

العربان
التاريخ والجذور

تأليف الصديق أحمد حضره
١٧٩٨ - ١٩١٨م

الجزء الثاني

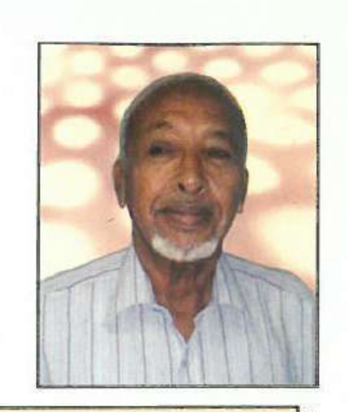
أنساب وتاريخ الهاشمية والعربان

جمع وترتيب وتقديم / محمد محجوب حضره
حفيد المؤلف



شركة مطابع السودان للعملة المحدودة

تصدير / بروفيسور عون الشريف قاسم



إصدارات حفيد المؤلف محمد محجوب حضره

- القوات السودانية مابين حرب الكنغو والأمم المتحدة
- مابين الصهيونية والماسونية
- مابين الصهيونية والأديان
- مابين الصهيونية والأمن العالمي
- السودان خلال حكم عبود
- جمع وترتيب وتقديم العرب التاريخ والجذور الجزء الأول القبائل السودانية ذات الجذور العربية - تأليف الصديق أحمد حضره (الجد).
- جمع وترتيب وتقديم العرب التاريخ والجذور تأليف الصديق أحمد حضره (الجد). الجزء الثاني تاريخ وأنساب الهاشمية والعربان .

شركة مطابع السودان للعملة المحدودة



التاريخ والجذور

تأليف الصديق أحمد حضره

١٧٩٨ - ١٩١٨م

الجزء الثاني

أنساب وتاريخ الهاشمية والعربان

جمع وترتيب وتقديم / محمد محجوب حضره
حفيد المؤلف

شركة مطابع السودان للعملة المحدودة

تصدير / بروفيسور عون الشريف قاسم

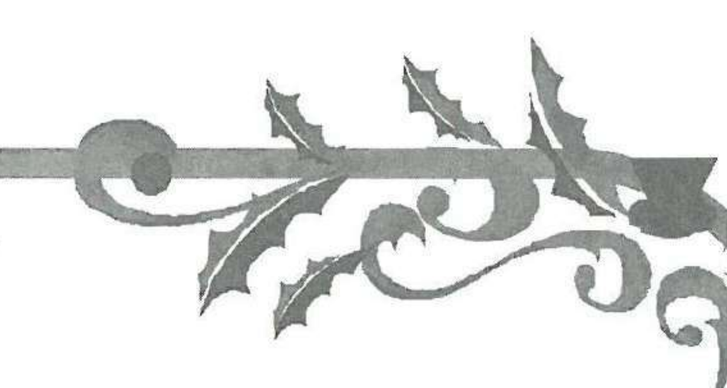


كتاب
العرب التاريخ والجذور

جمع وترتيب وتقديم

محمد محجوب حضرة

٢٠٠٩م



إهداء

أهدي هذا الكتاب إلى روحي

والديّ اللذين تعلمت منهما الصدق

في القول والعمل... كما أهديه إلى

آل حضرة في شمبات والصبابي

وأمدرمان وحلفاية الملوك وتوتي

وإلى الأصهار والأقارب في العيلفون

والبشاقرة والحصاحيصا والكاملين

وقندتو وسنار وجبل أولياء وبري

وإلى جميع قبائل المحس في السودان

محمد محجوب حضرة

حفيد الكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بروفسور عون الشريف قاسم

في التراث العربي عامة إهتمام بالغ بالأنساب، وقد جاء في الأثر (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)، ومن ثم أهتم أهل السودان في مختلف قبائلهم ومجموعاتهم بتسجيل أنسابهم في وثائق سموها شجرات النسب ينقلها الخلف عن السلف، وكثير من هذه الوثائق محفوظ لدى الأسر والأفراد، وقد تعرض بعضها للإهمال والضياع بسبب تغير أحوال المجتمع وما نجم عنه من ضعف إهتمام الأجيال اللاحقة بآثار أجيالهم السالفة .

ورغم ذلك فقد هيأ الله لبعض هذا التراث من يهتم به من الشيوخ والعلماء الذين بذلوا الجهد الجهيد في جمعه وتصنيفه وحفظه في مؤلفات ومخطوطات تفاوتت في مناهجها ومحتوياتها، فبعضها محدود المدى لا يتعدى القبيلة أو فرعاً منها، ويتسع بعضها ليشمل عدداً من القبائل التي تلتقي في نسب واحد، ولعل أهمها تلك المؤلفات التي تنزع إلى الإحاطة والشمول فتضم في رحبتها تسجيلاً أوفى للجماعات والأفراد في الحقب التاريخية المختلفة .

ويبرز في مقدمة هذا النوع من التأليف طبقات الشيخ محمد النور بن ضيف الله ومخطوطه كاتب الشونة . ورغم أنهما أقرب إلى تسجيل مظاهر الحياة التاريخية والإجتماعية من خلال الترجمة للأفراد والجماعات فهما يعتبران دون شك نموذجين للتأليف المنهجي في هذا المقام بما اشتملا عليه في

ثناياهما من حديث عن أنساب بعض القبائل والجماعات . ويندرج تحت هذا السياق، ولعله ثالثهما ، كتاب الشيخ الصديق أحمد حضرة الذي بين يديك أيها القارئ الكريم والذي سماه مؤلفه (شجرة بهجة الزمان المشتمل على أنساب الهاشمية والعربان) وهو كتاب ضخم تجاوز في صورته المخطوطة السبعمائة من الصفحات . وهو في حقيقة أمره كتاب موسوعي يشهد لمؤلفه بسعة الإطلاع والتضلع في التراث العربي عامة والسوداني خاصة . ويقع الكتاب بعد المقدمة في تسعة فصول يشمل الفصل الأول نسب آل البيت ولا يقتصر على بني هاشم رهط النبي صلى الله عليه وسلم وحدهم بل يشمل مختلف فروع قريش ويشمل الفصل الثاني قبائل قضاعة وبطونها وجماهيرها مفصلاً القول في الخزرج وخزاعة ومذحج وجرهم . ويخصص الفصل الثالث للمهاجرين والأنصار من حاضري بدر فيتحدث عن النقباء الأثنى عشر ونقباء الأوس والخزرج ويرفق لذلك جريدة الأنصار من الأوس.

ويخص دولة بني أمية مع تفصيل نسب خلفائها وأمرائها بالجزء الرابع . ويقف في الفصل الخامس على القبائل السودانية ذات الأصول العربية فيفصل القول في القبائل المنتمية إلى مضر وربيعة ابني نزار والواقع أن هذا الفصل بما أشتمل عليه من أنساب مختلف قبائل السودان يمثل إضافة حقيقية للتراث السوداني وهو من أهم فصول الكتاب . ويخصص الفصل السادس لممالك السودان في عهد النوبة ثم يدلف للحديث عن سنار والفونج والعبدلاب ومملكة الفور والتركية والمهدية ويختتم الفصل بالحديث عن مملكة ودّاي . ويتحدث في الفصل السابع عن نسب الأنبياء ويخص بالذكر

سيدنا إبراهيم وسيدنا موسى ثم يتناول بعض الشخصيات كالأئمة الأربعة والشيخ إدريس الأرباب والشاذلي والشيخ حسن ود حسونة والشيخ أحمد البدوي وبعض الشعراء الجاهليين ويختتم الفصل بالحديث عن ابن خلدون وابن رشد وليلى الأخيلية . ويفرد الفصل الثامن للحديث عن نشأة الدولة العثمانية . ويخصص الفصل التاسع والأخير لمتنوعات واشتات .

وأمام هذا الحشد الموسوعي الواسع لم يكن أمامنا من خيار سوى اختيار بعض فصول هذه المخطوطة للنشر في هذا الكتاب على أن تتاح الفرصة في مرحلة لاحقة لنشر ما تبقى من فصول المخطوطة . ومن ثم رأينا أن نرجئ نشر الفصول الأربعة الأولى وأن نركز على الموضوعات الخاصة بالسودان في الفصول الأخرى لما فيها من إضافات حقيقية لدراسة الأنساب في السودان .

ونحن إذ نقدم هذا الكتاب الهام للقارئ الكريم ندرك حاجة المكتبة السودانية لمثل هذه الدراسات التي توفر عليها علماء بذولوا من ذات أنفسهم الكثير الكثير من أجل الحفاظ على تراث أمتهم، وفي ذلك بعض الوفاء لما بذلوا وتنويه بما أنجزوا وتذكير للدارسين والباحثين في حاضرنا ومستقبلنا بما يحفل به تراثنا من كنوز كثيرة منها ما يزال خافياً علينا ونأمل أن يكشف عنه جهد الباحثين في مقبل الأيام . ورحم الله الشيخ الصديق أحمد حضرة وجزاه بما قدم وأنجز جزاء المحسنين ونفع بجهده البلاد والعباد . والله الموفق للصواب .

البروفيسور عون الشريف قاسم

يوليو ٢٠٠٥م

تقديم حفيد الكاتب

محمد محجوب حضرة

التقيت البروفيسور المرحوم محمد إبراهيم أبو سليم، المدير الأسبق، لدار الوثائق السودانية قبل أكثر من سنتين، من وفاته، رحمة الله عليه، دون سابق وعد، وبمبادرة منه، طلب مني أن التقيه بدار الوثائق السودانية الخرطوم بغرض أن يسلمني نسخة من المخطوطة التي كتبها (جدي) الأستاذ الشيخ الصديق أحمد حضرة المتوفى في ١٩١٨/١٢/٢٥م والتي يدور فحواها حول تاريخ وانساب الأمة العربية . ومن بينها السودان .

قمت بتصوير المخطوطة (الموسوعة) وشكرت أستاذنا الجليل أجزل الشكر والتقدير . - فمن ثم- نصحني أبو سليم أن أسعى في طباعة ونشر هذا السفر، الذي وصفه لي بأنه أدق ما كتب عن انساب وتاريخ العالم العربي، وأبدى لي (رغبته) الملحة في أن يقوم (هو) شخصياً بتقديم هذا المؤلف للقاري العربي . إنني لأحزن كثيراً أن يخرج هذا « السفر » إلى النور دون تحقيق رغبة (أبو سليم) بسبب انتقاله إلى الرفيق الأعلى راضياً مرضياً عليه، بإذن الله .

لقد أفادني الأستاذ سيد مصطفى أحد كبار موظفي دار الوثائق بأن الأستاذ أبو سليم كان يولي هذه الموسوعة اهتماماً كبيراً ، وأنها - كانت دوماً- في رعايته، وحفظه الشخصي.

بما أنني كنت أعلم من قبل أنَّ البروفيسور عون الشريف قاسم وغيره من المؤرخين، يبحثون عن هذه الوثيقة التاريخية منذ أمد بعيد، فلم أتردد في أن أقدمها له " أي لعون " الذي قام بتصويرها، ومن جهة أخرى، قام الأستاذ اللواء الخير عبد الجليل راعي شئون المبدعين، في مضمار الكتابة، والشعر، والبحث ......إلخ، هو الأخير، بتصويرها والإعتكاف على دراستها وبتشاوره مع وزير الدولة، لوزارة الثقافة صدر قرار بتكوين لجنة (للتحقيق) في هذه الموسوعة ومن ثم طباعتها، فنشرها.

قبل أن تشرع اللجنة المذكورة في إجراءاتها صدرت توصية من اللجنة المختصة والمنبثقة من اللجنة العليا لإحتفالات الخرطوم عاصمة الثقافة العربية، التي على رأسها دكتور عبد الله حمد الله، بأن تُعطى هذه الموسوعة الأسبقية الأولى في الطبع والنشر بمناسبة هذه الإحتفالات، أي بمناسبة إحتفالات الخرطوم عاصمة الثقافة العربية .

قمت بجمع فحوى هذه المخطوطة وتبويبها توطئة لطباعتها، لقد استغرقت هذه المهمة زهاء الستة أشهر، وإنني أجزل الشكر للأستاذ جعفر حامد البشير والأستاذ جلال الدين جعفر عباس اللذين قدما لي عوناً مقدراً في إنجاز هذه المهمة .

- حقيقة – إننا لم نتدخل في أسلوب الكاتب لا من بعيد ولا من قريب، فكل الذي قمنا به ينحصر في تصحيح الأخطاء الناجمة من آلة الكمبيوتر أثناء جمع الكتاب، وفي تبويب فحوى الكتاب في فصول

متماسكة، ومتصلة، بدافع، إعانة القارئ الكريم على الإطلاع بسهولة ويسر.

لم تغفل أو تتجاهل أسرة الكاتب أهمية هذا السفر ليس للسودان فحسب، بل للعالم العربي بأسره، إذ أنها سعت سعياً متصلاً وبذلت جهداً عظيماً من أجل طباعته ونشره، لكن الذي لحق بالنسخة الموجودة في مكتبة الكاتب حال دون ذلك بالرغم من كل المحاولات التي لم تفلح في إزالة سلبيات ذلك التلف.

بينما كنت أعد العدة للذهاب إلى دار الوثائق البريطانية في لندن حيث هنالك صورة من المخطوطة مودعة بها، على أمل، أن تتاح لي فرصة تصويرها – بينما – كنت اخطط لذلك إذ يفاجئنا البروفسيور " أبو سليم " بتسليمنا نسخة منها مودعة في دار الوثائق السودانية، وبحالة جيدة ومن هنا نقر ونعترف أن المرحوم العالم أبو سليم (هو ولا غيره) من وراء ظهور هذا السفر الذي يتحدث عن انساب القبائل العربية وتاريخ دخولها إلى السودان وغير ذلك من الوقائع التاريخية الهامة التي وقعت في هذه المنطقة.

إنني أرى – وبالضرورة – وقبل أن أغوص في إنطباعاتي عن هذه الموسوعة أن أقدم إلى القارئ الكريم نبذة تاريخية عن الكاتب وإنني رأيت أن أكتفي وفي هذا الصدد بما خطه السير هارولد ما كمايكل بيده وفي ملفه ص (٤٩٠- ٥٠٤) عن سيرة وإصدارات الكاتب فإلى ذلك :

- ولد الصديق أحمد حضرة في الصبا بي، عام ١٧٩٨م وتوفي في قرية سلامة الباشا في ١٩١٨/١٢/٢٥م .
- درس مختصر خليل على عمه الفقيه محمد الملقب بحضرة.
- ألف الصديق آل حضرة كما يسميه " ماكمايكل " العديد من الكتب والوثائق ودوّن الأنساب لكل القبائل التي سكنت شمبات أي شنبات في زمنه وثبّت أنسابهم إلى البيت الأسمى وهو أرفع الأنساب .
- حصر السير ماكمايكل السكرتير الإداري البريطاني الأسبق للسودان " المستعمر " وقتذاك مؤلفات الكاتب في الآتي :

١) بهجة الأنوار في معرفة الأنبياء المرسلين الأخيار .

٢) شجرة بهجة العرب في أنساب الهاشمية والعريان .

٣) ديوان خطب يشتمل على المواعظ المفيدة المنقح في بيانه عن تحذيرات وتبشيرات فائقة عجيبة .

٤) التداوي بالأعشاب .

٥) بهجة الأنوار في مدح النبي المختار .

٦) مصحف بخط يده .

٧) سياق النسب لأجل اتصال العرب .

إنني إن شاء الله جاد في السعي في جمع هذه المؤلفات المتباينة المواضيع والتي تشتت بين أيادي كثيرة وإصدارها في إصدارات وأسأل الله التوفيق لي في إنجاز هذه المهمة التي تتطلب جهداً وصبراً كبيرين.

لقد أورد السير هارولد ماكمايكل في كتابه دخول العرب للسودان الجزء الثاني المودع لدى دار الوثائق القومية، الخرطوم في شجرة نسب " المحس" الآتي:

﴿ مؤلف هذا الجزء الخاص بالمحس صديق آل حضرة محسي من قرية سلامة الباشا بالقرب من الخرطوم بحري وهو فكي قديم كما يقول " هارولد " نذر حياته كلها للعمل في الأنساب . جمع عدداً كبيراً من مئات شجرات النسب﴾ .

(الكتاب المعنى هو هذا الكتاب والذي الآن بين يدي القارئ)

ويمضي " ماكمايكل " فيقول عندما عبرت له عن رغبتي في هذا العمل قدم لي بكل كرم ما كنت أصبو إليه في أربعة أجزاء :

الجزء الأول:

فروع قبائل المحس الذين ينتسبون إلى عجم بن زايد بن محمد محسن وهو من قبيلة الصديق آل حضرة .

الجزء الثاني : خاص بقبائل الجعليين .

الجزء الثالث : خاص بجهينة .

الجزء الرابع : عبارة عن متنوعات وقد شملت هذه المتنوعات مختصرين من تواريخ الحياة .

أضاف (ماكمايكل) إلى ما جاء بعاليه فقال :

(لقد جلسنا سوياً وتدارسنا النسب الذي ينتهي بزمنهم أي بزمن الكاتب، وبعدها ، تدارسنا شجرات الأنساب التي قدمها الآخرون) وفي ختام سيرة الكاتب أضاف ماكمايكل الآتي :

أ) تعاون الكاتب مع " مكمايكل " في مراجعة النسب التي تقدم من الآخرين .

ب) ما كان يقدمه الكاتب في أنساب قبائل المحس وفي انساب قبائل الجعليين وجهينة مقبولاً ومعقولاً .

لقد أضاف السير ماكمايكل لسيرة الكاتب أن (الصديق حضره) قام بدراسة كتاب الطبقات للمؤلف محمد النور بن ضيف الله في مجلداته المشار إليها بعاليه والتي أشار أيضاً إليها البروفسيور يوسف فضل في تحقيقه في كتاب ود ضيف الله راجع (كتاب الطبقات)ص٤٢ ، ص٥٠

انتهى ما أورده السكرتير الإداري البريطاني الأسبق عن سيرة الكاتب

إنني أضيف إلى ذلك وعن ذات السيرة الحقائق الآتية :

أولاً : التحق الكاتب بالأزهر الشريف وتلقى دراسات إضافية في علوم الدين.

ثانياً : مارس الكاتب العلاج الروحي والعلاج بالأعشاب " الطب النبوي " في كل من السودان ومصر . ويروي لنا ابن الكاتب " عثمان " أن والده قام إبان

دراسته في الأزهر بعلاج ابنة الخديوي محمد سعيد " والي " مصر الأسبق، فأراد الخديوي أن يكافئه على ذلك فرد عليه الكاتب أنه يرغب في أن تتجسد مكافأته في إيقاف أعمال الطُلبة التي كانت ترهق كاهل أهل السودان والتي كانت تتمثل في (جر) أهل قرى ضفاف النيل المراكب الحكومية من قرية إلى أخرى - وأيضاً طلب من الخديوي تخفيض قيمة الضرائب الشخصية المفروضة على أهل السودان والتي كانت تتجاوز مصادر دخولهم الشخصية . لقد استجاب محمد سعيد باشا لطلبات الصديق أحمد حضرة ويضيف إبنه عثمان إلى هذه الرواية (عندما حضر الخديوى لزيارة السودان قام والدي، " أي الكاتب" باستقباله عند "مشرع شمبات" أي شنبات، كما كانت تسمى من قبل فسماها والدي تكريماً للوالي " سلامة الباشا ". فهكذا حافظت شمبات الحالية على هذا الاسم إلى ما بعد الاحتلال البريطاني .

لقد شاهدت كما شاهد غيري، خريطة قديمة في مكتب مفتش الخرطوم بحري تحمل فيها شمبات الحالية اسم " سلامة الباشا" .

لقد ورّث الكاتب علوم الطب الروحي والطب النبوي إبنه " عثمان " فظل الأخير يعالج المرضى الذين يتوافدون إليه من داخل البلاد ، ومن خارجها ، ومن كل حدب وصوب، إلى أن أقعده فقدان البصر على عدم المقدرة على مزاولة هذا العمل الإنساني الخير.

ثالثاً : لم يغفل الإمام محمد أحمد المهدي مكانة الكاتب الدينية والاجتماعية والثقافية فأرسل إليه مرغّباً ومحذراً ومناشداً له للإنضمام إلى الثورة المهدية وفيما يلي نص الرسالة التي بعثها المهدي إلى الكاتب :

(إلى الصديق الحاج أحمد حضرة وعمر أخيه ومحمد أخيه وإبراهيم أخيه ومن معه) يذكر أنه كرر لهم الإنذارات ويتعجب لتأخرهم عن الإنضمام إليه ثم يخيرهم بين الهجرة إليه أو الجهاد في بلادهم الحمد لله الوالي الكريم والصلاة والسلام على محمد وآله مع التسليم

وبعد ، فمن العبد الفقير إلى الله محمد المهدي بن عبد الله إلى أحبابه في الله الصديق الحاج أحمد حضرة وعمر أخيه ومحمد أخيه وإبراهيم أخيه ومن معهم من المسلمين .

أما بعد ، فالذي نعلمكم به أيها الأحباب أني قد كررت وعددت الإنذارات بالدلالة إلى ما عند الله وجميع من يطلب ما عند الله من غير علة قد وصل واتصل وإنكم ممن يعدو بالصداقة والطلب لما عند الله من غير علة وقد استبطأتم فلا أدري ما الحاجز المانع من الهجرة مع علمكم بوجوبها بالكتاب والسنة وعلمكم بما عند الله خير وأبقى وما في الدنيا لا يزن عند الله جناح بعوضة .

فإذا أتاكم جوابي هذا لازم ان تجاهدوا مع أول من يبادر ، وإما أن تهاجروا إلينا من غير إلتفات لثقل المعوق عن الله ، وإما ان تنضموا إليه وتكونوا معه يداً واحدة لأن المؤمن الحقيقي يطيب قلبه بتشييد الدين ولو

مع شلكاو لأن الذين لا يطلبون ما عند الله صدتا تعلقت إراداتهم بالرياسة والأموال، فإن وجدوها جدوا في الدين وإن لم يجدوها توقفوا أو نازعوا فكانوا كمن قال الله فيهم : ﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف ﴾ الآية.

ولأن رضاءنا عليكم إما أن تهاجروا وإما أن تجاهروا أعداء الله بالعداوة والقتل وقطع المواد عنهم وتتفقوا مع المذكور والسلام .

إنني أذكر وعند هذه الإطلالة انني وجدت في مكتبة الكاتب قصاصة ورقة صغيرة مكتوبة بيد الكاتب يبدي فيها تحفظاته لفكرة المهدي المنتظر، وليدة العهد، وقتذاك، وفي ذيل هذه القصاصة حَرض الكاتب عشيرته على النضال ضد الحكم التركي -فهكذا - عضَد الكاتب الثورة المهدية سياسياً ولم يساندها عقائدياً وما فعله الكاتب فقد فعله شيخ علماء السودان - وقتئذ - الشيخ الأمين الضرير.

إنني - فيما يلي - أبرز بعض الإفادات التي استرعت انتباهي في هذه الموسوعة ليس كمحقق فيها ولكن كمقدم لها .

أولاً : قبلية الجعليين :

يقول الكاتب إن اسم قبيلة الجعليين مشتق من اسم إبراهيم جعل الذي يمتد نسبه -كما -يجمع كثير من " النَسابة " والمؤرخين إلى العباسيين، ويضيفون إلى ذلك أن إبراهيم المذكور كان ذا سعة في المال والرزق -فعليه -كان يأتيه أهل الحاجة من كل مكان أملاً في قضاء حوائجهم وفي الإستئثار بعونه، فيخاطبونه بخطاب (أجعلنا معك) وكان

إبراهيم يرد عليهم دوماً (لقد جعلناك منا) فكنته عمته - كما يشاع - ونتاجاً لهذا التصرف " بجعل " - هذا القول - لا يأخذ به بعض الجعليين ولعل من يجعلهم إبراهيم منه يصبح لهم ذات حقوق وواجبات الجعليين المنتسبين لهذه القبيلة (اثنياً).

هذه الإطلالة تؤكد أن هنالك أناساً ينتمون إلى قبيلة الجعليين من منطلق اجتماعي فحسب والتباين الحاصل في سيماء ولون أبناء هذه القبيلة يقرر أن الجعليين تشكلوا من جذور متعددة ومتباينة والله أعلم .

يقول د. عبد الله عبد الماجد، نائب مدير الجامعة الإسلامية السودانية، الأسبق، في كتابه ﴿الغرَابة﴾ إن الفور والجعليين يشكلان قبيلة واحدة ويؤكد الصديق أحمد حضرة في هذه الموسوعة أن الجعليين من أصول عربية تنتهي بهم إلى العباسيين، - وكذلك - الفور المنتمين إلى سليمان صولون مؤسس مملكة الفور، ويضيف إلى ذلك أن كلمة (صولون) بلهجة الفور تعني " العربي" ويضيف أيضاً هنالك قبائل وعشائر كثيرة غير ذات جذور عربية انضمت إلى مملكة الفور منذ نشأتها الأولى فحملت، هي الأخرى، اسم قبيلة الفور.

أورد الكاتب في حديثه عن الجعليين أن هناك مصادر عربية سمي بعضها تقول: إن الفضل بن عبد المطلب الذي يُعتقد أن الجعليين ينتسبون إليه لم يخلف ذرية في الجزيرة العربية فهل هذا يعني أن ذرية الفضل إنحصرت في السودان، دون علم تلكم المصادر ؟

مما يجدر الإشارة إليه أن الكاتب إرتبط بقبيلة الجعليين بعد زواج إبنه (عثمان) منهم ولهذا الزواج قصة تاريخية يرويها أهل (قندتو) شندي على النحو الأتي :

زار السيد الحسن شيخ الطريقة الميرغنية منطقة شندي يرافقه عثمان ابن الكاتب الذي أصبح خليفة الأخير أي السيد الحسن بعد تخرجه من الأزهر الشريف مباشرة . لقد تم اختيار (عثمان) لهذا الموقع أثناء تواجد السيد الحسن في مصر وجاء الثاني أي عثمان مرافقاً للأول أي للسيد الحسن أثناء عودة الأخير للسودان . أبدى كبار أهل (قندتو) رغبتهم في زواج السيد الحسن من إحدى فتياتهم، فأعتذر الأخير عن ذلك وأبدى رغبته في عقد قران خليفته عثمان، من الحرم إحدى بنات مشايخ قندتو وبالفعل تم هذا الزواج والحرم المذكورة هي عمة الأستاذ الشاعر المعروف جعفر حامد البشير - ومن الجهة الأخرى - فهي خالة اللواء شرطة محجوب حسن سعد .

المحس :

لقد ثمن " ماكمايكل " كثيراً على ما كتبه (الكاتب) عن تاريخ وأنساب قبائل المحس والجعليين إذ قال (ما كتبه الصديق حضرة في هذا الصدد، يستند على مراجع دقيقة، وانه مقبول ومعقول) .كما ذكرنا سابقاً .

كما استرعى إنتباهي فيما أورده الكاتب عن قبيلة المحس حقائق لم أقف عليها، من قبل، ولعل هذا الأمر ينسحب على قراء آخرين، ومن هذه الحقائق :

أولاً : المحس ينتسبون إلى أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي وأنهم لا يشكلون قبيلة واحدة (بل) يشكلون جملة قبائل .

ثانياً : إن اسم المحس مشتق من أسم " محسن " أحد ذرية أبي بن كعب إنني أعقب على هذا القول : أن كثيراً من أهل السودان يعتقدون أن أصل المحس يجيء من المحس المقيمين في شمال السودان الذين يحتفظون بلهجة محلية تميزهم عن القبائل الأخرى ،وواقع الحال، يقرر أن جلّ المحس لا علاقة ولا ارتباط لهم بلهجة محس شمال السودان.

وعند هذه الإطلالة أذكر أنني حضرت محاضرة ألقاها البروفسيور أبو سليم في كلية القادة والأركان ١٩٧٢م تعرض خلالها إلى الحديث عن قبائل المحس ومما قاله عن هذه القبائل (لقد كان للمحس الفضل في تعليم أهل الخرطوم وأهل جنوب الخرطوم الدين واللغة وإقامة أول مؤسسة تعليميه في "توتي ").

عقب أحد الحضور الذي يعتقد كما يعتقد الكثيرون أن أصل المحس أولئك المقيمين في شمال السودان والذين يحتفظون بلهجة خاصة بهم فقال : " المحس لا يتحدثون العربية في الشمال فكيف جاءوا إلى الجنوب

وعلموا أهله أي أهل الجنوب العربية " ؟ - فهكذا - تصبح هذه الموسوعة أول مصدر تاريخي تصحح مفاهيم مغلوطة عن " المحس " .

يعتقد الكثيرون أن الشيخ إدريس بن الأرباب الذي يتحدث عنه هذا السفر بتوسع أنه ابن أرباب العقائد أحد عمداء محس بُري وتوتي - لكن - الكاتب ومن خلال ما أورده عن نسب الشيخ إدريس الأرباب أثبت أن أرباب العقائد والأرباب والد الشيخ إدريس شخصيتان مختلفتان وأن كلاهما ينتميان إلى قبيلة المحس .

الدناقلة :

أثبت الكاتب أن الدناقلة يتشكلون من إثينات متباينة منها العربي وغير العربي ويضيف إلى ذلك ان الجغرافية وليست الأثنية قد وحدت بينهم وجعلت منهم قبيلة واحدة تحتفظ بلهجة واحدة .

يتميز هذا السفر بمميزات دقيقة وهامة . ومن هذه المميزات :

أ/ كل ما ورد في هذه الموسوعة يسنده الكاتب إلى مصادر صحيحة وصادقة .

ب/ لم يكتف الكاتب بتوضيح الأنساب بل يقرن ذلك بإبراز أعمال وإنجازات القبائل والأشخاص الاعتبارية في تلكم القبائل والعشائر .

ج/ ينظر الكاتب إلى دراسة الأنساب (فرض عين) من أجل التراحم والتواصل ويستشهد - كما سوف يرى القارئ -، على ذلك بكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة

- علماً - بأنه تجول في ذهني كثيراً من الخواطر التي أريد أن أظهرها في هذا التقديم - لكن - رأيت أن اكتفي بهذا القدر متيحاً المجال لانطباعات القارئ الكريم .

إنني وفي الختام أحمد الله كثيراً على إعانته لي في إعداد هذا السفر التاريخي الموسوعة للطباعة والنشر وأجزل الشكر مرة ثانية إلى المرحوم البروفسيور محمد أحمد إبراهيم أبو سليم الذي حفظ هذا السفر. الذي يشكل جزءاً ثميناً من التراث العربي ومن تاريخ السودان .

لقد رأى البروفيسور المرحوم عون الشريف قاسم كما ورد في تصدير هذا الكتاب أن يقسم فحوى الكتاب إلى جزئين .

الجزء الأول : القبائل السودانية ذات الجذور العربية

الجزء الثاني : أنساب الهاشمية والعريان.

لقد ظهر إلى النور الجزء الأول من الكتاب في أواخر أيام حياة عون في هذة الدنيا جزاه الله والكاتب خير الجزاء لما قدماه من تراث ثقافي للأمة العربية.

لقد قمت بتلمس أراء القراء الذين أطلعوا على الجزء الأول من الكتاب فجميعهم أجمع بأنهم وجدواء أنسابهم مطابقة تطابقاً تاماً مع الواقع هذا يؤكد أن الجزء الأول من كتاب العرب التاريخ والجذور استند على

مرجعيات أمينة وصادقة ما يوصف به الجزء الأول يوصف به ايضاً هذا الجزء أي الجزء الثاني انساب الهاشمية والعريان الذي استرشد به الكاتب بنصوص القرآن الكريم والأحاديث الشريفة التي ادركها الكاتب بأمعان ودقة .

تجدر الاشارة إلى أن الكاتب ساهم في حلقات التدريس في المسجد الحرام إذ أنه كان مجاوراً لهذا المسجد العظيم إلى زمان غير قصير ولعل هذه الإشارة تشير إلى أن الكاتب استغل تلكم الفترة في اعداد الجزء الثاني والذي تم إعداده قبل قرنين من الزمان المسمى بأنساب تاريخ الهاشمية والعريان الذي الآن بيدي القارئ الكريم

محمد محجوب عثمان الصديق أحمد حضرة

حفيد الكاتب

مقدمة وخاتمة الكاتب

هذا الكتاب المسمى شجرة بهجة الزمان المشتمل على أنساب الهاشمية والعربان، تأليف حامل الفكرة الصديق أحمد حضرة وقد جمعت في هذا الكتاب على النمط المشروط بعدما حررت مفردات الأسماء اسماً اسماً، وأباً أباً، وأماً أماً، واستقصيت عددها فلما أمدني ذو الفيض الواسع وساعدتني العناية برحمة الله تعالى احتجت إلى ذلك واضطررت إليه لأنه غاية القصد واعتمدت على قوله صلى الله عليه وسلم: ﴿ تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ﴾ وسلكت فيه طريقاً لم يسلكه المؤرخون قبلي والمعتمد في النقل والمعول في الصحة عليه مع مراعاة ما تقدم في صدر الكتاب وبسطت فيه نمطاً لم ينسجه ناسج ولا نحا نحوه قاصد حيث بينت ما أخذ من التواريخ القديمة وزدت عليها بمفصلات بعض الأسماء المتأخرة في الزمن الأخير واعتمدت على ما أرشد إليه الدليل والاجتهاد وصح عليه التعويل والاعتماد وجمعت ما كان مقيداً من الأوائل وعزمت حين رأيتها جامعة شمل القبائل الأواخر والأوائل.

يا تائهاً في القبائل غير نسب — هذا الكتاب بالأصول ولا حسب
إن رمت فانظر حيث ما كنت تجد — اصلاً وفرعاً من بطون بالشعب
قام المحب بالغرام لجمعه — وبدأ بأوله بسادات العرب
في طور طور القلب حاول مدة — فقضى الهوى بالبعد عن حصر الأرب
غلب الغرام عليه حتى أنه — ساوى هواه لجمع أرحام وجب
وسطا عليه الشوق حتى قد غدا — متهتكاً في حب أنساب العرب

أضحى بخمرة حبهم متمايلاً	بخمارهم شوقاً إلى هذا النسب
بالجهد في حال الجفاء رسمته	وجمعت أجدادا به أماً وأب
لكنه حاز الفضائل جمة	وكسى بأنوار ابن عبد المطلب
في حسنه قال ابن حضرة مؤرخاً	مجد السرور باتصال جمع النسب

قوله مجد السرور المجد هو العز والشرف ورجل ماجد كريم شريف . أهـ وذلك غاية ما انتهت، قوى عقلي الفاتر وذهني القاصر، ولأني لست من يجول حول الحمى على قول الشاعر :

سارت مشرّقة وسرت مغرباً	شتان بين مشرق ومغرب

وإذا عرفت ذلك فلا تعوّل عليّ إلا فيما ألحقته في هذا الكتاب، وإني قصدت به أولاً بذلك نفسي ولأجلب لنفسي الغفران بسبب السب والهوان وأسأل الله ذا العفو والغفران ان يعفو عني وعمن تعرض لي بذلك وأن يسامحني واياهم من وسمات الذنوب انه جواد كريم وان يسقينا من يد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم شراباً هنياً مرياً لا نظمأ بعده وان يدخلنا الجنة بكرمه وحلمه آمين آمين . أهـ

الصديق أحمد حضرة

المؤلف

الفصل الأول

في نسب الهاشمية والعريان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وبعد

مقدمة الفصل الأول:

ورد في السنن الترمذية خصائص جليلة في سيرة العباس منها قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ العباس بن عبد المطلب، مني وأنا منه، لا تؤذوا العباس فتؤذوني من سب العباس فقد سبني﴾ . أخرجه البغوي الكبير في معجمه . ثم قال صلى الله عليه وسلم: ﴿ والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم معاشر أهل البيت﴾ والخطاب للعباس، بن عبد المطلب، وولده . رواه الترمذي في الجمع للتعظيم لله ولرسوله صلي الله عليه وسلم ثم قال :﴿ أيها الناس من أذى عمي فقد أذاني أما عم الرجل صنو بيه رواه الترمذي . وجلله صلى الله عليه وسلم وبنيه بكساء ثم قال صلى الله عليه وسلم : ﴿ اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً إلاّ سترته اللهمَّ احفظه في ولده...) وعن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعوا لكم بدعوة ينفعك الله بها ، قال العباس فغدونا إليه فألبسنا كساء ثم قال اللهمَّ اغفر للعباس وولده وغطاهم بشملة سوداء مخططة بحمرة فقال اللهم ان هؤلاء أهل بيتي وعترتي فاسترهم من النار كسترهم بهذه الشملة

وما بقى في البيت مدرة ولا باب إلاّ أمن ولا ينافي ذلك إن أهل الكساء علي وفاطمة وابنيهما رضي الله عنهم والجمع بينهما تعدد القضيتين فتارة ستر علياً وفاطمة وابنيهما وتارة ستر العباس وبنيه واعلم رحمك الله انه قد اشتهر أربعة ألفاظ يصفون بها الأولى له عليه الصلاة والسلام والثانية أهل بيته والثالثة ذوي القربى والرابعة عترته وان خُصت ذريته بواسطة السيدة فاطمة رضي الله عنها بفضل منيف زايد على من سواهم وفي هذا القدر كفاية في فخامة السيد العباس رضي الله عنه.

أما بعد

فإن معرفة الأنساب من الأمور المهمة الصعبة وقد قال صلى الله عليه وسلم « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم وقد اعتنى جماعة من العلماء المحققين والثقات العارفين والأجلة المدققين كالشيخ ابن سليمان العراقي، والشيخ أبي محمود، والشيخ السمرقندي، والشيخ عبد الرحمن البحراني، رحمة الله عليهم أجمعين، وقال البحراني :

قد تعرضنا لأمر عظيم فاختلطت علينا الأنساب في أي محل حتى لا يعرف الشريف من المشرف . أهـ .

وقال صاحب الرسالة في حديثه صلى الله عليه وسلم : (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم آخر الزمان) . يضيع النسب في البلدان وينسب الأكثر للأوطان .

فأقول وبالله التوفيق في نسب العباسيين والذين هم بالسودان المشتهرين بالجعليين فهم أبناء إبراهيم الهاشمي الملقب بجعل لان جدهم إبراهيم الهاشمي كان ذا مُلك ومال وفير وفي مدته أصاب الناس مجاعة شديدة، وجاء إليه الناس من كل فج عميق وقالوا له يا إبراهيم اجعلنا من ناسك، فأجابهم بما رغبوا، وبذلك لقبته عمته جعل لأنه جعل الناس الذين جاؤا إليه، ومنذ ذلك اشتهرت القبيلة، [*] وأما أولاد سرار الذين بالسودان ثلاثة مسمار، وسميرة، وسمرة. فهم الثلاثة أولاد سرار بن كردم، بن أبي الديس، بن بضاعة، بن عبد الله حرقان لقباً، بن مسروق العبسي من جهة أمه، بن احمد اليماني من جهة نسب أمه، ابن إبراهيم الهاشمي الملقب بجعل أمه بنت عم أبيه، ابن إبراهيم، ابن إدريس، بن قيس، بن يمن الخزرجي من نسب امه، بن عدي، بن قصاص، بن كرب، بن هاطل، بن ياطل، بن ذي الكلاع الحميري، من جهة نسب امه، بن سعد الأنصاري من جهة نسب امه، ابن الفضل، بن عبد الله، بن العباس رضي الله عنه بن عبد المطلب بن هاشم. فلنرجع إلى أولاد سرار الثلاثة وهم :

مسمار، وسميرة، وسمرة، فأما مسمار أولاده أربعة فهم سعد الفريد والأشقاء من الأم ثلاثة هم صبح أبو مرخة، ورباط، ونبيه، فاما سعد الفريد أولاده ثلاثة فهم قحطان، وفهيد، وسلمة، وأما قحطان أولاده ستة، فهم صبح، وفضل، ومحمد الضب، ومنصور، ومقبض، ومياس، وأما فهيد

---

[*] لان القبائل فيهم عما يرو شعوب وارجاء وجماجم فالجماجم لانها يتفرع من كان منها قبائل اكتفيت باسمائها دون الانتساب اليها فصارت كأنها جسد فآخذ كل عضو منها مكتف باسمه معروف وضعه الذي هو فيه .

أولاده ثلاثة، هم، الأحامدة، والجمع، والجوامعة، وأما سلمة فاولاده، حاكم وجبارة، حاكم ملك ارقوا، وجبارة ملك الخندق والجزيرة ناوي، أولاد حاكم الحاكماب، وأولاد جبارة، الجابراب.

وأما أولاد صبح أبو مرخة ثلاثة، حميدان، وحمد، وجميعان. فأما أولاد حميدان خمسة فهم، غانم، وشايق، وغنوم، وحسب الله ومطرف، فغانم وغنوم، وشايق أشقاء فأما حمامة، بنت رباط عمه، وحسب الله، ومطرف، أشقاء فأمهما بنت حاشر القمر العنجاوية، فأولاد غانم ثلاثة جموع، وضواب، وضياب، فأولاد جموع الجموعية، والجميعاب، فالجميعاب أولاد جميع بن منصور، بن جموع. وأولاد ضواب اثنان فهما الملك عرمان ومحمد أبو خمسين، فأولاد عرمان اثنا عشر رجلاً فهم جبل، وجبر، وعبد العال، وشاع الدين، والملك عدلان، وزيد، ومسلم، ومكابر، وسعيد، ونصر الله، وشى، وبوباي، فأولاد جبل الجبلاب وأولاد جبر أولاده الجباراب، وأولاد عبد العال أربعة وعشرون رجلاً منهم محمد، وحمد، وأولاد حمد، القنديلاب، والمجاديب، فقنديل، بن حمد، بن عبد العال، بن الملك عرمان، بن ضواب ابن غانم ابن حميدان، بن صبح، بن مسمار، والمجاديب أبناء الشيخ المجدوب بن الفقيه قمر الدين، بن الفقيه حمد، بن الفقيه محمد المجدوب، بن الفقيه على، بن الفقيه حمد، بن الفقيه عبد الله، ابن الفقيه محمد، بن الحاج عيسى، ابن قنديل جد القنديلاب، ابن حمد، بن عبد العال، بن الملك عرمان، بن ضواب، بن غانم، بن حميدان، بن صبح، بن مسمار، وأولاد شاع الدين الشاعديناب.

وأما أولاد الملك عدلان فهم ثلاثون، ولد فيهم الكراكسة أربعة، أمهم بنت على كركوس، ولد شغل الكمال، والسنتاب أربعة، والعبوداب أربعة، فهم نافع، ونفيع، أشقاء، والملك عبد الدايم، وعبد المعبود أشقاء، ومحمد على، وأبو سليمة، وبركات أشقاء، والملك محمد جد المحداب فريد وتوير فريد، وأبو بكر فريد، فريد وعبد الرحمن فريد وأولاد زيد الزيداب، وأولاد مسلم المسلماب، وأولاد مكابر المكابراب، وأولاد سعيد السعداب، وأولاد نصر الله، الناصراب، ونمر أولاده النمراب وأولاد عبد العال أربعة وعشرون رجلاً منهم من السالف ذكرهم أولاده، الكبوشاب، والقندلاب وعبد الكبير أبو العشانيق، وحسب الله أولاده الحسبلاب، ورافع أولاده الرافعاب، وجاد الله أولاده الجودلاب، وخضر أولاده الخضراب، وكالتن أولاده الكلتياب، وكتب أولاده الكتياب، وبشير وموسى، وعمر، وتاسعهم كلى، وعاشرهم محمد النجيض جد النجيضاب . وأما أولاد ضياب اثنان فهم ناصر وبشارة، وناصر جد النصيراب، والمنصوراب وأولاد بشارة، الميرفاب، وايداب برير العبدر حماناب والعضلاب، والسريحاب، والحسناب، وأما أولاد ناصر الناصراب، أبوهم ناصر ساكن البحر الأبيض بجهة بريمة، وأما أولاد نفيع، عرمان، جد السريحاب، وعلى النقداوي جد المرياب، والشطيواب، ومداوس القبة والمقابضة وأبو الدور، وعبد اللطيف وعبد الكافي جد الثوابيت، وعبد الله، وأبوبكر، وبخيت أسود الراية لم يترك ذرية، وأما أولاد نافع الثاوياب،

والحسناب، والحدراب، والعمكراب، أما أولاد الملك عبد الدائم، بن عدلان، أربعة عشر رجلاً، فهم على، ويوي، وحمد، فالثلاثة أشقاء امهم بكرة، بنت مكابر عمه وأما أولاد على، العالياب، ويوي أولاده اليوياب بجهة قوز بُرَّه، وحمد أولاده بالمتمة وأبو ضرير، جد الضريواب، وكبوش أولاده الكبوشاب، وحماد أولاده قاطنين بالمتمة، وأبو بصرون، ومحمد القتال جد النفافيع، وشدو، وقدوه أولادهم الفقراء الوهاهيب وضو، وكنه أولاده الكتاويت، وأما عبد المعبود عبد السلام الأصفر جد الصفر المقاوير، وموسى وخدر الغيال جد الغايلاب، وبعبوش، جد البعابيش، وأما أولاد سعد أبو دبوس عبد الدائم، وكنبلاوي، وسند، وإدريس القطيع جد العبد السلماب أهل البويضة، وأما أولاد سعد بن دياب البرنس وناصر، ومحمد القصير وصالح، وأما أولاد رباط بن مسمار فهم، عوض وقريش، والخنفري، ومقبل، عوض جد العوضية، وقريش جد القريشاب، والخنفر جد الخنفرية . ومقبل جد المقبولاب، وأما حمد الاكرت، وحميد النوام أخوان حميدان بن صبح أبو مرخة، فأولاد حمد الأكرت، الكرتان وأولاد حميد النوام النوايمة وأولاد سميرة أربعة فهم البطاحين، والقديات والقن، والقصص والخوالدة أبناء القصص، فالقنب والقصص بجهة القضارف . وسمرة أولاده أحمد الفضيل، ومحمد بديري، فأولاد احمد الفضيل الشويحاب والطريفية، والرياشية، فهم قرب دار فور، ومحمد بديري أولاده البديرية.

وبعد فهذا نسب الملك عرمان بن ضواب، بن الملك غانم، بن حميدان، بن صبح المكنى بابي مرخة بن الملك مسمار بن سرار، بن كردم، بن أبو الديس، بن بضاعة، بن عبد الله حرقان لقباً، بن مسروق العبسي من جهة نسب أمه بن احمد اليمان من جهة نسب أمه، بن إبراهيم الهاشمي الملقب بجعل، أمه بنت عم أبيه .انتهى نسب طائفة من العباسية والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب .

وأما نبيه، بن مسمار، بن سرار، بن كردم فهو جد النبياب بنواحي دار فور .

وعدنان بن أدد ، بن مقوم، بن ناحور، بن تيرح، بن يعرب، بن يشجب، بن نابت، بن إسماعيل، بن إبراهيم خليل الرحمن، وإسماعيل أبو العرب، كلها قال بن إسحق فمن عدنان تفرقت القبائل من ولد إسماعيل، بن إبراهيم عليهما السلام فولد عدنان رجلين معد بن عدنان وعك بن عدنان، قال بن هشام فصار عك في دار اليمن فقالت اليمن وبعض عك هم الذين بخراسان منهم عك بن عدنان، بن عبد الله بن الأسد ، بن الغوث ويقال عدنان بن الديس بن عبد الله، بن أسد ، بن الغوث وذلك عكا تزوج في الأشعريون فأقام فيهم فصارت الدار واللغة واحدة والاشعريون بنو أشعر بن نبت، بن أدد ، بن زيد ، بن مهسع، بن عمرو، بن عريب، بن يشجب، بن زيد ، بن كهلان، بن سبأ وكان اسم سبأ عبد شمس وإنما سمى سبأ لأنه أوّل من سبأ في العرب أي أول من بدأ الكساء والكرم في العرب وبه سمي

سبأ وهو الذي بنى مدينة مأرب التي هي باليمن من بلاد الأزد في آخر جبال حضرموت ،وكانت في الزمن الأول قاعدة التبابعة وأنها مدينة بلقيس وبينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وتسمى سبأ باسم بانيها . قال بن إسحاق فولد معد، بن عدنان أربعة نفر وهم نزار، وقضاعة وكان قضاعة بكر معد الذي به يكنى، وقنص بن معد، واياد بن معد، فأما قنص فتيا من الحمير بن سبأ .. قال بن إسحاق وأما قنص فهلكت بقيتهم، وكان النعمان بن المنذر ملك الحيرة قال ابن إسحاق حدثه يعقوب بن عتبة بن المغيرة، بن الأخنس عن شيخ من الأنصار من بني زريق، أنه حدثه ان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه- حين أتى بسيف النعمان، بن المنذر، دعا جبير، بن مطعم بن عدي، بن نوفل، بن عبد مناف، بن قصي، وكان جبير من أنسب قريش لقريش وللعرب قاطبة وكان يقول إنما أخذت النسب من أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكان سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه نسّاب العرب فسلحه إياه ثم قال ممن كان يا جبير النعمان، بن المنذر، فقال كان من أشلاء قنص، بن معد، قال بن إسحاق فأما سائر العرب فيزعمون انه كان رجلاً من لخم، من ولد ربيعة ابن نصر فالله أعلم.

قال بن هشام لخم، بن عدي، بن الحرث، بن مرة، بن أدد، بن زيد، بن مهسع، بن عمرو، بن عريب، بن يشجب، بن زيد، بن كهلان، بن سبا وكان العرب ينسبون كلهم للأزد، بن الغوث، ويفتخرون به، وغسان ماء بسدمان باليمن كان شراباً لولد مازن، بن الأزد، بن الغوث فسموا به قبائل

غسان ويقال غسان ماء بالمثلل قريب الجحفة والذي شربوا منه تحزبوا فسموا قبائل من ولد مازن، بن الأزد ،بن الغوث، بن نبت، بن مالك، بن زيد، بن كهلان، بن سبا، بن يعرب، بن يشجب، بن يعرب، بن قحطان وغسان ماء فمن شرب منه من الأزد فهو غسان ومن لم يشرب منه فليس بغسان . قال حسان بن ثابت : (إما سألت فإنا معشر نجب، الأزد نسبتنا والماء غسان، وخزاعة، بنو عمرو، بن ربيعة، بن حارثة، بن عمرو، بن عامر، بن حارثة، بن امرئ القيس، بن ثعلبة، بن مازن، بن الأزد، بن الغوث، وإنما سميت خزاعة لأنهم تخزعوا من ولد عمرو ابن عامر حين اقبلوا من اليمن يريدون الشام فنزلوا بمر الظهران فأقاموا بها فولد خزاعة، بن مدركة أربعة نفر كنانة، ابن خزيمة، وأسد، من خزيمة، بنو أسدة، بن خزيمة، والهون، بن خزيمة، فكنانة عوانة، بنت سعد بن قيس، بن غيلان، ابن مضر، قال بن إسحق فولد كنانة، بن خزيمة، أربعة نفر النضر، بن كنانه، ومالك، بن كنانة، وعبد مناف، بن كنانه، وملكان، بن كنانة، فأم النضر بنت مرة بن أدد بن طانجه، بن إلياس، بن مضر، وساير بنيه لإمرأة أخرى قال بن هشام أم النضر، ومالك، وملكانة برة، بنت مر، وأم عبد مناف هالة، بنت سويد، بن الغطريف من أزد شنوءه وشنوءة عبد الله، بن كعب، بن عبد الله، بن مالك، بن نصر، بن الأزد، بن الغوث، وإنما سموا شنوءة لشنأن كان بينهم والشنآن البغض قال بن هشام النضر قريش فمن كان من ولده فهو قرشيّ ومن لم يكن من ولده فليس بقرشي، ويقال فهر بن مالك

قريش، فمن كان من ولده فهو قريش، ومن لم يكن من ولده فليس بقريش، وسميت قريش قريشاً من التقرش والتقرش، التجارة، والاكتساب، قال رؤبة بن العجاج، قد كان يغنيهم من الشنوش، والخمشل من تساقط القروش شحم وعسل ليس بالمشنوش، قال بن هشام والشنوش فما يسمى الشغوش، والخشل، رؤوس الخلاخيل والأسورة ، ونحوه، والقروش التجارة والاكتساب، يقول قد كان يغنيهم من هذا الشحم واللبن الحليب الخالص، قال بن إسحق ويقال إنما سميت قريش قريشاً لتجمعها بعد تفرقها يقال للتجمع التقريش فهر بن مالك وأمه جندلة بنت الحرث، بن مناف بن ذكر، بن هشام وليس بابن مناف الأكبر، قال بن إسحاق ولد فهر بن مالك، أربعة نفر، غالب بن فهر، ومحارب بن فهرة، والحرث بن فهر، وأسد بن فهر، وأمهم ليلي بنت سعد، بن هذيل، بن جندلة، قال بن هشام وجندلة بنت فهر وهي أم يربوع بن حنظلة بن مالك، بن زيد، بن تميم، وأمها ليلي بنت سعد، ويقال ليلي بنت شيبان، بن محارب، قال بن إسحاق فولد غالب بن فهر، رجلين هما لؤي بن غالب، وتميم بن غالب، وأمهما سلمى بنت عمرو الخزاعي، وتميم بن غالب الذين يقال لهم بنو الاردم، قال بن هشام وقيس بن غالب وأمه سلمى بنت كعب بن عمرو الخزاعي وهي أم لؤى، وتميم بن غالب . قال بن إسحاق فولد لؤي بن غالب، أربعة نفر، كعب بن لؤي، وعامر بن لؤى، وسامة بن لؤي، وعوف بن لؤي، فأم كعب، وعامر وسامه، ماوية بنت كعب بن القين ابن جسر، من

قضاعة وقال ابن هشام نزار والحرث بن لؤى وهم جشم بن الحرث، في هوزان، من ربيعة وسعد بن لؤى، وهم بناته في شيبان، بن ثعلبة، بن عىَ أمه، ابن صعب، بن على، بن بكر، بن وائل من ربيعة وبناته حاضنة لهم من بني القين، بن جسر بن شيع الله، ويقال سبع الله بن الأسد، وبره بن خزيمة، بن ثعلبة، بن حلوان، بن عمران، بن الحاف، بن قضاعة، وخزيمة بن لؤى، بن غالب، وهم عايذة في شيبان، بن ثعلبة، وعايذه امرأة من اليمن، وهي أم بني عبيد، بن خزيمة، بن لؤى، وأم بني لؤى كلهم، الاحاسر، ابن لؤى، ماوية بنت كعب، بن القين، بن جسر، وأم عامر بن لؤى، مخشية بنت شيبان، بن محارب بن فهر، ويقال ليلى بنت شيبان، بن محارب، بن فهر، قال بن إسحاق وأما عوف بن لؤى فإنه خرج فيما يزعمون ركب من قريش حتى إذا كان بأرض غطفان، بن سعد، بن قيس، بن عيلان، أبطى به فأنطلق من كان معه من قومه فأتاه ثعلبة، بن سعد، بن ذبيان، بن بغيض، بن ريث، بن غطفان، وعوف بن سعد، بن ذبيان، بن بغيض، بن غطفان، فحبسه وزوجه واتفقا وآخاه فشاع نسبه في بني ذبيان، قال ابن إسحاق وحدثني محمد بن جعفر، بن الزبير، ومحمد بن عبد الرحمن، بن عبد الله، ابن حصين، ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لو كنت مدعياً حياض العرب، أو ملحقهم بنا لادعيت بني مرة، بن عوف، إنا لنعرف منهم الاشباه مع ما نعرف من موقع ذلك الرجل حيث وقع يعنى عوف بن لؤى، قال ابن إسحاق فهو في نسب غطفان، مرة بن عوف، بن

سعد، بن ذبيان، بن بغيض، ابن ريث، بن غطفان، وهم يقولون إذا ذكر لهم هذا النسب ما ننكره، وما نجحده، وأنه لأحب النسب إلينا، أي ان بني لؤى كانوا أربعة، كعباً، وعامراً، وسامة، وعوفاً.

قال ابن إسحاق وحدثني من لا أتهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لرجال من بني مرة ان شئتم ان ترجعوا إلى نسبكم فأرجعوا إليه، قال بن إسحاق وكان القوم اشرافاً في غطفان هم سادتهم وقادتهم، منهم هرم بن سنان، بن أبي حارثة، وخارجة ابن سنان، بن أبي حارثة، والحرث بن عوف، والحصين بن الحمام، وهشام بن حرملة، قال ابن إسحاق فولد كعب ابن لؤى ثلاثة نفر مرة بن كعب، وعدى بن كعب، وهسيص بن كعب، وأمهم وحشية بن شيبان، بن محارب بن فهر، بن مالك بن النضر، فولد مرة بن كعب ثلاثة نفر، كلاب بن مرة، وتيم بن مرة، ويقظة بن مرة، فأم كلاب، هند بنت سرير، بن ثعلبة، بن الحرث، بن مالك، بن كنانه، بن خزيمة، وأم يقظة البارقية امرأة من بارق، من الأسد من اليمن، ويقال أم تيم، ويقال تيم لهند، بنت سرير، أم كلاب، قال ابن هشام بارق بنو عدي، بن حارثة، بن عمر، بن عامر، بن حارثة، بن امرئ القيس، بن ثعلبة، بن مازن، بن الأسد، بن الغوث، وهم في شنوءة. قال ابن إسحاق فولد كلاب بن مرة رجلين، قصي بن كلاب، زهرة بن كلاب، وأمهما فاطمة بنت سعد، بن سيل أحد الجدرة، من خثعمة، الازد ومن اليمن حلفاء في بني الذيل، بن بكر، بن عبد مناة، بن كنانه. قال ابن هشام ويقال خثعمة

الأسد، وخثعمة الازد، وهو خثعمة بن يشكر ، بن مبشر، بن صعب، بن دهان، بن النضر، بن زهران، بن الحرث، بن كعب، بن عبد الله ، بن مالك، بن نصر، بن الأسد، بن الغوث، ويقال خثعمة، بن يشكر، مبشر، بن صعب، بن نصر، بن زهران، بن الأسد، بن الغوث، وإنما سمو الجدرة، لان عامر، بن عمرو، بن خزيمة، بن خثعمة، تزوج بنت الحرث، بن مضاعف الجرهمي، وكانت جرهم، أصحاب الكعبة، فبنى الكعبة جداراً، فسمي عامر، بذلك الجدار، فقيل لولده الجدرة، لذلك قال ابن هشام ونعم بنت كلاب، وهي أم سعد ،وسعيد، ابني سهم، بن عمرو، بن هصيص، بن كعب، أبن لؤى، وأمهما فاطمة، بنت سعد، ابن سبيل، قال بن إسحاق فولد قصي، بن كلاب، أربعة نفر، وامرأتين، عبد مناف، بن قصي، وعبدان بن قصي، وحبر العزى بن قصي، وعبد بن قصي، وتخمر بنت قصي، وبرة بنت قصي، وأمهم حبى، بنت خليل، بن حبشية، بن سلول، بن كعب، بن عمرو، الخزاعي، قال ابن هشام فولد عبد مناف، بن قصي،أربعة نفر، هاشم بن عبد مناف، وعبد شمس بن عبد مناف، والمطلب بن عبد مناف، وأمهم عاتكة بنت مرة، بن هلال، بن فالخ، بن زكوان، بن ثعلبة، بن بهثة، بن سليم، بن منصور، بن عكرمة، ونوفل، بن عبد مناف، وأمه واقدة بنت عمرو المازنية، مازن بن منصور، بن عكرمة .

قال ابن هشام فبهذا النسب خالفهم عتبة بن غزوان، بن جابر، بن وهب، ابن نسيب، بن مالك، بن الحرث، بن مازن، بن منصور، بن عكرمة.

وقال ابن هشام وأبو عمرو، وتماضر، وقلابة، وحية، وريطة، وأم الاختم، وأم سفيان، بنو عبد مناف، فأم أبي عمرو، وريطة، امرأة من ثقيف، وأم سائر النساء، عاتكة بنت مرة، بن هلال، أم هاشم، بن عبد مناف، وأمها صفية بنت خوزة، ابن عمرو، بن سلول، بن صعصعة، بن معاوية، بن بكر، بن هوازن، وأم صفية، بنت عايذ الله، بن سعد العشيرة، بن مذحج.

قال ابن هشام : فولد هاشم، بن عبد مناف أربعة نفر، وخمس نسوة، عبد المطلب بن هاشم، وأسد بن هاشم، وأبا صيفي بن هاشم، ونضلة بنت هاشم، والشفا، وخالدة، وضعينة، ورقية، وحية، فأم عبد المطلب، ورقية، سلمى بنت عمرو، بن زيد، بن لبيد، بن خداش، بن عامر، بن غنم، بن عدى، بن النجار، واسم النجاره تيم الله، بن ثعلبة، بن عمرو، بن الخزرج، بن حارثة، بن ثعلبة، بن عمرو، بن عامر، وأمهما عميرة بنت صخر بن الحرث، بن ثعلبة، بن مازن، بن النجار، وأم عميرة سلمى بنت عبد الأشهل النجارية، وأم أسد قيلة، بنت عامر، بن مالك الخزاعي وأم ابي صيفي وحية فهي هند، بنت عمرو، بن ثعلبة الخزرجية، وأم نضلة والشفا امرأة من قضاعة وأم خالدة وضعينة فهي واقدة، بنت أبي عدي المازنية، وأم عبد

المطلب سلمى، بنت عمرو، بن زيد، بن لبيد، بن خداش، بن عامر، بن غنم، بن عدي، بن النجار واسم النجار تيم الله، بن ثعلبة بن عمرو، بن الخزرج وأم سلمى عميرة بنت صخر، بن الحرث بن ثعلبة، بن مازن، بن النجار، وأم عميرة سلمى بنت عبد الاشهل النجارية .

﴿ أولاد عبد المطلب بن هاشم﴾

قال ابن هشام، فولد عبد المطلب، بن هاشم عشرة رجال وستة نسوة فهم العباس، وحمزة، وعبد الله، وأبا طالب واسمه عبد مناف، والزبير، والحرث، وحجلا، والمقوم، وضرار، وأبي لهب واسمه عبد العزى، وصفية، وأم حكيم البيضا، وعاتكة، وأميمة، وأروى، وبرة، فأم العباس وضرار فهي نتيلة، بنت جناب، بن كليب، بن مالك، بن عمرو، بن عامر، بن زيد مناة، بن عامر، بن سعد، بن الخزرج، بن تيم الله، بن النمر، بن قاسط، بن هنب، بن قصي، بن جذيلة، بن أسد، بن ربيعة، بن نزار، بن معد، بن عدنان، وأم حمزة، والمقوم، وحجل، وكان يلقب بالغيداق لكثرة خيره وسعة ماله، وأختهم صفية وأمهم هالة، بنت أهيب، بن عبد مناف، بن زهرة، بن كلاب، بن كعب، بن لؤي، وأم عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي طالب، والزبير وجميع النساء غير صفية أمهم فاطمة، بنت عمرو، بن عاذ، بن عمران، بن مخروم، بن يقظة، بن مرة، بن كعب، بن لؤى، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر، وأم فاطمة فهي صخرة، بنت عبد، بن عمران، بن مخزوم، بن يقظة، بن مرة، بن كعب، بن لؤى، بن

غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر، وأم صخرة فهي تخمر، بنت عبد، بن قصي، ابن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لؤى، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر، وأم الحرث بن عبد المطلب فهي سمراء، بنت جندب، بن حجير، بن رياب، بن حبيب، بن سواءة، بن عامر، بن صعصعة، بن معاوية، بن بكر، بن هوزان بن منصور، ابن عكرمة، وأم أبي لهب فهي لبنى، بنت هاجر، بن عبد مناف، بن ضاطر، بن حبشية، بن سلول، بن كعب، بن عمرو الخزرج.

قال بن هشام فولد عبد الله، بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم محمد بن عبد الله، بن عبد المطلب، صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليه وعلى آله وأمه آمنه بنت وهب، بن عبد مناف، بن زهرة، بن كلاب، بن مرة، ابن كعب، بن لؤى، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر، بن كنانة وأمها برة بنت عبد العزى، بن عثمان، بن عبد الدار، بن قصي، بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لؤى، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر، وأم برة أم حبيب، بنت أسد، ابن عبد العزى، بن قصي، بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لؤى، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر، وأم حبيب برة، بنت عوف، بن عبيد، بن عويج، بن عدى، بن كعب، بن لؤى، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر.

قال بن هشام: فرسول الله صلى الله عليه وسلم، أشرف ولد آدم حسباً وأفضلهم نسباً من قبل أبيه وأمه صلى الله عليه وسلم وشرّف كرّم ومجّد وعظّم . أهـ

(مرضعات النبي صلى الله عليه وسلم)

وأما مرضعات النبي صلى الله عليه وسلم من النساء ثمانية نسوة وهن أمه آمنة، بنت وهب، بن عبد مناف، بن زهرة، بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لؤي، أرضعته ثلاثة أيام، وقيل سبعة، الثانية ثويبة الأسلمية التي اعتقها أبو لهب حين وافته عند ميلاده صلى الله عليه وسلم، وبشرته بولادته صلى الله عليه وسلم، والثالثة خولة بنت المنذر والرابعة أم أيمن بركة الحبشية والعواتك ثلاثة نسوة هن من أمهات النبي صلى الله عليه وسلم إحداهن عاتكة بنت هلال، بن فالج، بن زكوان، وهي أم عبد مناف، بن قصي، والثانية عاتكة، بنت مر، بن هلال، بن فالج، وهي أم وهب، والد آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم، والثالثة حليمة السعدية التي هي من بني سعد، بن بكر، بن هوزان، وهي حليمة، بنت أبي ذويب أبو ذويب عبد الله، بن الحرث، بن شجنة، بن جابر، بن رزام، بن ناصرة، بن قصية، بن نصر، بن سعد، بن بكر، بن هوزان، بن منصور، بن عكرمة، بن خصفة، بن قيس، بن غيلان، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان، وأسم أبيه الذي أرضعه صلى الله عليه وسلم، الحرث بن عبد العزى، بن رفاعة، بن ملان،

بن ناصرة، بن قصية، بن نصر، بن سعد، بن بكر، بن هوزان، فتجتمع مع زوجها في ناصرة إلى آخر النسب وقبيلتهم بنو سعد

في ذكر أعمامه صلعم وعماته وأزواجه، وخدمه :

في ذكر أعمامه صلعم وعماته وأزواجه، وخدمه، وما يتصل بذلك، في ذخاير العقبى، وكان له صلى الله عليه وسلم اثنا عشر عماً بنو عبد المطلب أبوه ثالث عشرة، أولهم الحرث، وأبو طالب واسمه عبد مناف، والزبير ويكنى أبا الحرث، وأبو لهب واسمه عبد العزى، والغيداق، والمقوم، وضرار، وقثم، وعبد الكعبة، وحجل، ويسمى المغيرة، وحمزة، والعباس، انتهى . ولم يعقب منهم إلا خمسة، الحرث، والعباس، وأبو طالب، وأبو لهب، وعبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم وكان أكبرهم الحرث وبه يكنى عبد المطلب أبا الحرث وشهد معه حفر زمزم وأدرك الإسلام منهم الأربعة أبو طالب، وأبو لهب، وحمزة والعباس .

زوجات النبي (صلعم).

عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه، بن أبي قحافة القرشية، تزوجها صلى الله عليه وسلم بمكة، وهي بنت ست سنين وقيل سبع ودخل بها في المدينة، وهي بنت تسع وقيل عشر وكان مولدها سنة أربع من النبوة وماتت في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين ،هي بنت ست وستين سنة ودفنت بالبقيع كذا في المواهب، وأمها أم رومان، بنت عامر بن عويمر، وكان صداقها أربعمائة درهم، وكانت أحبُ نسائه إليه وكنيتها أم عبد الله، ابن أختها أسماء، بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه . وروت عائشة

رضي الله عنها عشرة وإلفين ومائتي حديث، وماتت في السنة الموضحه أعلاه وصلى عليها أبو هريرة ودفنت بالبقيع ليلاً، الرابعة حفصة بنت عمر، بن الخطاب، بن نفيل القرشية، أما زينب بنت مظعون، ابن حبيب، تزوجها صلى الله عليه وسلم في شعبان على رأس ثلاثين شهراً من الهجرة على الأشهر وكان مولدها قبل النبوة بخمس سنين، وكان صداقها أربعمائة درهم، روت ستين حديثاً، وتوفيت في شعبان سنة خمس وأربعين وصلى عليها مروان، بن الحكم، أمير المدينة يومئذ، الخامسة زينب بنت خزيمة، بن الحرث العربية، الهلالية تزوجها صلى الله عليه وسلم السنة الثالثة من الهجرة وأصدقها أربعمائة درهم، ولم تلبث عنده إلا شهرين أو ثلاثة ثم ماتت وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنها بالبقيع وكان عمرها آنذاك ثلاثين سنة ولم يمت من أزواجه في حياته إلا هيّ والسيدة خديجة، وريحانة على القول بأنها زوجته . السادسة أم سلمة اسمها هند بنت أبي أمية واسمه سهل، بن المغيرة، تزوجها صلى الله عليه وسلم في آخر شوال سنة أربع وقيل سنة اثنين قالت لولدها زوجني من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فزوجها واستدل به على أن الابن يلي عقد أمه خلاف مذهبنا معاشر الشافعية، روت ثلاثمائة وثمانية وعشرين حديثاً توفيت في خلافة يزيد، بن معاوية سنة ستين على الصحيح وعاشت أربعاً وثمانين سنة وصلى عليها أبو هريرة ودفنت بالبقيع، السابعة زينب بنت جحش، بن رباب، العربية، أمها أميمة، بنت عبد المطلب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها من زيد بن حارثة، فلما فارقها زيد تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة

خمس من الهجرة، وقيل سنة ثلاث وقيل أربع، أصدقها أربعمائة درهم وهي آنذاك بنت خمس وثلاثين سنة، روت عشرة أحاديث وتوفيت سنة عشرين وقيل إحدى وعشرين وقد بلغت من العمر ثلاثاً وخمسين سنة وصلى عليها عمر بن الخطاب، رضي الله عنه ودفنت بالبقيع، الثامنة جويرية، بنت الحرث، ابن أبي ضرار الخزاعية المصطلقية. قال بن هشام اشتراها صلى الله عليه وسلم من ثابت، بن قيس واعتقها ثم تزوجها وأصدقها أربعمائة درهم ويقال: اسلم أبوها وزوجه إياها، روت سبعة أحاديث وتوفيت بالمدينة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وكان عمرها سبعين سنة وصلى عليها مروان، بن الحكم، التاسعة ريحانه، بنت يزيد من بني النضير كانت من سبى بني قريظة فاصطفاها صلى الله عليه وسلم لنفسه وكانت جميلة وسيمة وخيرها بين الإسلام ودينها فاختارت الإسلام فأعتقها وتزوجها وأعرس بها في المحرم سنة ست وطلقها صلى الله عليه وسلم لشدة غيرتها عليه فأكثرت البكاء فراجعها ولم تزل عنده حتى ماتت في مرجعه من حجة الوداع ودفنت بالبقيع وقيل كانت موطأة له بملك اليمين ولذا لم يعدها أكثر أهل السير من زوجاته. العاشرة أم حبيبته اسمها رملة بنت سفيان صخر، بن حرب، بن أمية، بن عبد شمس، القرشية، الأموية، أمها صفية، بنت أبي العاص عمة عثمان بن مظعون، زوجها إياه خالد، بن سعيد، بن العاص، بالحبشة، وكانت قد هاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبد الله، بن جحش، فتنصر وتثبتت هي على الإسلام فبعث النبي صلى الله عليه وسلم عمراً، بن أمية إلى النجاشي فأمهرها النجاشي عنه أربعمائة دينار وتولى

عقد نكاحها خالد لكونه بن عم أبيها ، وأرسلها النجاشي للنبي صلى الله عليه وسلم سنة سبع على خلاف في جميع ذلك، ماتت سنة أربع وأربعين، الحادية عشرة صفية بنت حُيَيْ، بن أخطب، غير العربية، من بني النضير من بني إسرائيل من سبط هارون، بن عمران، أمها برة بنت شمول، كان أبوها سيد بني النضير، قتل مع بني قريظة اصطفاها صلى الله عليه وسلم لنفسه من سبى خيبر فاعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها وكانت جميلة لم تبلغ سبع عشرة سنة، روت عشرة أحاديث توفيت في رمضان سنة خمسين أو اثنين وخمسين ودفنت، الثانية عشرة ميمونة، بنت الحرث، العربية، الهلالية، أمها هند بنت عوف، بن زهير وكان اسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهي خالة ابن عباس وخالد، بن الوليد، روت ستة وسبعين حديثاً، وماتت سنة إحدى وخمسين وعاشت ثمانين سنة وهي آخر زوجة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخر من توفى من أزواجه وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسع منهن جمعت أسماؤهن في قول بعضهم شعراً :

توفى رسول الله عن تسع نسوة   إليهن تعزى المكرمات والتنسب

فعائشة ميمونة وصفية   وحفصة تتلوهن هند وزينب

وجويرية مع رملة ثم سودة   ثلاث وست ذكرهن مهذب

﴿ أصل قريش﴾

كانت قريش تدعى النضر، بن كنانة، وكانوا متفرقين في بني كنانة، فجمعهم قصي، بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لؤى، بن غالب، بن فهر، بن مالك، من كل أرب إلى البيت فسموا قريشاً، والتقريش التجمع وسمى قصي بن كلاب مجمعاً فقال فيه الشاعر شعراً :

قصي أبوكم من يسمى مجمعاً به جمع الله القبائل من فهر

غدوا في نواحي نعشه وكأنما قريش قريش يوم مات مجمع

يريد بمجمع قصي، بن كلاب، هو الذي بنى المشعر الحرام وكان يسرج أيام الحج فسماه الله مشعراً وأمره بالوقوف عنده وإنما جمع قصي إلى مكة بني فهر بن مالك فجد قريش كلها فهر، بن مالك، فما دونه قريش وما فوقه عربي مثل كنانة، وأسد وغيرها من قبائل مضر وأما قبائل قريش إنما تنتهي إلى فهر، بن مالك، وكانت قريش تسمى آل الله وجيران الله وسكان الله وفي ذلك يقول عبد المطلب بن هاشم شعراً

نحن آل الله في ذمته لم نزل فيها على عهد قدم

ان للبيت لرباً مانعاً من يرد فيه باثم يخترم

لم تزل لله فينا حرمة يدفع الله بها عنا النغم

﴿ نسب قريش﴾

قال ابن المنذر هشام بن محمد السايب الكلبي تسمية من انتهى إليه الشرف من قريش في الجاهلية فوصله بالإسلام عشرة رهط من عشرة أبطن

وهم هاشم، وأمية، ونوفل ، وعبد الدار، وأسد، وتميم، ومخزوم، وعدى، وجمع، وسهم، فكان من هاشم العباس بن عبد المطلب سقى الحجاج في الجاهلية وبقى له ذلك في الإسلام ومن بني أمية أبو سفيان، بن حرب، بن أمية، بن عبد شمس، بن عبد مناف، كانت عنده العقاب راية قريش ومن بني نوفل الحرث، بن عامر، بن لؤى، بن غالب، وكانت له الرفادة وهي ما كانت تخرجه من أموالها وترفد به منقطع الحاج ومن بني عبد الدار عثمان ابن طلحة كانت له اللواء والسدانة مع الحجابة ويقال والندوة ايضاً في بني عبد الدار من بني أسد يزيد، بن زمعة، بن الأسود وكانت له المشورة وذلك أن رؤساء قريش لم يكونوا مجتمعين على أمر حتى يعرضوه عليه فإن وافقه ولاهم عليه ولا تخير، وكانوا له أعواناً واستشهد مع رسول الله صلى الله عليه بالطائف . أهـ.

ومن تيم، وكانت إليه في الجاهلية، الاشناق، وهي الديات، والمغرم، ومن بني مخزوم خالد بن الوليد كانت إليه القبة، والأعنة، أما القبة فإنهم كانوا يضربونها ثم يجمعون إليها ما يجهزون به الجيش، وأما الأعنة فأنه كان على خيل قريش في الحرب . رضي الله عنه وكانت إليه السفارة في الجاهلية، وذلك أنهم كانو إذا وقعت بينهم، وبين غيرهم حرب، بعثوه، سفيراً، وان نافرهم حي، لمفاخرة جعلوه منافراً، ورضوا به، ومن بني جمح صفوان، بن أمية، وكانت إليه الايسار وهي الازلام فكان لا يسبق بأمر عام حتى يكون هو الذي يسيره على يده أهـ.

ومن بني سهم الحرث، بن قيس، وكانت إليه الحكومة والأموال المحجرة، التي سموها لآلهتهم فهذه مكارمهم التي كانت في الجاهلية، وهي السقاية، والعمارة، والعقاب، والرفادة، والسدانة، والحجابة، والندوة، واللواء، والمشورة، والشناق، والقبة، والأعنة، والسفارة، والإيسار، والحكومة، والأموال، إلى هؤلاء العشرة، من هذه البطون العشرة على حال ما كانت في أوليتهم يتوارثون ذلك كابراً عن كابر، وجاء الإسلام فوصل ذلك لهم وكان كل شرف من شرف الجاهلية، أدركه الإسلام فوصله فكانت سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام، وحلول النفرة، في بني هاشم فأما السقاية فمعروفة وأما العمارة، فهي أن لا يتكلم احد في المسجد بهجر ولا رفث، ولا يرفع فيه صوته، كان العباس ينهاهم عن ذلك، وأما حلول النفرة فإنّ العرب لم تكن لها عليها في الجاهلية أحد فان كان حرب اقرعوا بين أهل الرئاسة فمن خرجت عليه القرعة احضروه صغيراً كان أو كبيراً، فلما كان يوم الفجار اقرعوا بين بني هاشم فخرج سهم العباس وهو صغير فأجلسوه على المجن أهـ.

ويقال انساب العرب ست مراتب شعب، قبيلة، عمارة بفتح العين وكسرها، بطن، فخذ، فصيلة، فالشعب هو النسب الأول، كعدنان والقبيلة ما انقسم فيه انساب الشعب، والعمارة ما أنقسم فيه انساب القبيلة والبطن ما انقسم فيه انساب العمارة، والفخذ ما أنقسم فيه انساب البطن والفصيلة ما انقسم فيه انساب الفخذ، فخزيمة شعب كنانة قبيلة، وقريش عمارة وقُصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة. أهـ.

قال بن إسحاق : كبر قصي، ورق عظمه وكان عبد الدار بكره وكان عبد مناف قد شرف في زمان أبيه وذهب كل مذهب، قال قصي لعبد الدار أما والله يأبني لالحقنك بالقوم وان كانوا قد شرفوا عليك لا يدخل رجل منهم الكعبة حتى تكون أنت تفتحها له ولا يعقد لقريش لواء لحربها إلا بيدك ولا يشرب أحد بمكة إلا من سقايتك، ولا يأكل أحد من أهل الموسم طعاماً إلا من طعامك، ولا تقطع قريش أمراً من أمورها إلا في دارك، فأعطاه داره دار الندوة التي لا تقضى قريش امراً من أمورها إلا فيه، وأعطاه الحجابة، واللواء، والسقاية، والرفادة، وكانت الرفادة خرجاً تخرجه قريش في كل موسم من أموالها، إلى قصي، بن كلاب، فيصنع به طعاماً للحجاج فيأكله من لم يكن له سعة ولا زاد، وذلك أن قصياً فوضه على قريش، فقال لهم حين أمرهم به يا معشر قريش إنكم جيران الله وأهل بيته وأهل الحرم وإن الحجاج ضيف الله وأهله وزوار بيته وهم أحق الضيف بالكرامة فأجعلوا لهم طعاماً وشراباً أيام الحج حتى يصدروا عنكم ففعلوا فكانوا يخرجون لذلك كل عام من أموالهم خرجاً فيدفعونه إليه فيصنعه طعاماً للناس أيام منى فجرى ذلك من أمره في الجاهلية على قومه حتى قام الإسلام ثم جرى في الإسلام إلى يومك هذا الطعام الذي يصنعه السلطان كل عام بمنى للناس، حتى ينقضي الحج . قال ابن إسحاق، حدثني بهذا من أمر قصى، بن كلاب، وما قال لعبد الدار فيما دفع إليه مما كان بيده .

أهـ

﴿ تفسير القبائل والعمائر والشعوب ﴾

قال بن إسحاق، الشعب أكبر من القبيلة ثم العمارة ثم البطون ثم الفخذ ثم العشيرة ثم الفصيلة، وقال غيره، الشعوب العجم، والقبائل العرب، وإنما قيل للقبيلة قبيلة لتقابلها وتناظرها، وان بعضها يكافي بعضاً، وقيل للشعب شعب لأنه شعباً منه أكثر مما انشعب من القبيلة، وقيل لها عمائر من الاعتمار والاجتماع وقيل لها بطون لأنها دون القبائل وقيل لها أفخاذ لأنها دون البطون ثم العشيرة وهي رهط الرجل ثم الفصيلة وهي أهل بيت الرجل خاصة، قال تعالى :﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيه﴾ وقال تعالى : ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾. أهـ

﴿ تفسير الأرجاء والجماجم﴾

وقال أبو عبيدة في التاج كانت أرجاء العرب ستة وجماجمها ثمانية، فالأرجاء الستة بمضر منها اثنتان، ولربيعة اثنتان واللتان في مضر، تميم، بن مرة، وأسد، بن خزيمة، واللتان في اليمن، كلب، بن وبرة، وطي، ابن ادد وإنما سميت هذه أرجاء لأنها أحرزت دوراً ومياهاً لم يكن للعرب مثلها ولم تبرح من أوطانها ودارت في دورها كالارجاء على أقطابها إلا أن يتجمع بعضها في البرحاء وعام الجدب وذلك قليل منهم.

وقيل للجماجم جماجم لأنها يتفرع من كل واحدة منها قبائل اكتفت بأسمائها دون الانتساب إليها فصارت كأنها جسد قائم وكل عضو منها مكتف باسمه معروف بموضعه . والجماجم ثمانية فاثنان منها في

اليمن، واثنان في ربيعة، وأربعة في مضر، فالأربعة التي في مضر اثنتان في قيس واثنتان في خندف ففي قيس غطفان، وهوازن، وفي خندف كنانة، وتميم، والتي في ربيعة بكر، بن وائل، وعبد القيس، بن قصى والتي في اليمن، مذحج وهو مالك، بن أدد، بن زيد، بن كهلان، بن سبا، وقضاعة بن مالك، بن زيد، بن مالك، بن حمير، بن سبا، ألا ترى أن بكراً، وتغلب، ابني وائل، قبيلتان متكافئتان في العدة والعدد فلم يكن في تغلب رجال أشتهرت أسماؤهم حتى انتسبت إليهم واستجزى بهم عن تغلب، فإذا سألت الرجل من بني تغلب لم يستجزى حتى يقول تغلبي، ولبكر رجال قد اشتهرت أسماؤهم حتى كانت مثل بكر فهما شيبان، وفحل، ويشكر، وقيس، وحنيفة، وذهل، ومثل ذلك عبد القيس، ألا ترى أن عترة فوقها في النسب ليس بينها وبين ربيعة إلا أبٍ واحد، عترة، بن أسد، بن ربيعة، فلا يستجزى لرجل منهم إذا سئل أن يقول عترى، والرجل من عبد القيس، ينسب شيبانياً، وجرمياً، وبكرياً، مثل ذلك أن ضبة، بن ادعم، تميم فلا يستجزى الرجل منهم ان يقول ضبي، والتميم، قد ينسب فيقول منقري، وهجيمي، وطهوي، ويربوع، ودارمي، وكلبي، وكذلك الكناني ينسب فيقول ليتي، ودؤلي، وضمري، وفراسي، وكل ذلك مشهور معروف وكذلك الغطفاني ينتسب فيقول عبسي، وذبيان، وفزاري، ومري، وأشجع، ونعمي، وكذلك هوازن منها ثقيف، والإعجاز، وعامر، بن صعصعة، وقشير، وعقيل، وجعدة، وقيس، وخندف، وقد تنسب ربيعة في

مضر وإنما أخوة مضر لأن ربيعة، بن نزار، ومضر، بن نزار كانا اعز العرب قال حدثنا أبو بكر، بن دريد الأزدي قال أخبرنا أبو حام، قال أخبرنا العتبي قال قدم وفد العراق على معاوية بن ابي سفيان، رضي الله تعالى عنه وفيهم دَغْفلُ فقال له معاوية يا دَغْفَل اخبرني عن ابني نزار، ربيعة، ومضر، أيهما أعزّ جاهلية، وعالمية، فقال: يا أمير المؤمنين مضر، بن نزار، كان أعَزّ جاهلية، وعالمية، قال معاوية: وأيُّ مضر كان أعز قال : بنو النضر، ابن كنانة كانوا أكثر العرب أمجاداً وأرفعهم عماداً وأعظمهم رماداً من كثرة ضيوفهم، قال معاوية: فأي بني كنانة كان بعدهم أعز، قال دغْفل بنو مالك، بن كنانة، كانوا يعلون من ساماهم، ويكفون من ناواهم، ويفوقون من عاداهم، قال معاوية : فمن بعدهم قال دَغْفَل بنو الحرث بن عبد مناة، بن كنانة، كانوا أعز بنيه وأمنعهم وأجودهم، وانفعهم، قال معاوية : ثم من بعدهم، قال دَغْفَل بنو بكر، بن عبد مناف، وكان بأسهم مرهوباً، وعدوهم منكوباً، وثأرهم مطلوباً، قال معاوية : فماذا عن مالك بن عبد مناة، بن كنانة، وعن مرة، وابني عبد مناة، قال دغفل : كانوا أشرافاً كراماً ليس للقوم أكفاء ولا نظراء لهم، قال معاوية : فأخبرني عن ابني أسد، قال دغفل كانوا يطعمون ويكرمون الضيوف، ويضربون في الزحوف، قال معاوية : فأخبرني عن هذيل، قال دغفل : كانوا قليلاً أكياس أهل منعة وبأس . ينتصفون من الناس، قال معاوية : اخبرني عن بني ضبة، قال دغفل: كانوا جمرة من جمرات العرب الأربع لا يصطلى بنارهم،

ولا يباغتون بثأرهم ،قال معاوية : فأخبرني عن مزينة ، قال دغفل، كانوا في الجاهلية أهل منعة وفي الإسلام أهل دعة ، قال معاوية : فأخبرني عن تميم، قال دغفل كانوا أعز العرب قديماً وأكثرها عظيماً وأمنعها حريماً ، قال معاوية : أخبرني عن قيس، قال دَغْفَل: كانوا لا يفرحون إذا أديلوا ولا يجزعون إذا ابتلوا ولا يبخلون إذا سئلوا ، قال معاوية : فأخبرني عن أشرافهم في الجاهلية ، قال دَغْفَل : غطفان بن سعد ، وعامر بن صعصعة، وسليم، بن منصور، فأما غطفان فكانوا كراماً سادة وللخميس قادة وعن البيض ذاده وأما بنو عامر فكثير سادتهم مخشية سطوتهم ظاهرة نجدتهم، وأما بنو سليم فكانوا يدركون الثأر، ويمنعون الجار، ويعظون الناس، قال معاوية : فأخبرني عن قومك بكر، بن وائل، واصدقني، قال دَغْفَل : كانوا أهل عز قاهر، وشرف ظاهر، ومد فاخر، قال معاوية فأخبرني عن إخوتهم، تغلب، قال دَغْفَل، كانوا أسوداً ترهب وسهماً لا تقرب وأبطالاً لا تكذب، قال معاوية فأخبرني كم أديلوا عليكم في قتلكم كليباً ، قال دَغْفَل أربعين سنة لا ننتصف منهم في مؤطن نلقاهم فيه حتى كان يوم التحاليق يوم الحرث، بن عباد ، بعد قتله أبنه بجير وكان أرسله في الصلح بين القوم فقتله مهلهل وقال بؤ بشثع نعل كليب فقال نِعمَ القتيل قتيلاً ان أصلح المحبين بكر وتغلب وباء بكليب فقيل له إنما قال مهلهل ما قال الكلمة، فتشمر الحرث للحرب وأمرنا بحلق رؤوسنا أجمعين وهو يوم التحاليق وله خبر طويل . أهـ.

حتى قال أبيه شعراً :

قربا مربط النعامة منــي　　لقحت حرب وائل عن حيــال

لم أكن من جناتها علم　　الله وأني بحربها اليوم صالي

قربا مربط النعامة منــي　　أن بيع الكرام بالشسع غالي

فأدلنا عليهم يومئذ فلم نـزل منهم ممتنعين إلى يومنـا هـذا، قـال فمـن ذهب بذكر ذلك اليوم قال الحرث، بن عباد اسر مهلهلاً في ذلك اليوم وقـال له دلني على مهلهل، بن ربيعة . قال مالي ان دللتك عليه، قال أطلقك، قال عليّ الوفاء قال نعم قال له أنا مهلهل قال ويحك دلني على كفء كريم قال أمـرؤ القـيس وأشـار بيـده إليـه عـن قـرب فأطلقـه الحـرث وانطلـق إلى امـرئ القيس فقتله وبكر كلها صبرت وأبلت فحسن بلاؤها إلا ما كان من ابني لجيم: حنيفـة وعجـل ،أبنـاء بكـر فـإن سـعد، بـن مالـك، بـن ضـبيعة، جـد مطرفة، ابن العبد، هجاهم في ذلك اليوم فقال شعراً :

أن لجيماً عجـزت كلهـا　　أن يرفـدوا فارسـاً واحـداً

ويشكر العام على خترها　　لم يسمع الناس لهم حامدا

فقال معاوية أنت والله يا دغفل أعلم النـاس قاطبة بأخبار العرب . أهـ (من تاريخ ابن خلكان رحمه الله).

وأما بطون هذيل وجماهيرها منهم لحيان، بن هـذيل، بطـن وخزاعة بـن سـعد، بـن هـذيل بطـن، وحريث بـن سـعد، بـن هـذيل بطـن، وكاهـل أبـو بكـر الهذلي الفقه ومنهم صخر، بـن حبيب الشاعر الـذي يقـال فيـه صـخر

الضحاك وأبو بكر الشاعر واسمه نابت، بن عبد شمس وهم أبو ذويب الشاعر، وهو خويلد بن خالد، وبطون هذيل كلها لا تتسب إلى شئ منها وإنما تتسب إلى هذيل لأنها ليس جمجمة . أهـ .

﴿بطون بنو كنانة وجماهيرها﴾

كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، بن مضر، منهم قريش ومنهم بنو النضر، بن كنانة، ومنهم بكر، بن عبد مناة بطن وجندع، بن ليث، بن بكر، بن عبد مناة، بطن وغفار، بن مليل، بن ضمرة، بطن منهم أبو ذر الغفاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ومدلج، بن مرة، بن عبد مناة، بطن منهم سراقة، بن جعشم المدلجي الذي تصور إبليس في صورته يوم بدر وقال لقريش إني جار لكم وبنو مالك بن كنانة بطن منهم جندل الطعان وهو علقمة بن أوس بن عمرو بن ثعلبة، بن مالك، بن كنانة، ومن ولد جندل الطعان، ربيعة، بن مكرم، وهو أشجع بيت في العرب، وفيهم يقول سيدنا على بن أبي طالب رضي الله عنه لأهل الكوفة : وددت والله لو أن لي بمائة ألف منكم ثلثمائة من بني فارس بن غنم بن ثعلبة، ومن بني الحرث بن مالك، بن كنانة منهم القلمس وهو أبو ثمامة الذي كان ينسى المشهور حتى انزل الله فيه إنما النسئ زيادة في الكفر وبنو مخدج بن عامر، بن ثعلبة، بطن وبنو ضمرة في كنانة الأحابيش منهم البراض، بن قيس الذي يقال فيه افتك من البراض ومن بني كنانة الأحابيش، منه مبذول، وعوف، واحمر، وعون، ومن بني الحرث بن عبد مناه، الجليس، بن عمرو، بن

الحرث رئيس الأحابيش يوم أحد ومن بني سعد ، بن ليثة ، أبو الطفيل عامر، بن واثلة وواثلة ، بن الاسقع كانت له صحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم، ومن بني جندع، بن ليث ، نضر ، بن سيار صاحب خراسان، ومن بني ضمرة بن بكر عمارة، بن مخشي، الذي عاقد النبي صلى الله عليه وسلم على بني ضمرة بطون أسد وجماهيرها أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر منهم دودان الذي يقول فيه امرؤ القيس :

قولا لدودان عبيد ويلكم   ما غركم بالأسد الباسل

ومنهم كاهل بن عمرو بن صعب، وحلمة فأما بنو حلمة*، دودان، وثعلبة، بن دودان، ومنهم قصي، بن الحرث بن ثعلبة، بن دودان، بن أسد ، ومنهم بنو الصيداء، بن عمرو ، بن قعين، ومنهم فقعس، ودثار، ونوفل، ومنقذ وخدلم، بنو فقعس فمن بني حجران طلحة، بن خويلد الأسدي، ومن بني الصيداء شيخ من ميرة القايد ، والصامت، بن الأعقم الذي قتل ربيعة، بن مالك، أبا لبيد ، بن ربيعة الشاعر، يوم ذي علنت، وفي بني الصيداء يقول شعراً :

يا بني الصيداء ردوا فراس   إنما يفعل هذا بالذليل

ومن بني قعين العلاء بن محمد بن منصور ولي شرطة الكوفة ، ومنهم دواب، بن ربيعة الذي قتل عتيبة ، بن الحرث، بن شهاب اليربوعي، ومنهم قبيصة بن برمة، ومنهم بشير، بن أبي حازم الشاعر، ومن بني سعد بن

* سقط من الأصل بقية تعريف بنو حلمة .

ثعلبة، بن دودان، سويد، بن ربيعة، وعبيد، بن الأبرص، وعمرو بن شاس أبو عرارة، والكميت، بن زيد، ومنهم ضرار بن الازور صاحب المختار ومنهم بنو غاضرة، بن مالك، بن ثعلبة، بن دودان، ومن بني غاضرة زر، بن حبيش الفقه، ومنهم الحسماس، بن هند الذي ينسب إليه عبد، بن الحسماس، ومن بني أسد بنو غنم، بن دودان، ومنهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم أمين، بن خزيم الشاعر، والاقيشر الشاعر، ومن بني كاهل بن أسد، علباء، بن الحرث الذي يقول فيه امرؤ القيس :

وافلتهن علباء حريضا ولو أدركته صفر الوطاب الهون بن خزيمة بن مدركة منهم القارة، وهم عايد، وابتع، بنو الهون، بن خزيمة، بن مدركة، والقارة، أرمى حي في العرب، ولهم يقال، قد انصف القارة من راماها ، فهذه قبائل بن مدركة بن الياس، وهي هذيل، بن مدركة، وكنانة، بن خزيمة، بن مدركة، وأسد، بن خزيمة، بن مدركة، والهون، بن خزيمة، بن مدركة .

ومن قبائل طانجة، بن الياس بطون ضبة وجماهيرها ضبة، بن أد، بن طانجة، بن الياس، ولد ضبة، بن أد، سعداً، وسعيداً، وباسل، وله المثل الذي يقال فيه أسعد أم سعيد فقتل سعيد ولم يعقب ولحق باسل، بأرض الديلم فتزوج امرأة من ارض العجم فولدت له الديلم فقال ان باسل، بن ضبة، أبو الديلم، وفي ذلك يقول بجير يعيب به العرب شعراً :

زعمتم بأن الهند أولاد خندف وبينكم قربى وبين البرابر

وديلم من نسل ابن ضبة باسل ... وبرجان من أولاد عمرو بن عامر

فقد صار كل الناس أولاد واحد ... وصاروا سواء في أصول العناصر

بنو الأصفر الأملاك أكرم منكم ... وأولى بقربانا ملوك الأكاسر

فمن بني سعد بن ضبة، بنو السيد، بن مالك، بن بكر، بن سعد، بن ضبة بطن وبنو كوز، بن كعب، بن بجالة، بن ذهل، بن مالك، بن بكر، بن سعد، بن ضبة، بطن وبنو زيد، بن كعب، بن بجالة، بن ذهل، بن مالك، بن بكر، بطن وبنو عايذة، بن مالك، بن بكر، بن سعد، بن ضبة بطن ومنهم عبد مناة، بن بكر، بن سعد، بن ضبة وبنو ثعلبة، بن سعد، بن ضبة، فمن بني كوز المسيب، بن زهير، بن عمرو، ومن بني زهير عمرو، بن مالك، بن زيد، بن كعب، وكان سيداً مطاعاً، وولد له عبد الحرث وحصين، وعمرو، وأدهم، وذبحة، وعامر، وقبيصة، وحنظلة، وخيار، وحارث، وقيس، وشيبة، ومنذر، كل هؤلاء شريف قد رأس، وربع يعني قد أخذ المرباع وكان الرئيس إذا غنم الجيش معه اخذ الربع ومن ولد الحصين بن ضرار زيد الفوارس، وله يقول الفرزدق شعراً :

زيد الفوارس وابن زيد منهم ... وأبو قبيصة والرئيس الأول

الرئيس الأول ملجم، بن شريط، ربع ضبة، وتميم، والريان، ومن بني زيد الفوارس، بن شبرمة القاضي، من بني عايد، بن مالك، شرحاف، بن الملثم الذي قتل عمارة، بن زياد العبسي، ومن بني السيد بن مالك، زيد، بن قصنين ولى أصبهان، وعبد الله، بن علقمة الشاعر الجاهلي، ومنهم عميرة،

بن اليثربي، قاضى البصرة وهو الذي قتل علباء وهند الجملي، وقال في قتلهما يوم الجمل:

بن أنا عميرة بن اليثربي قتلت علباء وهند الجملى

ومن بني ثعلبة سعد، بن ضبة، بن عاصم، بن خليفة، بن يعقل الذي قتل بسطام، بن قيس، مزينة بن عمرو، بن اد، بن طانجة، بن إلياس، نسبوا إلى أمهم مزينة ابنة كلب، بن وبرة، منهم النعمان، بن مقرن، ومنهم معقل، بن سنان صاحب النبي عليه الصلاة والسلام وزهير، بن ابي سلمى الشاعر، ومعن، بن اوس الشاعر، ومنهم إياس، بن معاوية القاضي، وإنما مزينة كلها بنو عثمان، وأوس، بن عمرو، بن أد، بن طانجة، وفي ذلك يقول كعب، بن زهير، شعراً :

متى أدع في أوس وعثمان تأتني مساعير قوم كلهم سادة دعم

هم الأسد عند البأس والحشد في القرى وهم عند عقد الجار يوفون بالذمم

الرباب وهم عدى، وتميم، وثور، وهطل، وإنما سميت هذه القبائل الرباب لأنهم تحالفوا جمعوا اقداحاً من كل قبيلة منهم قدح وجعلوها في قطعة آدم وتسمى تلك القطعة الرية فسموا بذلك الرباب فمن بني عدي بن زيد مناة، بن أد، بن طانجة، ذو الرمة الشاعر وغيلان، بن عقبة، ومن بني تميم بن عبد مناة عمر، بن نجاء الشاعر الذي كان يهاجي جريراً ومن بني هطل بن عبد مناه، النمر، بن تولب الشاعر ومن بني ثور بن عبد مناه، صوفة هم بنو الغوث، بن مر، بن أد، بن طانجة، وفيهم كانت الإجازة في الجاهلية هم

كانوا يدفعون بالناس من عرفات ثم انتقلت الإجازة في بني عطارد، بن عوف، بن كعب، بن سعد، بن زيد مناة، بن تميم، فمن الغوث شرحبيل، بن عبد العزى الذي يقال له شرحبيل، بن حسنة، بطون تميم وجماهيرها تميم بن مر، بن أد، أبن طانجه، بن الياس، بن مضر، كان لتميم ثلاثة أولاد زيد مناة، وعمرو، والحرث، ابن تميم فمن الحرث ابن تميم شقرة واسمه معاوية، بن الحرث، بن تميم، وإنما قيل له شقرة لبيت قاله وهو :

وقد أكمل الرمح الأصم كعوبه   به من دماء القوم كالشقرات

والشقرات، هي شقايق النعمان شبه الدماء بها في حمرتها، ومن بني شقرة المسيب بن شريك الفقيه، ونصر، بن حرب، بن مخرمة، ومن عمرو بن تميم سيد، بن عمرو، بن تميم، منهم أكثم، بن صيفي حكيم العرب، وأبو هالة زوج خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وأوس، بن حجر الأسدي الشاعر، وحنظلة، بن الربيع صاحب النبي عليه الصلاة والسلام الذي يقال له حنظلة الكاتب. بنو العنبر بن عمرو، بن تميم منهم سوار، بن عبد الله القاضي، وعبد الله بن الحسن القاضي، وعامر، بن عبد القيس القايد، ومنهم دعة بنت منعج التي يقال فيها أحمق من دعة، وهي من أياد بن نزار تزوجها عمرو بن خندف، بن العنبر فولدت له بنو الجهم، بن عمرو، بن تميم يقال لهم الحبال، بنو مازن، بن عمرو، بن تميم، منهم عياد، بن اخضر، وحاجب بن دينار الذي يعرف بحاجب الفيل، ومالك، بن الريب الشاعر، ومنهم قطرى بن الفجاءة صحاب الازارقة، ومسلم، وأخوه هلال

ابن أحرز، الحبطات وهو بنو الحرث، بن عمرو، بن تميم، وذلك أن أباهم الحرث أكل طعاماً فحبط بطنه، منهم عباد، بن الحصين من فرسان العرب كان على شرطة مصعب، بن الزبير، غيلان وأسلم وحرماز بنو عمرو بن تميم بنو سعد، بن زيد مناة، بن تميم الأنباء، وهم خمسة من ولد سعد، بن زيد مناة يقال لهم عبد شمس، ومالك وعوف، عوانة، وجسم، فبنو سعد بن زيد مناة وأولاد كعب بن سعد، يسمون مقاعس، والأحازب إلا عمر، وعوفاً، بني كعب، فمن بني عبد شمس بن سعد، تميلة، بن مرة صاحب شرطة إبراهيم، بن عبد الله، بن الحسن، وإياس، بن قتادة، وحامل الديات في حرب الازد لتميم، وهو ابن أخت الأحنف، بن قيس، وعبدة، بن الطبيب الشاعر، حمان، وهو عبد العزى، بن كعب، بن سعد، الأحازب هم بطنان في سعد وهم ربيعة، بن كلب، بن سعد، وبنو الأعرج، بن كعب، بن سعد، وفيهم يقول أحمر، بن جندل :

ذودا قليلاً تلحق الحيازب   يلحقنا حمان والأحازب

فمن بني الأحازب حارثة بن قدامة صاحب شرطة على بن أبي طالب رضي الله عنه، وعمرو بن جرموز، قاتل الزبير بن العوام، مقاعس هو الحرث بن عمرو، بن كعب بن سعد، ومن افخاذ مقاعس منقر، بن الأهتم، وخالد، بن صفوان، بن عاصم، بن الأهتم، وشبيب، بن شيبة، بن عبد الله، بن مرو، بن الأهتم، ومن بني عبد بن مقاعس وهم إخوة منقر، الأحنف، بن قيس، وسلامة، بن جندا، والسليك، بن سلكة رجلى العرب،

صاحب على نهشل، بن دارم، منهم حازم بن خزيمة قائد الرشيد، وعباس، بن مسعود الذي مدحه الخطيئة، وكثير عزة، الشاعر، والأسود، بن يعقور الشاعر، أبان بن دارم، منهم سورة، بن بحر كان فارساً صاحب خراسان، وذو الحرق، بن شريح الشاعر، سدوس، بن دارم، ربيعة، بن مالك، بن زيد مناة، وربيعة، بن حنظلة ،بن مالك، بن زيد مناة يقال لهم الربايع فمن ربيعة، بن حنظلة، أبو هلال الخارجي واسمه مرداس، بن جرير، فمن ربيعة بن مالك ابن زيد مناة علقمة بن عبدة الشاعر، وأخو مشاس، ومن ربيعة ابن مالك، بن حنظلة، الحنيف، بن السحق، وحبيش، بن مالك وأمه حطى على مثل حبلى وبها يعرفون، منهم حصين بن تميم الذي كان على شرطة عبيد الله بن زياد، ويقال الحبيش، وربيعة، ودارم، وكعب، بن مالك، بن حنظلة، بن مالك الخشاب، انقضى نسب الرباب وضبة ومزينة وتميم وقيس وجماهيرها .

نسب قيس بن غيلان بن مضر وبطونها

قيس، بن الياس، وهو غيلان، بن مضر، فمن بطون قيس، عدوان، وفيهم أبناء عمرو، بن قيس، بن غيلان، وامهما جديلة، بنت مدركة، بن الياس، بن مضر نسبوا إليها، فمن عدوان عامر، بن الظرب، حكيم العرب، بعكاظ ومنهم أبو سيارة وعميرة، بن الأعزل، ومنهم تأبط شرا وهو ثابت، بن عميثل، غطفان بن قيس، بن غيلان، وأعصر، بن سعد، بن قيس، بن غيلان .

فمن بطون غطفان، أشجع، بن ريث، بن غطفان، وأشجع بن ريث، بن غطفان منهم نصر، دهمان، وكان من المعمرين عاش مائتي سنة ومنهم فروة بن نوفل عبس، بن بغيض بن ريث، بن غطفان وهي إحدى جمرات العرب، منهم زهير بن جذيمة كان سيد عبس كلها حتى قتله خالد، بن جعفر الكلابي، وابنه قيس، بن زهير فارس داحس، وعنترة الفوارس، والحطيئة، وعروة بن الورد، وزياد بن الربيع، وأخوته الذين يقال لهم الكلمة، ومروان، بن زنباع الذي يقال له مروان القرظ، وخالد، بن سنان، الذي ضيعه قومه، وذبيان، بن بغيض بن ريث، بن غطفان، منهم فزارة ابن ذبيان، بن بغيض وفيهم الشرف ومنهم حذيفة بن بدر، ومنهم منصور، بن زياد بن سبار وعمير، بن هبيرة، وعدي، بن ارطاة بن حارث، بن عوف، بن سعد، بن ذبيان، منهم هرم بن سنان المري، الجواد الذي كان يمدحه زهير، ومنهم زياد النابغة الشاعر، ومنهم الحرث، بن ظالم الذي يقال فيه أمنع من الحرث، منهم شبيب بن البرصاء، وارطاة، بن سمية، وعقيل، بن علقة المريون، وابن ميادة الشاعر، وسلم، إبن عقبة، صاحب الحرة، وعثمان بن حيان، وهاشم، بن حرملة الذي قال فيه الشاعر:

أحيا أباه هاشم بن حرملة   يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

والشماخ الشاعر، واخوه مزرد، ابنا ضرار.

ومن بطون اعصر، اعنى اعصر بن سعد بن قيس، بن غيلان بن الياس، بن مضر، منهم طفيل الخيل، وقد ربع عينا، ومنهم مرثد، بن ابي

مرثد شهد بدراً ، باهلة هم بنو مالك، بن أعصر نسبوا إلى أمهم باهلة، وهم معن، وحارثة، وسعد مناة أمهم باهلة وبها يعرفون، منهم حاتم بن النعمان، وقتيبة، بن مسلم، وأبو امامة، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسلمان بن ربيعة ولاّه أبو بكر الصديق، وزيد ابن الحباب .

ومن بن باهلة أود بن معن، وجارة، بن معن، بن باهلة، بنو الطفاوة بن أعصر وهم ثعلبة، وعامر، ومعاوية، أمهم الطفاوة إليها ينسبون وهم أخوة غني، بن أعصر، فهذه غطفان بن خصفة بن قيس، بن غيلان، بن محارب، بن زياد، بن خصفة، بن قيس، بن غيلان، منهم الحكم، بن منيع الشاعر، وبقيع بن صفار الشاعر الذي كان يهاجي الأخطل، وولد محارب ذهل، وغنم، وهم الأبناء، والحضر، وهم بنو مالك، بن محارب سليم، بن منصور، بن عكرمة، بن خصفة منهم العباس بن مرداس، كان فارساً شاعراً وهو من المؤلفة قلوبهم والفجاءة الذي احرقه أبو بكر في الردة ومنهم صخر، ومعاوية أبناء عمرو، بن الحرث بن الشريد، وهما اخوا الخنساء، وخفاض بن عمير الشاعر، وبيشة، بن حبيب قاتل ربيعة، بن مكرم، ومجاشع بن مسعود من أهل البصرة، وعبد الله بن حازم صاحب خراسان .

بنو ذكوان بن ثعلبة، بن بهنة، بن سليم منهم أبو الأعور السلمي صاحب معاوية وعميرة، بن الحباب، قائد قيس، والحجاف بن حكيم . فهذه بطون سليم ومحارب .

قبائل همدان

هم هوازن، بن منصور، بن عكرمة، بن قيس بن غيلان، سعد، بن بكر، بن هوازن، فهم ممن استرضع النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم نصر، بن معاوية، ابن بكر، بن هوازن، مالك، بن عوف النصري، قائد المشركين يوم حنين، جشم، بن معاوية إبن بكر، منهم دريد، بن الصمة فارس العرب ثقيف وهو قيس، بن منبه، بن بكر، بن هوازن، منهم مسعود عظيم القريتين، والمغيرة، بن شعبة، وعبد الرحمن، بن أم الحكم، عامر، بن صعصعه، بن معاوية، بن بكر، بن هوازن .

فمن بطون عامر بنو هلال بن عامر، بن صعصعة، منهم ميمونة زوج النبي عليه الصلاة والسلام، ومنهم عاصم بن عبد الله صاحب خراسان، وحميد، بن ثور الشاعر، وعمرو، بن عامر، بن فارس الضحياء، ومن ولده خالد، وحرمة أبناء هوزة صحبا النبي صلى الله عليه وسلم، وخداش، بن زهير، بن عاصم، بن صعصعة، منهم الراعي الشاعر، وهو عبيد بن حصين، وهمام، بن قبيصة، وشريك، بن حياشة الذي دخل الجنة في الدنيا في أيام سيدنا عمر بن الخطاب .

بنو كعب بن ربيعة بن عامر، بن صعصعة، وهم ستة بطون، منهم عقيل، بن كعب رهط توبة، بن الحُمير صاحب ليلي الأخيلية، منهم بنو المشقق، بنو الجريش، بن كعب رهط سعيد، بن عمر ولى خراسان، وهو صاحب رأس خاقان بنو العجلان، بن كعب، رهط تميم بن مقبل الشاعر،

ومنهم بنو قشير، بن كعب، رهط مالك بن سلمة الذي اسر حاجب، بن زرارة، ومنهم بنو جعدة، بن كعب، رهط النابغة الجعدي، هو أبو ليلي فهذه بطون كعب بن ربيعة بن عامر، بن صعصعة .

افخاذ ربيعة

ومن افخاذ ربيعة بن عامر، بن صعصعة، كلاب، بن ربيعة بن عامر، بن صعصعة، منهم المحلق، بن حنتم، بن شداد ومنهم زفرة بن الحرث الكلابي وزيد، بن الصعق، ووكيع بن الجراح الفقيه، جعفر، بن كلاب، بن ربيعة بن عامر، بن صعصعة، منهم الطفيل فارس قرزل، وعامر، بن الطفيل، وعلقمة، بن علاثة، وأبو براء عامر، بن مالك ملاعب الأسنة، الضباب، بن كلاب منهم شمر، بن ذي الجوشن. هؤلاء بنو عامر، بن صعصعة .

بنو سلول، وهم بنو مرة، بن صعصعة نسبوا لأبي أمهم سلول، غاضرة وهو غالب، بن صعصعة، ومالك، وربيعة، وحويصرة، وحرث، وعبد الله وهم عادية، وعوف، وقيس، ومساور، وسيار وهو غزية، بنو صعصعة، بن معاوية بن بكر بن هوازن، يقال لهم الأبناء، ولوذان، وحجرش، وحجاش، وعوف وهم الوقعة، بنو معاوية بن بكر، بن هوازن. هذا آخر نسب مضر بن نوار.

نسب ربيعة بن نزار

ولد ربيعة، بن نزار، أسد، وضبيعة، وعائشة، وهم في مراد، وعمرو، وعامر، وأكلب، وهم رهط أنس، بن مدركة . فمن قبائل ربيعة نزار ، بن ضبيعة، بن ربيعة، بن نزار . وفيهم كان بيت ربيعة وشرفها، ومنهم الحرث الاضجم حكم ربيعة في زهرة، ومنهم المتلمس، وهو جرير، بن عبد المسيح الشاعر، صاحب طرفة، بن العبد الذي يقول فيه :

اودى الذي علق الصحيفة منهما   ونجـا حذار حياتـه المتلمس

ومنهم المسيب، بن علس الشاعر، ومنهم المرقش الأكبر، والمرقش الأصغر، وكان المرقش الأكبر عم المرقش الأصغر، والمرقش الأصغر عم طرفة بن العبد، بن سفيان، بن سعد، بن مالك، بن ضبيعة، بن عترة، بن أسد، بن ربيعة، بن نزار، وله ولدان يقدم ويذكر، فمنهم تفرقت عترة، فمن يذكر بنو حلان، بن عتيك، بن أسلم بن يذكر، وبنو الدول، بن صباح ،بن عتيك، بن أسلم بن يذكر، وهم الذين أسروا حاتم طي، وكعب، بن مامة، والحرث بن ظالم وفي ذلك يقول الحرث، بن ظالم * :

ابلغ سراة بني غيظ مقلقلة   إني أقسم في هذّان ارباعا

ومنهم كدام، بن حيان، من بني هميم كان من خيار أصحاب على ولهم يقول عبد الله بن خليفة :

ايا اخواي من هميم هديتما   ويسرتما للصالحات فابشرا

---

* هو ظالم بن عمرو بن سفيان المكنى أبي الأسود الدؤلي ينتهي نسبة إلى نزار

ومن بني يقدم عنزة سيد بني بغيض الشاعر وعمران، بن عصام الذي قتله الحجاج، عبد القيس، بن اقصى، عبد القيس، بن دعمى، بن جديلة، بن أسد، بن ربيعة، ولد لعبد القيس، اقصى واللبؤ، وولد لاقصى عبد القيس، وشن، ولكيز اللبؤ، إبن عبد القيس منهم رياب، بن زيد، بن عمرو، بن جابر، بن ضبيب كان ممن وحد الله في الجاهلية وسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس وكان يسفى قبر كل من مات من ولده وفي ذلك يقول الحجين، بن عبد الله :

ومنا الذي بالبعث يعرف نسله إذا مات منهم ميت جيد بالفطر

رياب وأنى للبرية كلها بمثل رياب حين يخطر بالسمر

لكيز، بن اقصى، بن عبد القيس، منهم بنو بكر، بن لكيز، بن عبد القيس، ومنهم النمرق الشاعر وهو شاس بن نهار بن أسرج الذي يقول :

فان كنت مأكولاً فكن خير آكل وإلا فأدركني ولما أمزق

ومصباح، بن لكيز، منهم كعب، بن عامر، بن مالك، كان ممن وفد على النبي وبنو غنم، بن وديعة، بن لكيز، منهم حكيم، بن جبلة صاحب على ابن ابي طالب كرم الله وجهه وفيه يقول :

دعا حكيم دعوة سميعة نال بها المنزلة الرفيعة

وبنو جذيمة، بن عوف، بن بكر، بن أنمار، بن وديعة بن لكيز، منهم الجارود العبدي وهو بشرة، بن عمرو، وعصر، بن عوف بن بكر، بن عوف، بن انمار، بن وديعة، بن لكيز، منهم عمرو، بن محروم الذي يمدحه

المتلمس، وبنو حطمة، بن محارب، بن عمرو، بن وديعة، بن لكيز، إليهم تنسب الدروع الحطمية، وعامر، بن الحرث، بن انمار، بن عمرو، بن وديعة بن لكيز، منهم فهر، بن القرر الذي يقول فيه الحرمازي:

يحملن بالموماة بحر ايجرى   العامر بن الفهر بن القرر

لعمور، بن عبد القيس الديل، وعجل، ومحارب، بنو عمرو، بن وديعة، بن لكيز، فمن بني الديل سحيم، بن عبد الله، بن الحرث، كان أحد السبعة الذين عبروا الدجلة مع سعد بن أبي وقاص.

ومن بني محارب عبد الله، بن همام، بن امرئ القيس، بن ربيعة، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، ومن بني عجل، صعصعة، بن صوحان وزيد بن صوحان، من أصحاب على بن أبي طالب رضي الله عنه

عبد القيس وبطونها وجماهيرها

﴿جماهيرها﴾

وجماهيرها النمر، بن قاس، بن هنب، بن اقصى، بن دمي، بن جديلة، بن أسد، بن ربيعة بن نزار فمن ولد النمر قاسط، تميم، واوس مناة، وعبد مناة وقاسط، ومنبه، بنو النمر، بن قاسط، اوس مناة بن النمر، منهم صهيب بن سنان، بن مالك، صاحب النبي عليه الصلاة والسلام كان أصابة سباء في الروم ثم وافوا به الموسم فاشتراه عبد الله بن جدحان فأعتقه وقد كان النعمان، بن المنذر استعمل أباه سنان، على الابلة، ومنهم حمران، بن ابان الذي يقال له مولى عثمان بن عفان، ومن تميم الله

الضحيان، بن النمر وهو ريس ربيعة قبل بني شيبان، وإنما سمي الضيحان لأنه كان يجلس لهم وقت الضحى، فيقضي بينهم وقد ربع ربيعة أربعين سنة واخوه عوف بن سور من ولده ابن القرية البليو واسمه أيوب، بن يزيد وكان خرج مع بن الأشعث فقتله الحجاج، ومنهم بن الكيس النسابة وهو عبيد، بن مالك، بن شرحبيل، بن الكيس، فهذا النمر بن القاسط.

تغلب وائل، بن قاسط، بن هنب، بن قصي، بن دعمى، بن جديلة، بن أسد، بن ربيعة، بن نزار. فمن بطون تغلب الأرقم وهم جشم، وعمرو، وثعلبة، ومعاوية، والحرث، وبنو بكر، بن حبيب، بن غنم، بن تغلب، وإنما سمو الأراقم لان عيونهم كعيون الأرقم.

ومن بطون تغلب جشم، وكليب، وائل الذي يقال فيه أعز من كليب، وائل وهو كليب، بن ربيعة، بن الحرث، بن زهير، بن جشم، واخوه مهلهل، بن ربيعة، ومن بني كنانة ابن تميم، بن أسامة، إياس، بن عينان، بن عمرو، بن معاوية قاتل عمرو، بن الحباب، ومن بني حرقة بن ثعلبة، بن بكر بن حبيب الهذيل، بن هبيرة الدعيل، بن لخم، ومن عدى، بن معارية، بن غنم، بن تغلب، فارس العشا وهو الأخنس، بن شهاب، ومن بني الفروكس، بن عمرو، بن الحرث، بن جشم الأخطل الشاعر النصراني، ومنهم قبيصة، بن واثق له هجرة قتله شبيب الحروري وكان جواداً كريماً فقال شبيب حين قتله هذا أعظم أهل الكوفة جفنة قال له أصحابه أترى المنافقين فقال إن كان منافقاً في دينه فقد كان شريفاً في دنياه.

فهذه تغلب ليس لها بطون تنسب إليها كما تنسب إلى بطون بكر بن وائل لأن بكراً جمجمة وتغلب غير جمجمة بكر بن وائل.

﴿ القبائل من بكر بن وائل﴾

القبائل من بكر بن وائل، يشكر، بن بكر، بن وائل، وعجل، وحنيفة، أبناء لجيم، بن صعب، بن على، بن بكر، بن وائل، وشيبان، وذهل، وقيس، بنو ثعلبة، إبن عكابة، بن صعب، بن على، بن بكر، بن وائل، وأمهم البرشاء من تغلب، يشكر بن بكر منهم الحرث، بن حلزة الشاعر، ومنهم شهاب، بن مدعور، بن حلزة، وكان من علماء الأنساب، ومنهم سويد، بن أبي كاهل الشاعر، عجل بن لجيم منهم حنظلة، بن ثعلبة، بن يسار كان عبد بني عجل يوم ذي قار، ومنهم الفرات، بن حيال له صحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم إدريس، بن معقل، جد أبي دلف، ومنهم شبابة، بن المعتمر، بن لقيط صاحب الديوان، ومنهم الأغلب الراجز، ومنهم ابجر، بن جابر، بن شريك، وفد على غمر بن الخطاب رضي الله عنه، حنيفة بن لجيم ولد له الديل، وعدي، وعامر فمن بني الديل، بن حنيفة، قتادة، بن مسلمة، كان سيداً شريفاً، ومنهم ثمامة، بن اثالة، بن النعمان، بن مسلمة، ومنهم هودة، بن على، بن ثمامة الذي يقول فيه أعشى بكر :

من يرى هودة يسجد غير متئد إذا تعصب فوق التاج أو وضعا

ومن بني الديل بن حنفية شمر، بن عمرو الذي قتل المنذر، بن ماء السماء يوم عين أباغ، ومنهم بنو هفان، بن الحرث، بن ذهل، بن الديل، وبنو عبيد، بن ثعلبة، ويربوع، بن ثعلبة، بن الديل، بنو ربيعة في شيبان سيدهم

هانئ، بن قبيصة، شيبان بن ثعلبة، بن عكابة منهم جساس، بن مرة، بن ذهل، بن شيبان قاتل كليب، بن وائل، وهمام، بن مرة، بن ذهل، بن شيبان، وقيس، بن مسعود، بن قيس، بن جلد، وهو ذو الجدن، وابنه بسطام، بن قيس فارس، بني شيبان في الجاهلية، وقد ربع الذهليين، واللهازم، اثنتى عشر مرباعاً، ومنهم هانئ، بن قبيصة، بن هانئ، بن مسعود، بن المزدلف، بن أبي ربيعة بن أبي رهيل، بن شيبان، الذي اجار عيال النعمان بن المنذر، وماله عن كسرى وبسببه كانت وقعة ذي قار، ومنهم مصفلة، بن هبيرة كان سيداً شريفاً وفيه يقول الفرزدق :

وبيت أبي قابوس مصقلة الدنى   بني بيت مجد اسمه غير زائل

ومن ذهل بن شيبان، عوف، بن ملجم الذي يقال فيه: (لا حر بوادي عوف)، والضحاك، بن قيس الخارجي، والمثنى، بن حارثة، ويزيد، بن رزيم، ومنهم الغضبان، بن القبعثري، ويزيد بن مسهر أبو ثابت الذي ذكره الأعشى، والحوفزان وهو حارثة، بن شريك، من ولد معن، بن زايدة، وشبيب الحروري، ذهل بن ثعلبة بن عكابة منهم الحرث، بن رعلة، وكان سيداً شريفاً، ومن ولده الحصين، بن المنذر، بن الحرث، بن وعلة، صاحب راية ربيعة بصفين مع على بن أبي طالب رضي الله عنه وله يقول على :

لمن راية سوداء يخفق ظلها   إذا قيل قدمها حصين تقدما

ومنهم القعقاع بن سور، بن النعمان كان شريفاً، ومنهم دغفل بن حنظلة العلامة كان أعلم أهل زمانه . هؤلاء من بني ذهل بن ثعلبة، بن

عكابة، أمهم رقاش وإليها ينسبون، ومنها يقال الحصين، بن المنذر، بن الحرث، بن وعلة الرقاشي، قيس بن ثعلبة بن عكابة منهم الحرث، بن عباد، بن ضبيعة، بن ثعلبة، بن حارثة، كان على جماعة بكر، بن وائل يوم فضة فأسر مهلهل، بن ربيعة، وهو لا يعرفه فخلى سبيله، ومنهم مالك، بن مسمع، بن شيبان، بن شهاب يكنى أبا غسان، ومنهم الأعشى أعشى بكر وهو من بني تيم اللات من قيس، بن ثعلبة، بن عكابة، ومن بني تميم اللات، ايضاً مطر، بن فضة وهو الجعد، بن قيس، كان شريفاً سيداً وهو الذي أسر خاقان الفارسي بالقادسية ومن ولده عبيد لله، بن زياد، بن ظبيان سدوس في شيبان، بن ذهل، بن ثعلبة، بن عكابة، منهم خالد، بن المعمر، وبحرأة، بن ثور، وأخوه شقيق، بن ثور، وأبن أخيه سويد، بن منجوف، بن ثور، وعمران، بن حطان.

اللهازم وهم عنزة، بن أسد، بن ربيعة، وعجل، بن لجيم، وتيم الله، وقيس، أبناء ثعلبة، بن عكابة، بن صعب، بن على، بن بكر، بن وائل، وهم حلفاء. والذهلان شيبان وذهل ابناء ثعلبة، بن عكابة، وأم عجل بن لجيم يقال لها حذام وفيها يقول لجيم:

إذا قالت حذام فصدقوها — فان القول ما قالت حذام

انقضى نسب ربيعة بن نزار.

﴿ نسب اياد بن نزار﴾

اياد بن نزار ولد إياد بن نزار، زهرا، ودعميا، ونمارة، وثعلبة فولد نمار الطماح ولهم يقول عمرو بن كلثوم :

الا ابلغ بني الطماح عنا ودعميا فكيف وجدتمونا

وولد زهر بن أياد، حذافة رهط أبي دؤاد الشاعر، وأما انمار بن نزار بن معن فلا عقب له إلا ما يقال في بجيلة، وخثعم، فإنه يقال أنهما ابناء انمار، بن نزار، وتأبى ذلك بجيلة، وخثعم، ويقولون إنما تزوج أراش، بن عمرو، بن الفرات، أخي الأزد بن الغوث، سلامة ابنة انمار، فولدت له انمار، بن الراش، فمن ولده ،وقال حسان، بن ثابت:

ولدا بني العنقاء وابن محرّق

أراد بالعنقاء ثعلبة، بن عمرو، ومزيقيا سمى العنقاء لطول عنقه، ومحرق هو الحرث، بن عمرو، ومزيقيا وكان أول الملوك احرق الناس بالنار، والولادة التي ذكرها حسان، أن هند بنت الخزرج، بن حارثة كانت عند العنقاء فولدت له أولاده كلهم، وكانت أختها عند الحرث بن عمرو، فولدت له ايضاً . انقضى نسب بني نزار بن معد .

﴿ القبائل المشتبهة﴾

الدؤل، في كنانة، والدؤل، بن حنيفة، في بكر، بن وائل، منهم قتادة، بن مسملة، وهودة، بن على صاحب التاج الذي يمدحه أعشى بكر،

بن وائل، سدوس في ربيعة، وهو سدوس بن شيبان، بن بكر، بن وائل، منهم سويد، بن منجوف، وسدوس مرفوعة السينين، في تميم، وهو سدوس، بن حازم، محارب ابن فهر بن مالك، في قريش، ومحارب حفصة وفي قريش ومحارب بن عمرو، بن وديعة، في عبد القيس، غاضرة في بني صعصعة، بن معاوية، وغاضرة، في ثقيف، تيم ابن مرة، في قريش رهط أبي بكر، تيم، بن غالب، بن فهر، في قريش ايضاً وهو بنو الأرزم، وتيم، بن عبد مناة، بن أد، بن طانجة، في مضر، وتيم في ضبة، وتيم في قيس، بن ثعلبة، وتيم في شيبان، تيم الله، في ضبة، كلاب بن مرة، في قريش، وكلاب بن ربيعة، بن عامر، بن صعصعة، في قيس، عدى بن كعب، من قريش رهط عمر بن الخطاب، وعدى، بن عبد مناة، من الرباب، رهط ذي الرمة، وعدى في فزارة، وعدى في بني حنيفة، ذهل بن ثعلبة، بن عكابة، وذهل، وشيبان، وذهل إبن مالك، في ضبة، ضبيعة في ضبة، وضبيعة في عجل، وضبيعة، في قيس، بن ثعلبة، وهم رهط الأعشى، مازن في تيم، ومازن في قيس غيلان، وهم رهط عتبة، بن غزوان، ومازن، في بني صعصعة، بن معاوية، ومازن في شيبان، سهم في قريش، وسهم في باهلة، سعد بن ذبيان، وسعد في بكر، أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسعد في عجل، وسعد بن زيد مناة، في تميم، جشم في معاوية ،بن بكر، وجشم في ثقيف، وجشم في الأراقم، بنو ضمرة في كنانة، بنو ضمرة في قشير، دودان في بني أسد، ودودان، في بني كلاب، سليم في قيس غيلان،

وسليم في جذام، من اليمن، جديلة في ربيعة وجديلة في طي، وجديلة في قيس غيلان، الخزرج في الأنصار، والخزرج في النمر، بن قاسط، أسد بن خزيمة، بن مدركة، وأسد، بن ربيعة، بن نزار، شقرة في ضبة، وشقرة، في تميم، ربيعة وربيعة الكبرى، وهو ربيعة، بن مالك، بن زيد مناة، ويلقب ربيعة الجد، وربيعة الوسطى، وهو ربيعة بن حنظلة، بن مالك، بن زيد مناة، وربيعة الصغرى، وهو ربيعة بن مالك، بن حنظلة، وكل واحد منهم عم الآخر، جمرات العرب وهو بنو نمير، بن عامر، بن صعصعة، وبنو الحرث، بن كعب، بن وعلة، بن خالد، وبنو ضبة، بن أد، بن طانجة، وبنو عبس، بن بغيض. وإنما قيل لهذه القبائل جمرات لأنها تجمعت في انفسها ولم يدخلوا معهم غيرهم والتجمير التجمع ومنه قيل جمرة العقبة لاجتماع الحصى فيها ومنه قيل لا تجمروا المسلمين فتفتنوهم وتفتنوا نساءهم يعني لا تجمعوهم في المغازي، وأبو عبيدة قال في كتاب التاج طفيت جمرتان من جمرات العرب، بنو ضبة لأنها صارت إلى الربا فحالفتها، وبنو الحرث لأنها صارت إلى مذحج فحالفتها وبقيت، بنو نمير إلى الساعة لم تحالف ولم يدخل بينها احد.

أخرج الحافظ أبو محمد، بن عبد العزيز، بن الأخضر، في معالم العترة النبوية من طريق أبي نعيم قال أخبرنا محمد، قال حدثنا محمد، بن الحارث، قال اخبرنا سويد قال حدثنا معاوية، بن عمار، عن جعفر، بن محمد، قال من صلى على محمد وعلى آل بيته مائة مرة قضى الله له مائة

حاجة. وفي رواية عن جابر، مرفوعاً سبعين منها لآخرته، وثلاثين منها لدنياه، اخرجه أبو منده، وصنفه أبو موسى المدني أنه غريب حسن. قال وآل البيت وكفاهم شرفاً الصلاة المفروضة لا تقبل على وجه الكمال إلا بانضمام الصلاة عليهم معه صلى الله عليه وسلم ففي الحديث عن ابن مسعود الأنصاري رضي الله عنه كما اخرجه الدار قطني، والبيهقي عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى صلاة لم يصل فيها عليَّ وعلى أهل بيتي لم تقبل. واخذ الإمام الشافعي بظاهره وحكم بوجوبها على النبي وسنها على آله، فيها ولذلك قال في هذا الحديث مشيراً إلى وصفهم ومنبهاً على ما خصهم الله تعالى به من رعاية فضلهم بقوله شعراً:

يا أهل بيت رسول الله حبكموا ... فرض من الله في القرآن انزله

كفاكمو من عظيم القدر انكمو ... من لم يصل عليكم لا صلاة له

ذكر بعض نساء آل البيت

من حسن النساء وزينة نساء العالمين هي سيدة نساء العالمين على الإطلاق فهما اثنتان إحداهما صاحبة المواهب الربانية، والإمدادات الصمدانية، والإشارات الرحمانية، سيدتي، وملجأي، وغوثي السيدة زينب، بنت الأمام الحسين، بالاتفاق ولعلها كما قال القطب الشعراني في مننه، وطبقاته، وكتابه الأنوار القدسية قال اخبرني سيدي الصبان ان زينب المدفونة بقناطر السباع ابنة الإمام على، وأشرف هذا المكان بلا شك،

وكان يخلع نعله في عتبة الدرب ويمشي حافياً حتى يجاوز مسجدها، ويقف تجاه وجهها ويتوسل بها إلى الله تعالى في أن الله يغفر له .

قال إمام المحدثين السيوطي في رسالته الزرنبية أن زينب ولدت لعبد الله بن جعفر الذي تزوج بها فولدت له علياً، وعوناً الأكبر، وعباساً، ومحمداً، وأم كلثوم، وذريتها إلى الآن موجودة بكثرة .

قال الإمام العلامة الصبان، وهم آل النبي وأهل بيته بالإجماع لان آله هم المؤمنون من بني هاشم ومن ذريته أولاده بالإجماع لان أولاد بنات الإنسان معدودون من ذريته وأولاده حتى لو أوصى لأولاد فلان أو ذريته، دخل فيه أولاد بناته وتحرم عليهم الصدقة بالإجماع لان بني جعفر من آل النبي ويطلق عليهم اسم الأشراف، بناء على الإصطلاح القديم من إطلاق اسم الشريف، على كل من كان من أهل البيت هو أن خص الآن بذرية الحسن، والحسين.

قال الإمام الزرقاني نقلاً عن السيوطي في رسالته : ولا شك أن المصطلح القديم اولى وهو إطلاقه على كل علوي وجعفري، وعقيلي، عباسي .

كما صنفه الذهبي ونسب إليه الماوردي، مكن الشافعية، القاضي أبو يعلى من الحنابلة، ونحوه قول ابن مالك وآله المستكملين الشرفاء .انتهى

قال الأديب شمس الدين محمد بن إبراهيم الدمشقي شعراً

أطراف تيجان اتت من سندس خضر بأعلام على الأشراف

والأشراف السلطان خصهم بها شرفاً ليعرفهم من الأطراف

وأما السيدة رقية فهي بنت السيدة زينب، والحسين وهي مدفونة بمحل قريب من السيدة زينب . انتهى .

قال الشعراني في منته، اخبرني سيدي على الخواص ان السيدة رقية بنت الإمام على، مدفونة في المشهد القريب من دار الخليفة معها جماعة من أهل البيت منهم سيدي محمد المرتضى والسيدة عاتكه من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم .

قال العلامة الأجهوري ومن كرامتها انها لما جاءت من المدينة اعترضها رجل من آل يزيد وأراد قتلها فوقفت يده في الهواء ومات في ركابه. وقريباً من القبة المذكورة بجوارها قبة سيدي محمد الانور، بن يزيد ، بن الحسن، بن على، بن أبي طالب.

وقال الشعراني في منته اخبرني سيدي على الخواص ان الإمام على عم السيدة نفيسة مدفون في المشهد القريب من عطفة جامع بن طالون . قال الصباني وهذه كانت الصفة القديمة وأما الآن فقد بدلت تلك الزاوية بمكان مرتفع ومقام عظيم وأنواره ساطعة.

وأما أخوه السيد حسن والد السيدة نفيسه ففي طبقات المناوي نقلاً عن الذهبي انه كان من أعيان العلويين وأشرافهم وفي حسن المحاضرة انه راوية في سنن النسائي . وقال الشعراني في منته اخبرني سيدي على الخواص

أن الإمـام الحسن والـد السيدة نفيسة مـدفون في المشهد قريباً مـن جـامع القرافة، بين مجراة القلعة، وجامع عمرو.

قال الصباني وقد اشتهرت هذه التربة وبني عليها قبة جليلة حضرة عبد الرحمن اتخذ الموفق لبنيان مقامات الجميع سبل الله عليه سحائب رضوانه وكفاه بلطفه وإحسانه.

وأما سيدة أهل الفتوى والتصريف الملقبة بكريمة الدارين السيدة نفيسة ابنة الحسن، ابن يزيد، بن الحسن السبط. رضي الله عنهم الجميع. وتزوج السيدة نفيسة السيد إسحاق، بن سيدي جعفر الصادق، وهو زوج السيدة نفيسة بنت الأمام الحسن، بن زيد، بن الحسن السبط، بن على كرم الله وجهه.

ونشأت بالمدينة في العبادة، والزهد، تصوم النهار وتقوم الليل، ثم قدمت مصر مع زوجها فصار لها القبول التام، والكرامات الباهرة، ماتت في رمضان سنة ٢٠٨ وصلى عليها مشهد لم ير مثله بحيث امتلأت الفلوات والقيعان وأراد زوجها نقلها بالبقيع فسأله أهل مصر في تركها للتبرك بها، ويقال انه رأى المصطفى صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له: يا إسحاق لا تعارض أهل مصر في نفيسه لان الرحمة تنزل عليهم ببركتها فصار للسيدة نفيسة القبول التام.

ومما روي عنها من إيمان انها احتضرت فألزموها الإفطار فقالت واعجباه لي منذ ثلاثين سنة أسأل الله أن ألقاه وأنا صائمة أأفطر الآن هذا لا يكون ثم أنشدت تقول :

اصرفوا عني طبيبي ودعوني وحبيبي
زادني شوقي إليه وغرامي ونحيبي

ومن بعد ما أنشدت هذه الأبيات المرقومة ابتدأت في سورة الأنعام فلما وصلت إلي قوله تعالى:﴿ لهم دار السلام عند ربهم﴾ خرج السر الإلهي ثم دفنت في قبرها الذي حفرته في بيتها بدرب السباع بالمراغة محل معروف بينه وبين مشهدها الذي يزار الآن مسافة ثم ظهرت في هذا المكان الذي تزار الآن فيه وهكذا حكم البرزخ وكراماتها كثيرة لا تحصى.

وأما السيدة عائشة النبوية فهي السيدة عائشة النبوية بنت السيد جعفر الصادق، بن سيدي محمد الباقر، بن سيدي على زين العابدين، وأخت سيدي موسى الكاظم . قال العلامة المناوي كانت من العابدات المجاهدات وكانت تقول وعزتك وجلالك لئن أدخلتني النار لأخذت توحيدي بيدي وأطوف به على أهل النار وأقول وحدته فعذبني ماتت سنة ١٤٥هـ وذكر العلامة المناوي ان عائشة بنت جعفر الصادق وأم كلثوم وهما المدفونتان بالغرانة بقرب الليث بن سعد على يسار الداخل من الدرب . المتوصل منه إليه وذكر بعض النسابين ان أم كلثوم بنت الأمام جعفر الصادق وكان من أكابر المحدثين العارفين قال العلامة الصبان، فكان سيدي جعفر اماماً نبيلاً اخذ الحديث عن أبيه وجده لامه القاسم، بن

محمد، بن أبي بكر الصديق، وعروة، وعطاء، ونافع والزهري، وعن السفيانان، ومالك والقطان.

قال أبو حاتم ثقة لا يسأل عن مثله وأمه فروة، بنت القاسم، بن محمد، بن أبي بكر الصديق، وأمها اسماء، بنت عبد الرحمن، بن أبي بكر الصديق فكان مجاب الدعوة إذا سأل الله شيئاً يتم قوله إلا وهو بين يديه. انتهى.

والذي عليه التحقيق عند أهل الكشف والشهود ان الحسين لديه ثلاثة من الذكور فقط ومن الإناث السيدة فاطمة، والسيدة سكينة فأما سيدي على زين العابدين فقال القطب الشعراني في طبقاته توفى رضي الله تعالى عنه سنة أربع وتسعين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة وحمل رأسه إلى مصر، ودفن بالقرب من مجراة القلعة. قال الأستاذ المذكور وهو أبو الحسنين على الإطلاق. انتهى فقال: رزق سيدي الحسن من الأولاد خمسة، على الأكبر، وعلى الأصغر، وله العقب، وجعفر، وفاطمة، وسكينة المدفونة بالمراغة، بقرب السيدة نفيسة، ذكره المناوي والشعراني. وقال الشيخ كمال الدين ان للإمام الحسين من الأولاد ستة ومن الإناث ثلاث فأما الذكور فعلي الأكبر، وعلى الأصغر وزين العابدين وعلي الأصغر، ومحمد، وعبد الله، وجعفر، فأما على الأكبر قتل بين يدي أبيه، حتى قتل، وإمام على الأصغر فجاءه سهم وهو طفل فقتل بكربلاء، وأما على الأوسط فكان مريضاً بكربلاء ورجع مريضاً، إلى مكة وأما عبد الله

فقتل مع ابن شريد ، ايضاً وجعفر مات في حياة أبيه وأما البنات فزينب، وفاطمة ، ونفيسة . انتهى

قال الإمام مالك رضي الله عنه سمى زين العابدين لكثرة عبادته وهو القول الراجح على مذهب الإمامية ، ولد زين العابدين رضي الله عنه بالمدينة الشريفة يوم الخميس خامس شعبان سنة ٣٨ ثمانية وثلاين في أيام جده علي بن أبي طالب ، قبل وفاته بسنتين وكنيته المشهورة أبو الحسن، وقيل أبو محمد وقيل أبو بكر ، وألقابه كثيرة، اشهرها زين العابدين، وسيد العابدين، والزكي، والأمين، وذو النفقات، وهو أسمر قصير نحيف، شاعره الفرزدق، وكثير عزة . بوابه أبو جبله، نقش خاتمه، وما توفيقي إلا بالله . ومعصاره مروان، وعبد الملك، والوليد ابنه، وأمه سلافة ولقبها شاه زنان.

ولد سيدي الحسين بالمدينة لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة وكانت أمه قد علقت به بعد أن ولدت أخاه الحسن رضي الله عنه بخمسين ليلة وهكذا صح النقل في ذلك.وحنكه صلى الله عليه وسلم بريقه وأذن في أذنه وتفل في فمه ودعا له وسماه حسيناً يوم السابع وعق عنه بكبش وقال لأمه احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضه كما فعلت بأخيه الحسن وكنيته أبو عبد الله لا غير وألقابه الرشيد ،والطيب،والزكي،والوفي والسيد ،والمبارك،والتابع لمرضاة الله تعالى والسبط،واشهر الزكي،ولعها لقبه الذي لقبه به صلى الله عليه وسلم في قوله عنه وعن أخيه

انهما سيدا شباب أهل الجنة وكذا السبط فإنه صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الحسين سبط من الأسباط، وكان الحسين أشبه الخلق بالنبي صلى الله عليه وسلم من سرته إلى كعبه . أهـ

نسب السبعين من أولاد سيدنا أمير المؤمنين

اعلم ان العقب من أولاد سيدنا أمير المؤمنين أبي محمد الحسن، بن على رضي الله عنهما كما قاله العلامة الجليل الفهامة الفاضل، النسيب الشريف الحسيب أبو على، بن محمد، بن اسعد، بن على، بن الحسن الجواني، أن عَقِبه من أربعة رجال من الحسن، بن الحسن، ومن زيد، بن الحسن، ومن عمر، بن الحسن، ومن الحسن، بن الحسن، والعقب من ولد الحسن، بن الحسن خمسة رجال من أبي محمد عبد الله، بن الحسن، والحسن المثنى وإبراهيم القمر، وأمهم فاطمة، بنت الحسين، بن على رضي الله عنهم ومن جعفر بن الحسن وداود بن الحسن، والعقب من ولد عبد الله، بن الحسن من ستة رجال، من محمد، بن عبد الله، النفس الزكية، وإبراهيم، بن عبد الله قتل بأخمري، ومسى الجواني (معناه الغرب الأقصى) صاحب سويقة، وأمهم هندة، بنت أبي عبيدة، بن عبد الله، بن زمعة، بن الأسود، بن المطلب، بن أسد، بن عبد العزى، ابن قصي، بن كلاب، ويحي صاحب الديلم مات مسموماً في حبس الرشيد، وأمه قريبة بنت ركيح وهو عبد الله، بن عبيدة، بن عبد الله، بن زمعة، بن المطلب، بن أسد، بن عبد العزى، ابن قصي .

ومن سليمان (❖❖)(**) عقبهما بالمغرب وأمهما عاتكة، بنت عبد الملك، بن الحارث، بن خالد، بن العاص، بن هشام، بن المغيرة، بن عبد الله، بن مخزوم، والعقب من ولد عبد الله موسى الجون من خمسة رجال موسى، بن عبد الله وفيه أفخاذ له أربعة عشر رجلاً، ويحي، بن عبد الله، بن بطن، وسليمان، بن عبد الله، وصالح، ابن عبد الله، بطن واحمد، بن عبد الله، بطن، والعقب من ولد احمد، بن عبد الله، بن موسى الجون، من داود، بن أحمد، ومحمد، بن أحمد، بن عبد الله، بن موسى الجون وصالح، بن أحمد، والعقب من ولد محمد، بن أحمد، بن عبد الله، بن الجون، من ثلاثة رجال اسماؤهم على العمقي وله عدد يقال لهم العمقيون، وجعفر الشبيشي وله عدد وفيهم امراء يحي السراج، ويقال لهم بنو السراج وقال بعض المشايخ بالأندلس ان العقب من ولد يحي من رجلين، محمد بن يحي بطن، والعقب من ولد محمد بن يحي من ثلاثة رجال يحي، بن محمد، بن يحي، وله أولاد واحمد بن محمد بن يحي وله جماعه، وعلي بن محمد بن يحي ولكل واحد منهم جماعة في نسب القطع والعقب من ولد احمد من ستة رجال من علي بن أحمد بن محمد ومن أحمد بن أحمد هو من إبراهيم بن أحمد ومن محمد بن أحمد ومن علي الثاني ابن أحمد ومن حسن بن احمد. وأما أولاد علي الثاني فقد انقرضوا وأما حسن فله بقية وأما إبراهيم فكذلك والعقب علي بن احمد بن محمد بن يحي فمن أربعة رجال من عبد الله ، بن علي وله بقية، وإبراهيم لا عقب له الا من بنت، وفي حسين له بقية، وفي حسن له جماعة والعقب من عبد الله بن علي، بن

(**) سقط من الأصل اسم ولد عاتكة .

احمد، بن محمد، بن يحي من رجل واحد وهو محمد السراج، ومنه من رجلين محمد، ومحمد، ومحمد، أما محمد، الصغير فولد بفاس وقيل انتقلوا عنها، وأما محمد الأول فله بنتان وولد، أما الولد فله فاطمة وإبراهيم له بقية، وأما البنات فاحداهما فاطمة إبراهيم له بقية، ابن محفوظ شيخ تستور قرية من قرى تونس المحروسة وله ولد واحد، وأما عائشة بنت محمد الأول تزوجها أبو المجد، وأختها فاطمة تزوجها محمد النوالي، بن علي وسيأتي إن شاء الله ذكرهم قريباً مع اتصال فرعه في محله فلنرجع إلى العقب من ولد سليمان، بن عبد الله، بن الحسن المثنى بن الحسن، بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم فعقبة من رجل واحد هو محمد بن سليمان، قال الجواني نقلا عن شيوخة قال العقب من ولد محمد، بن سليمان، في عشرة رجال، عبد الله، واحمد ،وإدريس وعيسى، وإبراهيم، وحسن ، وحسين، وسليمان، وحمزة، وعلي، فأما عبد الله واحمد وحسن وإدريس فلهم أولاد وباقي اخوانهم لم نجد لهم خبر ونواصل البحث عنهم إن شاء الله تعالي نجمع بهم وجميعهم بالمغرب في جملة نسب القطع انتهى وقد قالوا مشايخ الاندلسيين رحمهم الله تعالي يقول، ان أكثرهم دخلوا الأندلس أولاد إدريس الأكبر، بن عبد الله، بن الحسن، ابن الحسن رضي الله عنهم، وقد ذكر أيضا الشيخ، أبو محمد صالح، ابن عبد الكريم في كتابه فقال وكان دخولهم قرطبة أول شهر الله محرم ٣٦٤هـ سنة أربعة وستين وثلثمائة اهـ ثم قال الجواين اسماؤهم عبيد الله له عقب، والقاسم له عقب ومحمد له عقب، ويحي له عقب، وعمر له عقب، وأما احمد وعيسى وجعفر وحمزة وسليمان وداود فقد دخل قوم منهم القاهرة ومصر، والشام.

فلنرجع إلى ذكر العقب من ولد محمد بن سليمان، بن عبد الله، بن الحسن، بن الحسن، ولقد ذكر الجواني كما تقدم ان له عقباً في عشرة رجال من حمزة بن محمد، ابن سليمان، بن عبد الله، بن الحسن المثنى. ومن أربعة رجال من حسين، بن حمزة، ومن حسن، بن حمزة، ومن سليمان الأكبر بن حمزة، ومن سليمان الأصغر، والعقب من سليمان الأصغر من رجل واحد وهو عبد الله ومنه في أربعة رجال حمزة، بن عبد الله، بن سليمان، بن حمزة، ومن إبراهيم، بن عبد الله، بن سليمان، بن حمزة، ومن سليمان، بن عبد الله له عقب في أخرين، من محمد، بن عبد الله، وذكران بعضهم كانوا في مرسيلية ومنهم من دخل شريش، والمرية، وبعضهم دخل قرناطة وانقرضوا ولكن بعضهم ذكر لإبراهيم عقباً ولا ادري بخبره الآن ولا أين هو.

والعقب من محمد بن عبد الله، بن سليمان الأصغر، من ثلاثة رجال، من عبد الله بن محمد، بن عبد الله، بن سليمان، وذكر بعضهم ان من أولاده دخل اجيجر، ولا بسيط، ومن أحمد، بن محمد، بن عبد الله، بن سليمان، ومن على، بن محمد، بن عبد الله، بن سليمان، في رجلين هما أحمد بن على، وأبو القاسم بن على، ومنه في أربعة رجال من محمد بن أبي القاسم، ومن إبراهيم في اثنين من علي، بن أبي القاسم، ومن الحسن، بن أبي القاسم، والعقب من الحسن بن أبي القاسم من رجل واحد، وهو على النوالي الأول، كان بمسّينة ومنه من ثلاثة رجال موسى، وعبد الله، واحمد، وأما موسى فقد انقرض عقبه، وأما عبد الله فله بقية ولم ندر في أي مكان، وأما احمد بن على الأول التوالي له أربعة أولاد فهم يوسف،

وإبراهيم، وعيسى، ومحمد . أما يوسف له أولاد، وإبراهيم وعيسى لا عقب لهما، وأمام محمد له عقب من رجلين من أحمد بن محمد وعلى أخيه، محمد له أولاد ذكور وإناث، وعلى أخيه له تسعة أولاد وبنت، فهم محمد، ويوسف، ومحمد، ويحي، واحمد، وعلى، وأبو القاسم، وموسى، وإبراهيم، وفاطمة أختهم، وأما بقيتهم متفرقة في أماكن شتى، أما محمد بن على فلا عقب له وأما يوسف بن على فقيل له ولد، وأما يحي فلا ادري إن كان له ذرية أم لا، وإمام أحمد له عقب من رجل واحد، وأما على فلا عقب له، وأما أبو القاسم فله بقية في آخرين، وأما موسى فلا عقب له، وأما إبراهيم له بعض أولاد، ومحمد عقبه من رجل واحد وهو محمد النوالي السراج، ومنه في أربعة رجال، على، واحمد، ومحمد، على ايضاً، على الأول له أولاد وأحمد لا عقب له، ومحمد له ولد وبنات، وعلى ايضاً وهو الآن نائب الأشراف الاندلسيين، حفظهم الله تعالى بتونس المحروسة، وعلى المذكور له ولد يدعى عبد الرحمن، وبنت اسمها فاطمة، زوجها لابن أخيه من أبيه ولها أولاد .

وأما باقي الفروع التي تفرعت من أصول من ذكر أولا فلا نذكر الآن شيئاً منها وإنما ذكرنا هنا فرعاً واحداً من فروع حمزة، بن محمد، بن سليمان، بن عبد الله، بن الحسن المثنى، ثم فرعاً أخر من فروع موسى الجون أخي سليمان، بن عبد الله، بن الحسن المثنى المذكور آنفاً رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

وأما الباقون فسأذكرهم إن شاء الله تعالى في غير هذا وقد ذكر الإمام الجليل الجوني في روايته عن شيوخه رحمه الله تعالى فمن أراده فعليه كتبه في النسب وغيره لشيوخ شيوخه رحمهم الله تعالى والله أعلم بالصواب واليه المآب . أهـ

في ذكر أولاد الحسين بن على رضي الله عنه

قال صاحب الارشاد أولاد الحسين بن على ستة فهم علي، بن الحسين الأصغر وكنيته أبو محمد، ولقبه زين العابدين، وأمه شاه زنان، بنت كسرى انوشروان ملك الفرس، قتل مع أبيه بالطف بالعراق وأمه ليلي، بنت مرة، بن عروة، بن مسعود الثقفي، وجعفر بن الحسين، وأمه قضاعة مات في حياة أبيه، ولا نسل له . وعبد الله، ابن الحسين قتل مع أبيه صغيراً جاءه سهم وهو بكربلاء فقتله . وسكينة، بنت الحسين أمها بنت امرئ القيس بن عدن الكلبية وهي ايضاً أم عبد الله، بن الحسين، وفاطمة أمها أم إسحق بنت طلحة، بن عبيد الله، . والذي أعقب على زين العابدين رضي الله عنه بإتفاق فلم يكن على وجه الأرض حسين إلا من نسله انتهى .

وأما أولاد الحسن، بن فاطمة الزهراء فقال بن الخشاب احد عشر ابناً، وبنت واحدة وهم عبد الله والقاسم والحسن ،وزيد، وعمر، وعبد الله، وعبد الرحمن، واحمد، وإسماعيل، والحسين، وعقيل، وبنته اسمها فاطمة، وكنيتها أم الحسن، وهي أم محمد الباقر، بن على. وقال الشيخ أبو عبد الله محمد، بن محمد ،في الارشاد أولاد الحسين بن على رضي الله

عنه خمسة أولاد ما بين ذكر وانثى، وهم زيد، واختاه أم الحسن وأم الحسين أمهم أم بشر، بنت مسعود، بن عقبة، بن عمرو، بن ثعلبة الخزرجية، والحسن أمه خولة بنت منصور الفزارية، وعمرو وعبد الله أمهما أم ولد واستشهد الثلاثة بين يدي عمهم بطف كربلاء، وعبد الرحمن أمه أم ولد الملقب بالاشرم، واخوه طلحة، واختهما فاطمة، أمهم أم إسحاق، بنت طلحة، بن عبد الله، وفاطمة وأم سلمة، ورقية، بنات الحسن وللأمهات أولاد شتى. قال الشيخ كمال الدين، بن طلحة، لم يكن لأولاد الحسن، عقب، غير اثنين الحسن، وزيد، وروى جماعة من أصحاب السنن عن عدة من الصحابة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (❖❖)(**) وفي رواية غرق وفي أخرى زج في النار وفي أخرى زيادة وسمعته يقول اجعلوا أهل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد، ومكان العينين من الرأس ولا يهتدي الرأس إلا بالعينين. وصح ان بنت لهب لما هاجرت إلى المدنية، قيل لها لن تغني عنك هجرتك أنت بنت حطب النار فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاشتد غضبه وقال ما بال أقوام يؤذونني في نسبي، وذوي رحمي، ألا إن من آذى نسبي، وذوى رحمي فقد أذاني، ومن آذاني فقد آذى الله. أخرجه ابن أبي عاصم، والطبراني، وابن مندة، والبيهقي وغيره مرفوعاً أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي ثم الأقرب فالأقرب من قريش ثم الأنصار ثم من آمن بي وتبعني، من اليمن، ثم سائر العرب ثم الأعاجم ثم أولى الفضل، ولا تنافي بين

(**) سقط من الأصل متن الحديث كاملاً.

هذا وبين ما رواه البزار، والطبراني، وغيرهما أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة، ثم أهل مكة ثم أهل الطائف فإن هذا ترتيب من حيث البلدان، وذلك من حيث القبائل، فيحتمل ان المراد البداية في قريش، بأهل المدينة ثم مكة ثم الطائف كذا في الأقطار فمن بعدهم، وروى الطبراني وابن عساكر، انه صلى الله عليه وسلم قال : أنا وفاطمة والحسن والحسين نجتمع ومن أحبنا يوم القيامة نأكل ونشرب حتى يفرق الله بين العباد . والأحاديث في هذا الشأن كثيرة . انتهى .

كما في البيضاوي، روى من طرق عديدة صحيحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ومعه على وفاطمة وحسن وحسين، قد أخذ كل واحد منهم بيده حتى دخل، فأدنى علياً، وفاطمة، وأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذ ثم لف عليهم كساء ثم تلا هذه الآية : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم، أدرج معهم جبريل وميكائل وفي رواية انه أدرج معهم بقية بناته، وأقاربه، وأزواجه وفي رواية ان ذلك الفعل كان في بيت فاطمة وفي حديث حسن أنه ستر العباس، وبنيه بملاءة ودعا لهم بالستر من النار وأنه أمن على دعائه السقف والباب وحوائط البيت ثلاثاً وقد أشار إلى أن هذا الفعل تكرر منه، جمع بين الاختلاف في هيئة اجتماعهم وما سترهم به ودعا به لهم وفي محل الجمع وكونه قبل نزول الآية أو بعدها .

وتوفي صلى الله عليه وسلم وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء، وقال أبوبكر يا رسول الله قد شبت فقال صلى الله عليه وسلم شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت . رواه الترمذي.

ذكر من جاء من أولاد العباس بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ذكر من جاء من أولاد العباس بن على بن أبي طالب رضي الله عنه
وهو من غير فاطمة الزهراء رضي الله عنها فأقول نقلاً من كتاب الشيخ المذكور من روايته من الشريف النسابة أبي الحسن محمد، بن محمد، بن على الحسين رحمه الله تعالى قال : أما الحسن، بن الحسين، بن علي، بن عبيد الله، بن الحسن، بن عبيد الله، بن العباس، بن أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه، في جماعة كثيرة ببلدان شتى، والعقب من ولد عبد الله، بن عبيد الله الثاني، في محمد اللحياني له عقب، وموسى له عقب واحمد له عقب، وإسماعيل له عقب، ويحي له عقب، وهارون بن محمد اللحياني، وايضاً احمد، بن محمد اللحياني، الذي يعرف أولاده ببني العشاري ايضاً بالمغرب .

والعقب من ولد محمد، بن عبيد الله الثاني الحسين، في جماعة بالمغرب من نسب القطع، والعقب من ولد موسى الحقافي، بن جعفر بن إبراهيم، بن محمد، بن علي، بن عبد الله الجواد في الحسين وهم بمصر.

والعقب من ولد محمد الغافا بن عبد الله، بن محمد، بن حمزة، بن إسحاق، ومن عبد الله وعلى عقبه بالمغرب، والعقب من ولد إبراهيم، بن

محمد الصدري، بن حمزة، ابن إسحاق، بن على، بن عبد الله الجواد، ومن محمد بالغرب، وكذلك زيادة الله، ومطهر. انتهى.

أولاد الحسن رضي الله عنه والحسينين رضي الله عنهم كما هو معروف وكذلك المحمديين، ابناء محمد، بن على رضي الله عنه، والعمريون، ابناء عمر، بن على، رضي الله عنه، وفيهم افخاذ، والعباسيون، وبطن الزيديين وفيهم قبائل والعراقيون وهم ابناء على العراقي، بن الحسن، بن محمد، بن الحسين، وجميعهم بفاس المحروسة وغيرهم من جماعة أولاد محمد، بن الحنفية، بن على، بن أبي طالب رضي الله عنه. وبتونس منهم رجلان من جهة جدتهما الأم، ولهم أولاد وكان بها ايضاً من بطن بني الفقيه ويقال لهم بنوا فقي وهم قبيلتان احداهما ابناء أبي طاهر أحمد، بن عيسى وعبد الله، محمد بن عمر، بن على، بن أبي طالب رضي الله عنه. منهم جماعة وأهل العبدلأن منهم من قبل أبيهم وأما أمهم قرشية، وكذلك أم أبيهم، وكذلك منهم مراكش وسلامة والآخرين من أولاد الحسين بن الإمام على رضي الله عنه وكان بها ايضاً من بطن من بني سطين وهم ابناء محمد سطين، بن إسماعيل، بن عمر، بن محمد، بن محمد، ابن على رضي الله عنه، وبتونس امرأتان من هذه البطن، ولهم أخ ببني زرة وعرفة ايضاً بالأندلس بني أمية الأكبر، بن عبد شمس، وجاء إلى تونس منهم جماعة منهم فرج الأندلس ومن بني مروان بن الحكم بن أبي العاص، وبمصر ايضاً وعرفه جماعة يقال لهم الزبيريون، جماعة الزبير بن العوام بن خويلد، بن أسد،

وكذلك كان بالأندلس بنو البحتري، وهب، وكذلك جماعة كثيرة من العزيزيين.

ونقل الإمام الخواني عن شيخ الشرف ان العقب من ولد زيد النار بن موسى، ابن جعفر الصادق، من موسى، بن زيد، بن موسى، وولده بالمغرب، وقال أيضاً أما أبو عبد الله إسحاق، بن أبي المحسن، إبراهيم العسكري، بن موسى الثاني، بن إبراهيم المرتضى، بن موسى الأول، بن جعفر الصادق، بن محمد الباقر، بن على زين العابدين، بن الحسين، بن على بن أبي طالب رضي الله عنه تعالى عنهم ومن ولد أحمد ابن إسماعيل الثالث أولاده بالمغرب، وأما جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر فمن أولاد جده رهط بني البغيض بمصر، وهو جعفر البغيض، بن الحسن الحبيب، بن محمد، ابن إسماعيل الأول.

ومن أولاد جعفر، بن محمد، بن إسماعيل الأول، جماعة بالمغرب والعقب من ولد على، بن إسماعيل، بن جعفر الصادق، في إسماعيل، بن على، بن إسماعيل الأول فهم بالمغرب .

وأولاد احمد، بن يحي، بن الحسين، بن زيد، بن على زين العابدين، بن الحسين، بن على، بن أبي طالب رضي الله عنه، فهم بمصر والبعض بالمغرب وإمام أولاد أحمد، بن احمد، بن يحي، بن الحسين، بن زيد هاجروا إلى المغرب وقتلوا هناك.

وأحمد بن محمد، بن زيد، بن أبي عبد الله، محمد له عدة أولاد بالمغرب والعقب من ولد على بن على، بن الحسين رضي الله عنه من رجل واحد هو الحسن الافطس، ومنه في على، بن الحسن، وزيد بن الحسن، فهم بالمغرب، والعقب من ولد الحسين بن الحسن في الحسن وعبد الله بن الحسين وجعفر بن الحسين فهم بالمغرب .

بعض أولاد سيدنا ومولانا الإمام أبي عبد الله الحسين

وسنذكر من بعض أولاد سيدنا ومولانا الإمام أبي عبد الله الحسين فأقول اعلم ان العقب من ولد أبي عبد الله بن الحسين، بن على بن أبي طالب رضي الله عنهم وهو نسب السادة الحسينيين رضي الله عنهم .

قال الأمام القدوة الشريف النسابة أبو علي محمد، بن اسعد، بن على، بن الحسن الجواني، رضي الله عنه في روايته عن شيوخه، ان عقبه في سيدي على زين العابدين ابن سيدي الحسين رضي الله عنهم ومنه في ستة رجال محمد الباقر بن على زين العابدين وعبد الله أبو الأرقط، وعمر، بن على، وزيد، بن على، والحسين الأصغر، وعلى ابن على .

والعقب من ولد محمد الباقر بن على رضي الله عنه من رجل هو جعفر الصادق بن محمد الباقر، والعقب من ولد جعفر الصادق في ستة رجال، إسماعيل، بن جعفر، وإسحاق، بن جعفر، وموسى، بن جعفر، ومحمد، بن جعفر، وعلى، بن جعفر، وعبد الله، بن جعفر، وعبد الله المذكور هو الافطح ومشهور مزاره قباله تبر سوق غربي تونس الخضراء وهو

بركة هذه الديار الإفريقية وفتحها رضي الله تعالى عنه، لم أقل ان الذي بالمكان المذكور هو سيدي عبد الله الشهيد، بن عقيل، بن أبي طالب، آبن عبد المطلب، بن هاشم، أهـ.

والعقب من ولد إسماعيل الأول، بن جعفر الصادق، في رجلين، من محمد، بن إسماعيل، وجعفر بن محمد، بن إسماعيل، ومن ولده جماعة بالمغرب . والعقب من ولد إسماعيل بن محمد، بن إسماعيل، في احمد، بن إسماعيل .

ومن أولاده عبيد الله بالمغرب من نسب القطع ومحمد، بن إسماعيل، ويحي بن إسماعيل، في الصبح بالشرق، ومن ولد أحمد أيضاً إسماعيل الثالث، بن احمد، ومن ولده حركات وله عقب، وحسين، جماعات له عقب، ومحمد، بن إسماعيل له عقب بالمغرب بالأندلس، مع جماعة توجهوا إليها سنة خمس ومائة وانتشروا بها، وقال الإمام الجواني العقب من محمد، بن إسماعيل الثالث من أربعة رجال من على، بن محمد، ابن إسماعيل الثالث، ومن أحمد، بن محمد، بن إسماعيل . ومن على ايضاً . ومن محمد بن إسماعيل، وأما عقب على ايضاً من رجل واحد وهو إسحاق، ومنه في داوود، وإسماعيل، ومحمد، وإبراهيم، ومنه في رجلين أحمد ومحمد، وعقبهما بالجهة القبلية الصعيدية وهي الآن قريبة بالمرية، وغرناطه، وغيرهما كالمكنب، وشريش وغيرهما . ومنهم في أربعة رجال حسين المجذوب، ولـه بنتان، ومحمد الأزرق، ولـه جماعة عديدة في أمكنة عدة،

وغير كبيرهم الشيخ الفاضل عبود في جماعة واختلفوا في أماكنهم لتنقلهم لأجل الجهاد في سبيل الله.

وعقب محمد في رجلين حسين، وأحمد ومنهما في خمسة رجال، يوسف، وداوود، وجعفر، وحسين، ومحمد، وذرية يوسف توفوا، وداود له بعض أولاد وجعفر، وحسين لهم بقية، ومحمد له أولاد منهم خديجة، زوجة الشيخ النوالي الأول بقدير، وأولاده منها هم عبد الله، وموسى، وأحمد، ومنهم في إبراهيم وعيسى، ومحمد كما ذكر في محله في الشجرة الأصلية في فروع حمزة بن محمد، بن سليمان، بن عبد الله، بن الحسن المثنى، رضي الله عنهم، ولنرجع إلى ذكر عقب الشيخ الفاضل عبود رحمه الله تعالى، فالعقب منه في ثلاثة رجال، عبيد الله، ومحمد وجعفر والعقب من جعفر في رجل واحد، وهو محمد الأزرق، ومنه في سبعة رجال، إسماعيل، وحسين، وحسين، وحسين الفقيه النحوي، وإدريس، وأبو القاسم، واحمد فإسماعيل له عقب وحسين الأول له عقب، وحسين الثاني لا عقب له، وحسين الفقه النحوي له بنتان وإدريس له عقب وأبو القاسم له عقب، وأحمد له جماعة، والعقب في أبو القاسم في رجل واحد وهو الشيخ الصالح إدريس ومنه في سبعة رجال على وحسن، واحمد، ومحمد الأزرق، وأبو الحسين، وإدريس، ومحمد المرسي، على له ابنه، وهي لا عقب لها، واحمد له عقب، ومحمد الأزرق له عقب بالمرية، أم لا فلا يعرف لكثرة غيابه لمدى تسعين سنة، ومحمد المرسي له عقب من خمسة رجال من أبي القاسم له بنت ماتت بتطاون ولها ولد واحد، محمد زين العابدين.

أشراف الحسينين والحسنين الذين جاءوا إلى المغرب

وسنذكر من جاء من الأشراف إلى المغرب من الحسينين والحسنيين وكذلك من ولد العباس بن على بن أبي طالب رضي الله عنه من غير فاطمة الزهراء رضي الله عنها على ما ذكره الشريف النسابة الجواني رحمه الله تعالى الفائدة عدم الإعتراض على إشراف الأندلس.

فأقول وبالله التوفيق قد تقدم أولاً في عقب سليمان وإدريس فهما بالمغرب على ما ذكره الشيخ الإمام الجواني رحمه الله تعالى، وهي رواية عن شيوخه وكذلك رمى إلى المغرب أبو القاسم، بن على، بن على، بن عبد الله، بن محمد، بن يحي، بن عبد الله، بن الحسن المثنى، وقتل هناك وله عقب هناك، وكذلك هم بالمغرب عبد الله، بن محمد، بن سليمان، بن عبد الله، بن الحسن مثنى، واحمد، بن محمد، وإدريس، وعيسى، وإبراهيم، وحسن، وحسين، وسليمان، وحمزة وعلى وجميعهم بالمغرب في جملة نسب القطع، وقد تقدم بعضهم سابقاً، وكذلك ولد إدريس الأصغر، عقبه في بلد القيروان من المغرب، في جماعة وهم عبيد الله له عقب والقاسم له عقب، ومحمد له عقب، ويحي له عقب، وعمر له عقب، وأما عيسي واحمد وجعفر وحمزة وسليمان وداوود فمنهم بالقاهرة، ومنهم بالشام، ومنهم بالأندلس، وكذلك بعض من أتى به إلى المغرب أبو الفضل محمد، بن جعفر، وأبو الحسين محمد، بن جعفر.

وذكر عن شبل بن تكين النسابة انه ألفى بالقيروان جماعة كثيرة من ولد أبي على محمد، بن جعفر، وأبي الحسن محمد، بن جعفر، وذكر ان لهما عقب من جملة نسب القطع وقال وقد رأيت بمصر بعضاً منهم .

﴿ جماهير تيم نمارة﴾

أبو الوجود وطلحة، بن عبيد الله، وعمر ،بن عبد الله، أبو فهر وعبد الله بن جدعان، وعلى بن زيد، بن عبد الله، بن أبي ملكية، والمهاجر، بن فهد، بن عمر، بن جدعان، ومحمد، بن المنكدر، بن عبد الله، بن الهدير .

﴿جماهير مخزوم بن مرة﴾

منهم المغيرة، بن عبد الله، بن عمر، بن مخزوم، وخالد، بن الوليد، بن المغيرة، وعبد الرحمن، بن الحرث، وعمرو، بن الزبير، وأبو جهل ،بن هشام، بن المغيرة، وعياش، بن أبي ربيعة، وعمر، بن عبد الله، بن أبي ربيعة الشاعر، وعبد الله بن المهاجر، وعمارة، بن الوليد، بن المغيرة، وإسماعيل، بن هشام، بن المغيرة، ولي المغيرة المدينة، وضرب سعيد بن المسيب، ومنهم سعيد، بن المسيب، بن أبي وهب الفقيه .

﴿ جماهير عدى بن كعب ﴾

منهم عمر، بن الخطاب، وسعيد، بن زيد، بن عمرو، بن نفيل، وهو من أصحاب حراء، وعبد الحميد، بن عبد الرحمن بن زيد، بن الخطاب، ولي الكوفة لعمر، بن عبد العزيز، وسراقة، بن المعتمر، والنحام، بن عبد الله،

بن أسد ، والنعمان، بن عدي، بن النضلة استعمله عمر على ميسان، وعبد الله بن مطيع، وأبو جهم، بن حذيفة وخارجه، بن حذافة وكان قاضياً لعمرو بن العاص، بمصر فقتله الخارجي وهو يظنه عمرو، بن العاص، وقال له أردت عمراً وأراد الله خارجة .

﴿ جماهير جمح﴾

منهم صفوان، بن أمية من المؤلفة قلوبهم، وأمية، بن خلف قتل يوم بدر، وأبيٌ بن خلف، ومحمد ، بن حاطب، وجميل، بن فهر، بن حذافة، وأبو عزة وهو عمر، بن عبد الله، وأبو محذورة مؤذن النبي عليه الصلاة والسلام.

﴿جماهير (قيس﴾

منهم الحرث، بن قيس، صاحب حكومة قريش، وعمرو، بن العاصى، وقيس، بن عدى، وحبيش ٬ بن حذافة، ومنبه، ونبيه، أبناء الحجاج، ومنهم العاصي، بن منبه قتل مع أبيه، قتله على، وأخذ سيفه ذا الفقار فصار إلى النبي عليه الصلاة والسلام .

﴿ جماهير عامر﴾

ومنهم سهل ،بن عمرو من المؤلفة قلوبهم، ومنهم بن أبي ذؤيب الفقيه واسمه محمد ، بن عبد الرحمن، وحويطب، بن عبد العزى من المؤلفة قلوبهم، وعبد الله بن مخرمة بدري ونوفل بن مساحق، وأبو بكر، بن عبد الله، بن أبي سبرة، الفقيه، وعبد الله بن أبي سرح بدري، ومنهم بن أم مكتوم، مؤذن النبي عليه الصلاة والسلام .

﴿ جماهير بني محارب بن فهر بن مالك ﴾

منهم الضحاك، بن قيس الفهري، وحبيب بن مسلمة .

﴿ جماهير بني الحرث، بن فهر بن مالك ﴾

منهم أبو عبيدة بن الجراح أمين هذه الأمة، وسهيل، وصفوان، ابناء وهب، وعياض، بن عثمان ،بن زهير، وأبو جهم، بن خالد، وبنو الحرث، هؤلاء من المطيبين الذين تحالفوا وغمسوا أيديهم في جفنه فيها طيب .

﴿ قريش الظواهر وغيرها من بطون قريش ﴾

من بطون قريش بنو الحرث، وبنو محارب، أبناء فهر، بن مالك، وهم قريش الظواهر، لأنهم نزلوا حول مكة وليست لهم، فمن بني الحرث، بن فهر، أبو عبيدة بن الجراح، واسمه عامر، بن عبد الله بن الجراح، من المهاجرين الأولين، ومن بني محارب بن فهر، الضحاك، بن قيس الفهري صاحب مرج راهط .وما سوى هؤلاء من بطون قريش يقال لهم قريش البطاح لأنهم سكنوا بطحاء مكة وهم البطون العشرة التي ذكرناها قبل هذا الباب .

ومن بطون قريش بنو زهرة، بن كلاب، بن كعب، بن لؤي، منهم وهب، بن عبد مناف، بن زهرة، وأبو حنظلة خادم النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم عبد الرحمن بن عوف خادم النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم بنو حبيب بن عبد شمس، ومنهم عبد الله، ابن عامر، بن كريز، بن حبيب، بن عبد شمس، صاحب العراق، ومنهم بنو أمية، الأصغر، بن عبد شمس، بن عبد مناف، وأمه عبلة، فيقال لهم العبلات، وبنو عبد العزى بن عبد شمس،

منهم أبو العاص، بن الربيع، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، تزوج ابنته، ومنهم بنو المطلب، بن عبد مناف، منهم محمد، بن إدريس الشافعي. ومن بني نوفل بن عبد المطلب المطعم، بن عدي، ولعبد شمس، بن عبد مناف، ونوفل، بن عبد مناف يقول أبو طالب شعراً:

فيا أخوينا عبد شمس ونوفلا أعيذكما لخماً أن تبعثا بيننا حرباً

وولد أمية الأكبر العاصى، وأبا العاصى، والعيص، وأبا العيص، فهؤلاء يقال لهم الأعياص، وحرب، وأبا حرب. وهذه البطون التي ذكرناها كلها من قريش وليست من البطون العشرة إلى ذكرناها اولاً وذكرنا جماهيرها.

﴿فضل قريش﴾

قال النبي عليه الصلاة والسلام الأئمة من قريش، وقال قدموا قريشاً ولا تتقدموها ولما قتل النصر بن الحرث بن كلدة، بن عبد مناف، قال لا يقتل قرشي صبراً بعد اليوم يريد أنه لا يكفر قرشي فيقتل صبراً بعد هذا اليوم، الأصمعي قال: قال معاوية أي الناس أفصح فقال رجل من السماط: يا أمير المؤمنين قوم أرتفعوا عن فراتية العراق وتباسروا عن كسكسة بكر، وتيامنوا عن كشكشة تغلب ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير. قال من هم؟ قال: قومك يا أمير المؤمنين. قال: صدقت، قال فممن أنت قال من جرم. قال الاصمعي وجرم فصحاء العرب أهـ.

أول من خط الخط العربي، والسرياني، وسائر الخطوط آدم صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثمائة سنة كتبه في الطين ثم طبخه فلما كان ما أصاب الأرض من الغرق وجد كل قوم كتابهم فكتبوا به فكان إسماعيل عليه السلام وجد كتاب العرب وروى عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إدريس أول من خط بالقلم بعد آدم صلى الله عليه وسلم وعن إبن عباس أن أول من وضع الكتابة العربية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وأول من نطق بها فوضعت على لفظه ومنطقه. وعن مرو بن شبة بأسانيده إن أول ممن وضع الخط العربي أبجد، وهوز، وحطي، وكلمن، وسعفص وقرشت، وهم قوم من الجبلة الآخرة وكانوا نزولاً مع عدنان، بن أدد، وهم طسم، وجديس، وقيل أنهم وضعوا الكتب على أسمائهم فلما وجدوا حروفاً في الألفاظ ليست في اسمائهم الحقوها بهم وسموها الروادف وهي الثاء، والخاء، والذال، والضاد والظاء والغين، في نسب ما يلحق في حروف الجمل وعنه أن أول من وضع الخط نصر، وبصر، وانبا، ودومة، بنو إسماعيل، بن إبراهيم وضعوه متصل الحروف بعضها ببعض حتى فرقه نبت وهميسع وقيفار، وقيل أيضاً أن ثلاثة نفر من طي أجتمعوا ببقعة وهم مرامر، بن مرة، وأسلم بن سدرة، وعامر، بن جدرة، فوضعوا الخط وقاسموا هجاء العربية على هجاء السريانية فتعلمه قوم من الأنبار وجاء الإسلام وليس أحد يكتب بالعربية غير بضعة عشر انساناً وهم علي، بن أبي طالب كرم الله وجهه، ❊❊❊❊، ❊❊❊❊❊، [*] وطلحة، بن عبد الله، وعثمان وأبان أبناء سعيد، بن خالد، بن حذيفة، بن عتبه، ويزيد، بن أبي سفيان، وحاطب، بن

(*) سقط من الأصل أسماء اثنين من الذين كانوا يعرفون الكتابة العربية

عمرو، بن عبد شمس، والعلاء، بن الحضرمي، وأبو سلمة، بن عبد الأشهل، وعبد الله، بن سعيد، بن أبي سرح، وحويطب، بن عبد العزى، وأبو سفيان، بن عوف، ومعاوية، ولده، وجهيم بن الصلت، بن مخزمة أهـ

في ذكر العباس بن عبد المطلب وأولاده ومن ينتهي إليهم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد

فهذه السلسلة الذهبية، المنظومة المرضية، الباهرة البهية التى قال في حقها خير البرية صلى الله عليه وسلم (الشرف لي ولعميَّ حمزة والعباس)

ورد في السنن الترمذية خصائص جليلة في سيدي العباس منها قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ العباس بن عبد المطلب، مني وأنا منه، لا تؤذوا العباس فتؤذوني من سب العباس فقد سبني﴾ . أخرجه البغوي الكبير في معجمه . ثم قال صلى الله عليه وسلم: ﴿ والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الأيمان حتى يحبكم معاشر أهل البيت﴾ والخطاب للعباس، بن عبد المطلب، وولده . رواه الترمذي في الجمع للتعظيم لله ولرسوله صلي الله عليه وسلم.

. فإن معرفة الأنساب من الأمور المهمات الصعاب وقد قال صلى الله عليه وسلم ﴿ تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ﴾ وقد اعتنى بهذه

المعرفة جماعة من العلماء المحققين والثقات العارفين والأجلة المدققين كالشيخ سليمان العراقي، والشيخ محمود، والشيخ السمرقندي، والشيخ عبد الرحمن البحراني، وقد اقتصرنا هؤلاء خيفة التطويل رحمة الله عيلهم أجمعين .

قال البحراني :

قد تعرضنا لإمرٍ عظيم فاختلطت علينا الأنساب في أي محل حتى لا يعرف الشريف من المشرف . أهـ . وقال صاحب الرسالة في حديثة صلى الله عليه وسلم : (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم آخر الزمان) . يضيع النسب في البلدان وينسب الأكثر للأوطان . وخشية عن الطعن في اصل الأنساب، وقد نص بعض العلماء بان الطعن في الأنساب من الكبائر لأنه يؤدي إلى هتك اعراض الناس وهذا ذنب كبير وفي الحديث "عرض المؤمن كدمه" .

الحافظ، بن حجر، قال ابن حزام، وكذلك ابن عبد الباري ، من زعم ان ما ورد من أن علم النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر على اطلاقه فليس بمنصف بل ذلك محمول على التعميق فيه وفي علم النسب ما هو فرض عين وما هو فرض على الكفاية، وما هو مستحب، ففرض العين أن يعلم ان سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن عبد الله الهاشمي، فمن زعم انه لم يكن هاشمياً فقد كفر . (من شروح مولد البرزنجي)

وكان مولد العباس رضي الله عنه، قبل الفيل بثلاثة سنين وكان أسن من النبي صلى الله عليه وسلم سنتين وقيل بثلاث وعن أبي رزين قيل

للعباس ايكما اكبر أنت أم النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اكبر مني وأنا ولدت قبله، خرجه بن الضحاك، وهو اصغر أولاد عبد المطلب غير عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم كذا في المواهب اللدنية انتهى .وفي رواية أخرى أشبة ببلاغة العباس أجاب على السؤال قائلاً : (بأبي رسول الله أكبر مني وأنا أسَّن نتع).

وأم العباس، نتيلة، بنت جناب، بن كليب، بن مالك، بن عمرو، بن عامر، ابن زيد مناه، بن عامر، بن سعد، بن الخزرج، ويقال عن أمه نتيلة انها أول عربية كست البيت الحرام: الديباج اصل أصناف الكسوة وذلك ان العباس ضل طريقه وهو صبي فنذرت ان وجدته ان تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت ولم يزل اسمه العباس ويكني أبو الفضل وكان في الجاهلية رئيساً في قريش واليه عمارة المسجد الحرام والسقاية بعد أبي طالب، أما السقاية معروفة وأما العمارة عمارة المسجد الحرام فكان لا يدع أحداً يشبب فيه ولا يقول فيه هجراً وكانت قريش قد اجتمعت وتماقدت على ذلك فكانوا له عوناً عليه واسلموا ذلك إليه . ذكره الزبير بن بكار وغيره من علماء النسب . حكاه أبو عمرو، والتشبيب ترقيق الشعر بذكر النساء وكأنه أراد إنشاد ذلك في المسجد والهجر بالضم الهذيان والقول الباطل ويطلق على الكلام الفاحش .

وفي المواهب اللدنية قال عليه الصلاة والسلام للعباس: يا عم لا ترم منزلك أنت وبنوك غداً حتى آتيك فإن لي فيكم حاجة . فلما أتاهم أشتمل عليهم بملاءة ثم قال يا رب هذا عمي وصنو أبي وهؤلاء أهل بيتي فأسترهم

من النار كستري اياهم بملاءتي هذه قال فأمنت أسكفة الباب وحوايط البيت فقالت آمين آمين آمين . رواه ابن غيلان وأبو القاسم حمزة والسهمي . وورد بنص وفيه فما بقي في البيت مدرة ولا باب إلا أمن .

وأولاد العباس عشرة على الصحيح والبنات ثلاثة فهم الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقثم، وعبد الرحمن، ومعبد، والحارث، وتمام، وكثير، وعون، والبنات أم حبيب، وصفية، وأمينة . فهؤلاء أولاد العباس رضي الله عنه، فالفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقثم، وعبد الرحمن، ومعبد وسابعتهم أختهم أم حبيبة فالسبعة أشقاء وأمهم أم الفضل اسمها لبابة الكبرى، بنت الحارث، بن حرب الهلالية، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى أنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة رضي الله عنها بمكة . أخرجه البغوي . ولم يزل اسمه الفضل في الجاهلية والإسلام ويكنى أبا عبد الله وقيل أبو محمد وكان الفضل أجمل الناس وجهاً . وعن جابر بن عبد الله قال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما دفع من المزدلفة إلى منى أردف الفضل بن عباس وكان رجلاً حسن الشعر ابيض وسيماً فمرت ظعن يجرين فجعل الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الآخر ينظر . أخرجه مسلم .

العباس ابن عبد المطلب، توفي رضي الله عنه في خلافة سيدنا عثمان، بن عفان رضي الله عنه، قبل مقتله بسنتين بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة وقيل أربع عشرة ليلة خلت من رجب ولم يذكر صاحب

الصفوة غيره وقيل في رمضان سنة ٣٢ أثنين وثلاثين وقيل ثلاث وثلاثين وهو ابن ثمانية وثمانين سنة وقيل سبعة وثمانين سنة بعد أن كف بصره أدرك منها في الإسلام اثنين وثلاثين سنة (٣٢) سنة وصلى عليه سيدنا عثمان رضي الله عنه ودفن بالبقيع ودخل في قبره ابنه عبد الله . مروياته في كتاب الحديث خمسة وثلاثون حديثاً . أهـ

ووفاة الفضل رضي الله عنه فيها خلاف، قال أبو عمرو قيل أصيب بأجنادين موضع معروف من نواحي دمشق وكانت بها الواقعة بين المسلمين والروم وكان الأمير بها عمرو بن العاص، وأبو عبيدة، ويزيد، بن أبي سفيان، وشرحبيل، بن حسنة، كلا منهم على طائفة، وقيل: إن عمر كان الأمير عليهم كلهم، وقيل إنه قتل يوم مرج الصفراء سنة ١٣ ثلاث عشرة في خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه وقيل انه قتل يوم اليرموك في خلافة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه ولم يترك ولداً غير بنت تزوجها الحسن بن على ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعري فولدت له موسى، ومات عنها، فتزوجها عمر بن طلحة بن عبيد الله، وقيل إن الفضل خلف ابناً يقال له عبد الله ولم يثبت ذلك . ذكر هذا جميعه الدار قطني في كتاب ﴿ الأخوة والأخوات﴾ وتابعه غيره على بعضه . أهـ

وأما عبد الله بن عباس، فهو الحبر ويكنى أبو العباس ولم يزل اسمه عبد الله، أمه أم الفضل ولد قبل الهجرة بثلاث سنين بالشعب قبل خروج بني هاشم منه .

وذكر الطائي أن النبي صلى الله عليه وسلم حنكه بريقه ودعا له وقال اللهم بارك فيه وانتشر منه وعلمه الحكمة وسماه ترجمان القرآن . عن عبد الله بن عباس عن أم الفضل قالت لما وضعته أتيت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأذن في أذنه اليمني وأقام في أذنه اليسرى ولقي من ريقه وسماه عبد الله وقال فأذهبي بأبي الخلفاء . أخرجه أبو القاسم السهمي في الفضائل.

توفي عبد الله بالطائف سنة ٦٨ ثمانية وستين أيام ابن الزبير وهو لابن سبعين سنة وقيل أحدى وسبعين وقيل أربع وسبعين سنة وصلى عليه محمد بن الحنفية وكبر عليه أربعاً وقال اليوم مات رباني هذه الأمة وضرب على قبره فسطاطاً . ذكر ذلك أبو عمرو والبغوي في معجمه وفي رواية عنه رباني العلم .

وكان له من الولد العباس وبه كان يكنى، وعلى السجاد، والفضل، ومحمد، وعبيد الله، ولبابه، وأسماء . وأما عبيد الله، بن عابس، أمه أم الفضل وكان أصغر من أخيه عبد الله قيل: انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وحفظ عنه .

استعمله علي، بن أبي طالب رضي الله عنه على اليمن وأمَّره على الموسم فحج بالناس سنة ٣٦ ست وثلاثين أو سبع وثلاثين وكان عبيد الله احد الأجواد وكان يقال من أراد الجمال والفقه والسخاء فليأت دار العباس

الجمال للفضل، والفقه لعبد الله، والسخاء لعبيد الله، ومات عبيد الله بن عباس سنة ٥٨ ثمانٍ وخمسين .

والزبير توفي في المدينة في أيام يزيد بن معاوية وقال مصعب : مات باليمن والأول اصح وقال الحسن مات سنة ٨٧ سبع وثمانين في خلافة عبد الملك والله أعلم .

وأما قثم بن العباس أمه أم الفضل أيضاً وهو رضيع الحسن، بن على رضي الله عنه وكان قثم يشبه النبي صلى الله عليه وسلم، وعن ابن عباس وأخذ العباس ابناً له يقال له قثم فوضعه على صدره وهو يقول حي قثم شبيه ذي الأنف الاشم نبي ذي النعم يرغم من رغم . أخرجه ابن الضحاك . وعن ابن عباس قال أخر الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم قثم وذلك أنه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه. أخرجه أبو عمرو واخرجه الضحاك مختصراً ، واستشهد قثم بسمرقند وكان خرج إليها مع سعيد بن عثمان، بن عفان، زمن معاوية ، ذكره الدار قطني وأبو عمرو وقال الضحاك مات في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه وقبره خارج سور سمرقند في قبة عالية معروفة بمزار شاه زنده يعني السلطان الحي .

وأما عبد الرحمن بن العباس فأمه أم الفضل أيضاً ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل هو وأخوه معبد بافريقيا شهيدين في خلافة سيدنا عثمان، بن عفان رضي الله عنه، سنة ٣٥ خمس وثلاثين

وكان مع عبد الله بن سعد ، بن أبي السرح، قاله مصعب وقال ابن الكلب قتل عبد الرحمن بالشام وذكره الدار قطني .

وأما معبد ، يكنى أبو العباس فأمه أم الفضل أيضاً ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيء واستعمله سيدنا على رضي الله عنه على مكة وقتل بافريقيا كما تقدم آنفاً ، ويقال ما من أخوة اشد تباعداً قبوراً من بني العباس من أم الفضل ذكره الدار قطني .

وأما كثير ابن عباس، أمه أم ولد رومية اسمها سبا وقيل أمه حميريه ويكنى أبو تمام. ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأشهر في سنة ١٠ عشر من الهجرة وكان فقيها ذكياً فاضلاً ، روى عنه بن شهاب ، وعبد الرحمن الأعرج، وذكره أبو عمرو .

وأما تمام، فأمه سبا أم كثير المذكور آنفاً ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان تمام والياً لعلي على المدينة وكان قد استخلف قبله سهل، بن حنيف، حتى توجه إلى العراق ثم عزله واستجلبه لنفسه وولى تمام ثم عزله وولى أبا أيوب الأنصاري فلم يزل والياً إلى أن قتل على بن أبي طالب رضي الله عنه . ذكر ذلك كله أبو عمرو وقال الزبير، بن بكار، كان تمام اشد الناس بطشاً وله عقب . انتهى

قال عبد الله بن يزيد الهلالي : ما ولدت نجيبة من فحل، كستة من بطن أم الفضا ، أكرم بها من كهلة ، وكهل، وأما عون، ابن عباس، قال أبو عمرو، ولم أقف على أسم آمه ، وتمام وكثير، آمهم أم ولد والحارث بن

عباس أمه من هذيل، بن مدركة، بن إلياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان، فهؤلاء العشرة أولاد العباس وكان تمام أصغرهم وكان الفضل أكبرهم ويقول تموا بتمام فصاروا عشرة فيا رب اجعلهم كراماً برره واجعل لهم ذكراً وانمي الشجرة، ذكر ذلك أبو عمرو.

أم حبيبة، وصفية، وأمينة، وقد روى من حديث أم الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو بلغت أم حبيبة بنت العباس، وأنا حي لتزوجتها فتوفى صلى الله عليه وسلم قبل ان تبلغ فتزوجها الأسود بن سفيان بن عبد الأسد، بن هلال المخزومي، ذكره أبو عمرو.

وروى الدارقطني تزوجها الأسود بن عبد الأسد أخو أبي سلمة فولدت له رزق بن الأسود ولبابه، بنت الأسود، وصفية، وأمينة، قاله الدار قطني.

ذكره بن قتيبة، وأبو سعد، وقالا : تمام، وكثير، والحارث، وصفية، وأمينة، لأمهات أولاد شتى وذكر الدارقطني أن أمينة تزوجها عياش، بن عتبة، بن أبي لهب، فولدت له الفضل الشاعر، قال ولا رواية لها، ولا لصفية، بنت العباس، وأم حبيبه، وأم كلثوم، روى عنهما، محمد، بن إبراهيم التميمي، ذكر الدارقطني في مناقب العباس أم كلثوم كذا في ذخائر العقبى. أهـ.

ذكر إسلام العباس بن عبد المطلب

قال أهل العلم بالتاريخ كان إسلام العباس قديماً وكان يكتم إسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقى العباس فلا يقتله فإنه خرج مستكرهاً فأسره أبو البسر كعب، بن عمرو، ففادى نفسه ورجع إلى مكة ثم اقبل إلى المدينة مهاجراً . قاله أبو سعيد .

قيل: إنه أسلم يوم بدر فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بالأبواء وكان معه يوم فتح مكة وبه ختمت الهجرة وقال أبو عمرو وأسلم قبل فتح خيبر وكان يكتم إسلامه ويسر بما فتح الله على المسلمين واظهر إسلامه يوم فتح مكة وشهد حنيناً والطائف وتبوك ويقال أن إسلامه قبل بدر وكان يكتب بأخبار المشركين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مقامك بمكة خير لك . وعن شرحبيل، بن سعد قال : لما بشر أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلام العباس، بن عبد المطلب، أعتقه . أخرجه أبو القاسم السهمي في الفضائل .

ذكر أبي لهب بن عبد المطلب

اسمه عبد العزى قيل كناه به أبوه لحسنه وإشراقه وجهه وكانت وجنتاه كأنهما تلهبان النار كذا في العمدة .

وأولاده أربعة، عتبة، ومعتب، وعتيبة، وأختهم درة واسمها سبيعة، وأما عتبة ومعتب أسلما يوم فتح مكة وكانا قد هربا من النبي صلى الله

عليه وسلم ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في عام الفتح قال لعمه العباس أين أبناء أخيك عتبة ومعتب، لا اراهما، قال يا رسول الله تنحيا فيمن تنحى من مشركي قريش، فقال أذهب اليهما فأتني بهما، قال العباس : فركبت اليهما بعرفة فقلت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكما فركبا فأسلما وبايعا. قاله أبو موسى. وفي رواية فسُر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهما ودعا لهما وقال أبو عمرو، شهد معتب، وعتبة، حنيناً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقعت عين معتب بحنين وكان فيمن ثبت ولم ينهزم وشهد معه الطائف ولم يخرجا من مكة ولم يأتيا المدينة ولهما عقب.

وأما عتيبة قتله الأسد بالزرقاء كافراً فامهما أم جميل، بنت حرب، بن امية، بن عبد شمس، بن عبد مناف، التي هي حمالة الحطب كما قال تعالى فيها وهي أخت أبي سفيان الذي أسلم يوم فتح مكة انتهى.

ذكر أبناء العباس بن عبد المطلب

فأولاده سبعة وهم، محمد، وصالح، وداؤود، وإسماعيل، وسليمان، وعبد الله، وعبد الصمد، وأولاد محمد بن على السجاد، ستة منهم أبو العباس عبد الله السفاح، والعباس ويحي، وموسى، وإبراهيم، وأبو جعفر عبد الله المنصور، ومن ضمن أولاد أبو جعفر المنصور، هارون الرشيد، بن محمد المهدي، بن عبد الله المنصور، بنت المهدي بن جعفر، بن عبد الله المنصور، بن محمد، بن على السجاد، بن عبد الله، بن العباس، ابن عبد المطلب، بن هاشم.

ذكر هارون الرشيد

وأولاد هـارون الرشـيد أربـع وهـم محمـد المعتـصم، ومحمـد الأمـين ومحمـد المـأمون، ومحمـد المـؤتمن، وأولاد محمـد المعتصم أربـع أبـو جعفـر المتوكـل، والمتوكل على الله، وهارون الواثق، وأحمد المتوكل .

فـأقول في أولادهـم عبـد الله المستعصم، بـن جعفـر المنصور، بـن أبـي نصر محمد الظـاهر، بـن أحمـد النـاصر، بـن أبـو محمـد الحسن، بـن يوسـف المستجد بالله، بـن محمـد القتفي، بن أبي العباس أحمـد المظهـر ، بـن محمـد ذخيرة الدين، بن أبي جعفـر عبـد الله القـائم، بـن أبـي العبـاس أحمـد القـادر، بن اسحق، بن جعفر المقتدر، بن أبي العباس أحمـد ابـن الموفـق، طلحـة، بـن جعفر المتوكل، بن محمد المعتصم، بن هارون الرشيد.

أولاد الحـاكم أبـو العبـاس أحمـد مـنهم أبـو الربيـع سـليمان، والمستمـسك بـالله . ومـن ضـمن أولادهـم عبـد الله محمـد المتوكـل، بـن أبـي بكـر المعتـضد ، بـن أبـي الربيـع سـليمان، بـن الحـاكم أبـو العبـاس أحمـد . زكريـا المعتـصم، بـن الواثـق إبـراهيم، بـن المستمـسك بـالله محمـد ابـن الحـاكم أبـو العبـاس أحمـد ، بـن الحـسن، بـن علـى، بـن أبـي بكـر، بـن المسترشد ، بن المستنظر، بن المقتدي ، بن محمد ذخيرة الدين السـالف ذكـره آنفاً .

محمـد المهـدي، بـن هـارون الواثـق، بـن محمـد المعتـصم، بـن هـارون الرشـيد ، ومحمـد القـاهر، بـن أحمـد أبـي العبـاس، بـن الموفـق، بـن المتوكـل على الله، بن محمد المعتصم، بن هارون الرشيد .

إبراهيم المتقي، وأبو العباس أحمد الرضي، فهما ابناء أبي الفضل جعفر، بن أحمد أبي العباس، بن الموفق، بن المتوكل على الله، بن محمد المعتصم، بن هارون الرشيد، بن محمد المهدي، بن عبد الله المنصور، بن محمد، بن على السجاد، بن عبد الله، بن العباس رضي الله عنه .

وعلى السجاد سمى السجاد لأنه كان يصلى كل يوم ألف ركعة، كان له خمسمائة شجرة من الزيتون يصلى تحت كل شجرة ركعتين، توفي على السجاد سنة ١١٨ ثمانية عشر ومائه وعمره ثمان وسبعون سنة (٧٨) وحنكه سيدنا على بن أبي طالب رضي الله عنه، وسماه باسمه وكناه بكنيته وكان يقال له على السجاد، وجميع الخلفاء العباسيين من ذرية على السجاد، وقيل مولده ليلة مقتل الإمام على، بن أبي طالب، وقيل قبل ذلك .

العباسيون الذين بالسودان

وأما العباسيون الذين بالسودان فجميعهم ينتسبون إلى الفضل، بن عبد الله، بن عباس، مع طول الزمن إلى وقتنا هذا فلا نعرف أبناء الفضل من أبناء أخوته إلا الذين هم من مسمار، وسمرة، وسميرة، ذلك مع كثرة أولاد العباس وأولاد أولاده حتى نعرف ذرية هؤلاء من هؤلاء والله سبحانه وتعالى هو العالم بالحقيقية . أهـ

ذكر الزبير بن العوام

هو الزبير بن العوام، بن خويلد، بن أسد، بن عبد العزى، بن قصي، فاسلم قديماً وهو ابن ثمانية سنين وقيل ابن تسعة عشر سنة وهاجر إلى ارض الحبشة الهجرتين جميعاً ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أول من سل سيفاً في سبيل الله وكان عليه يوم بدر ريطة صفراء معتجراً بها، وكان على الميمنة فنزلت الملائكة على سيماه وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وبايعه على الموت.

ذكر صفته

كان أبيض طويلاً ويقال لم يكن بالطويل ولا بالقصير إلى خفة اللحم ما هو ويقال كان أسمر اللون أشعر خفيف العارضين.

ذكر أولاده

كان له من الولد، عبد الله، وعروة، والمنذر، وعاصم، والمهاجر، وخديجة الكبرى، وأم الحسن، وعائشة، وأمهم أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وخالد، وعمر، وحبيبة، وسودة، وهند، أمهم أم خالد وهي أمة الله، بنت خالد، بن سعيد، بن العاص، بن أمية، بن عبد شمس، بن عبد مناف، بن قصي، ومصعب، وحمزة، ورملة، أمهم الرباب، بنت أنيف، بن عبيد، وعبيد، وجعفر أمهم زينب أم كلثوم بنت عقبه، بن أبي معيط، وخديجة الصغرى، أمها الحلال بنت قيس. (أولاد الزبير بن العوام وهم تسعة عشر. ثماني إناث والذكور أحد عشر).

عن أبي الأسود قال : أسلم الزبير، بن العوام، وهو ابن ثماني سنين وهاجر وهو ابن ثماني عشرة سنة، وكان عم الزبير يجعل الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار وهو يقول له أرجع إلى الكفر فيقول الزبير لا أكفر ابداً.

وعن ابن الأسود محمد، بن عبد الرحمن، بن نوفل قال : كان إسلام الزبير بعد أبي بكر رابعاً أو خامساً وعن عبد لله بن الزبير قال : جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد يقول فداك أبي وأمي. أخرجاه في الصحيحين .

عن جابر بن عبد الله قال : لما كان يوم الخندق ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فأنتدب الزبير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير . أخرجاه في الصحيحين .

وعن سعيد، بن المسيب قال : أول من سل سيفاً في ذات الله الزبير بن العوام بينما هو في مكة إذ سمع نقمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل فخرج عرياناً ما عليه شئ في يده إلا السيف مصلتاً فتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم كفته كفته فقال له مالك يا زبير قال سمعت انك قد قتلت فقال فما كنت صانعاً قال أردت والله استعرض أهل مكة فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم .

وعن مصعب، بن الزبير قال : قاتل الزبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة فكان يحمل على القوم .

وعن نهيك قال : كان للزبير ألف مملوكاً يؤدون الضريبة لا يدخل بيت ماله منها درهماً يقول يتصدق بها .

وفي رواية أخرى فكان يقسمه كل ليلة ثم يقوم إلى منزله وليس معه شئ منها .

وعن على بن زيد قال : اخبرني من رأى الزبير وان في صدره كأمثال العيون من الطعن والرمي .

ذكر مقتل الزبير

قتل الزبير يوم الجمل وهو ابن خمس وسبعين سنة وقيل ستين وقيل بضع وخمسين ويقال نيف وستين قتله بن جرموز . وعن ذر قال : استاذن ابن جرموز علياً وأنا عنده فقال على رضي الله عنه بشر قاتل بن صفية بالنار ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي حواري وحواري الزبير .

وله من الولد تسعة عشر الذكور منهم احد عشر ولداً ذكراً ومن الإناث ثماني.

العبابدة

وأما العبابدة أولاد يحي، بن عباد، بن عبد الله، بن الزبير، بن العوام

أولاد الزبير بن العوام

وهم : عبد الله، وعروة، والمنذر، وعاصم، والمهاجر، وخديجة الكبرى، وأم الحسن، وعائشة، وأمهم أسماء بنت سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وخالد، وعمر، وحبيبة، وسودة، وهند، أمهم أم خالد وهي أمة الله، بنت خالد، بن سعيد، بن العاص، بن أمية، بن عبد شمس، بن عبد مناف، بن قصي، ومصعب، وحمزة، ورملة، أمهم الرباب، بنت أنيف، بن عبيد، وعبيد، وجعفر أمهم زينب أم كلثوم بنت عقبه، بن أبي معيط، وخديجة الصغرى، أمها الحلال بنت قيس، بن عدي، بن سعيد، ابن سهم، بن عمرو، بْن هصيص، بن كعب، بن لؤي، فهؤلاء أولاد الزبير بن العوام

الذكور احد عشرة (١١) والإناث ثماني (٨)، ومحمد بن جعفر، بن الزبير بن العوام .

أولاد الإمام على بن أبي طالب

أولاد الإمام على بن أبي طالب (٣٣) أو (٣٩) منهم خمسة من السيدة فاطمة الزهراء وهم الحسن والحسين، ومحسن، وزينب، وأم كلثوم، والذكور من أولاده (١٥) خمسة عشر والباقون إناث رضي الله عنهم أجمعين . هذا الوارد في فضلهم على التفصيل كل واحد على حده .

مقتل سيدنا الإمام على ابن أبي طالب كرم الله وجهه

وأما مقتل الإمام على كرم الله وجهه فقد قتله الشقي عبد الله بن أبي ملجم ليلة الجمعة لثلاثة عشر مضت من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة وعمره ٦٣ سنة وصلى عليه ابنه الحسن ودفن ليلاً بدار الأمارة بالكوفة وتولى غسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر، وكفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص، وحنط بحنوط بقي من حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قول البصيري في إيوان كسرى

وبات إيوان كسرى وهو منصدع كشمل أصحاب كسرى غير ملتئ وقوله وبات أي في ليلة ولادته صلى الله عليه وسلم ايوان كسرى والايوان كديوان بناء يبنى طولاً غير مسدود الوجه يعده الملك لجلوسه فيه لتدبير ملكه وقد كان سمك ذلك الإيوان مائة ذراع في مثلها مائة ذراع وفي عرضه خمسين

ذراع ومكث في بنائه نيفاً وعشرين سنة ولهذا كان يظن انه لا يهدمه إلا نفخة الصعق .

وقد أراد هارون الرشيد هدمه لما بلغه أن تحته مالاً عظيماً فعجز عن ذلك فأبقاه على حاله، وكسرى بكسر الكاف لقب لكل من ملك الفرس . والمقصود بكسرى هنا انوشروان، بن قياد، بن فيروز، وقوله وهو منصدع أي والحال انه منشق شقاً بيناً اشرف به على الهدم لا لخلل في بنائه بل ليكون آية من آياته صلى الله عليه وسلم، ومع انصداعه سقط منه أربع عشرة شرفه من شرفاته وكانت اثنتين وعشرين شرفه . (من شرح مولد البرزنج المسمى بالكعب الأنور للسيد إسماعيل بن السيد زين العابدين) .

الفصل الثاني

في

﴿ تاريخ وأنساب أهل اليمن ﴾

قحطان بن عابر، وعابر هو هود النبي صلى الله عليه وسلم، بن شالخ، بن ارمخشذ، بن سام، بن نوح عليه السلام، بن لامك، بن متوشلخ، بن أخنوخ وهو إدريس النبي عليه السلام، بن يرد، بن مهلابيل، بن قينان، بن أنوش، بن شيث وهو هبة الله، بن آدم أبي البشر صلى الله عليه وسلم، فولد قحطان يعرب وهو المرعف، وسبا والمسلف، والمرداد، ودقلى، وتكلى، ونميال، وخوربيك، وارداد، وهوذم، وهو جرهم، وتوفين، واخوتا وروخ، واردم ونوبت، فهؤلاء ولد قحطان فيما ذكر عبد الله بن ملاذ، وقال الكلبي محمد، بن السايب، ولد قحطان، المرعف وهم يعرب، والاياد وحايرا، والمتلمس، والعاصي، والمتفشم، وعاصب، ومعوذ، وشيم، والفطامي، وظالم، والحرث، ونباته، فهلك هؤلاء إلا ظالماً فإنه كان يغزو بالجيوش، وقال الكلبي : ولد قحطان أيضاً جرهم، وحضر موت، فمن اشراف حضرموت، بن قحطجان، الأسود بن كبير، فولد يعرب بن قحطان، يشجب، وولد يشجب، سبا، وولد سبا، حميراً، وكهلان، وصيفياً، ويشراً، ونصراً، وأفلح، وزيدان، والعود، ورهماً عبد الله، ونعمان، ويشجب، وشداد، وربيعة، ومالكاً، وزيداً، فيقال لبني سبأ منهم

السبئيون، لا حميراً، وكهلان، فإن القبائل قد تفرقت منهم، فإذا سألت الرجل ممن أنت فقال سبئي فليس بحميري ولا كهلاني.

حمير بن سبا بن يشجب، بن يعرب، بن قحطان، فولد حمير، بن سبأ، مالكاً، والحميسع، وزيداً، وأوساً، وعريباً، ووايلا، ودرمي، وكهلان، ويكرب، ومسروحاً ومرة، رهط معد يكرب، بن النعمان القيل الذي كان بحضرموت، فمن بطون حمير معدان، بن جشم، بن عبد شمس، بن وائل، بن الغوث، بن قطن، بن عريب، وملحان، بن عمرو، بن قيس، بن معاوية، بن جشم، بن عبد شمس، بن وائل، رهط عامر الشعبي الفقيه، وعداد، بن ملحان، وشعبان في همدان فمن كان منهم باليمن فهو حميري ويقال له شعبان، ومن بطون حمير شرعب، بن قيس، بن معاوية، بن جشم، بن عبد شمس، واليه تنسب الرماح الشرعبية.

ومن بطون حمير الدرون وقد يقال لهم الأذواء وأيضاً رمدد فمنهم بنو فهدر، وعبد الكلال، وذو كلاع وهو يزيد بن النعمان، وهو ذو كلاع الأكبر، يقال تكلع الشئ إذا تجمع، ذو رعين وهو شراحبيل، بن عمرو، ذو أصبح واسمه الحرث، بن مالك، بن زيد بن الغوث، وهو أول من عملت له السياط الاصبحية، ومن ولده ابرهة بن الصباح كان ملك تهامة وأمه ريحانة، بنت إبراهيم الاثرم ملك الحبشة، وابنه أبو شمر قتل مع على بن أبي طالب يوم صفين، ورشدين، بن عريب، بن ابرهة كان سيد حمير بالشام زمن معاوية، ومنهم يزيد، بن مفرغ الشاعر، ذو يزن واسمه عامر، بن أسلم،

بن زيد، بن عوف، بن قطن، بن عريب، منهم النعمان، بن قيس، بن سيف، بن ذي يزن الذي نفى الحبشة عن اليمن، وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشترى حلة ببضع وعشرين قلوصاً فأعطاها إلى ذي يزن، والى ذي يزن تنسب الرماح اليزينة، ذو جدن وهو علس، بن الحرث، بن زيد، بن الغوث، ومن ولده علقمة، بن شراحيل، ذو فيقان الذي كانت له الصمصامة عمرو، بن معد يكرب، وقد ذكره عمرو في شعره حيث يقول :

وسيف لابن ذي فيقان عندي تخير نصله من عهد عاد

حضور بن عدي، بن مالك، بن زيد، بن سهل، بن عمر، بن قيس، بن معاوية، وهم في همدان، فمن حضور، شعيب، بن ذي مهدم النبي صلى الله عليه وسلم الذي قتله قومه فأرسل الله عليهم بختنصر فقتلهم فلم يبق منهم أحد فاصطلمت حضور ويقال فيهم نزلت :﴿ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون﴾ إلى قوله﴿ خامدين﴾ فيقال إن قبر شعيب هذا النبي في جبل باليمن في حضور يقال له ضين ليس باليمن جبل فيه ملح غيره وفيه فاكهة الشام ولا تمر به هامة من الهوام.

الأوزاع وهو مرثد، بن زيد، بن الغوث الأصغر، بن سعد، بن عوف، حرس ابن اسلم، بن زيد، بن الغوث الأصغر، بن سعد، بن عوف بن شجيج، بن عدي، بن مالك، بن زيد، بن سهل، بن عمرو، بن صيفي، بن سبأ الأصغر، بن كعب، بن زيد ابن سهل، بن تبع وهو اسعد أبوكرب، التبايعة تبع الأصغر أسعد ابوكرب، واسمه تبان، بن ملكيكرب، وهو تبع

الأكبر، بن قيس، بن زيد، بن عمرو ذي الاذعارة بن ابرهة ذي المنار، وتبع، بن الرايش، بن قيس، بن صيفي، وملكيكرب تبع الأكبر يكني أبو مالك، ومن بني صيفي بن سبا، بلقيس، وهي بلقمة بنت آل بيرخ، بن ذي جدن الحارث، بن صيفي، بن سبا، الأصغر، ومنهم حمير التبابعة، وهم تسعة منهم تبع الأصغر، وتبع الأكبر، ومنهم الثمامنة وهم ثمانية رهط ولاة العهود بعد الملوك، وهم الثمامنة أربعة ،الاف، والقبل الذي يكلم الملك فسميت كلامة ولا يكلم غيره، ومنهم أبو فريقيش، بن قيس، بن صيفوح الذي افتتح افريقية فمسيت به، ويومئذ لقبت البرابرة، وذلك أنهم قالوا انه قال لهم ما أكثر بربرتكم، قضاعة قضاعة، بن مالك، بن عمرو، بن مرة، بن زيد، بن مالك، بن حمير، واسم قضاعة عمرو.

﴿ قبائل قضاعة وبطونها وجماهيرها ﴾

فمن قبائل قضاعة وبطونها وجماهيرها كلب، بن وبره، بن ثعلب، بن حلوان، بن عمران، بن الحاف، بن قضاعة، وذلك ان وبرة، ولد له كلب، وأسد، ونمر، وذيب، وثعلب، وفهد، وضبع، ودب، وسيد، وسرحان، فمن أشراف كلب الفرافصة، بن الأحوص بن عمرو، بن ثعلبة وهو الذي تزوج عثمان، بن عفان ابنته نايله، بنت الفرافصة، ومنهم زهير، بن خباب، بن هبل، بن عبد الله، بن كنانة، ومن أسلافهم، في الإسلام دحية، بن خليفة الكلبي وهو الذي كان جبريل عليه السلام ينزل في صورته، ومنهم حسان، بن مالك، بن حذيمة. ومن قضاعة القين، بن جشم، بن سلع، بن أسد وبرة،

فمن أشراف القين دعبج، بن كثيف وهو الذي اسر سنان، بن حارثة المري، ومنهم ندي جذيمة، هما مالك، وعقيل، ابن فارج، ومنهم سعد، بن أبي عمرو، وكان سيد بني التينى ورئيسهم، ومن قضاعة تنوخ وهم ثلاثة أبطن منهم بنو تيم الله، بن أسد أبن وبرة، ومنهم مالك، بن زهير، بن عمرو، بن فهم، بن تيم الله، بن ثعلبة، بن مالك، بن فهم، ومنهم أذينة الذي يقول فيه الأعشى :

أزال أذينة عن ملكه وأخرج من قصره ذا يزن

ومن بني قضاعة جرم وهو عمرو، بن علاف، بن حلوان، بن عمران، بن الحاف، بن قضاعة، والى علاف تنسب الرجال العلافية وقال الشاعر، وكور علافي ونطع ونمرق، ومن جرم الرعل بن عروة، وكان شريفاً، ومنهم عصام، بن شهير، إبن الحرث، وكان شاعراً شديداً وله يقول النابغة :

فإني لا ألومك في دخول ولكن ما وراءك يا عصام

ولجرم أربعة من الولد قدامة، وحدنة وملكان، وناجبة فمن بن قدامة كنانة، بن صريم الذي كان يهاجي عمرو، بن معديكرب، ووعلة، بن عبد الله، بن الحرث الذي قتل الحرث، بن عبد المدان، ومنهم بنو شن، وهم باليمامة*، مع بني هران، بن عنزة، ومنهم أبو قلابة الفقيه عبد الله بن زيد، والمساور، بن سوار ولى شرطة الكوفة، محمد بن سليمان، ومن بني جدة جرم بنو راهب، وهم بنو الخزرج، بن جدة، بن جرم ومن قضاعة سليح وهو عمرو، بن حلوان، بن حمران .

---

* اليمامة هي بلاد طسم، وجديس، ان طسماً وجديساً كانا ابني غنم وهم العرب العاربة .

ومن بني سعد بن سليح الضماعجة الذين كانوا ملوك الشام قبل غسان، ومن بني النمر بن وبرة، خشين، منهم أبو شابة، غاضرة، وعانبة، ابناء سليم، بن منصور، ومن بني اكثم بن النمر مشجعة، بن الغوث، منهم معاوية، بن حجير الذي يقال له ابن قارب وهو الذي قتل داوؤد، بن هبولة السليحي وكان ملكاً، بهز، بن عمر، بن الحاف، بن قضاعة فولد بهز الهود، وقاسطاً وعبدة، وقمراً، وعدياً، بطون كلها ومنهم قيس، وشبيب، بطنان عظيمان، ومنهم المقداد بن عمرو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الذي يقال له المقداد بن الأسود لان الأسود، بن عبد يغوث كاتب نبينا وقد نسب المقداد إلى كندة، وذلك ان كندة سبته في الجاهلية فأقام فيهم وانتسب إليهم، ومن قضاعة بلى، بن عمرو، بن الحاف، بن قضاعة، ومنهم المجمر، بن زياد قاتل أبي البختري العاصي، بن هشام، بن الحرث، بن أسد، بن عبد العزى، في يوم بدر، وفيهم بنو راشد بن عامر، منهم كعب، بن عجرة الأنصاري صاحب النبي عليه الصلاة والسلام، وسهل، بن رافع صاحب الصالح، وفيهم بنو العجلان، بن الحرث، منهم ثابت، بن أقوم شهد بدراً وهو الذي قتله طلحة في الردة ومنهم بنو واثلة، بن حارثة أخي بني عجلان، منهم النعمان، بن أعصر شهد بدراً، ومن قضاعة، مهران، بن حيدان، بن تمرو، بن الحاف، بن قضاعة وهو الذي تنسب إليه الإبل المعرية، منهم كرز، بن روعان، من بني المنسم، الذي صار إلى معديكرب، بن جبلة الكندي، ومنهم زهير بن فرضم، بن العجيل هو الذي

كان وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً ورده إلى قومه جهينة بن ليث، بن سود، بن اسلم، بن الحاف، بن قضاعة، منهم سويد، بن عمرو، بن حذيمة، سيرة، بن خديج، بن مالك، بن عمرو، بن ثعلبة، بن رفاعة، إبن مضر بن مالك، بن غطفان، بن قيس، بن جهينة، وكان شريفاً، ومن قضاعة، نهد، بن زيد، بن سود، بن أسلم، بن الحاف، بن قضاعة، منهم الصعق وهو جشم، بن عمرو، سعد وكان سيد نهد في زمانه وكان قصيراً اسود دميماً وكان النعمان قد سمع شرفه فأتاه فلما نظر إليه ثبت عنه عينه فقال تسمع بالمعيدي خير من أن، تراه فقال ابيت اللعن ان الرجال ليست بمسوك يستقى فيها الماء وإنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه، إذا نطق نطق ببيان وان صال صال بجنان قال صدقت ثم قال له كيف علمك بالأمور قال أبغض منها القبول وأبرم المسحول واحيلها حتى تحول وليس لها بصاحب من لم ينظر في العواقب، ومنهم ودعة، بن عمرو صاحب سبيس طليقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عذرة، بن سعد بن هذيم، بن زيد، بن قليت، منهم خالد، بن عرفطة، ولاه سعد، بن أبي وقاص ميمنة الناس يوم القادسية، ومنهم عروة، بن حزام، صاحب عفراء، ومنهم رزاح، بن ربيعة أخو قصى لامه وهو الذي أعان قصياً حتى غلب على البيت، ومنهم جميل، بن عبد الله، بن معمر، بن نهبك صاحب بثية، وبنو الحرث، بن سعد أخوة عذرة، فهؤلاء بطون قضاعة بن مالك بن عمرو، بن مرة

وهؤلاء أولاد حمير، بن كهلان بن سبا ، الازد بن الغوث ، بن نبت، بن مالك، بن زيد ، بن كهلان ، فمن قبائل الأزد الأنصار وهم الأوس والخزرج أبناء حارثة ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن عامر أمهم قيلة هؤلاء الأوس والخزرج ابناء حارثة ، بن ثعلبة وهو العنقاء، بن عمرو ، بن ثعلبة، وهو المزيقيا، بن عامر ، وهؤلاء السماء .

فمن بطون الأوس والخزرج وجماهيرها ، عمرو ، بن عوف، بن مالك، بن اوس، بنو السمعية ، بها يعرفون، وهم عوف وثعلبة ، ولوذان، بنوعمرو ، بن عوف، بن مالك، بن الأوس، ضبيعة ، بن عمرو ، بن عوف، بن مالك، بن الأوس، زيد ، بن عاصم، بن ثابت، بن أبي الافلح الذي حمت لحمة الدبر ، والاحوص، بن عبد الله الشاعر ، وحنظلة ، بن أبي عامر ، غسيل الملائكة ، وأبو سفيان الحرث بدري، وابو خليل، بن الأزعر بدري، حبيب، بن عمرو ، بن عوف، بن مالك، بن الاوس، منهم سويد ، بن الصامت قتله المختار، بن زياد في الجاهلية، فوثب أبوه على المختار فقتله في الإسلام فقتله النبي عليه الصلاة والسلام عبد الأشهل، بن جشم، بن الحرث، بن الخزرج، بن عمرو ، بن مالك، بن الاوس، منهم سعد بن معاذ الذي اهتز لموته العرش بدري، حكم في بني قريظة، والنضير، وعمرو اخو سعد ، بن معاذ شهد بدراً وقتل يوم أحد ، والحرث، بن أنس شهد بدراً وقتل يوم احد ، وعمار، بن زياد ، قتل يوم بدر، وأسيد ، بن الحضير، بن سماك، شهد العقبة وبدراً هو ربيعة، بن زيد ، شهد العقبة وبدراً، وربيعة ، بن عبد الاشهل، بن جشم، بن الحرث، بن

خزرج، بن عمرو، بن مالك، بن الأوس، منهم رفاعة، بن قيس، قتل يوم أحد، وسلمة، بن سلامة، بن وقش، شهد بدراً وقتل يوم احد، وأخوه عمرو، بن سلامة قتل يوم احد، ورافع، بن يزيد بدري، زمجور بن جشم بن الحرث، بن خزرج، بن عمرو، بن مالك، بن الأوس، منهم مالك، بن التيهان، أبو الهيثم نقيب بدري، عقبى، وأخوة عتبة، بن التيهان، بدري قتل يوم احد، خطمة هو عبد الله، بن جشم، بن مالك، بن الأوس، منهم عدى، بن خرشة، وعمرو بن خرشة، واوس، بن خالد، وخزيمة، بن ثابت، ذو الشهادتين، وعبد الله بن زيد القاري ولي الكوفة لابن الزبير، واقف هو مالك بن امرئ القيس، بن مالك، بن الأوس. منهم هلال بن أمية، ومايشة بن نمير الذي ينسب إليه ابن عايشه بالمدينة، وهرم، بن عبد الله السلمي، بن امرئ القيس، بن مالك، بن الأوس، ومنهم سعد، بن خيثمة، ابن الحرث، بدري عقبي نقيب قتل يوم أحد، عامرة هم أهل رايخ بن مرة، بن مالك، ابن الأوس، منهم وائل بن زيد، بن قيس، بن عامر، وأبو قيس، بن الاصلت.

الخزرج

فمن بطون الخزرج النجار، بن ثعلبة، بن عمرو، بن خزرج، غنم بن مالك، ابن النجار، بن ثعلبة، بن عمرو، بن الخزرج، منهم أبو أيوب خالد، بن زيد بدري وثابت صاحب القرآن، والفرائض بدري، ومعاذ، ومعوذ، وعوف، بنو الحرث، بن رفاعة وأمهم عفراء بها يعرفون شهدوا بدراً، وأبو

امامة سعد، بن زرارة، نقيب عتبى بدري، وحارثة، بن النعمان بدري، مندول واسمه عامر بن مالك، بن النجار، بن ثعلبة، بن عمرو، بن خزرج، منهم حبيب، بن عمرو قتل يوم اليمامة ،وأبو عمرونة، وهو بشير، بن عمرو قتل مع على بن أبي طالب بصفين، والحرث بن الشمة بدري، وسهل، بن عتيك بدري، جديلة وهو معاوية، بن عمرو، بن مالك، بن النجار، بن ثعلبة، بن عمرو بن الخزرج، أمه جديلة وبها يعرفون، منهم أبي بن كعب، بن قيس، بن عتيك، بن معاوية، وأبو حبيب، بن زيد بدريان، معاوية هو عدي بن عمرو بن مالك، بن النجار منهم حسان بن ثابت، بن المنذر، بن حرام شاعر النبي عليه الصلاة والسلام، وأبو طلحة هو زيد، بن سهل، بن الأسود، بن حرام، ملحان ابن عدي، بن النجار، بن ثعلبة، بن عمرو، بن خزرج منهم سليمان، بن ملحان، وحرام، بن ملحان بدريان، قتلا يوم بدر معونة ومنهم صرمة، بن أنس، بن صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، ومحرز، بن عامر بدري، وعامر، بن أمية بدري، قتل يوم أحد، وأبو حكيم، وهو عمرو، بن ثعلبة بدري، وأبو خارجة وهو عمرو، بن قيس بدري، وابنه صبرة أبو سليط بدري، وثابت، بن حسان بدري قتل يوم أحد، وأبو الأعور وهو كعب، بن الحرث بدري، وأبو زيد أبو الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو الحسحاس الذين ذكرهم حسان في قوله :

ديار من بني الحسحاس قفر

مازن، بن النجار، بن ثعلبة، بن عمر بن خزرج منهم حبيب، بن زيد قطع مسيلمة يده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إليه وعبد الله، بن كعب من الذين تولوا وأعينهم تفيض من الدمع بدري، وقيس، بن أبي صعصعة بدري، وغزية، بن عمرو عقبى .

بنو الحرث بن الخزرج منهم عبد الله بن رواحة الشاعر بدري عقبي نقيب، وخلاد، بن يزيد بدري قتل يوم قريظة، وسعد، بن الربيع بدري عقبي قتل يوم أحد، وخارجة بن زيد بدري عقبي نقيب قتل يوم أحد ، وابنه زيد، بن خارجة الذي تكلم بعد موته، وثابت، بن قيس، بن شماس، خطيب النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم اليمامة وهو على الأنصار وبشير، بن سعد بدري عقبي، وأبوه النعمان، بن بشير، وزيد، بن أرقم، وابن الاطنابة الشاعر، ويزيد، بن الحرث الشاعر بدري، وأبو الدرداء وهو عويمير، بن زيد وعبد الله بن زيد الذي أدى الآذان، وسبيع، بن قيس بدري، ومحام، بن كعب الشاعر.

بنو خدرة بن عوف، بن الحرث بن الخزرج منهم أبو مسعود عقبة، بن عمرو بدري عقبي، وعبد الله، بن الربيع بدري، وأبو سعيد الخدري، وهو مسعر، بن مالك.

بنو ساعدة، بن كعب، الخزرج منهم سعد، بن عبادة، بن دليم، كان من النقباء وهو الذي دعا إلى نفسه يوم سقيفة، بن ساعدة، والمنذر بن

عمرو بدري، وعقبي ونقيب قتل يوم بدر معونة، وأبو دجانة وهو سماك، بن أوس، بن خرشة، وسهل بن سعد، وأبو سيد، وهو مالك، بن ربيعة، قتل يوم اليمامة ومسلمة بن مخلد، سالم بن عوف الخرزج منهم الزمن، بن زيد الشاعر جاهلي ومالك بن العجلان، بن زيد، بن سالم سيد الأنصار الذي قتل القيطون، التوقل هو غنم، بن عمرو، بن عوف، الخزرج منهم عبادة بن الصامت، بدري ونقيب، وخالد بن الرخش بدري، والحرث بن حرمة بدري.

بنو بياضة بن عامر، بن زريق منهم زياد، بن لبيد بدري، وفروة بن عمرو بدري عقبي وخالد بن قيس بدري، وعمرو بن النعمان رأس قومه يوم بعاث وابنه النعمان صاحب راية المسلمين بأحد، العجلان بن زيد، بن سالم، بن عوف، بن عمرو، بن عوف، ومن بني العجلان عبد الله، بن نضلة، بن مالك، بن العجلان البدري، قتل يوم احد وعياش بن عبادة، بن نضلة وسليك بن بدرة بدري، وعصمة بن الحصين بن وبرة بدري، وأبو خيثمة وهو مالك بن قيس الحبلي وهو سيالم، بن غنم، بن عوف، بن عمرو، بن عوف سمي الحبلي لعظم بطنه، منهم عبد الله بن أبي، بن سلول رأس المنافقين، وابنه عبد الله بن عبد الله شهد بدراً وقتل يوم اليمامة، وأوس بن خولي بدري.

بنو زريق، بن عامر، بن زريق، بن حارثة، بن مالك، بن عضبة، بن جشم. منهم ذكوان، بن عبد قيس بدري عقبي قتل يوم أحد، وأبو عبادة سعد، بن عثمان، بدري وعقبة بن تميم بدري، والحرث بن قيس بدري وأبو

عياش بن معاوية فارس حلوة بدري، ومسعود بن سعد بدري ورفاعة بن رافع بدري، وأبو رافع بن مالك، أول من اسلم من الأنصار.

بنو سلمة بن سعد بن على بن أسد، بن ساردة، بن جشهم منهم جابر بن عبد الله صاحب النبي عليه الصلاة والسلام، ومعاذ، بن الصمة بدري، وخراش بن الصمة شهد بدراً قتل بفرسين وعتبة بن أبي عامر، بدري، ومعاذ بن عمرو الجموح بدري وهو الذي قطع رجل أبي لهب وأخوه معوذ بن عمرو قتلا يوم بدر وأبو قتادة واسمه النعمان، ابن ربعي، وكعب بن مالك الشاعر، وأبو مالك، بن أبي كعب الذي يقول:

لعمر أبيها ما تقول حليلتي إذا فرَّ عنها مالك بن أبي كعب

وبشير بن عبد الرحمن والزبير بن حارثة وأبو الخطاب هو عبد الرحمن، بن عبد الله، ومعن بن وهب هؤلاء الخمسة شعراء وعبد الله بن عتيك قاتل ابن أبي الحقيق، هذا نسب الأنصار.

خزاعة

خزاعة هو عمرو، بن ربيعة، بن حارثة، بن عمرو، بن عامر وإنما قيل لها خزاعة لأنهم تجزعوا من ولد عمرو، بن عامر في اقبالهم من اليمن وذلك ان بني مازن، من الأزد، لما تفرقت الأزد من اليمن في البلاد نزل بنو مازن على ماء بين زبيد وزمع يقال له غسان، فمن شرب، منه فهو غساني، واقبل بنو عمرو فانخزعوا من قومهم فنزلوا مكة ثم أقبل أسلم، ومالك، وملحان، بنو قصي بن حارثة، فانخزعوا فسموا خزاعة وافترق سائر الأزد فالانشار

وخزاعة، وبارق، والسحن وغسان كلهم من الأزد فجميعهم من عمرو بن عامر، وذلك أن عمرو، بن عامر، ولد له جفنة، والحرث وهو محرث لأنه أول من عذب بالنار، وصعلبة العنقاء وهو أبو الأنصار وحارثة، وأبو خزاعة وأبو حارثة، ومالك، وكعب، ووداعة وهو في حمدان، وعوف، وذهل وهو وائل، وحمران، فلم يشرب اوب حارثة ولا عمران، ولا وائل، من ماء غسان ،فليس يقال له غسان، بطون من خزاعة خليل، بن حبشية، بن سلول بن كعب، بن ربيعة، بن خزاعة، وهو كان صاحب البيت قبل قريش، منهم المحترش، بن خليل، بن حبشية الذي باع مفتاح الكعبة، ومن قصي بن كلاب وهلال، بن خليل، وكرز، بن علقمة الذي قفا أثر النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل الغار وهو الذي اعاد معالم الحرم في زمن معاوية فهي إلى اليوم، وطارق، بن باهية الشاعر، نمير، بن حبشية، بن سلول ابن كعب، بن ربيعة، بن خزاعة، فمن بني غير بشر، بن سفيان الذي كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم وجلجلة ابن عمرو الذي ذكره أبو الكنود في شعره، ومن ولد قبيصة ابن ذؤيب، جلجلة، ومالك، بن الهيثم، بن عوف، كليب، بن حبشية، بن سلول، بن كعب، بن ربيعة، بن خزاعة، منهم الصفاح، بن عبد مناة الشاعر، وخراش، بن أبي أمية حليف بني مخزوم وهو الذي حجم النبي صلى الله عليه وسلم، طاهر، بن حبشية، بن سلول، بن كعب، بن ربيعة، بن خزاعة، منهم حفص، بن هاجر الشاعر، وقرة بن اياص، الشاعر، وكان ابنة يحي، بن قرة سيد قومه، وطلحة، بن عبيد

الله، بن كرير، بن الحداجية شاعر واسمه قيس، بن عمرو ،خراء، ابن عمرو، بن حبشية، بن سلول، بن كعب، بن ربيعة، بن خزاعة، منهم أكثم بن أبي الجون وسلميان بن صود، بن الجون، ومتعب، بن الاكرع الشاعر، أم معبد وهي عاتكة، بنت خليف التي نزل بها النبي صلى الله عليه وسلم، في هجرته إلى المدينة عناصره، بن عمرو، بن حبشية، بن سلول، بن كعب، بن ربيعة، بن خزاعة، منهم عمران بن حصين صاحب النبي عليه الصلاة والسلام وسعيد بن سارية ولي شرطة على بن أبي طالب، وأبو جمعة جد كثير عزة وجعدة، وأبو الكنود، ابنا عبد العزى، مليح بن خزاعة منهم عبد الله، بن خلف قتل يوم الجمل وكان مع عائشة، وأخوه سليمان، بن خلف، كان مع على يوم الجمل، وابنه طلحة، بن عبد الله، بن خلف، يقال له طلحة الطلحات وهو أجود العرب في الإسلام، عمرو، بن سالم الذي يقول :

لا هم أنى ناشد محمداً حلف أبينا وأبيه ألا تلوا

ومنهم كثير عزة الشاعر كنيته أبو عبد الرحمن، على بن خزاعة، منهم بديل، بن ورقاء الذي كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه إلى الإسلام، وابنه عبد الله، بن بديل، ونافع، بن بديل قتل يوم بئر معونة، ومحمد، بن ضمرة كان شريفاً والحسيمان، بن عمرو الذي جاء يقتل أهل بدر من مكة وأسلم بعد ذلك، سعد بن كعب بن خزاعة منهم مطرود، بن كعب الذي رثى بني عبد مناف، وعمرو، بن الحر صاحب النبي عليه

الصلاة والسلام وأبو مالك القائد وهو أسد، بن عبد الله والحصير، بن نضله كان سيد أهل تهامة مات قبل الإسلام، والحرث، بن أسد صحب النبي صلى الله عليه وسلم.

المصطلق بن سعد بن خزاعة منهم جويرية بنت الخزرج زوج النبي عليه الصلاة والسلام وأخوه خزاعة، وهم ينسبون في خزاعة اسلم، بن قصي، بن حارثة، بن عمرو، بن عامر، منهم بريرة، بن الخصيب صاحب النبي عليه الصلاة والسلام، واسمه بن الأكوع صاحب النبي عليه الصلاة والسلام، وملكان ،بن قصي، بن حارثة، بن عمرو، بن عامر، منهم ذو الشمالين وهو عمارة، بن عبد عمرو شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم ومالك بن الطلاضلة كان من المستهزئين من النبي صلى الله عليه وسلم. ونافع بن الحرث ولي مكة لعمر بن الخطاب، مالك، بن قصي، بن عمرو، بن عامر، منهم عويمر، بن حارثة، وسليمان، بن كثير من نقباء بني العباس قتله أبو مسلم بخراسان، سلمان بن اسلم، بن قصي، بن حارثة، بن عمرو، بن عامر، منهم حرمد، بن رزاح، كان شريفاً، وأبو بردة صاحب النبي عليه الصلاة والسلام. (انتهت خزاعة).

بارق وهجن

بارق وهجن ولدى عدى بن حارثة، بن عامر، سعد وهو بارق وعمرو وهم الهجن فخزاعة وبارق والهجن من بني حارثة، بن عمرو، بن عامر، فمن بارق حراقة، بن مرداس الشاعر، وجعفر، بن اوس الشاعر ومنهم النعمان،

بن خميصة جاهلي شريف، وبارق والهجن يقال لهما غسان، وغسان ماء بالمشلل فمن شرب منه من الأزد فهو غسان، لم يشرب منه فليس بغساني، وقال حسان :

أما سألت فإنا معشر نجب   الأزد نسبتنا والماء غسان

ومن الهجن عرفجة بن هزيمة، الذي أحبه الموكل وعداده، في بارق، ومنهم ربعة، وملادس، وثعلبة، وشيب، والمعي، بنو الهجن بن حجر، بن عمرو، بن عامر، بن حارثة، بن ثعلبة، بن امرئ القيس، بن مازن، بن الأزد، ومنهم أبو شجرة بن حجنة هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم صيفي بن خالد بن سلمة، بن هريم، هو العتيك، هو ابن الأزد، بن عمران، بن نمرو، ومنهم المهلب، بن أبي صفرة واسم أبي صفرة ظالم، بن سراق، وجديع، بن سعد بن قبيشه ،ومن العتيك عمرو، بن الاشرت قتل وكان مع عائشة يوم الجمل، وابنه زياد، بن عمرو وكان شريفاً، وثابت قطنة الشاعر ويقال العتيك، بن عمران، بن عمرو بن عامر وهم الحجر والأزد، والعتيك .

ومن بطون الازد بنو ماسخة ، بن عبد الله، بن مالك، بن النضر، بن الأزد، إليهم تنسب القسي الماسخية كان أول من رمى بها بنو زهران، بن كعب، بن الحرث، بن كعب، بن عبد الله، بن مالك، بن النضر، بن الأزد، ومنهم حممة بن الحرث، بن رافع، وفيهم بنو النضر بن عثمان، بن النضر، بن زهران، ومنهم أبو الكنود صاحب ابن مسعود قتل يوم الفجار،

وأبو الجهم بن حبيب كان والياً لأبي جعفر، وأبو مريم وهو حذيفة، بن عبد الله صاحب راياتهم يوم رستم، والحرث، بن حضيرة الذي يحدث عنه ومخلد، بن الحسن، كان فارساً بخراسان، وفيهم من زهران، بطن ونحو بطن وزياد بطن ومعاوية، بنو شمس بن عمرو بن غنم، بن غالب، بن عثمان، بن نصر، بن هوازن، فمن بن خدان صبرة، بن سليمان، كان رأس الازد يوم الجمل وقتل يومئذ، ومن بني معاوية، بن شمس، الجلندي، بن المستكين صاحب عثمان، وابنه جعفر، وكتب النبي عليه الصلاة والسلام إلى جعفر، وعبداً، بني الجلندي، ومنهم القطريف الأصغر، والقطريف الأكبر.

من بني دهمان، بن نصر، بن زهران، ومنهم سبالة، وحدروج، ورسم، بنو عمرو، بن كعب، بن القطريف بطون كلهم وبنو خثعمة بن يشكر، بن ميسر، بن صعب، بن دهمان، بنو راسب، بن مالك، بن ميدغار، بن مالك، بن نصر، بن الأزد، وثمالة، منزلهم قريب من الطائف، وهم أهل روية وعقول، منهم محمد بن يزيد النحوي المعروف بالمبرد، صاحب الروضة وقال فيه بعض الشعراء :

سألنا عن ثمالة كل حي فقال القائلون ومن ثماله

فقلت محمد بن يزيد منهم فقالوا الآن زدتنا بهم جهاله

بنو لهب بن أبجر، بن كعب، بن الحرث ،بن كعب، وهم أعيف كل حي في العرب العائف هو الذي يزجر الطير ولهم يقول كثير عزة :

تيممت لهباً ابتغي العلم عنده وقد رد علم العائفين إلى لهب

دوس بن عدنان بن عبد الله، بن زهران، ومنهم حممة، بن الحرث، بن رافع كان سيد دوس في الجاهلية وكان أسخي العرب وهو يطعم الحجيج بمكة ومنهم أبو هريرة صاحب النبي عليه الصلاة والسلام، واسمه عمير بن عامر ومنهم جذيمة الابرش، بن مالك، بن فهم، بن غنم، بن دوس، وجهضم، بن عوف، بن مالك، بن فهم، بن غنم، بن دوس، ومنهم الجراميز، جمع جرموز، والقراديس جمع قردوس، والقسامل جمع قسملة، والاشاقر جمع أشقر، وهم بنو عائد، بن دوس وفيهم يقول الأعجم:

قالوا الاشاقر يهجوكم فقلت لهم	ما كنت أحبهم كانوا ولا خلقوا
وهم من الحسب الزاكى بمنزلة	كطحلب الماء لا أصل ولا ورق
لا يكبرون وإن طالت حياتهم	ولو يبول عليهم ثعلب غرقوا

عك بن عدنان بن عبد الله، بن زهران، وعك آخر دوس، بن عدنان، بن عبد الله بن زهران عند من نسبهم إلى الأزد، ومن قال غير ذلك فهو عك، بن عدنان أخو معد، بن عدنان، وفي عك قرن وهو بطن كبير منهم مقاتل، بن حكيم كان من نقباء بني هاشم بخراسان، غسان وهم بنو عمرو بن مازن، وفيهم صريم، وبنو نفيل وهم الصبر سموا بذلك لصبرهم في الحرب، وفي بني صريم شقران، ونمران، ابناء عمرو، بن صريم، وهما بطنان في غسان، وبنو نمير، بن عمرو، بن عوف، بن عمرو، بن عدي، بن عمرو، بن مازن، بن الازد، منهم الحرث، بن أبي ضمر، الأعرج ملك غسان الذي يقال

فيه الجفني وليس بجفني ولكن أمه، من بني نجفة، ومن بني عمرو بن مازن عبد المسيح، بن عمرو، بن ثعلبة صاحب خالد بن الوليد، ومنهم عبد المسيح الجعبد، ومنهم سطيح الكاهن، وهو ربيعة، بن ربيعة، ومن بني غسان بنو جفنة بن حارثة، بن عمرو، بن عامر، بن حارثة، بن ثعلبة، بن امرئ القيس ،بن مازن، بن الازد، ومنهم ملوك غسان بالشام، وهم سبعة وثلاثون ملكاً لمدى ستمائة سنة وست عشرة إلى أن جاء الإسلام بجيلة وهم عبقر، والفوث، وصهيب، ووداعة، وأشهل نسبوا إلى أمهم بجيلة، بنو صعب، بن سعد العشيرة، وهم بنو عمرو، بن الغوث أخو الازد، بن الغوث، منهم جرير، بن عبد الله صاحب النبي عليه الصلاة والسلام، كان يقال لجرير يوسف هذه الأمة لحسنه وفيهم يقول الشاعر:

لولا جرير هلكت بجيله   نعم الفتى وبئس القبيلة

ومنهم الضبين بن مضر الذي وقع بين كنانة ومنهم القاسم، بن عقيل، أحد بني عاينة، بن عامر، بن فداد كان شريفاً وهو الذي ابتدأ منافرة بجيلة، وقضاعة وبجيلة قسر، بن عبقر، منهم خالد، بن عبد الله القسري صاحب العراق، ومنهم بنو أحمس وهم بنو علفة بن عبقر، بن أنمار، بن أراش، بن عمرو، بن الغوث، وبنو زيد بن الغوث بن أنمار، وبنو دهن، بن معاوية، بن اسلم، بن أحمس رهط عمار الذهبي

ومن قبائل بجيلة، هرم، وهريم، وأحمس، وعادية، وعدية، وتينان وعريفة، ابن زيد، وخثعم، هو خثعم بن انمار، بن اشن، بن عمرو، بن

الغوث أخي الازد، بن الغوث، ففي خثعم، عقرس، وباهس، وشهران فيها الشرف والعدد، فمن بني شهران، بنو قحافة، بن عامر، بن ربيعة، منهم، اسماء بنت عميس ومالك، بن عبد الله الذي قاد خيل خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ربعية بن عمرو بن نفيل، بن حبيب دليل الحبشة على الكعبة، ومن خثعم عثعث، بن قحافة وهو الذي هزم همدان، وربيعة وله يقول الشاعر :

وجرثومة لم يدخل الذل وسطها   قريبة انساب كثير عديدها

ململمة فيها فوارس عثعث   بنوها وابناء الاقيصر جيدها

ومنهم حمران الذي يقول :

اقسمت لا أموت إلا حرا

وان وجدت الموت طعماً مرا

أخاف أن أخدع أو أغرا

ويقال أن خثعم اسمه اقبل وإنما خثعم جد لهم نسبوا إليه همدان، وهو همدان، بن مالك، بن زيد، بن أوسلة، بن ربيعة، بن الخيار، بن مالك، بن زيد، بن كهلان، فولدت همدان، حاشدا، وبكيلا، ومنهما تفرقت همدان، فمن بطون همدان بشام وهو عبد الله، بن أسعد، بن حاشد، وهو ناعظ وهو ربية، بن مرثد، بن حاشد، بن جشم، ابن حاشد رهط مسروق بن الأجدع، ومن الناس من يزعم انه وداعة، بن عمرو، بن عامر، بن الأزد، ولكنهم انتسبوا إلى همدان ومن همدان بنو السبيع، بن الصعب، بن

معاوية، بن كثير، بن مالك، بن جشم، بن حاشد، منهم سعيد بن قيس، بن زيد، بن حرب، بن معديكرب، بن سيف، بن عمرو، السبيع، الحرث، بن عميرة الذي يمدحه أعشى همدان بقوله :

إلى ابن عميرة تخدى بنا   على انها القلس الضمر

ومن بني بكيل بن جشم، بن خيران، بن نوف، بن همدان، بنو حرب وهم الحربيون، ابن شهاب، بن مالك، بن ربيعة، بن صعب، بن لوثان، بن بكيل، وبنو أرحب بن عارم، بن مالك، بن معاوية، بن صعب، وبنو شاكر هم ربيعة بن مالك، بن معاوية، ابن صعب، وهم الذين قال فيهم على بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الجمل، لو تمت عدتهم ألفاً لبعد الله حق عبادته، وكان إذا رآهم تمثل بقول الشاعر:

ناديت همدان والأبواب مغلقة   ومثل همدان ان سني فتحة الباب

كالهندواني لم تغلل مضاريه   وجه جميل وقلب غير ومال

وقال فيهم على ابن أبي طالب كرم الله وجهه:

لهمدان أخلاق ودين يزينهم   وناس إذا لاقوا وحسن كلام

فلو كنت بوّاباً على باب جنة   لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

ومن أشراف همدان بن مالك، بن حريم الدلائي، وكان فارساً شاعراً، ومنهم محمد بن مالك الخيراني وكان يجير قريشاً في الجاهلية على اليمن. وفي همدان دهم وهم رهط أعشى همدان وفيهم خيران وهو

مالك بن زيد، بن جشم، بن حاشد، وفيهم والآن، بن سابقة، بن فاسخ، بن رافع، منهم مالك، بن ثويم الذي يقول :

وكنت إذا قوم غزوني غزوتهم فهل أنا في ذيا لهمدان ظالم

متى تجمع القلب الذكي وصارما حميا تجتنبك المظالم

ومنهم أرحب بن دعام، بن مالك، بن معاوية، بن صعب، بن رومان، بن بكير، منهم أبو رحم، بن مطعم الشاعر هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمسين ومائة سنة وفي همدان الهان، بن مالك، وهو أخو همدان، بن مالك، منهم حرشب قتل بصفين مع معاوية كنده كندة، بن عفير بن عدى، بن الحرث، بن مرة، بن ادد، بن زيد، بن يشجب، بن غريب، بن زيد، بن كهلان، فمن بطون كندة الرايش، ابن الحرث، بن معاوية، بن كندة، منهم شريح بن الحرث القاضي ومنهم معاوية الأكرمين الذي مدحه الاعشى ومنهم الأشعث، بن قيس، بن معد يكرب، والصباح، بن قيس، وشرحبيل، بن السمطول حمص، ومحمد، بن عدي، بن الأدبر صاحب على وهو الذي قتله معاوية صبراً، ومنهم بنو مرة، بن حجر لهم مسجد بالكوفة، ومنهم الأسود بن الأرق، وزيد، بن فروة، الذي اجار خالد، بن الوليد يوم اقتلع نخل بني وليعة وفي كندة، معاوية الولادة سمى بذاك لكثرة ولده، ومنهم حجر الفرد سمى بذلك لجوده، وأهل اليمن يسمون الجواد الفرد، وهو معاوية مقطع النجد كان لا يتقلد أحد معه سيف إلا قطع نجاده، فمن بني حجر الفرد الملوك الأربعة مخوس، ومشرح،

وحمد ، وأبضعة ، وأختهم العمردة ، بنو معد يكرب ، بن ربيعة بن شرحبيل بن حجر الفرد ، وهم الذين يقول فيهم الشاعر :

نحن قتلنا بالبحير أربعة مخرس مشدراً وحمدا أبضعة

ومن بني أمرئ القيس ، بن معاوية ، رجل ، بن حبرة الفقيه ، وأمرئ القيس ، بن السمط ، ومن أشراف بني الحرث ، بن معاوية ، بن ثور أمرؤ القيس ، بن حجر آكل المرار بن عمرو ، بن معاوية ، بن الحرث بن ثور ، وهم ملوك كندة ومنهم حجر ، بن الحرث ، بن عمرو ، وهو بن أم قطام ، بنت عوف ، بن ملحم الشيباني .

ومن بطون كندة السكاسك ، والسكون ، ابنا أشرس ، بن كندة ، ومنهم معاوية بن خديج قاتل محمد ، بن أبي بكر ، ومنهم الجون ، بن يزيد ، وهو أول من عقد الحلف بين كندة ، وبني بكر ، بن وائل ، ومنهم حسن ، بن نمير السكون نجيب ومنهم ، عدى ، وسعد ، أبناء أشرف ، بن شبيب ، بن السكون ، وأمهما تجيب بن غزالة الشاعر الجاهلي ، وهو ربيعة ، بن عبد الله ، وحارثة بن سلمة كان على السكون يوم محياه ويوم اقتتل ، معاوية ابن كندة ، وكنانه ، بن بشر الذي ضرب عثمان يوم الدار ، والسكاسك بن أشرف ، بن كندة ، ومنهم الضحاك بن رمل ، بن عبد الرحمن ، وحوي ، بن مانع الذي زعم أهل الشام انه قتل عمار ، بن ياسر ، ويزيد ، بن أبي كبشة صاحب الحجاج ، انقضى نسب كنده .

مذ حج وهو من بني أدد بن زيد ، بن يشجب ، بن غريب ، بن زيد ، بن كهلان ، بن سبا ، بن مالك ، بن أدد ، وهو مذحج ، وطي بن أدد ، والأشعر ، بن أدد . وقال بن الكلبي : أن مذحج ، بن ادد ، هو ذو الإنعام وله ثلاثة نفر مالك ، بن مذحج وطيئ بن مذحج ، والأشعر بن مذحج ، فمن قبائل مذحج سعد العشيرة ، بن مالك ، أدد ، وولده الحكم ، بن سعد العشيرة ، وهو قبيل كبير منهم الجراح ، بن عبد الله الحكمي ، قتله الترك أيام عمر بن عبد العزيز ، وهم موالي أبي نواس وفي بعضهم يقول :

يا شقيق النفس من حكم   نمت عن ليلى ولم أنم

وإنما سمى سعد العشيرة لانه لم يمت حتى ركب معه من ولده وولد ولده ثلثمائة رجل ، ومنهم عمير ، بن بشر ، ومنهم بندقة ، بن مظلمة.

ومن بطون سعد العشيرة جعف ، بن سعد الشعيرة ، بن مالك ، بن أدد ، وصعب ، بن سعد العشيرة ، دخل في جعف فمن ولده سعد العدل ، والجمد ، وكان العدل على شرطة تبع وكان إذا أراد قتل رجل قال يجعل على يدي عدل وهو قول الناس فلان على يد عدل إذا كان مشرفاً على الهلاك . ومن أشراف جعف ، أبو سبرة ، وهو يزيد بن مالك كان وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له ، ومنهم شراحيل ، بن الأصهب ، كان أبعد العرب غارة ، كان يغز ، ومن حضرموت إلى البلقاء في مائة فارس من بني أبيه ، فقتله بنو جعدة ، ففيه يقول نابغة بن جعدة :

أرحنا معدا من شراحيل بعدما أراها مع الصبح الكواكب مظهرا

وعلقمه الحراب أدرك ركضنا بذي الرمث إذ صام النهار وهجرا

زحر، بن قيس صاحب على بن أبي طالب رضي الله عنه، ومنهم الأشعر بن أبي حمران الذي يقول فيه :

أريد دعاء بني مازن وداعي المعلى بياض اللبن

خليلان مختلف بيننا أريد العلاء ويبغي السمن

ومنهم عبيد الله، بن مالك القاتل الجعفي، ومن بني سعد العشيرة، أود وزبيد وأسمه منبه، بن أود، بن صعب، بن سعد العشيرة. ومنهم أبو المغراء الشاعر، ومنهم الزعافر، وهو عامر بن حرب، بن سعد، بن منبه، بن أود، ومنهم عبد الله، بن إدريس الفقيه، ومنهم الأخوة الشاعر واسمه صلده بن عمرو، ومنهم بنو رمان، بن كعب، إبن أود، ومن ولده عاقبة، بن زيد العاصى، وبنو فرن لهم مسجد بالكوفة، زبيد، بن صعب، إبن سعد العشيرة، واسمه منبه، وهو زبيد الأكبر، من ولده زبيد الأصغر، وهو زبيد بن ربيعة بن زبيد بن صعب، ومن بني زبيد الأصغر عمرو بن معد يكرب، وعاصر، بن الاسقع الشاعر، ومعاوية، بن قيس، بن سلمة، وهو الأفكل، وكان شريفاً وإنما سمى الافكل لانه كان إذا غضب أرعد ويقال الافكل، من بني زبيد الأكبر، ومنهم الحرث، إبن عمرو، بن عبد الله بن قيس، بن أبي عمرو، بن ربيعة، بن عاصم، بن عمرو، إبن زبيد الأصغر، فهد سعد العشيرة، ومن مذحج جنب، وصداء ورهاء، فمن بني جنب،

منبه، والحرث، والعلاء، وسحان، وشمران، وهفان، فهؤلاء الستة وهو جنب، بنو يزيد بن حرب، بن علة، بن خالد، بن مالك، بن أدد، وإنما قيل لهم جنب لأنهم جانبوا أخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة، وحالفت صداء بني الحرث، بن كعب، فمن جنب، وظبيان، الحي الفقيه، ومنهم معاوية الخير، بن عمرو، بن معاوية، صاحب لواء مذحج، وهو الذي اجار مهلهلاً وفي ذلك يقول مهلهل:[1]

ابن ربيعة أخو كليب وائل، صداء بن يزيد بن حرب بن علة، بن خالد، بن مالك، بن ادد وهم حلفاء بني الحرث بن كعب، بن مذحج، رهاء، بن منبه، بن علة، بن خالد، بن مالك، ومنهم هزان، بن سعد، بن قيس، بن سرمح كان من أشراف أهل الشام، بنو الحرث، بن كعب، بن حرب، بن علة، بن خالد، بن مالك، بن أدد، وهو بيت مذحج.

منهم رعبل بطن في بني الحرث، وهو الذي يقال لا يكلم رعبل، وكان شريفاً، ومنهم المجمل بن سرق، ومنهم بنو حماس، بن ربيعة، ومنهم النجاشي واسمه قيس بن عمرو، وفيهم بنو المعتل، بن كعب، بن ربيعة، ومنهم مرثد، ومريثد، ابناء سلمة، بن المعقل، قيل لهم المراثد، ومنهم المأمور، بن معاوية اجتمعت عليه مذحج، ومزاحم، بن كعب، ومنهم الجلاع الذي فقأ عيني عامر، بن الطفيل يوم فيض الريح، وعبد يغوث، بن الحرث الشاعر قتيل التيم يوم[2] وقال:

---

[1] لم يوجد في الأصل قول مهلهل ...

[2] سقط من الأصل اسم الواقعة ..

أقول وقد شدوا لساني بنسعة ألايا آل تيم أطلقوا من لسانيا

وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم تر قبلي أسيراً يمانيا

ومنهم بنو قنان بن سلمة، منهم الحصين ذو الفضة، بن يزيد، بن شداد، بن قنان، وهو رأس أبي الحرث عاش مائة سنة وكان يقال أظنه لابنه فارس الأرباع قتلت همدان من ولده كثير، بن شهاب، بن الحصين. ومنهم محمد، بن زهرة، بن الحرث.

وفي بني الحرث، بن كعب، الضباب ومنهم هند بن اسماء الذي قتل المنتشر الباهلي، وفيهم بنو الدنان وفيهم زياد، بن النضر صاحب على، والربيع، زياد، ولى خراسان أيام معاوية، والنابغة الشاعر واسمه يزيد، بن بان، هؤلاء بنو الحرث بن كعب الضَّباب. في بني الحرث مفتوحة الضاد، وفي عامر، بن صعصعة مكسورة الصاد.

ومن بني مسلمة عامر، بن عمرو، بن علة، بن خالد، بن مالك، بن أدد، فمن بطون مذحج مسلمة، بن عامر، بن عمرو، بن علة، بن خالد، بن مالك. فهو مذحج، فولد مسلمة، كنانة، وأسد منهما تفرقت مسلمة، كنانة، وأسد، ابناء مسلمة فمن بني كنانة بن مسلمة بنو صبح وثعلبة، ابناء ناشرة، وأمهما حبابة بها يعرفون، منهم بن أبي ربيعة، بن صبح الذي يقول له عمرو بن معد يكرب :

تمناني ليقتلني أبي نعامة قفرة بغت المبيضا

ومن بني حبابه عامر، بن إسماعيل القائد، وأبن الحبابة الشاعر الجاهلي، ومنهم مذحج النخع عمرو، بن علة، بن خالد، بن مالك، بن أدد، فمن بطون النخع عمر وبطن وصهبان بطن وهبيل بطن وعامر بطن وجذيمة بطن وحارثة بطن وكعب بطن فمن بني خذيمة سعد، بن مالك، بن خالد، بن النخع، الاشتر واسمه مالك، بن الحرث، وثابت، بن قيس، بن النقع، ومن بني حارثة، بن سعد، بن مالك، بن النخع، إبراهيم، بن يزيد الفقيه، والحجاج، بن ارطاة، ومن بني هبيل، بن سعد، بن مالك، بن النخع، سنان، بن قيس، الذي قتل الحسين بن على، وشريك بن عبد الله القاضي، ومن بني صهبان، بن سعد، بن مالك، بن النخع، كميك، بن زياد صاحب على بن أبي طالب قتله الحجاج، وفي النخع جشم، وبكر، فمن بني جشم، العريان بن الهيثم، إبن الأسود، ومن بني بكر بن عوف، بن النخع، يزيد، بن المكفف، وعلقمة، بن قيس، وأخوه أبي، بن قيس قتل وكان مع على بصفين، وأخوهما يزيد، بن قيس، وابنه أسارد، بن يزيد . ومن مذحج عنس عمار، بن ياسر صاحب النبي عليه الصلاة والسلام، ومن بني سعد الأكبر الأسود، بن كعب تبناه سعد الأكبر، وكان كاهناً . ومن أشراف عنس عامر بن ربيعة شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حليف لقريش، ومن بطون مذحج مراد، بن مالك، بن مذحج، بن ادد ويسمى بجابر، فمن بطون مراد ناجية، وزاهر، وانعم، فمن بني ناجية بن مراد، فروة مسبك كان والياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم على نجران، ومن

بني زاهر، بن مراد، قيس، بن هبيرة، بن عبد الغوث، ومنهم أويس القرني بن عمرو، بن مالك، بن عمرو، بن سعد، بن عمرو، بن عمران، بن قرن، بن ردمان، بن ناجية، بن مراد، وهو الذي يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل بشفاعته الجنة مثل ربيعة ومضر وكان من التابعين وقد أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي ناجية بن مبراد بنو عطيف بن عبد الله، بن ناجية ويقال أنهم من الازد وهاني، بن عروة المقتول مع مسلم، بن عقيل، وفي ناجية بن مراد بنو جمل بن كنانة، بن ناجية منهم هند بن عمرو، قتله عبد الله بن النشري يوم الجمل وقال في ذلك :

أني لمن يجهلني ابن النشر   قتلت علباء وهند الجملي

ومن بني زاهر بن مراد، قيس، بن منثوح . طي هو طئي بن أدد، أخو مذحج ويقال ان مذحجاً في رواية بن القطبي، طئ بن ادد، بن زيد، بن يشجب، بن عريب، بن زيد، بن كهلة، فولد طئ الغوث، وقطرة والحرث، فمن بطون طئ جديلة وبها يعرفون، وهو جديلة طئ، فأما بنو حور بن جديلة فثلعيون، وليسوا من الجبليين، وأما جندب بن جديلة فهم من الجبلين وفيهم الشرف والعدد وفيهم الثعالب وهم بنو ثعلبة، بن جدعان، بن ذهل، بن ردمان، بن جندب، فمن بني ثعلبة بن جدعان ،المعلى، بن تيم، بن ثعلبة، بن جدعان، عليه نزل امرؤ القيس بن حجر الشاعر إذ قتل أبوه حجر، بن الحرث وقال في المعلى :

كأني إذ نزلت على المعلى   نزلت على البواذخ من شمام
فما ملك العراق على المعلى   بمقتدر ولا ملك الشام
أقرّ حشا امرئ القيس بن حجر   بنو تيم مصابيح الظلام

فسمى خشم، بن ثعلبة مصابيح الظلام، فمن ثعلبة بن جدعان الحر، بن مشجعة بن النعمان كان رئيس جديلة يوم مسيلمة الكذاب، ومنهم أوس، بن حارثة، بن لام، سيد طئ، ومنهم حاتم بن عبد الله الجواد، وابنه عدى، بن حاتم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، فألقى وسادة، أجلسه عليها وجلس هو على الأرض قال عدى فما رحت حتى هداني الله للإسلام وسررت بما رأيت من أكرام رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي بني ثعل بن مرر، بن الغوث، بن طيئ نبهان بطن ويردان بطن وسلمان بطن وهنى بطن فمن هني إياس بن قبيصه، وأبو زبيد الشاعر واسمه حرملة، بن المنذر، ومن بني سلامان، بنو بحتر، بطن في طيئ، وإني بن بحتر، معرض بن صالح، اجتمعت عليه، جديلة، والغوث، ومن بن ثعل، ايضاً حنبل الذي وجد في الأوفياء ترابه امرؤ القيس ومدحه، ومنهم زيد الخيل وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، فسماه زيد الخير، وقال ما بلغني عن أحد إلا رايته دون ما بلغني زيد الخيل وفي طئ سدوس وهي مضمومة السين والتي في ربيعة مفتوحة السين، ومن بني ثعل، عمرو بن عبد المسيح، كان أرمى العرب، وإياه يعني امرؤ القيس بقوله :

رب رام من بني ثعل   مخرج كفيه من ستره

وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو بن خمس ومائة سنة فأسلم هو والأشعر، بن أدد، أخو مذحج، ويقال بن مذحج في رواية بن الكلبي، فولد الأشعر الجماجم والأدهم، والأنعم، وجده، فمن بطون الاشعريين مرامة، ومنامة، وأسد، وسهل، وعكابة، واشراعيه، والشثانية، والدعالج، ومن

أشراف، الأشعريين، أبو موسى الاشعري عبد الله بن قيس صاحب النبي عليه الصلاة والسلام شهد القادسية وهو أول من عبر دجلة يوم المدائن وقال في ذلك :

امضوا فان البحر بحر مأمور   والأول القاطع منكم مأجور

قد خاب كسرى وأبوه سابور   ما تصنعون والحديث مأثور

واسمه سعد ، بن مالك كان من أشراف أهل العراق، ومنهم اسايب، بن مالك، كان على شرطة المختار، وهو الذي قوي امره، ومنهم أبو عاتكة الاشعري، زوجة، النبي عليه الصلاة والسلام، إحدى نساء بني هاشم وقال لها ما رضيت إذ زوجتك رجلاً هو وقومه خير مما طلعت عليه الشمس فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا بني هاشم زوجوا الاشعريين وتزوجوا اليهم فإنهم في الناس كصرة المسك وكالأترج الذي ان شممته ظاهراً وجدته طيباً وان اختبرت باطنه وجدته طيباً .

فهؤلاء بنو أدد وهم مذحج وطئ والأشعر، بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب، إبن زيد ، بن كهلان، بن سبا ، بن يشجب، بن يعرب، بن قطان. لخم هو مالك بن عدي، بن الحرث، بن مرة، بن ادد ، فولدت لخم جزيلة ، ونمارة، ومنهم تفرقت بطون لخم، فمن بني نمارة، بنو الدار وهو هاني، ابن حبيب بن نمارة، منهم تميم الداري صاحب النبي عليه الصلاة والسلام، وفي نمارة إلا جيوب وهم بنو مازن بن عمرو إبن زياد بن نمارة، رهط الطرماح بن حكيم الشاعر ويقال ان الطرماح من طيئ ومنهم قصير، بن سعد صاحب

جذيمة الابرش ومن بن نمارة ملوك الحيرة اللخميون رهط النعمان بن المنذر بن امرئ القيس، بن النعمان . وفي جزيلة بن لخم بطون كثيرة منهم اداس، وحجرة، يشكر، وأدرب، وخالفة، وهو راشدة، وغنم، وجديس بطن عظيم. وفي جزيلة، بن لخم ايضاً الجمرات منهم عباد الحيرة، منهم رهط عدي، بن زيد العبادي، وفيهم بنو منارة، وفيهم جدس، بن إدريس، بن جزيلة، بن لخم، منهم مالك، بن ذعر، بن حجر، بن جزيلة، بن لخم، يقال انه الذي استخرج يوسف بن يعقوب صلوات الله وسلامه عليه من الجب، جذام هو جذام بن عدي، بن الحرث بن مرة، بن أدد فولد جذام حزاما، وجشم، منهما تفرقت جذام فمن بني جشم بن جذام، بنو عتيب، بن أسلم، بن مالك، بن مشنوأ، بن نزيل، بن جشم، بن جذام، وهم الذي ينتسبون في بني شيبان، وفي جذام بن جذام، بنو غطفان، وأقصى، ابناء سعد، بن اياس، بن جذام، فيهم عدي جذام، ويقال ان غطفان، بن سعد، بن قيس، بن غيلان هو هذا فمن بني أقصى، بن سعد، روح، بن زنباع وزير عبد الملك بن مروان، وقيس، بن يزيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، ومن بني غطفان، بن سعد، عنبس، ونضرة، وإمامة، وعبدة، وحرب، وريث، وعبد الله بطون كلهم فانتسب ريث، وعبد الله في غطفان، بن قيس، وغيرهم في جذام، عملة هو الحرث، بن عدي، بن الحرث، بن مرة، بن أدد، بن زيد، بن يشجب، بن عريب، بن زيد، بن كهلان، بن سبا، ولد الحرث، الزهر ومعاوية وأمهما عاملة، بنت مالك، بن ربيعة، إبن قضاعة

فنسباء إلى أمهما، ويقال عاملة هو الحرث نفسه، بن مالك، فمن بني معاوية بن عاملة، فوال، بن عمرو، وشهاب، بن برهم وكان سيداً وهمام، بن معقل وكان شريفاً مع مسلمة، بن عبد الملك، ومنهم عدى، بن الرقاع الشاعر، ومنهم قيس الذي أس عدي بن حاتم الطائي، فأخذه منه شعيب، بن الربيع الكلبي، فأطلقه بغير فداء، فهؤلاء بنو عدى بن الحرث بن مرة، بن أدد، بن زيد، بن يشجب، بن عريب، بن زيد، بن كهلان، بن سبا وهم لخم وجذام وعاملة بنو عدي، بن الحرث، وكندة بن عمير، بن عدي، بن الحرث، بن مرة، بن ادد، فولد خولان، حبيباً، وعمراً، والأصهب، وقيساً، ونبتاص، وبكراً، وسعداً، منهم أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم الفقيه

﴿ جرهم﴾

جرهم هو من القبائل القديمة وهو جرهم بن يقطن، بن عابر، وعند عابر يجتمع يمن، ومضر، لان مضر كلها بنو فالخ، بن عابر، واليمن كلها بنو قحطان، بن عابر، حضرموت، هو بن عمرو بن قيس، بن معاوية، بن جشم، بن عبد شمس، بن وائل، ابن الغوث بن حيدان، بن قصي، بن عريب، بن زمير، بن أيمن بن الهميسع بن حمير، منهم ذو مرحب، وذو نحو، ومنهم الأعدل، ومنهم بنو مرثد، وبنو ضجع، وبنو حجر، وبنو رحب، وبنو فرن، وبنو قليان، قول الشعوبية، وهم أهل التسوية ولي حجة الشعوبية على العرب فإن قالت أنا ذهبنا إلى العدل والتسوية وان الناس كلهم من طينة واحدة، وسلالة رجل واحد واحتججنا بقول النبي عليه الصلاة السلام

المؤمنون أخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم، وقوله ﷺ في حجة الوداع وهي خطبة النبي ودع فيها أمته وختم نبوته أيها الناس أن الله أذهب عنكم نخوة الجاهلية وفخرها بالآباء كلكم لآدم وآدم من تراب ليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى وهذا القول من النبي عليه الصلاة والسلام موافق لقول الله تعالى : ﴿ أن أكرمكم عند الله اتقاكم﴾

الفصل الثالث

أهل بدر

جريدة المهاجرين الذين حضروا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ببدر من المسلمين من قريش ومن معهم وعدتهم ثلاثة وثمانون رجلاً ٨٣.

وهذه تسمية من حضر من المسلمين المهاجرين من قريش ومن معهم ثم من بني هاشم، بن عبد مناف ومن بني المطلب، بن عبد مناف، بن قصي، بن كلاب، بن مرة بن كعب، بن لؤي، بن غالب، بن فهر، محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم بن عبد الله، بن هاشم، وحمزة، بن عبد المطلب بن هاشم، أسد الله، وأسد، رسوله وعم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلي، بن أبي طالب، بن عبد المطلب، بن هاشم، والذين معهم من المهاجرين مع قريش، زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وكان من بني كلب، وفي شرح صحيح البخاري للعلامة القسطلاني، من الجزء السادس قال زيد، بن حارثه مولي النبي صلى الله عليه وسلم وكان من بني كلب، أسر في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة رضي الله عنها فاستوهبه النبي صلي الله عليه وسلم وخيره النبي صلي الله عليه وسلم لما طلب أبوه وعمه أن يفدياه بين المقام عنده، أو يذهب معهما فقال يا رسول الله لا أختار عليك أحداً أبدا وقال البراء، بن عازب مما وصله في كتاب الصلح عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لزيد أنت أخونا ومولانا،

وكان زيد في علم الفرائض هو أول الناس الذين اخذ عنه علم الفرائض، وان هذا العلم مخصوص به لأنه أحبه رسول الله صلي الله عليه وسلم ومن قوله صلي الله عليه وسلم في فضله منبها أفرضكم زيد وناهيك بها قال ابن هشام زيد بن حارثة، بن شرحبيل وكان حكيم، بن حزام، بن خويلد، قدم في الشام برقيق فيهم زيد، بن حارثة، فدخلت عليه خديجة بنت خويلد، وهي يومئذ عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لها اختاري يا عمه أي هؤلاء الغلمان شئت فهو لك فاختارت زيد فأخذته فرآه رسول الله صلي الله عليه وسلم عندها فاستوهبه منها فوهبته له فأعتقه رسول الله صلي الله عليه وسلم وذلك قبل أن يوحى إليه وكان أبوه حارثه، قد جزع عليه جزعاً شديداً وبكى عليه حين فقده فقال شعراً:

بكيت على زيد ولم أدري ما فعل ... احيّ فيرجى أم دونه الأجل

فوالله ما ادر وإني سائل ... أغالك بعدى السهل أم غالك الجبل

ويا ليت شعري هل لك الدهر أوبه ... فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل

تذكرنيه الشمس عند طلوعها ... ويعرض ذكراه إذا غربها أفل

وإن هبت الأرياح هيجن ذكره ... فيا طول ما حزني عليه وما وجل

سأعمل نص العيس في الأرض جاهداً ... ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل

حياتي أو تأتي عليّ منيتي ... فكل امرئ فان وان غرة الأمل

ثم قدم عليه وهو عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم إن شئت فأقم عندي وإن شئت فانطلق مع أبيك فقال بل أقيم عندك فلم يزل عند رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى بعثه

الله فصدقه وأسلم وصلى معه فلما أنزل الله عز وجل أدعوهم لآبائهم قال انا زيد بن حارثه .

قال أبي أسحق ثم أسلم زيد، بن حارثة، بن شرحبيل، بن كعب، بن عبد العزى، بن امرئ القيس الكلبي، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أول ذكر أسلم وصلى بعد على بن أبي طالب قال ابن هشام زيد بن حارثة، بن شرحبيل، بن كعب، بن عبد العزى، بن امرئ القيس الكلبي أنعم الله عليه ورسوله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن هشام، زيد بن حارثة، بن شرحبيل، بن كعب، بن عبد العزى، بن عامر، بن النعمان، بن عامر، بن عبدودّ، بن عوف، بن كنانة، بن بكر، بن عوف، بن عذرة، بن زيد الله، بن رفيدة، بن ثور، بن طلب، بن وبرة، بن ثعلبة، ابن حلوان، بن عمران، بن الحاف، بن قضاعة، بن معد، بن عدنان .

قال ابن إسحاق وأنس مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن هشام أنسه حبشي، وأبو كبشة فارسي .

قال ابن إسحاق وأبو مرثد كناز، بن حصن، بن يربوع، بن عمرو بن يربوع، بن خرشنة، بن سعد، بن طريف، بن جلان، بن شنم، بن غنى، بن يعصر، بن سعد، بن قيس، بن غيلان، بن مضر .

قال ابن إسحاق وابنه مرثد بن أبي مرثد، طيف حمزة، بن عبد المطلب، وعبيد ابن الحرث، بن المطلب، وأخواه الطفيل بن الحرث، والحصين، بن الحرث .ومسطح واسمه عوف، بن اثاثة، بن عباد، بن عبد المطلب

ومن بني عبد شمس بن عبد مناف احد عشر رجلاً (١١) وهم :

عثمان ، بن عفان، بن أبي العاص، بن أمية، بن عبد شمس، تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه قال : وأجري يا رسول الله قال وأجرك .

وأبو حذيفة، بن عتبة، بن ربيعة، بن عبد شمس، وسالم مولى أبي حذيفة، قال ابن هشام، واسم أبي حذيفة مهشم، قال ابن هشام، وسالم وسايبة لثبية بنت يعار، بن زيد، بن عبيد، بن زيد، بن مالك، بن عوف، بن عمرو، بن عوف، بن مالك، بن الأوس سيبة فانقطع إلى أبي حذيفة فتبناه . ويقال كانت سيبة بنت يعار تحت أبي حذيفة، ابن عتبة، فأعتقت سالماً سايبة، فقيل سالم مولى أبي حذيفة .

قال ابن إسحاق، وزعموا أن صبيحاً مولى أبي العاص، بن أمية، بن عبد شمس، تجهز نفسه للخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مرض فحمل على بعير، أبي سلمة، بن عبد الأسد، بن هلال، بن عبد الله، بن عمر، بن مخزوم، ثم شهد صبيح بعد ذلك المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدراً . من حلفاء بني عبد شمس .

ثم من بني أسد بن خزيمة عبد الله، بن جحش، بن رياب، بن يعمر، بن صبرة، بن مرة، بن كبير، بن غنم، بن دودان، بن أسد بن خزيمة .

وعكاشة، بن محصن، بن حرثان، بن قيس، بن مرة، بن كبير، بن غنم، بن دودان، بن أسد بن خزيمة . وشجاع بن وهب، بن ربيعة، بن أسد، بن صهيب، بن مالك، بن كبير، بن غنم، بن دودان، بن أسد بن خزيمة، وأخوه عقبة بن وهب، ويزيد، بن رقيش، بن رياب، بن يعمر، بن صبرة، بن مرة، بن كبير، بن غنم، بن دودان، بن أسد بن خزيمة . وأبو سنان، بن حصن، بن حرثان، بن قيس، أخو عكاشة، بن محصن، وأبنه سنان، ابن أبي سنان . ومحرز، بن نصلة، بن عبد الله، بن مرة، بن كبير، بن غنم، بن دودان، بن أسد بن خزيمة .

وربيعة، بن اكتم، بن سخبرة، بن عمرو، بن لكيز، بن عامر، بن غنم، بن دودان، بن أسد، بن خزيمة .

ومن حلفاء بني كبير، بن غنم، بن دودان، بن أسد بن خزيمة . ثقيف، بن عمرو، وأخواه مالك بن عمرو، ومولج بن عمرو . قال ابن هشام مدلاج بن عمرو، وقال بن اسحق وهم من بني حجر بني سليم، وأبو مخشى حليف لهم اثنا عشر رجلاً (١٢).

قال ابن هشام أبو مخشي طائي واسمه سويد بن مخشي .

قال ابن إسحاق ومن بني نوفل بن عبد مناف : عتبة، بن غزوان، بن جابر، بن وهب، ابن نسيب، بن مالك، بن الحرث، بن مازن، بن منصور،

بن عكرمة، بن خصفة، بن قيس، بن عيلان، بن مضر . وخباب مولى عتبة، بن غزوان رجلان .

ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي

الزبير، بن العوام، بن خويلد، بن أسد، بن عبد العزى، بن قصي، وحاطب، ابن أبي بلتعة، وسعد مولى حاطب، ثلاثة نفر . قال ابن هشام حاطب، بن أبي بلتعة وإسم أبي بلتعة عمر ولخمي، وسعد مولى حاطب كلبي .

قال ابن إسحاق، ومن بني عبد الدار بن قصي :

مصعب، بن عمير، بن هاشم، بن عبد مناف، بن عبد الدار، بن قصي . وسويبط، بن سعد، بن خزيمة، بن مالك، بن عميلة، بن السباق، بن عبد الدار، بن قصي .

ومن بني زهرة بن كلاب

عبد الرحمن ،بن عوف، بن عبد عوف، بن عبد الحرث، بن زهرة، بن كلاب. وسعد ،بن أبي وقاص، مالك، بن أهيب، بن عبد مناف، بن زهرة، بن كلاب، وأخوه عمير بن أبي وقاص . ومن حلفائهم المقداد، بن عمرو، بن ثعلبة، بن مالك، بن ربيعة، بن ثمامة، بن مطرود، بن عمرو، بن سعد، بن زهير، بن ثور، بن ثعلبة، ابن القيى، بن اهوذ، بن بهراء، بن عمرو، بن الحاف، بن قضاعة، بن معد، بن عدنان .

قال ابن إسحاق، وعبد الله، بن مسعود، بن الحرث، بن شمخ، بن مخزوم، بن صاهلة، بن كاهل، بن الحرث، بن تميم، بن سعد، بن هزيل.

ومسعود، بن ربيعة، بن عمرو، بن سعد، بن عبدالعزى، بن حمالة، بن غالب، بن محكم، بن عائذة، بن سبيع، بن الهون، بن خزيمة.

قال ابن إسحاق، وذو الشمالين، بن عبد عمرو، بن نضله. ومن غبشان، بن سليم، بن ملكان، بن اقصى، بن حارثة، بن عمرو، بن عامر من خزاعة، قال ابن هشام، وإنما قيل له ذو الشمالين لأنه كان أعسر واسمه عمير.

قال ابن إسحاق وخباب بن الارت ثمانية نفر. قال ابن هشام خباب، بن الارت، من بني تميم وله عقب وهم بالكوفة ويقال خباب من خزاعة.

قال ابن إسحاق ومن بني تميم بن مرة

أبو بكر الصديق واسمه عبد الله وعتيق لقب لحسن وجهه وعتقه، بن عثمان، بن عامر، بن كعب، بن سعد، بن تيم، بن مرة.

قال ابن إسحاق وبلال مولى أبي بكر وبلال مولى من موالي بني جمح اشتراه أبو بكر من أمية، بن خلف وهو بلال بن رباح.

وعامر بن فهيرة قال ابن هشام، عامر بن فهيرة مولى من موالي الأسد أسود اشتراه أبو بكر منهم. قال ابن إسحاق وصهيب، بن سنان، من النمر، بن قاسط. قال ابن هشام النمر، بن قاسط، بن هنب، بن اقصى، بن جديلة، بن أسد، بن ربيعة، بن نزار، ويقال صهيب مولى عبد الله بن جدعان، بن عمرو، بن كعب، بن سعد، بن تيم بن مرة ويقال انه رومي فقال البعض من

ذكر أنه من النمر بن قاسط إنما كان اسيراً في الروم فاشتراه منهم وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، صهيب سابق الرَّوم .

قال ابن إسحاق، وطلحة، بن عبد الله، بن عثمان، بن عمرو، بن كعب، بن سعد بن، تيم، بن مرة . كان بالشام فقدم بعد أن رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكلمه فضرب له بسهمه فقال واجري يا رسول الله قال وأجرك .

خمسة نفر قال ابن إسحاق ومن بني مخزوم بن يقظة بن مرة: أبو سلمة، بن عبد الأسد، وأسم أبي سلمة عبد الله، بن عبد الأسد، بن هلال، بن عبد الله، بن عمر، بن مخزوم، ابن يقظة، بن مرة .

وشماس، بن عثمان، وإنما سمي شماساً لان شماساً من الشمامسة قدم مكة في الجاهلية وكان جميلاً فعجب الناس من جماله فقال عتبة، بن ربيعة، وكان خال شماس فأنا أتيكم بشماس أحسن منه فأتى بابن أخته عثمان، فسمي شماساً فيما ذكر بن شهاب الزهري وغيره .

قال ابن إسحاق والأرقم، بن أبي الأرقم، وأبو الأرقم عبد مناف، بن أسد، وكان أسد يكنى أبا جندب، بن عبد الله، بن عمر، بن مخزوم، بن يقظة، بن مرة .

وعمار بن ياسر، قال ابن هشام عمار بن ياسر عنسي من مذحج . قال ابن إسحاق ومعتب، بن عوف، بن عامر، بن الفضل، بن عفيف، بن

كايب، بن حبشية، بن سلول، بن كعب، بن عمرو حليف لهم من خزاعة وهو الذي يدعى عيهاس خمسة نفر.

ومن بني عدى بن كعب :

عمر بن الخطاب، بن نفيل، بن عبد العزى، بن عبد الله، بن قرط، بن رباع، ابن رزاح، بن عدى، بن كعب. وأخوه زيد بن الخطاب، ومهجع مولى عمر، بن الخطاب، من أهل اليمن وكان أول قتيل من المسلمين بين الصفين يوم بدر ورمى بسهم. قال ابن هشام، مهجع من عك بن عدنان. قال ابن إسحاق وعمرو، بن سراقة، بن المعتمر، بن أنس، بن اذلط، بن عبد الله، بن قرط، بن رباح، رزاح، بن عدى، بن كعب، وأخوه عبد الله، بن سرقة. وواقد، بن عبد الله، بن عبد مناف، بن عرين، بن ثعلبة، بن يربوع، بن حنظلة، بن مالك، بن زيد مناة، بن تميم. حليف لهم.

وخولى، بن أبي خولى، ومالك بن أبي خولى حليفان لهم. قال ابن هشام أبو خولى من بني عجل، بن لجيم، بن صعب، بن على، بن بكر، بن وائل.

قال ابن إسحاق وعامر، بن ربيعة حليف آل الخطاب من عنز، بن وائل، قال ابن هشام عنز بن وائل بن قاسط، بن هنب، بن أقصى، بن جديلة، بن أسد، بن ربيعة، ابن نزار.

قال ابن إسحاق وعامر، بن البكير، بن عبد ياليل، بن ناشب، بن غيرة من بني سعد، ابن ليث، بن سواد، بن اسلم، بن الحاف، بن قضاعة، بن معد،

بن عدنان. وعاقل، ابن البكير، وخالد، بن البكير، وإياس بن البكير حلفاء بني عدى بن كعب .

وسعيد بن زيد، بن عمرو، بن نفيل، بن عبد العزى، بن عبد الله، بن قرط، بن رياح، بن رزاح، بن عدي، بن كعب، قدم من الشام بعدما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكلمه فضرب له بسهمه فقال واجري يا رسول الله قال وأجرك.أربعة عشر رجلاً .

ومن بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب :

عثمان بن مظعون، بن حبيب، بن وهب، بن حذافة، بن جمح، بن عمرو، بن هصيص، بن كعب .

وابنه السائب، بن عثمان، وأخوه قدامة، بن مظعون، وعبد الله، بن مظعون. ومعمر ابن الحرث، بن معمر، بن حبيب، بن وهب، بن حذافة، بن جمح . خمسة نفر

ومن بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب :

خنيس بن حذافة، بن قيس، بن عدى، بن سعد بن سهم، بن عمرو، بن هصيص بن كعب رجل واحد.

قال ابن إسحاق ومن بني عامر بن لؤي ثم من بني مالك بن حسل بن عامر، أبو سبرة، ابن أبي رهم، بن عبد العزى، بن أبي قيس، بن عبدودّ، بن نصر، بن مالك، بن حسل، بن عامر، بن لؤي .

وعبد الله، بن مخرمة، بن عبد العزى، بن أبي قيس، بن عبدودّ، بن نصر، بن مالك ابن حسل، بن عامر، بن لؤي .

وعبد الله، بن سهل، بن عمرو، بن عبد شمس، بن عبدودّ، بن نصر، بن مالك، بن حسل، بن عامر، بن لؤي كان قد خرج مع أبيه سهيل، بن عمرو، فلما نزل الناس ببدرٍ فوالى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدها معه .

وعمير، بن عوف مولى سهيل، بن عمرو، وسعد، بن خولة حليف لهم . خمس نفر .

قال ابن هشام سعد بن خولة، من اليمن :

قال ابن إسحاق فحدثني عبد الله، بن أبي بكر، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنقباء انتم على قومكم بما فيهم كفلاء ككفالة الحواريين لعيسى ابن مريم، وأنا كفيل على قومي . يعني المسلمين قالوا نعم انتهي من ابن هشام.

﴿ أسماء النقباء الاثني عشر ﴾

وأما اسماء النقباء الاثني عشر الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بجمرة العقبة وهم من الخزرج تسعة نفر ومن الأوس ثلاثة نفر وهذه أسماؤهم :

قال ابن هشام من الخزرج فيما حدثنا زياد بن عبد الله، البكائي عن محمد بن اسحق المطلبي، منهم أبو أمامة واسمه أسعد، بن زرارة من بني النجار .

ومن بني امرئ القيس، سعد بن الربيع بدري، ومنهم ايضاً عبد الله بن رواحة، ومن بني العجلان رافع بن مالك، ومن بني سلمة، البراء، بن معرور وهو أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأيضاً من بني سلمة عبد الله بن عمرو بدري، ومن بني اصرم بن فهر، عبادة بن الصامت، بدري، ومن بني طريف بن الخزرج سعد، بن عبادة، ومن بني ثعلبة بن الخزرج، المنذر، بن عمرو بدري، فهؤلاء من الخزرج .

ومن الاوس من بني عبد الأشهل هم أسيد، بن حضير، ومن بني نعيز بن سالم سعد، بن خيثمة بدري وبني زعورا بن عبد الأشهل أبو الهيثم، بن التيهان بدري، فهؤلاء الثلاثة من الأوس، وهذه أنسابهم :

ومن بني النجار أسعد، بن زرارة، بن عدس، بن عبيد، بن ثعلبة، بن غنم، بن مالك، بني النجار، واسم تيم الله، بن ثعلبه بن عمرو، بن الخزرج .

ومن بني امرئ القيس بن مالك، سعد، بن الربيع، بن عمرو، بن أبي زهير، بن مالك، بن امرئ القيس، بن مالك، بن ثعلبة، بن كعب، بن الخزرج، بن الحرث، بن الخزرج بدري، وكذلك عبد الله، بن رواحة، بن أمرئ القيس، بن عمرو، بن امرئ القيس، بن مالك، بن ثعلبة، بن كعب، بن الخزرج، بن الحرث، بن الخزرج.

ومن بني العجلان رافع، بن مالك، بن العجلان، بن عمرو، بن عامر، بن زريق، ابن عامر، بن زريق، بن عبد حارثة، بن مالك، بن غضب، بن جشم، بن الخزرج.

ومن بني سلمة، البراء، بن معرور، بن صنجر، بن خنساء، بن سنان، بن عبيد، بن عدي، بن غنم، بن كعب، بن سلمة، بن سعد، بن علي، بن أسد، بن ساردة، بن تزيد، بن جشم، بن الخزرج.

قال ابن إسحاق ومن بني الحرث بن فهر:

منهم أبو عبيدة وهو عامر، بن عبد الله، بن الجراح، بن هلال، بن أهيب، بن ضبة، بن الحرث، بن فهر.

ومنهم عمرو، بن الحرث، بن زهير، بن أبي شداد، بن ربيعة، بن هلال، بن اهيب، ابن ضبة، بن الحرث، بن فهر.

ومنهم سهيل، بن وهب، بن هلال، بن اهيب، ابن ضبة، بن الحرث، بن فهر.

ومنهم أخوه صفوان، بن وهب وهم أبناء بيضاء، ومنهم عمرو، بن أبي سرح، بن ربيعة، بن هلال، بن اهيب، بن ضبة، بن الحرث، بن فهر خمسة رجال .

فجميع من شهد بدراً من المهاجرين ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره وهم ثلاثة وثمانون رجلاً .

قال ابن هشام وكثير من أهل العلم غير ابن إسحاق يذكرون في المهاجرين ببدرٍ بن عامر بن لؤي، وهب، بن سعد، بن أبي سرح، وحاطبة، بن عمرو . وفي بني الحرث بن فهر عياض، بن أبي زهير .انتهى في قريش (٥٩) رجلاً، والحلفاء (١٣) رجلاً، والموالي (١١) رجلاً والجملة (٨٣) رجلاً . أهـ

وكذلك عبد الله بن عمرو، بن حرام، بن ثعلبة، بن حرام، بن كعب، بن غنم، بن كعب، بن سلمة، بن سعد، بن على، بن أسد، بن ساردة، بن تزيد، بن جشم، بن الخزرج بدري .

ومن بني اصرم بن فهر، عبادة، بن الصامت، بن قيس، بن أصرم، بن فهر، بن ثعلبة بن غنم، بن سالم، بن عوف، بن عمرو، بن عوف، بن الخزرج شاهد بدراً .

ومن بني طريف بن الخزرج، سعد، بن عبادة، بن دليم، بن حارثة، بن أبي خزيمة، ابن ثعلبة، طريف، بن الخزرج، بن ساعدة، بن كعب، بن الخزرج. ومن بني ثعلبة بن الخزرج المنذر، بن عمرو، بن خنيس، بن حارثة، بن لوذان، بن عبدودٍ، بن زيد، بن ثعلبة، بن الخزرج، بن ساعدة، بن كعب، بن الخزرج بدري، فهؤلاء التسعة من الخزرج .

﴿النقباء من الأوس﴾

ومن الأوس فهم : من بني عبد الأشهل أسيد بن حضير، بن سماك، بن عتيك، بن رافع، بن امرئ القيس، بن زيد، بن عبد الأشهل، بن جشم، بن الحرث، بن الخزرج، بن عمرو، بن مالك، بن الأوس .

ومن بني غنم بن سالم سعد، بن خيثمة، بن الحرث، بن مالك، بن كعب، بن النحاط ابن كعب، بن حارثة، بن غنم، بن السلم، بن امرئ القيس، بن مالك، بن الأوس بدري.

ومن بني زعورا بن عبد الأشهل، أبو الهيثم، بن التيهان، شهد بدراً، وقال كعب بن مالك، يذكرهم فيما أنشدني أبو زيد الأنصاري :

أبلغ ابيا أنه قال رأيه ... وحان غداة الشعب والحين واقع

أبي الله ما منتك نفسك انه ... بمرصاد أمر الناس راء وسامع

وأبلغ أبا سفيان أن قد بدالنا ... بأحمد نور من هدى الله ساطع

خلا ترغبني في حشد امر تريده ... وألب وجمع كل ما أنت جامع

ودونك فاعلم ان نقض عهودنا ... أباه عليك الرهط حين تبايعوا

أباه البراء وابن عمرو كلاهما ... واسعد ياباه عليك ورافع

وسعد أباه الساعدي ومنذر ... لأنفك ان حاولت ذلك جادع

وما ابن ربيع ان تازلت عهده ... بمسلمة لا يطعمن ثم طامع

وأيضاً فلا يعطيكه ابن رواحة ... واخفاره من دونه السم ناقع

وفاه به والقول قل بن صامت ... بمندوحة عما تحاول يافع

أبو هيثم أيضاً وفييٌّ بمثلها ... وفاء بما أعلى من العهد خانع

وما أبي حضير ان أردت بمطمع ... هل أنت عن اطموقة الفيء نازع

وسعد أخو عمرو بن عوف فإنه ... ضروح لما حاولت ما لامر مانع

أولاك نجوم لا يغبك منهم ... عليك بنحس في دجى الليل طالع

﴿ جريدة الأنصار الذين انتدبوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم يوم بدر من الأوس ﴾

﴿ من بني عبد الأشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج ﴾

منهم سعد، بن معاذ، بن النعمان. ومنهم الحرث، بن أوس، بن معاوية. ومنهم الحرث، بن أنس، بن رافع. ومنهم عبيد، بن كعب، بن عبد الأشهل. ومنهم زعور، بن عبد الأشهل. ومنهم عبادة، بن بشير بن وقش. ومنهم سلمة، بن ثابت، بن وقش. ومنهم رافع، بن يزيد، بن كرز. ومنهم أبو الهيثم، بن النيهان. ومنهم عبيد، بن النيهان. ومنهم عتيك، النيهان. ومنهم عبد الله، بن سهل.

ومن حلفائهم، منهم الحرث، بن خزمة، بن عدى وهو من بني عوف، بن الخزرج ومحمد بن مسلمة، بن خالد، بن عدى، وهو من بني حارثة، بن الحرث، وسلمة بن أبي أسلم، بن حريش، بن عدى. (١٥) نفراً.

ومن بني ظفر بن الخزرج، بن عمرو، مالك، بن الأوس:

منهم سوادة، بن كعب وهو ظفر. ومنهم قتادة، بن النعمان. ومن بني عبد بن رزاح، بن كعب. ومن بني نصر، بن الحرث، بن عبد، بن رزاح حليف لهم. ومنهم معتب، بن عبد، بن رزاح، من حلفائهم، ومن حلفائهم عبد الله، بن طارق من بلى. ومن بني حارثة بن الحرث، بن الخزرج، بن عمرو، بن مالك، بن الأوس. منهم مسعود، بن سعد، بن عامر، بن عدى. ومنهم أبو عبس، بن جبر، بن عمرو، بن زيد. ومن حلفائهم هاني، بن نيار، بن عمرو من قضاعة[١].

ومن بني عمرو بن عوف، بن مالك، بن الأوس، وبنو ضبيعة بن زيد، بن مالك. منهم عاصم، بن ثابت، بن قيس. ومنهم معتب، بن قشير، بن مليل. ومنهم أبو مليل، بن الأزعر، بن زيد. ومنهم عمرو بن معبد، بن الأزعر. ومنهم سيهل، بن حنيف، بن واهب. ومن بني أمية بن زيد، بن مالك. منهم مبشر، بن عبد المنذر، بن زيد. وأخوه رفاعة، بن عبيد، بن النعمان. ومنهم عويم، بن ساعدة. ومنهم رافع، بن عنجدة. ومنهم عبيد، بن أبي عبيد. ومنهم ثعلبة، بن حاطب. ومنهم أبا لبابه، بن عبد المنذر. ومن بني عبيد بن زيد، بن مالك. منهم أنيس، بن قتادة، بن ربيعة.

ومنهم ثابت، بن أقرم، بن ثعلبة. ومنهم عبد الله بن سلمة، بن مالك، بن الحرث. ومنهم زيد، بن اسلم، بن ثعلبة. ومنهم رابعي، بن رافع، بن زيد. ومنهم عاصم، بن عدى، بن الجد، بن العجلان. ومنهم معن، بن عدي، بن الج، بن العجلان. ومن بني ثعلبة بن عمرو بن عوف، بن عبد لله بن جبيرة منهم عاصم، بن قيس، بن ثابت. ومنهم أبو ضباح ،بن ثابت، بن النعمان. ومنهم أبو حنة، وهو اخو بن ضباح. ومنهم سالم، بن عمير، بن ثابت، بن النعمان. ومنهم الحرث، بن النعمان، بن أمية. ومنهم أخوه بن جبيزة، بن النعمان. ومن بني جحجبي بن كلفة، بن عوف، بن عمرو.

منهم منذر، بن محمد، بن عقبة. ومنهم أبو عقيل، بن عبد الله ،حليفاً لهم من بني أنيف. ومن بني تميم ومن بني غنم، بن السلم، بن امرئ القيس. منهم سعد، بن خيثمة، بن الحرث. ومنهم منذر، بن قدامة، بن عرفجة.

ومنهم مالك بن قدامة، بن عرفجة . ومنهم عرفجة بن كعب، بن النحاط .
ومنهم تميم مولى سعد بن خيثمة . ومن بني معاوية بن مالك، بن عوف، بن عمرو . منهم جبيرة، بن عتيك، بن الحرث، بن قيس .

ومنهم مالك، بن نميلة حليفاً لهم من مزينة . ومنهم النعمان بن عصر حليفاً لهم من بلي .

فقط وقدرهم واحد وستون نفراً من الأوس . الذين شهدوا بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . أهـ

﴿جريدة الخزرجية الذين حضروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر عدتهم مائة وسبعون رجلاً﴾

وأما الأنصار فكانوا بالمدينة المنورة، وابتداء إسلامهم في سنة ١١ إحدى عشرة من النبوة، وكانت الهجرة إلى المدينة في سنة ١٤ أربع عشرة من البعثة . قال عبد الملك ابن هشام قال حدثنا زياد، بن عبد الله البكاى، عن محمد، ابن إسحاق المطلبي قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين حتى اشتد الضحاء وكادت الشمس تعتدل لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول وهو التاريخ . فيما قال ابن هشام، قال ابن إسحاق ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابن ثلاث وخمسين سنة وذلك بعد أن بعثه الله عز وجل بثلاث عشرة سنة .

قوله المهاجرون من الهجرة وهو اسم من هاجر مهاجرة أي فارق بلداً إلى غيره والمراد بهم من هاجر الهجرتين أو احداهما، هجرة الحبشة وهي مرتان،

والهجرة من مكة إلى المدينة، ويطلق المهاجرون في مقابلة الأنصار وهم أبناء الأوس والخزرج غلبت عليهم الصفة وهم من قبائل الأزد، بن الغوث، بن نبت، بن مالك، بن زيد، بن كهلان، بن سبا، آخى جرهم، وحضرموت، وهؤلاء ابناء قحطان . أهـ

﴿ جريدة الخزرجية﴾

قال ابن إسحاق فجميع من شهد بدراً من المسلمين من المهاجرين والأنصار من شهدها منهم ومن ضرب له بسهمه وأجره (٣١٤) ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً . ثم من الخزرج ابن حارثة، بن ثعلبة، بن عمرو، بن عامر . ثم من الحرث، بن الخزرج ثم من بني امرئ القيس، بن مالك، بن ثعلبة ،بن كعب، بن الخزرج، بن الحرث، بن الخزرج . منهم خارجة بن زيد، بن أبي زهير، مالك، بن امرئ القيس، بن مالك، بن ثعلبة، بن كعب، بن الخزرج، بن الحرث، بن الخزرج . وسعد، بن الربيع، بن عمرو، بن أبي زهير، بن مالك، بن امرئ القيس.

وعبد الله بن رواحة بن امرئ القيس، بن عمرو، بن امرئ القيس، إلخ وخلاد بن سويد، بن ثعلبة، بن عمرو، بن حارثة، بن امرئ القيس . أربعة نفر.

ومن بني زيد بن مالك، بن ثعلبة، بن كعب، بن الخزرج، بن الحرث، بن الخزرج، بشير بن سعد، بن ثعلبة، بن خلاس، بن زيد، بن مالك، بن ثعلبة، بن كعب، بن الخزرج، بن الحرث، بن الخزرج، وأخوه سماك بن سعد، بن

ثعلبة، بن خلاس، رجلان، ومن بني عدي بن كعب، بن الخزرج، بن الحرث، بن الخزرج

﴿ جريدة الأنصار من الاوس وعدتهم ٧١ واحد وسبعون رجلاً ﴾

قال ابن إسحاق وشهد بدراً مع رسول الله صلى الله علية وسلم من المسلمين ثم من الأنصار ثم من الاوس، بن حارثة، بن ثعلبة، بن عمرو، بن عامر، ثم من بني الأشهل بن جشم، بن الحرث، بن الخزرج، بن عمرو، بن مالك، بن الاوس، وأمه كبشة**، بنت رافع الأنصارية، والحرث بن اوس، بن معاذ، بن النعمان، إلى آخره. والحرث بن أنس، بن رافع، بن امرئ القيس، بن زيد، بن عبد الأشهل. ومن بني عبيد، بن كعب، بن عبد الأشهل سعد، بن زيد، بن مالك، بن عبيد، بن كعب، بن عبد الأشهل ومن بني زعورا، بن عبد الأشهل قال ابن هشام ويقال زعورا، سلمة، بن سلامة، بن وقش، بن زغبة، بن زعورا، بن عبد زعورا، بن عبد الأشهل. وعباد بن بشر، بن وقش، بن زغبة، بن زعورا بن عبد الأشهل وسلمه، بن ثابت، بن وقشة، بن زغبة، بن زعورا، بن عبد الأشهل ورافع، بن يزيد، بن كرز، بن سكن، بن زغورا، بن عبد الأشهل. والحرث، بن خزمة، بن عدي، بن أبي، بن غنم، بن سالم، بن عوف، بن عمرو، بن عوف، بن الخزرج، حليف لهم من بني عوف، بن الخزرج. ومحمد، بن مسلمة، بن خالد، بن عدي، بن مجدعة، بن حارثة، بن الحرث، حليف لهم، من بني حارثة، بن الحرث،

** أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم من نساء الانصار هيَ (كبشة بنت رافع الأنصارية) " بتصرف"

وسلمه بن أسلم، بن حريش، بن عدي، ابن مجدعة، بن حارثة، بن الحرث، حليف لهم، من حارثة، بن الحرث .

قال ابن إسحاق وأبو الهيثم، بن التيهان، وعبيد، بن التيهان . قال ابن هشام ويقال، عتيك، بن التيهان . قال ابن إسحاق وعبد الله بن سهل، خمسة عشر نفراً عدد(١٥) نفر . قال ابن هشام عبد الله بن سهل أخو بني زعورا ويقال من غسان . قال ابن إسحاق ومن بني ظفر ثم من بني سواد بن كعب وكعب هو ظفر . قال ابن هشام ظفر بن الخزرج، بن عمرو، بن مالك، بن الأوس . قتادة، بن النعمان، بن زيد، بن عامر، بن سواد . وعبيد، بن أوس، بن مالك، بن سواد، رجلان.

قال ابن هشام عبيد، بن أوس، الذي يقال له مقرن لأنه قرن أربعة أسري يوم بدر وهو الذي اسر عقيل بن أبي طالب يومئذ .

قال ابن إسحاق ومن بني عبد بن رزاح بن كعب، نصر، بن الحرث، بن عبد، ومتعب، بن عبد، ومن حلفائهم ثم من بلى، وعبد الله، بن طارق ثلاثة نفر . ومن بني حارثة، بن الحرث، بن الخزرج، بن عمرو بن مالك بن الأوس، مسعود، ابن سعد، بن عامر، بن عدى، بن جشم، بن مجدعة، بن حارثة، بن الحرث، بن الخزرج، بن عمرو، بن مالك، بن الأوس .

قال ابن إسحاق وأبو عبس، بن جبر، بن عمرو، بن زيد، بن جشم،بن مجدعة، بن حارثة، بن الحرث، بن الخزرج، بن عمرو، بن مالك، بن الأوس . ومن حلفائهم ثم من بلى أبو بردة، بن نيار، واسمه هاني،

بن نيار، بن عمرو، بن عبيد، بن كلاب، بن دهمان، بن غنم، بن ذبيان ،بن هميم، بن كاهل، ذهل، بن هني، بن بلى، بن عمرو، بن الحاف ،بن قضاعة، بن معد، بن عدنان. ثلاثة نفر.

قال بن إسحاق ومن بني عمرو بن عوف بن مالك، بن الأوس، ثم من بني ضبيعة بن زيد، بن مالك، بن عوف، بن عمرو، بن عوف، عاصم[**] بن ثابت ،بن قيس، وقيس، أبو الأفلح ،بن عصمة، بن مالك، بن أمة، بن ضبيعة ،بن زيد، بن مالك، بن عوف، بن عمرو، بن عوف.

ومعتب، بن قشير ،بن مليل، بن زيد، بن العطاف، بن ضبيعة، وأبو مليل، بن الأزهر، بن زيد، بن العطاف، بن ضبيعة.

قال بن هشام عمير، بن معبد.

قال بن إسحاق وسهل، بن حنيف، بن واهب، بن العكيم، بن ثعلبة، بن مجدعة، بن الحرث، بن عمرو، وهو الذي يقال له بحرج، بن حنش، بن عوف، بن عمرو، بن عوف. خمسة نفر.

ومن بني أمية بن زيد بن مالك مبشر، بن عبد المنذر، بن زنبر، بن زيد، بن أمية، ابن زيد، بن مالك، وأخوه رفاعة، بن عبد المنذر، بن زنبر.

وسعد، بن عبيد، بن النعمان، بن قيس، بن عمرو، بن زيد، بن أمية وعويم، بن ساعدة، ورافع، بن عنجدة، وعنجدة أمه فيما قال ابن هشام، وعبيد بن أبي عبيد وثعلبة بن حاطب.

(**) عاصم الذي حُمت لحمه الدبور وفي حياة الحيوان أن المشركين لما قتلوا عاصماً أرادوا أن يمثلوا به فمنع الله بالدبور يعني الزنابير أي ضبان النحل فارتدعوا عنه حتى أخذه المسلمين فدفنوه وفي معالم التنزيل فاحتمل السبيل عاصماً فذهب به إلى الجنة وكذلك خمسين من المشركين إلى النار أهـ.

وزعموا ان أبا لبابة، بن عبد المنذر، والحر، بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرجعهما وأمر أبا لبابه على المدينة، فضرب لهما بسهمين مع أصحاب بدر. تسعة نفر.

قال بن هشام وردهما من الروحاء. قال بن هشام وحاطب، بن عمرو، بن عبيد، ابن أمية، واسم أبا لبابه بشير.

صلى الله عليه وسلم، بن مالك، أنيس، بن قتادة، بن ربيعة، ابن خالد، بن الحرث، بن عبيد. ومن حلفائهم من بلى معن، بن عدى، بن الجد، بن العجلان، بن ضبيعة، وثابت، بن أقرم، بن ثعلبة، بن عدى، بن العجلان، وعبد الله ابن سلمة، بن مالك، بن الحرث، بن عدي، بن العجلان، وزيد بن أسلم، بن ثعلبة، ابن عدى، بن العجلان وربعي، بن رافع، بن زي، بن حارثة، بن الجد، بن العجلان. وخرج عاصم بن عدى، بن الجد، بن العجلان، فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم، وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر. سبعة نفر.

ومن بني ثعلبة بن عمرو، بن عوف، عبد الله بن جبير، بن النعمان، بن أمية، بن البرك واسم البرك، امرؤ القيس، بن ثعلبة، وعاصم، بن قيس قال ابن هشام عاصم بن قيس، بن ثابت، بن النعمان، بن أمية، بن امرئ القيس، بن ثعلبة.

قال ابن إسحاق وأبو ضباح، بن ثابت، بن النعمان، بن أمية، بن امرئ القيس، ابن ثعلبة، وأبو حنة قال ابن هشام وهو أخو أبي ضباح، ويقال أبو حبه ويقال لإمرئ القيس البرك، بن ثعلبة .

قال ابن إسحاق وسالم، بن عمير، بن ثابت، بن النعمان، بن أمية، بن امرئ القيس، بن ثعلبة .

قال ابن هشام ويقال ثابت، بن عمرو، بن ثعلبة . قال ابن إسحاق والحرث، بن النعمان، بن أمية، بن امرئ القيس، بن ثعلبة، وخوات بن جبير، بن النعمان، ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم مع أصحاب بدر. سبعة نفر .

ومن بني جحجبي بن كلفة، بن عوف، بن عمرو، بن عوف، منذر، بن محمد، ابن عقبة، بن أحيحة، بن الجلاح، بن الحريش، بن جحجبي، بن كلفة.

قال ابن إسحاق ومن حلفائهم من بني أنيف، أبو عقيل، بن عبد الله، بن ثعلبة، ابن تيحان، بن عامر، بن مالك، بن عامر، بن أنيف، بن جشم، بن عبد الله، بن تيم، ابن اراش، بن عامر، بن عملية، بن قسميل، بن فران، بن بلى، بن عمرو، بن الحاف، بن قضاعة، بن معد، بن عدنان . رجلان . قال ابن هشام ويقال تميم، بن أراشة، وقسميل بن فاران .

قال ابن إسحاق ومن بني غنم، بن السلم، بن امرئ القيس، بن مالك، بن الأوس، سعد بن خيثمة، بن الحرث، بن مالك، بن كعب، بن

النحاط، بن كعب، بن حارثة، بن غنم. ومنذر، بن قدامة، بن عرفجة، ومالك، بن قدامة، بن عرفجة. قال ابن هشام عرفجة بن كعب، بن النحاط، بن كعب، بن حارثة، بن غنم. قال ابن هشام وتميم مولى بن غنم. خمسة نفر.

قال ابن هشام تميم مولى سعد، بن خيثمة.

قال ابن إسحاق ومن بني معاوية بن مالك، بن عوف، بن عمرو، بن عوف، جبر، بن عتيك، بن الحرث، بن قيس، بن هيشة، بن الحرث، بن أمية، بن معاوية.

ومالك، بن نميلة حليف لهم من مزينة، والنعمان، بن عصر حليف لهم من بلى. ثلاثة نفر.

فجميع من شهد بدراً من الأوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ضرب له بسهمه وأجره واحد وستون رجلاً (٦١).

انتهى الأوس

جريدة المسلمين المهاجرين من قريش الذين حضروا يوم بدرٍ مع الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه اسماؤهم باطنة وعدتهم

جريدة المسلمين المهاجرين من قريش وحلفائهم ومواليهم الذين حضروا ببدرٍ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن معهم وعدتهم ثلاثة وثمانون رجلاً (٨٣) وهذه تسميتهم:

ومن بني هاشم، بن عبد مناف، ومن بني عبد المطلب، بن عبد مناف، بن قصى، بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لؤي، بن غالب، بن فهر، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب، بن هاشم.

وحمزة، بن عبد المطلب، بن هاشم. والذين معهم من المهاجرين، مع قريش منهم:

زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم أنسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنهم ابو مرثد كناز، ابن حصن، بن يربوع، وابنه مرثد، بن أبي مرثد وهم حلفاء حمزة، بن عبد المطلب.

ومنهم عبيد، بن الحرث، بن المطلب، وأخوه الطفيل، بن الحرث وأخوهم الحصين، ومنهم مصطح اسمه عوف، بن اثاثة.

ومن بني عبد شمس

منهم عثمان بن عفان، بن أبي العاص، بن أمية، بن عبد شمس .ومنهم أبو حذيفة بن عتبة، بن ربيعة، بن عبد شمس. ومنهم سالم مولى أبي حذيفة.

ومنهم صبيحاً مولى أبي العاص،من حلفاء بني عبد شمس،أربعة رجال (٤)

ومن بني أسد خزيمة. منهم عبد الله، بن جحش. ومنهم عكاشة، بن محصن، بن حرثان. ومنهم شجاع، بن وهب، بن ربيعة.

وأخوه عقبه، بن وهب. ومنهم يزيد، بن رقيش، بن رياب. ومنهم أبو سنان، بن محصن، بن حرثان. ومنهم محرز، بن نضلة، بن عبد الله. ومنهم ربيعة،

بن أكتم، بن سخبرة .ومن حلفائهم بني كبير، بن غنم، بن دودان . منهم ثقيف، بن عمرو وأخوه مالك، بن عمرو ، وأيضاً أخوهم مدحج، بن عمرو . ومن حلفائهم سويد، بن مخشى الطائي (١٢) أثنا عشر رجلاً .

ومن بني نوفل بن عبد مناف :

منهم عتبة، بن غزوان، بن جابر . ومنهم خباب، مولى عتبة، بن غزوان رجلان . ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصى : منهم الزبير، بن العوام، بن خويلد، بن أسد . ومنهم حاطب، بن أبي بلتعة . ومنهم سعد مولى حاطب، ثلاثة رجالٍ (٣)

ومن بني عبد الدار بن قصى :

منهم مصعب بن عمير، بن هاشم . ومنهم سويد بن سعد، بن خزيمة رجلان (٢) ومن بني زهرة بن كلاب . منهم عبد الرحمن بن عوف، بن عبد عوف . ومنهم سعد بن أبي وقاص، بن اهيب . وأخوه عمير بن أبي وقاص .

ومن حلفائهم :

منهم المقداد بن عمرو بن ثعلبة . ومنهم عبد الله بن مسعود بن الحرث .ومنهم مسعود بن ربيعة بن عمرو . ومنهم ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة . ومنهم خباب بن الارت . ثمانية رجال (٨)

من بني تميم بن مرة :

منهم سيدنا أبو بكر . ومنهم بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنه .

ومنهم عامر بن فهر مولى أبي بكر رضي الله عنه . ومنهم صهيب بن سنان مولى عبد الله بن جدعان . ومنهم طلحة بن عبد الله بن عثمان. رجالاته خمسة (٥)

ومن بني مخزوم بن يقظة بن مرة :

منهم ابو سلمة بن عبد الأسد بن هلال . ومنهم شماس بن عثمان . ومنهم الأرق بن أبي الأرقم . ومنهم عمار بن ياسر عنسى من مذحج. ومنهم معتب بن عوف بن عامر ، حليفاً لهم من خزاعة ستة رجال (٦).

ومن بني عدى بن كعب :

منهم سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وأخوه زيد بن الخطاب بن نفيل . ومنهم مهجع مولى سيدنا عمر رضي الله عنه .

ومنهم عمرو بن سراقة بن المعتمر . وأخوه عبد الله بن سراقة . ومنهم واقد بن عبد الله بن عبد مناف حليفاً لهم . ومنهم خولى بن أبي خولى . ومنهم أخوه مالك بن أبي خولى حليفان لهم . ومنهم عامر بن ربيعة حليف آل الخطاب . ومنهم عامر بن البكير بن عبد ياليل . ومنهم عاقل بن البكير . وأخوه خالد بن البكير . وأيضاً أخوهم إياس بن البكير حلفاء بني عدس بن كعب . ومنهم سعيد بن زيد بن عمرو . أربعة عشر رجلاً (١٤) ومن بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب منهم عثمان بن مظعون بن حبيب . وابنه السائب بن عثمان . ومنهم قدامة بن مظعون . وأخوه عبد الله بن مظعون . ومنهم معمر بن الحرث بن عمر . خمسة رجال (٥).ومن بني سهم

بن عمرو بن هصيص بن كعب : منهم خنيس بن حذافة بن قيس، رجل واحد (١)

ومن بني عامر بن لؤي ثم من بني مالك بن عمر بن عامر :

منهم عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى . ومنهم عبدالله بن سهيل بن عمرو. ومنهم عمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو . ومنهم سعد بن خولة حليفاً لهم . ومنهم ابو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى خمسة رجال (٥) ومن بني الحرث بن فهر : منهم ابو عبيدة واسمه عامر بن عبد الله بن عبد الله بن الجراح ومنهم عمرو بن الحرث بن زهير . ومنهم سهيل بن وهب بن ربيعة . ومنهم أخوه صفوان بن وهب . ومنهم عمرو بن أبي سرح ربيعة خمسة رجال (٥)

وجملتهم ثلاثة وثمانون رجلاً هم وحلفاؤهم ومواليهم :

فالحلفاء ١٣ رجلاً .

والموالى ١١ رجلاً .

وقريش ٥٩ رجلاً

الجملة : ٨٣

فهذه عدة بيوت الأنصار الخزرجية الذين حضروا بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ابناء أبي فرج وجميعهم يتصل نسبهم بالخزرج، بن حارثة، بن ثعلبه بن عمرو، بن عامر إلى الخ، وهذه أسماؤهم أدناه منهم بني الحرث، بن الخزرج ومعهم بنو امرئ القيس بن مالك فهؤلاء خرجوا منهم أربعة نفر إلى الجهاد (نفر عدد ٤) ومن بني زيد، بن مالك، بن ثعلبة، نفران

ومن بني عدي، بن كعب، بن الخزرج، ثلاثة أنفار ومن بني أحمر، بن حارثة، بن ثعلبة نفر ومن بني جشم، بن الحرث، بن الخزرج خمسة أنفار ومن بني جدارة، بن عوف، بن الحرث أربعة أنفار ومن بني الابجر وهم بنو خدرة، بن عوف نفر ومن بني عوف، بن الخزرج وبني عبيدة، بن مالك نفران ومن بني، بن عدي، بن مالك أربعة أنفار ومن بني سالم، بن عوف، بن عمرو نفر ومن بني اصرم، بن فهر، بن ثعلبة نفران ومن بني رعد ،بن فهر، بن ثعلبة نفر ومن بني قربوس، بن غنم ،بن أمية نفر ومن بني مرضخة، بن غنم، بن سالم نفر ومن بني لوذان، بن غنم، بن سالم بن نفران ومن بين غصينة وغصينة أمهم وأبوهم عمر بن عمارة أربعة أنفارومن بني ساعد، بن كعب، بن الخزرج ثم من بني ثعلبة، بن الخزرج، بن ساعده، نفران ومن بني البدي واسمه عامر، بن عوف، نفران ومن بني طريق، بن الخزرج، بن ساعده أربعة أنفار ومن بني جشم، بن الخزرج، وبني سلمه، بن سعد وبني حرام، بن كعب، بن غنم، بن كعب نفر عشرة أنفار ومن بني عبيد، بن عدي، بن غنم، بن كعب، سبعة أنفار ومن بني الخنساء، بن سنان، بن عبيد ثلاثة أنفارومن بني النعمان، بن سنان، بن عبيد، نفر وبني سلمه، بن سعد، بن علي ثلاثة أنفاروبني سواد، بن غنم، بن كعب، ثلاثة أنفار وبني حديده، بن عمر، بن غنم، بن سواد ثلاثة أنفار ومن بني عدي، بن نابي، بن عمرو، ستة أنفار ومن بني زريق واسمه عمر، بن زريق نفر ومن بني خلدة، بن عمر، بن عامر ثلاثة أنفار ومن بني بياضة، بن عامر، بن زريق ستة أنفار

الفصل الرابع

دولة بني أمية

هذا قد ابتدأت دولة بني أمية سنة ٤٠ من الهجرة وكانت دولتهم بالشام وعدد الخلفاء منهم أربعة عشر نفراً وامتدت إلى مصر وغيرها ومدتهم اثنان وتسعون سنة .

أولهم معاوية رضي الله عنه بن أبي سفيان واسمه صخر، بن حرب ،بن أمية ، بن عبد شمس، بن عبد مناف، بن قصى، بن كلاب، بويع له في ذي الحجة سنة ٤٠ أربعين ببيت المقدس وأقام تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وتوفي في رجب سنة ستين وعمره ثمان وسبعون سنة ودفن بدمشق .

يزيد ، بن معاوية، بويع له يوم مات أبوه وأقام ثلاث سنين وتسعة أشهر وتوفي في اليوم الرابع عشر من ربيع الأول سنة أربع وستين وعمره تسع وثلاثون سنة ودفن بدمشق وفي أيامه ساد الحسن رضي الله عنه على الكوفة .

معاوية رحمه الله تعالى بن يزيد ، بن معاوية رضي الله عنه، بويع له يوم مات أبوه وأقام أربعين يوماً وتوفي خامس ربيع الآخر سنة أربع وستين وعمره ثلاث وعشرون سنة ودفن بمدينة دمشق .

عبد الله، بن الزبير، رضي الله عنه بن العوام، بن خويلد ، بن أسد ، بن عبد العزى، بن قصى، بن كلاب، وهو أول مولود ولد في المدينة بعد الهجرة، بويع له بمكة تاسع رجب سنة أربعة وستين وأقام تسع سنين إلا

أياما قليلة وقتل ثالث عشر جمادي الآخرة سنة ثلاث وسبعين بالكعبة الشريفة.

مروان بن الحكم، بن العاص، بن أمية، بن عبد شمس، بن عبد مناف، بن قصي، بن كلاب، بويع له بالشام في رجب سنة أربع وستين، وأقام عشرة اشهر وتوفي في رمضان سنة خمس وستين وعمره ثلاث وستون سنة وكان ملكه بالشام ومصر، وعبد الله بن الزبير بالحجاز والعراق.

عبد الملك، بن مروان، بن الحكم، بويع له يوم مات أبوه واقام إحدى وعشرين سنة وخمسة عشر يوماً منها سبع سنين وسبعة اشهر قبل قتل بن الزبير وباقيها بعد قتله وتوفي سنة ست وثمانين وعمره ستون سنة.

الوليد، بن عبد الملك، بن مروان، بن الحكم، بن العاص، بن أمية، بن عبد شمس، بن عبد مناف، بويع له يوم مات أبوه وأقام تسع سنين وثمانية اشهر وتوفي في نصف جمادي الآخرة سنة ست وتسعين وعمره ثمان وأربعون سنة ودفن بدمش.

سليمان بن عبد الملك، بن مروان، بويع له يوم مات الوليد أخوه وأقام سنتين وثمانية اشهر وتوفي في صفر سنة تسع وتسعين. وعمره خمس وأربعون سنة.

عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بويع له يوم مات سليمان بن عمه وأقام بسنتين وخمسة اشهر وتوفي في رجب سنة إحدى ومائه وعمره تسع وثلاثون سنة ودفن بدير سمعان بارض حمص، وقبره يزار، وهو عمر، بن

عبد العزيز، بن مروان، بن الحكم، بن العاص، بن أمية، بن عبد شمس ،بن عبد مناف، بن قصي، بن كلاب، ابن مرة، بن كعب. وأمه أم عاصم، بنت عاصم، بن عمر، بن الخطاب رضي الله عنه، بن نوفل، بن عبد العزى، بن رباح، بن عبد الله، بن قرط، بن رزاح، بن عدي، بن كعب ،ويكنى أبا حفص ولد بالمدينة في سنة ثلاث وستين وهي السنة التي ماتت فيها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، ولّي عمر بن عبد العزيز الخلافة بعد سليمان بن عمه بعهد منه واظهر العدل والحقه العلماء بالخلفاء الراشدين وعدوه منهم رضي الله عنهم ولم تطل مدته فإنها سنتان وخمسة اشهر ومرضه الذي مات فيه أول شهر رجب سنة إحدى ومائة، وكانت شكواه عشرين يوماً وروى أن ولاية عمر كانت ثلاثين شهراً إلا عشرة أيام، وتوفي وهو ابن خمس وأربعين سنة ودفن بدير سمعان واشترى موضع قبره بدينارين. وقال لأصحاب الأرض أنما أريد بطن الأرض فإذا دفنت فاحرثوا أرضكم وازرعوا فيها وابنوا وانتفعوا بها فلا يضرني ذلك.

يزيد، بن عبد الملك، بن مروان، بويع له يوم مات عمر، بن عبد العزيز، ابن عمه وأقام أربع سنين، وشهراً وتوفي بحران في شعبان سنة خمس ومائه وعمره تسع وعشرون سنة ودفن بمدينة دمشق رحمه الله تعالى.

هشام، بن عبد الملك، بن مروان، بويع له يوم مات يزيد أخوه، وأقام تسع عشرة سنة وتوفي بالرصافة في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وعمره ثلاث وخمسون سنة.

الوليد ، بن اليزيد ، بن عبد الملك ، بن مروان، بويع له يوم مات عمه هشام، بن عبد الملك ، بن مروان، وأقام سنة وشهرين وعشرين يوماً وقتل في جمادي الآخر سنة ست وعشرين ومائة وعمره اثنان وأربعون سنة ودفن بدمشق .

يزيد ،بن الوليد ، بن عبد الملك ،بن مروان، بويع له يوم قتل ابن عمه الوليد وأقام خمسة اشهر وتوفي سنة ست وعشرين ومائة وعمره أربعون سنة .

إبراهيم بن الوليد ، بن عبد الملك ، بن مروان، بويع له يوم مات أخوه في ذي الحجة وأقام سبعين يوماً وخلع نفسه في صفر سنة سبع وعشرين ومائة ومات سنة اثنان وثلاثين ومائة .

مروان ،بن محمد ، بن مروان الأول، بويع له يوم خلع إبراهيم وأقام خمس سنين وشهراً إلى ان قتل ثالث ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائه، وكان مقتله بناحية ابو صير من ارض مصر وهو آخر خلفاء بني أمية الذين كانوا بالشام .

أولاد مروان، بن الحكم، ثلاثة فهم، عبد الملك، وعبد العزيز، ومحمد، فأولاد عبد الملك أربعة فهم، الوليد ، وسليمان، وهشام، ويزيد . أولاد الوليد اثنان فهما ، يزيد ، وإبراهيم، وأولاد هشام منهم، معاوية، وأولاد يزيد منهم الوليد ، أولاد عبد العزيز منهم عمر، سلف ذكره. وأولاد محمد ، بن مروان، بن الحكم، منهم مروان السالف ذكره . وهو مروان، بن الحكم، بن العاص، بن أمية ، بن عبد شمس، بن عبد مناف، بن قصى .

الفصل الخامس

في نسب بعض الأنبياء والأئمة الأربعة

أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام

وأما إبراهيم عليه السلام بن تارح، وهو آزر، بن ناحور ،بن ساروح بن راعو بن فالح ، بن عيبر، بن شالخ ، بن ارفخشد ، بن سام، بن نوح عليه السلام، وأمه اسمها توبا . روي وهب، بن منبه، ان إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم، بن تارح، بن ناخور قال الحافظ السهيل وكان أزر عم إبراهيم ولم يكن آباه واسم أمه ليوثا ، وكانت مؤمنة تكتم إيمانها وكان مولوداً ببلاد حوران وقيل بقرية تسمى، برزة من قرى دمشق في مغارة هناك معروفة وفيها الدعاء مستجاب، قال السدى، كانت الكهنة تخبر النمروذ انه سيولد في هذه السنة مولود يكون هلاك النمروذ على يده فلما سمع النمروذ بذلك أمر بذبح كل مولود يولد في تلك السنة وأمر بعزل الرجال عن النساء وجعل على كل بيت حارساً بسبب ذلك .

والحقيقة أن أباه آزر وكان النور المحمدي في جبهة آزر ولما وضع إبراهيم انتقل النور إلى جبهة إبراهيم فأشرك آزر وكان إبراهيم يستغفر له وقال تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُواْ أُوْلِي قُرْبَى مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (١١٣) وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (١١٤) ﴾ سورة التوبة

ولما علم الكهان بأمر إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وقالت الكهنة للنمروذ أن المولود الذي اعلمناك به قد حملت به أمه في هذه الليلة وكانت أم إبراهيم عليه الصلاة والسلام إذا مرت بين الناس لم يعلموا بحملها ولم يظهر عليها ذلك، فلما دنت ولادتها خرجت هارية خوفاً على ما في بطنها من الذبح فلما أخذها المخاض دخلت إلى المغارة ووضعته فوجدته أحسن الناس وجهاً والنور يلمع من جبينه وفي ليلة ولادته وقعت الأصنام وطارت التيجان عن رؤسها ووقعت شرفات قصر النمروذ إلى الأرض ثم أن أم إبراهيم عليه السلام سدت عليه باب المغارة ومضت إلى بيتها ثم أتت إليه بعد سبعة أيام فوجدته يشرب من إبهامه لبناً ومن أصابعه عسلاً وزبداً فتركته ومضت وصارت تتردد إليه سنة كاملة ولما خرج من المغارة كان يقاس بابن اثنتي عشرة سنة ووكل النمروذ الذباحين بالحوامل فذبحوا مائة ألف غلام وفي العرائس أنه عزل الرجال عن النساء فإذا حاضت المرأة تركها مع زوجها فإذا طهرت عزلها فدخل آزر على زوجته فواقعها فحملت بإبراهيم فلما كانت ليلة الولادة دخلت بيت الأصنام ليخففوا عنها الألم فوقعت الأصنام عن الأسرة فخرجت مرعوبة فقال: من هذه المرأة فقالوا امرأة آزر .

نام النمروذ في تلك الليلة فرأى كأن سريره قد استدار بالأسرة وإذا برجل على سريره وهو من أحسن الناس وجهاً في يده اليمنى الشمس وفي يده الآخرى القمر فقال الرجل اعبد الهك ثم قال لسريره تزلزل بقدرة الله فتزلزل حتى سقط النمروذ عنه فانتبه النمروذ مرعوباً فاخبر آزر بذلك فقال

هذا يدل على زيادة الملك ثم نام فرآى النمروذ نوراً ساطعاً من الأرض إلى السماء ورآى رجالاً يصعدون ويهبطون وإذا برجل جميل قالوا له بك تحيا الأرض بعد موتها فأخبر الكهان بذلك وقال ان لم تخبروني بهذه الرؤيا وإلا عذبتكم فقالوا أمهلنا ثلاثة أيام فلما خرجوا قالوا لآزر هذه الرؤية تدل على مولود من أقرب الناس إلى النمروذ ينازعه في ملكه فخذ لنا الآمان منه حتى نخبره ففعل فقال يا آزر أنت أقرب الناس إلي وفلان فضرب عنق الآخر وأعماه الله عن آزر ببركة نور نبي الله إبراهيم عليه السلام.

نبي الله موسى

﴿ نبي الله موسى عليه السلام كان بينه وبين نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام ألف عام، أبوه عمران، بن يصهر، بن فَاهَتْ، بن لاوي، بن يعقوب، بن اسحق، بن إبراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

نسب الأئمة

نسب الأمام الشافعي رضي الله عنه

أمه فاطمة بنت عبد الله بن الحسين بن الإمام على رضي الله عنه بن أبي طالب وقيل أنها ازددية . انتهى .

ولد الإمام الشافعي بغزة ثم حمل إلى مكة وهو ابن سنتين ،وعاش ٥٤ سنة، وأقام بمصر أربع سنين، ثم توفى والده في سنة ٢٠٤ ،نشأ رضي الله عنه يتيماً في حجر أمه في قلة عيش وضيق حال وكان يجالس العلماء في

صباه وكتب ما يفيده على العظام ونحوها لعجزه عن توفير الورق وقرأ الفقه في مكة على مسلم،بن خالد الزنجي، ثم وصله خبر الإمام مالك بالمدينة، قال فوقع في قلبي ان اذهب إليه واستقرأت الموطأ من رجل بمكة، وحفظته ثم قدمت المدينة فدخلت عليه وقلت عندما وصلت أني رجل مطلبي من حالتي وقصتي كذا وكذا فلما سمع كلامي نظر إليّ ساعة وكان لمالك فراسه فقال ما اسمك فقلت محمد، فقال يا محمد، اجتنب المعاصي فإنه سيكون لك شأن فإن الله ألقى على قلبك نوراً فلا تطفئه بالمعصية فقلت له نعم وكرامه، ثم قال كان يجب ان تقرأ الموطأ فقلت له أقرأ من الحفظ فلما ابتدأت بالقراءة عليه كلما رويت أعجبه حسن قراءتي فأخذ يقول يا محمد زد، حتى قرأته في أيام يسيرة ثم أتممته بالمدينة إلى أن توفى مالك وكان حفظه للموطأ وهو ابن عشر سنين في تسع ليالٍ وقيل في ثلاثة وكان سن الشافعي رضي الله عنه حين أتى مالك ثلاثة عشر سنة ورحل إلى .. حين تولى عمه القضاء بها واشتهر، ثم رحل إلى العراق وجدّ في الإشتغال بالعلم وناظر محمد بن الحسن وغيره ونشر علم الحديث، أقام مذهب أهله، ونصر السنة، واستخرج الأحكام منها، ورجع كثير من العلماء عن مذاهب كانوا عليها إلى مذهبه ثم خرج إلى مصر آخر سنة تسع وتسعين ومائة وصنف كتبه الجديدة بها ورحل الناس إليه من سائر الأقطار وقال الربيع بن سليمان : رأيت على باب دار الإمام الشافعي رضي الله عنه سبعمائة راحلة يطلب أصحابها سماع كتبه وكان يقول مع ذلك إن صح الحديث فهو

مذهبي، وكان رضي الله عنه يقول(وددت أن الخلق تعلموا هذا العلم مني على أن لا ينسب إلي منه حرف . أنتهى .

حب آل النبي خالط قلبي كأختلاط الضياء بماء العيون
وسرى في أعضاء جسمي كروى فاعذروني في حبهم فاعذروني
أنا والله مغرم بهواهم خالع فيهم عذار شجوني

نسب الإمام احمد بن حنبل

هو أبو عبد الله، بن محمد، بن حنبل، بن هلال، بن أسد، بن إدريس، بن عبد الله، ابن حيان، بن عبد الله، بن انس، بن عوف، بن واسط، بن مازن، بن شيبان، ابن ذعل، بن ثعلبة، بن عكابة، بن صعب، بن على، بن بكر، بن وائل، بن واسط، ابن هنب، بن اقصى، بن دعمى، بن جديلة، بن أسد، بن ربيعة، بن نزار، بن عدنان الشيباني، المروزي، الأصل . قال هذا هو الصحيح في نسبه .

ولد الإمام احمد رضي الله عنه سنة أربع وستين ومائه، في شهر ربيع الأول في مروز وقيل ببغداد، ونشأ بها وتوفي أحمد بن حنبل سنة إحدى وأربعين ومئتين وعاش سبعا وسبعين سنة وخرج أهل بغداد إلى الصحراء يصلون عليه، فخرج من الرجال للصلاة عليه ثمانمائه ألف، ومن النساء ستون ألف امرأة، سوى من كان في الأطراف والسفن والأسطح، فإنهم بذلك يكونون أكثر من ألف ألف . وفي رواية بلغوا ألف ألف وخمسمائة

ألف . واسلم يومئذ عشرون الفاً من اليهود والنصاري، والمجوس كذا في الطبقات.

وقال الأستاذ صفي في رسالته كان سيد العارفين يهيم في مقام الحسين الذي نشرت عليه أعلام السعادة من الجانبين سناء من أسرار النبوة لاح وبناء أعرب عن فلاح ما بعده فلاح، وقد انشد فقال :

منزل كمل الإله سناه	لتوارى البدور عند لقاه
خصه ربنا بما شاء في الأرض	تعالى من في السماء إله
صانه زانه حماه ووقاه	وكساه بمنه ورضاه
ان غدا مسكناً لغرة آل البيت	من تم قدره وعلاه
الإمام الحسين اشرف مولى	أيد الدين سره ووقاه
مدحته آي الكتاب وجاءت	سنة الهاشمي طرز حلاه

الإمام أبو حنيفة النعمان

هو بن ثابت كان خزازاً يبيع الخز وقال الخطيب في تاريخه أن أبا حنيفة أدرك أربعة من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وهم أنس بن مالك، وعبد الله بن أبيُ، فى بالكوفة، والسهل بن سعيد الساعدي بالمدينة، وأبو الطفيل عامر بن واثلة بمكة، ولم يأخذ عن أحدٍ منهم ولم يلْقَه كما قرر ذلك أهل النقل، وذكر الخطيب في تاريخ بغداد أنه أخذ الفقه عن حماد، بن أبي سليمان، وروى عنه عبد الله بن المبارك، والقاضي

أبو يوسف، ومحمد بن الحسن الشيباني، وغيرهم . ولد رضي الله عنه سنة ٨٠ ثمانين، وتوفي سنة ١٥٠ مائة وخمسين هجرية، وعمره سبعون سنة ٧٠ .

سيدي عمر بن الفارض ولقبه الشيخ شرف الدين أبي حفص عمر المعروف بابن الفارض هو أبو حفص وأبو القاسم، عمر، بن أبي الحسن المعروف بإبن الفارض المنعوت بالشرف له ديوان شعر لطيف وأسلوبه فيه رائق ظريف ينحو منحى طريقة الصوفية ومن كلامه هذان البيتان :

لم أخل من حسدٍ عليك فلا تضع سهري بتشييع الخيال المرجف

واسأل نجوم الليل هل زار الكرى جفني وكيف يزورُ من لم يَعْرِف

وكان رحمه الله صالحاً كثير الخير حسن الصحبة محمود العشيرة، جاور مكة المشرفة زماناً، وكانت ولادته سنة ٥٧٦ خمسمائة وستة وسبعين بالقاهرة وتوفي بها سنة ٦٣٢ ستمائه واثنين وثلاثين هجرية ودفن بسفح المقطم، وله من العمر ٥٦ سنة .

الإمام مالك بن أنس

الإمام مالك بن أنس، بن مالك، بن أبي عامر الأصبحي نسبته لذى أصبحت الأذواء ملوك اليمن . ذو أصبح واسمه الحرث، بن مالك، بن زيد، بن الغوث، ومولده سنة ٩٣ ثلاثة وتسعين على الصحيح وبلغ من العمر ستاً وثمانين سنة ٨٦، وتوفي يوم الأحد في ربيع الأول سنة ١٧٩ تسع وسبعين ومائة على الصحيح دفن بالبقيع وقال عبد العزيز توفي مالك رضي الله عنه لعشر أيام خلون من ربيع الأول سنة ١٧٩ ومرض يوم الأحد ومات يوم الأحد وعاش

تسعين سنة ٩٠ وأوصى أن يكفن في بعض ثيابه ويصلى عليه بموضع الجنائز فصلى عليه كثير من الناس منهم ابن عباس، وهاشم، وابن كنانة، وشعبة، بن داؤد، وكاتبه حبيب، وابنه عبد الله، ونزل في قبره جماعة .

وأخذ القرآن عن نافع، بن أبي نعيم، وأخذ العلم، عن ربيعة الرأي، وأفتى معه عند السلطان، وقال مالك، قلَّ رجل كنتُ أتعلم منه ما مات حتى يجيئني ويستفتيني، وقال الواقدي كان مالك يأتي المسجد ويشهد الصلوات والجمعة والجنائز ويعود المرضى ويقضي الحقوق ويجلس في المسجد ويجتمع إليه أصحابه، وكانت ولادته سنة ٩٠ تسعين هجرية وتوفى سنة ١٧٩ تسع وسبعين ومائة بالمدينة ودفن بالبقيع .

روى الحافظ أبو عمر، بن عبد البر رحمه الله في كتاب الأنساب، أن الإمام مالك، بن أنس، بن مالك، بن أبي عامر الأصبحي، رضي الله عنه كان إمام دار الهجرة وفيها ظهر الحق وانتصر وأقام الدين وأشتهر ومنها فتحت البلاد وتواصلت الإمداد وسمي عالم المدينة وانتشر علمه في الأمصار واشتهر في سائر الأقطار وضربت له أكباد الإبل وارتحل الناس إليه من كل فج فانتصب لتدريس العلم وهو ابن سبعة عشر سنة ١٧، فإحتاج أشياخه إليه وعاش قريباً من تسعين سنة ومكث يفتى الناس ويعلمهم نحواً من سبعين سنة وشهد له التابعون بالفقه والحديث . أهـ .

نسب بعض المشايخ والشعراء الفحول:

هذا نسب محمد الجواد:

هو محمد الجواد، بن على الرضي، بن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق، بن محمد الباقر، بن على زين العابدين، ، بن سيدي محمد الباقر، ابن سيدي على زين العابدين، بن سيدي الإمام الحسين، بن سيدي الإمام على بن أبي طالب رضي الله عنه . لامه بنت يقال لها سكنية المريسيه.

ولد أبو جعفر محمد الجواد بالمدينة سنة خمس وتسعة عشر في شهر رمضان المعظم من الهجرة وكنيته أبو جعفر ككنية جده محمد الباقر وألقابه كثيرة الجواد، القانع، والرضي، واشهرها الجواد، ابيض اللون معتدل القامة، وعاصر المأمون، والمعتصم نقش خاتمه نعم القادر الله .

نسب محمد الشاذلي بن عبد الله:

هو الشاذلي ابن عبد الله، بن عبد الجبار، بن تميم، بن هرمز، بن حاتم، بن قصي، بن يوسف، بن يرشع، بن ورد، بن ياطل، بن أحمد، بن محمد، بن عيسى، بن محمد، بن عبد الرحمن، بن حسن المثنى، بن الحسن السبط، بن الإمام على رضي الله عنه وكرم الله وجهه.

وكانت ولادته رضي الله عنه سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وقد نقل إلى عباد نسبه من كتاب اللطيفة المرضية في شرح دعاء الشاذلية بقوله : هو الشريف الحسيب ذو النسبتين الطاهرتين، الجسدية والروحية،

المحمدي العلوي، الحسيني، الفاطيمي، وفيه انه لم يكن في أولاد الحسن، بن علي، من أسمه محمد، له عقب، وان الذي له عقب من أولاد الحسن السبط، زيد الأبلج، وحسن المثنى كما نسبه علي غير واحد، وقال الشيخ كمال الدين، بن طلحة، لم يكن لأحد من أولاد الحسن عقب غير اثنين. ونسبته إلى شاذلة قرية بإفريقيا قرب تونس نشأ ببلده، واشتغل بالعلوم الشرعية حتى أتقنها وصار يناظر عليها مع كونه ضريراً وله كرامات كثيرة تملا بها من الطروس مالا يستطيع أحد كتابتها لكثرتها. توفي رضي الله عنه سنة ستة وخمسين وستمائه وهو قاصد الحج في شهر رمضان، ودفن بصحراء عيذاب بحميثرا، من الصعيد وكان ماؤها اجاجاً فعذب . انتهى .

هذا نسب السيد على نور الدين المنسوب لبيوم بالشرقية

وميلاده في سنة ١١٠٨ وقتل سنة ١١٨٣ بطنتا .

وهو السيد على بن السيد نور الدين بيومي، بن السيد حجازي، بن السيد نور الدين، بن السيد سليمان المصباحي، بن السيد قاسم، بن السيد داؤد ، بن السيد مصباح ابن السيد عمر، بن السيد حريفيش، بن السيد عبد الرحيم، بن السيد حسن ابن السيد حماد، بن السيد عثمان، بن السيد عطية، بن السيد سعيد، بن السيد عيسى، بن السيد حماد الأكبر، بن السيد تركي، بن السيد قرشلة، بن السيد أحمد ابن السيد على، بن السيد موسى، بن السيد يونس، بن السيد عبد الله، بن السيد

إدريس، بن السيد إدريس الأكبر، بن السيد عبد الله، بن السيد الحسن المثنى، بن الإمام السبط بن الإمام على رضي الله عنه.

هذا نسب الشيخ الجزولي

فأقول هو سيدي محمد بن سليمان الجزولي، بن عبد الرحمن، بن أبي بكر بن سليمان، بن يعلي، بن يحلف، بن موسى، بن على، بن يوسف، بن عيسى، بن عبد الله، بن جندر، بن عبد الرحمن، بن محمد، بن احمد، بن حسان، بن إسماعيل، ابن جعفر، بن عبد الله، بن الحسن، بن الحسين، بن الأمام على بن أبي طالب رضي الله عنه.

ولما تلقى الطريقة الشاذلية مكث في الخلوة أربعة عشر عاماً ثم خرج للانتفاع به وله كلام كثير في علم التصوف وله تلامذة كثيرين تفوق عن عشرين الفاً ينقلون عنه الحديث، والطريق، والتصوف، وتوجه يوماً مع جملة من تلامذته فمر بقرية وقت الظهر فلم ير فيها أحداً يسأله ماء ليتوضأ به فوجد بئراً فاخذ يطوف حوله غير أنه لعدم الآلة كيف يخرج الماء فرأته فتاةً صغيرة من الطاقة وسنها ثماني سنوات أو تسع سنوات فقالت له ياشيخ مالك أراك متحيراً تطوف البئر فقال لها أنا محمد بن سليمان الجزولي، واظهر شهرته لأجل حاجته فقالت له ما شأنك؟ فقال لها: قد ضاق علي وقت الظهر ولم أجد ماء اتوضأ به فقالت: شهرتك لا تقتضي هذا اصبر ونزلت الي البئر وتفلت به مرة فنبع ماء وفاض من جوانبه كالنهر العظيم وذهبت إلى بيتها فتوضأ مسرعاً لضيق الوقت وصلى الظهر وجاء إلى بيتها ودق الباب

فقالت من هذا فقال: يا بنيتي سألتك بعز عز الله وجلال عظمتة الذي خلقك وأرشدك بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيك ورسولك الذي ترتجي شفاعته ان تأتيني اسألك سؤالاً فلما جاءته قال لها قسمت عليك بعز جلال الله وسلطانه وجوده وإحسانه وبمحمد صلى الله عليه وسلم وأله وأصحابه وأزواجه وأولاده ورسالته وشفاعته ان تخبرني بما نلت هذه المرتبه العظيمة فقالت له آه لولا قسمك يا باطل ما قلت لك نلته بالصلاة على نبيه المختار محمد صلى الله عليه وسلم فهذا سبب تأليفه لكتابه هذا الكتاب المسمى بدلائل الخيرات فآلى على نفسه جمع الصلوات الشريفة من كتب الحديث الستة عبد الله بن عمر القواريرى رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه، عن انس والنسائي، والأحاديث الباقية لا أثر فيها، ولم أجدها ولكنه حذف الأسانيد من هذا المؤلف اختصاراً ليسهل حفظه على تاليه وتوفي رضي الله عنه بأفوغال مسموحاً في صلاة الصبح أما في السجدة الثانية من الركعة الأولى أوفى السجدة الأولى من الركعة الثانية سادس عشر من ربيع الأول عام سبعين بمهملة فموحده وثمانمائه سنة ٨٧٠ هجرية ودفن لصلاة الظهر من ذلك اليوم بوسط المسجد الذي كان قد أسسه هناك ووجدت بخط بعضهم انه لم يترك ولداً ذكراً ثم بعد سبع وسبعين سنة ٧٧ من موته نقل من سوس إلى مراكش فدفنوه برياض العروس وبني عليه ولما أخرجوه من قبره الشريف بسوس وجدوه كهيئة يوم دفنه لم تدفن الأرض عليه ولم يغير طول الزمان من أحواله شيئاً وأثر الخلق من رأسه ولحيته كحال يوم موته إذ

كان قريب العهد بالحلق ووضع بعض الحاضرين اصبعه على وجهه الشريف عاصراً الإدم عما تحتها فلما رفع اصبعه رجع الدم كما يقع ذلك في الحي وقبره بمراكش عليه جلالة وعظمة ونور ساطع وسطوة ظاهرة والناس يتزاحمون على قبره الشريف ويقرؤن دلائل الخيرات على قبره ورائحة المسك تخرج من قبره حتى عطرت رائحته ذلك من بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . أهـ . (نقل من شرح الشيخ زروق قدس سره) .

توفي أبو الحسن الشاذلي سنة ٦٥٦ هجرية وتوفي الجزولي سنة ٨٧٠ هجرية كما تقدم في محل الوفاة .

نسب سيدي إبراهيم الدسوقي القرشي الهاشمي

وهذا نسب سيدي إبراهيم الدسوقي القرشي الهاشمي وقد ذكر نسبه الشعراني في كتابه الطبقات بقوله :

وهو إبراهيم الدسوقي، بن قريش، بن محمد ، بن أبي النجاء، بن زين العابدين، ابن عبد الخالق، بن محمد أبي الطيب، بن عبد الله الكاتم، بن عبد الخالق، بن أبي القاسم، بن جعفر الزكي، بن علي بن محمد الجواد ، بن على الرضي، بن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق، بن محمد الباقر، بن على زين العابدين ، ، بن سيدي محمد الباقر، ابن سيدي على زين العابدين، بن سيدي الإمام الحسين، بن السيدة فاطمة الزهراء البتول . أهـ

نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني

هو عبد القادر، بن عبد الله، بن يحي الزاهد، بن محمد، بن داؤد، بن موسى، ابن عبد الله، بن موسى الجون، بن عبد الله المحضر، بن حسن المثنى، بن الحسن، بن على بن أبي طالب رضي الله عنهم .

ولد عبد القادر في أول ليلة من شهر رمضان سنة ٤٧٠ هجرية وتوفي سنة ٥٦١ وفي طبقات الشعراني قال وحكي عن أمه رضي الله عنها :

كان ولدي عبد القادر كان لا يرضع ثديه في نهار رمضان، ولقد غم على الناس هلال رمضان فأتوني وسألوني عنه فقلت لهم لم يرضع ولدي اليوم ثدياً ثم أتضح ان ذلك اليوم كان من رمضان، اشتهر ببلدنا في ذلك الوقت انه إذا ولد للإشراف ولد لا يرضع نهار رمضان . انتهى .

ورد في الطبقات : سمي عبد القادر الجيلاني لأن الله تعالى تجلى عليه وهو في بطن أمه مائة مرة فسمتة الملائكة فسمعت به الرجال وسمته به وشاع .

نسب الشيخ احمد البدوي رضي الله عنه

نسب الشيخ أحمد البدوي رضي الله عنه، هو الشيخ أحمد البدوري بن على، وكان مولده رضي الله عنه بمدينة فاس بالمغرب لأن أجداده انتقلوا أيام الحجاج إليها حين كثر القتل في الشرفاء فلما بلغ سبع سنين سمع أبوه قائلا يقول له في المنام يا علي انتقل من هذه البلاد إلى مكة المشرفة فإن لنا في ذلك شأناً وكان ذلك سنة ٦٠٣هـ ونبئْ لترى من آياتنا عجباً، إن سلفه رضي الله عنه تحول من الحجاز إلى بلاد المغرب ثم خرج أبوه على، بن

إبراهيم من فأس في سنة ٦٠٣هـ ومعه أولاده وأمراته فاطمة، بنت محمد، بن احمد، بن عبد الله، بن مدين، بن شعيب، من مدينة فأس وأولاده كلهم منها وهم الحسن أكبرهم ثم محمد، ثم زينب، ثم رقية، ثم أم كلثوم، ثم فضه ثم سيدي أحمد البدوي أصغرهم.

وترجمه سيدنا ومولانا حامل لواء العارفين والمحققين في زمانه عين أعيان مصر وأوانه سيدي عبد الوهاب الشعراني الأنصاري، الأحمدي، المحمدي، في طبقاته الكبرى فقال:

ومنهم الحسيب النسيب أبو العباس أحمد البدوي رضي الله عنه وشهرته في جميع أقطار الأرض تغني عن تعريفه﴾ . انتهى

قال الشريف حسن أخو سيدي أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه فما زلنا ننزل على عرب فيتقبلوننا بالترحيب والإكرام حتى وصلنا مكة المشرفة في أربع سنين فتلقانا شرفاء مكة كلهم وأكرمونا ومكثنا عندهم في أرغد عيش حتى توفي والدنا سنة ٦٢٧هـ ودفن بباب المعلى وقبره هناك ظاهر يزار . أهـ

فلقد زكا من أشرف العناصر ونما، وتفرع من شجرة مباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء فهو الحسيب الذي تنزه قدره العلى عن القدح والنسب الذي استوعب نسبه أنواع المدح وصح فيه قول القائل الذي صار خير الدنيا والآخرة إليه قائلاً :

نسب كان عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عموداً ولما سمع والد سيدي احمد البدوي مقال الهاتف فأصبح في ذلك اليوم متهيئاً للسفر وجعل ينشد ويقول شعراً :

رحلنا إلى ارض يفوح شذاؤها ... إلى عرب مالي سواهن مدخر

رحـــلنا إليها نستظل بظلـــها ... يصير لنا فيها مقام ومصـــدر

قال الشريف حسن فأقمت أنا وأخواتي وكان احمد أصغرنا سناً وأشجعنا قلباً ، وكان من كثرة ما يتلثم لقبناه بالبدوي فأقرأته القرآن في المكتب مع ولدي الحسين ولم يكن في مكة أشجع منه وكانوا يسمونه في مكة العطاب فلما حدث عليه حادث الوله تغيرت أحواله واعتزل الناس ولازم الصمت فكان يكلم الناس بالإشارة . أهـ وكراماته كثيرة لا تحصى اختصرناها خيفة التطويل . أنتهى .

وتوفي سيدي احمد البدوي يوم الثلاثاء ١٢ ربيع أول سنة ٦٧٥ وعاش في العمر٧٩ سنة.

نسب الشعراء الفحول

نسب ذو الرُمَّةِ

واسمه غيلان، بن نعقبة ، إحدى بني عدي، بن عبد مناف، بن أد ، بن طانجة، ابن إلياس، بن مضر .

وهو أبدع الناس استعارة وابرعهم عبارة وكان يعشق مَيْ ومن ضمن أشعاره إليها هذا البيت في قصيدة له :

ألا يا اسْلمي يا دار مي على البلا ولا زال منهلاً بجرعاتك عائد القطر

وقال أيضاً :من العراقبة اللاتي يحيل لها بين الفلاة وبين النخل أخدود

وقال أيضا : إذا طرقت ميّ هيوباً بذكرها وأيدي الثرى جنح في المغارب

وقال أيضاً :قامت به حتى ذوى العود في الثرى ساق الثريا في ملاءته الفجر

نسب النابغة الذبياني

واسمه زياد، بن معاوية، بن ضياب، ويصل نسبه في ذبيان، بن بغيض، بن ريث، ابن غطفان، بن قيس، بن عيلان، بن مضر، بن نزار، بن معد بن عدنان، توفي النابغة في سنة ٦٠٤ ويكنى أبا امامة وإنما سميّ النابغة لقوله في بيت من الشعر وهذا البيت :

وحلّتْ في بني القين بن جسرٍ وقد نبغت لهم منا شؤون

قال الفرزدق يفتخر بقومه ويهجو جريراً بن عطية فقال شعراً :

عزفتَ باعشاشٍ وما كنت تَعْزُفُ	وانكرت من حَدْراءَ ما كنت تعرفُ
ولجَّ بك الهجرانُ حتى كانما	ترى الموت في البيت الذي كنت تالفُ
لنا العزةُ القعساءُ والعدد الذي	عليه إذا عُدَّ المستأذن المتصف
وقد علم الأقوام انَّ قدورنا	جوامع للأرزاق والريحُ زفزفُ
ترى حولهنَّ المتقرين كأنهم	على صنم في الجاهلية عكفُ
وانك ان تسعَى لتُدرِكَ دارماً	لأنت المعنى يا جريرُ المكلف

والفرزدق من بني دارم وسميَّ الفرزدق لجُهُومَةِ وجهه وَغِلَظِه وهو من فحول شعراء الطبقة الأولى في العصر الأموي واسمه الحقيقي همام، بن غالب، والفرزدق لقبه وينتمي نسبه إلى تميم، بن مرة فهو وهمام، بن غالب، بن

صعصعة التميمي وهو من رهط هلال، بن وكيع، بن مجاشع، بن دارم، بن مالك، بن حنظلة، بن مالك، بن زيد مناة، بن تميم، بن مُر، بن أد، بن طانجة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، ابن معد، بن عدنان توفي الفرزدق سنة ١١٠ مائة وعشرة هجرية.

جرير بن عطية بن الخطفي

جرير بن عطية بن الخطفي وهو لقبه واسمه حذيفة بن بدر، بن عوف، بن كليب ينتهي نسبة لنزار، بن معد، بن عدنان، ويكنى أبا حزرة، توفي سنة ١١٠ مائة وعشرة هجرية.

هذا نسب طرفة بن العبد البكري، صاحب إحدى المعلقات السبع فهو طرفة بن العبد، بن سفيان بن سعد، بن مالك، بن ضبيعة، بن قيس، بن ثعلبة، بن عكابة، بن صعب، ابن على، بن بكر، بن وائل، بن قاسط، بن هنب، بن اقصى، بن دعمى، بن جديلة، بن أسد، بن ربيعة، بن نزار، بن معد، بن عدنان.

زهير بن أبي سلمى

هو كعب بن بجير أبي سلمى ربيعة، بن رباح، ينتهي نسبه لنزار، بن معد، بن عدنان، وهو أحد الثلاثة المقدمين على سائر الشعراء وهم امرؤ القيس وزهير والنابغة.

وعن عمر بن عبد الله الليثي قال : قال : عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسيره إلى الجابية بعد قصة طويلة هل تروى لشاعر الشعراء شيئاً قلت ومن هو قال : الذي يقول :

لو كان حَمْدُ يُخلدِ الناس لم تَمتْ   ولكنَّ حَمدَ الناسِ ليس بمُخلدِ

قلت : ذاك زهير، بن أبي سُلْمى. قال : هو شاعر الشعراء. قلت :وبم كان شاعر الشعراء قال : لأنه كان لا يَعَاظِل في الكلام وكان يَتَجنَّب، وحشي الشعِر وكان لا يمدح أحداً إلا بما هو فيه . ولما سأل معاوية، الأحنف، بن قيس عن اشعر الشعراء، قال هو زهير قال وكيف ذاك قال بقوله

فما يك من خير أتوه فإنما   توارثه أباء آبائهم قبل

وقال بن الأعرابي كان لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره، كان أبوه شاعراً وهو شاعر وخاله شاعر وابناه شاعران وهما كعب، وبجير، وأخته سلمى شاعرة وأخته الخنساء شاعرة وكان زهير يُضرب به المثل في التنقيح فيقال حوليات زهير لأنه كان يعمل القصيدة ويعرضها في السنة القابلة على قريش فان استحسنوها رواها وكانت فخراً لقائلها وإن لم يستحسنوها طرحوها ولم يعبأ بها وأخته الخنساء واسمها تُماضِر، بنت عمرو، ابن الشريد ينتهي نسبها لمضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان والخنساء لقب غلب عليها وقد اجمع أهل العلم بالشعر إنه لم يكن امرأة قط قبلها ولا بعدها أشعر منها ووفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها فأسلمت معهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنشدها ويعجبه شعرها وكانت تُنشده وهو يقول هيه يا خُنَاس ولما بلغها استشهاد

أبنائها الأربعة يوم القادسية بعد تحريضها لهم على القتال قالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأرْجو من ربي ان يجمعني معهم في مستقر رحمته . أهـ.

وأما زهير، بن أبي سلمى، بن رباح، وينتهي نسبه إلى نزار بن معد، بن عدنان، واسمه أبي سلمى ربيعة بن رباح . وكان يمدح هرم بن سنان، بن حارث، المري الجواد ينتهي نسبه إلى غطفان، بن قيس، بن عيلان بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان، وكان دخل سنان، بن هرم، بن سنان على سيدنا عمر، بن الخطاب، رضي الله عنه فقال سيدنا عمر، من أنت فقال : أنا ابن هرم، بن سنان، قال سيدنا عمر : أنت صاحب زهير بن أبي سلمى، قال نعم، قال سيدنا عمر، أما انه كان يقول فيكم فيحسن قال سنان، بن هرم كذلك كنا نعطيه فنجزل، قال سيدنا عمر ذهب ما أعطيتموه وبقي ما أعطاكم . أهـ .

ويقال العرب العارية هم الذين تكلموا بلسان يعرب، بن قحطان، وهو اللسان القديم .

وأما العرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وهي لغات الحجاز وما ولاها . أهـ

حسان بن ثابت رضي الله عنه

جده المنذر الخزرج، ويكنى أبا الوليد، وهو من فحول الشعراء وقد قيل: إنه أشعر أهل المدر، وكان أحد المعمرين المخضرمين عمرَّ مائة وعشرون سنة نصفها في الجاهلية ونصفها في الإسلام، وكذا أبوه، وجده، وأبو جده، لا

يعرف في العرب أربعة تناسلوا من صلب واحدٍ، وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة غيرهم . وعن أبي عبيدة قال : فضل حسان بن ثابت على الشعراء، بثلاثة، كان شاعر الأنصار، في الجاهلية، وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في النبوة، وشاعر اليمن كلها في الإسلام وفضله أوسع من ان تحيط به التأليف . وكانت وفاته بالمدينة المنورة قبل الأربيعن من الهجرة في خلافة سيدنا على رضي الله تعالى عنهما .

نسب النعمان بن المنذر

فهو النعمان، بن المنذر، بن النعمان، بن المنذر، بن عمرو، بن عدي، بن ربيعة، بن نصر، وينتهي نسبة إلى قنص، بن معد، بن عدنان . نسب ذو الكلاع الأكبر واسمه يزيد، بن النعمان، بن شراحيل، بن عمرو، بن ذو أصبح، وهو من الأذواء ملوك اليمن.

ليلى العامرية

وهذا نسب ليلي العامرية وهي من بني كعب، وهي ليلى، بنت النابغة، بن كعب ابن ربيعة، بن عامر، بن صعصعة، بن معاوية، ين بكر، بن هوازن، بن منصور، ابن عكرمة، بن خصفة، بن قيس، بن عيلان، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان.

النابغة الجعدي أبو ليلى العامرية من بني كعب والنابغة الذبياني وأسمه زياد، بن معاوية، بن ضياب ويتصل نسبه في ذبيان، بن بغيض، إلى أن ينتهي إلى مضر ويجتمع نسبه معهم في قيس، بن عيلان، بن مضر . وسمي النابغة لبيت قاله من الشعر وهذا نصه:

وحلت في بني القين ابن جسرٍ   وقد تبقت لهم منا شؤون

والنابغة الذبياني وهو أحد الشعراء المقدمين بشعرهم على سائر الشعراء

امرؤ القيس بن حجر

ومن أشراف بني الحرث بن معاوية، بن ثور، بن كندة، امرؤ القيس الشاعر، ابن حجر الكندي، وهو أمرؤ القيس، بن حجر، بن الحرث، بن عمرو الكندي بن معاوية، بن ثور، بن كندة، بن عفير، بن عدى، بن الحرث، بن مرة، بن أدد، بن زيد، بن يشجب، بن غريب، بن زيد، بن كهلان، بن سبا. وأمه فاطمة، وقيل تَمْلِكْ، بنت ربيعة، بن الحرث، أخت كليب، ومُهَلْهِل، وقد ذكرها في قوله :

الا هل أتاها والحوادث جمةٌ   بأنَّ إمرأ القيس بن تملك بيقرا

واسم امرئ القيس الرجل الشديد وقيل صنم وقد ولد ببلاد بني أسد ولما شبَّ تعلق بالشعر ونبغ فيه وهو أول من وقف على الطلول وشبه النساء بالظباء والمها وأجاد الاستعارة والتشبيه وكان أبوه ملك بني أسد وكان طرده لتشبيبه بالنساء في شعره وتنقله في أحياء العرب يستتبع صعاليكهم ثم انه اتصل ببعض أقيال العرب ورؤساء القبائل وما زال يتتبع بني أسد حتى ظفر بهم وحصلت له بعد ذلك وقائع كثيرة مذكورة في التواريخ ثم مات بجبل يقال له عسيب ودفن بأنقرة سنة ٥٦٦ . واشهر شعره المعلقة الذائعة الصيت التي مطلعها :

قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل   بسقط اللوا بين الدخول فحومل

نسب بعض العلماء

نسب سيبويه

سيبويه النحوي، وبرزوية فهم من دولة تسمى دولة آل بويه، بن سلجوق، بن دقاق وكان قائداً من قواد بيفو خان ملك الترك وينتهي نسبهم إلى يافث، بن نوح عليه السلام، بلدة السلطان، كانوا في وسط آسيا بالقرب من بلخ.

ابن خلدون

فهو أبو زيد واسمه عبد الرحمن، بن محمد، من عربان اليمن من أهالي حضرموت ،وكانوا بالأندلس وأول من رحل إليها جده العاشر المسمى خلدون، وبه اشتهر وولد ابن خلدون بتونس سنة ٧٣٢ سبعمائه واثنان وثلاثون، وتربى في حجر والده وقرأ القرآن العظيم بالقراءات السبع ثم اخذ في دراسة الفقه والأدب فبرع فيهما، وكان كاتباً بليغاً وشاعراً نابغاً تنقل كثيراً في بلاد المغرب والأندلس وتولى الكتابة لكثير من الملوك ورأى من النعم والبأساء ما يراه أهل النباهة والشرف والصدق في كل زمان من الملوك الذين تروج عندهم الوشايات ثم حضر إلى مصر في سنة ٧٨٤ سبعمائة وأربع وثمانون واخذ يعلم بالجامع الأزهر ثم اتصل بالسطان برقوق فأكرمه وأحسن مثواه وفي سنة ٧٨٦ سبعمائة وست وثمانين ولاه القضاء بمصر، فعدل بين الناس ولم تؤثر فيه وشاية الواشين وسعاية الساعين ولم يزل بالقاهرة إلى أن مات سنة ٨٠٦ هـ.

وتكنيته أبو الوليد واسمه محمد، بن أحمد، بن رشد، اشهر فلاسفة العرب، ولد في قرطبة سنة ٥١٤ أربعة عشر وخمسمائة وكان أبوه متولياً فيها الفتوى، أخذ عن أشهر الفلاسفة في عصره وتخرج في الفقه والطب والفسلفة وقرأ به المهدي يوسف لثقته به وحذقه ورقاه أسمى المراتب فخلفه بها في فتوى الأندلس ثم تولى الفتاوي في مراكش وأقام فيها مدة وسكن باشبيليه وكان له نفس الرعاية، والاعتبار، في أوئل عهد المنصور، خلف المهدي يوسف إلا انه وشي به حسداً وعدواناً ففسد أمره عند المنصور فعزله عن رتبته ونفاه عدة سنوات، ثم دعى الي مراكش، فشمل بالعطايا والمكارم وتوفي بها بعد أمد وجيز سنة ٥٩٥ هجرية، وقد ذهب ابن رشد إلى آراء الحكيم أرِسْطو وهو أعظم الفلاسفة وترجم مؤلفاته وشرحها بضبطٍ وتروٍ وله شرح أرجوزةٍ في الطب للشيخ الرئيس بن سيناء وله كتاب فصل المقال فيما بين الشريعة والطبيعة من الإتصال، ومن اشهر مؤلفاته الكليات في الطب وله غير ذلك كثير وأصيل. مؤلفاته العربية نادرة الوجود ولكن الأوروبيين أهتموا بترجمتها إلى لغاتهم فمن ذلك شرح أقوال أرسطو مع الرد على الغزالي فإنه ترجم إلى اللاتينية وحسب احد عشر مجلداً وطبع بالبندقية أيضاً وقد اهتم الأوربيون بفلسفة بن رشد اهتماماً كبيراً وكتب رينان الفرنسي الشهير كتاباً سماه أبن رشد ومذهبه وذكر فيه سيرته ومؤلفاته وقال انه كان أعظم فلاسفة القرون الوسطى التابعين لأرسطو

والناهجين سبيل الحرية في الأفكار والأقوال وقد طبع هذا الكتاب بباريس سنة ١٨٥٢ ميلادية .

نسب ليلى الأخيلية

وهذا نسب ليلى الأخيلية التى هي معشوقة توبة بن الحمير، ويتصل نسبه معها في عقيل بن كعب، بن ربيعة، وهي ليلي بنت عبد الله، بن كعب، بن ذي الرحالة، بن معاوية، بن عبادة، بن عقيل، بن كعب، بن ربيعة، بن عامر، بن صعصعة، بن معاوية، بن بكر، بن هوزان، بن منصور، بن عكرمة، بن خصفة، بن قيس، بن عيلان، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان . وسميت الأخيلية لقول جدها كعب في هذا البيت :

نحن الأخايل ما يزال غلامنا   حدثاً يدب على العصا مذكورا

الفصل السادس

(متنوعـات)

استفتاح الكتب

إبراهيم، بن محمد الشيبان، قال لم تزل الكتب تستفتح باسمك اللهم حتى نزلت سورة هود وفيها بسم الله مجراها ومرساها فكتب بسم الله ثم نزلت بسورة بني إسرائيل قل أدعوا الله أو أدعوا الرحمن) فكتب بسم الله الرحمن ثم نزلت بسورة النمل (أنه من سليمان وأنه بسم الله الرحمن الرحيم) فاستفتح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصارت سنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب إلى أصحابه، وأمراء جنوده من محمد رسول الله إلى فلان وكذلك كانوا يكتبون إليه يبدأ ون بأنفسهم فممن كتب إليه وبدأ بنفسه أبو بكر، والعلاء بن الحضرمي، وغيرهما، وكذلك كتب الصحابة والتابعون، ثم لم تزل حتى ولي الوليد بن عبد الملك، فخط الكتاب وأمر أن لا يكاتبه الناس بمثل ما يكاتب به بعضهم بعضاً فجرت به سنة الوليد إلى يومنا هذا .أهـ

أبو طاهر أحمد بن كثير، بن عبد الوهاب قال : حدثني أبو ذكوان، عن أحمد بن يزيد الأنطاكي، أنه سمع المأمون يقول لأبي الطاهر، الذي كان على البحرين، من أي قريش أنت؟ قال من بني سامة، بن لؤي، فقال المأمون : ما سمعنا لسامة، بن لؤي نسباً في بطوننا العشرة، لو علمنا به على بعده منا لكتابه بررة فضل بني هاشم، وبني أمية، قيل لعلي،

بن أبي طالب، أخبرنا عنكم وعن بني أمية ،فقال : بنو أمية أنكر، وأمكر، وأفجر، ونحن أصبح، وأنصح، وأسمح . وسأل رجل الشعبي عن بني هاشم وبني أمية ، فقال إن شئت أخبرتك ما قال علي بن أبي طالب فيهم، قال اخبرني، قال : للأمر الذي لا ينال فينالونه . قيل لمعاوية أخبرنا عنكم وعن بني هاشم، قال بنو هاشم أشرف واحداً ونحن أشراف عدة، فما كان الأكل وبلى حتى جاءوا بواحدة بزّت الأولين والآخرين يريد النبي صلى الله عليه وسلم، وبقوله أشرف واحداً ، عبد المطلب، بن هاشم، وروي عن الأصمعي قال تصدى رجل من بني أمية لهارون الرشيد أنشده شعراً:

هي أمين الله أني قائل ... قول ذي فهم وعلم وأدب

عبد شمس كان يتلو هاشماً ... وهما بعد لأم ولأب

واحفظ الأرحام فينا إنما ... عبد شمس عم عبد المطلب

لكم الفضل علينا ولنا ... بكم الفضل على كل العرب

فأحسن جائزته ووصله أهـ.

ولما نزل القرآن العظيم بلغة قريش أصبحت السيادة لها على لغة حمير وغلبت عليها وعلى جميع لغات العرب ودان لها الخطباء والشعراء وسائر المتكلمين بالعربية وصارت بعد ذلك هي اللغة المتداولة في المكاتبات والمؤلفات في جميع العلوم إلى يومنا هذا . أهـ

جاء الإسلام ولغات العرب، ولهجاتهم متشعبة غير أن لغتين منها كانت لهما السيادة على سائر الأولى لغة قريش وكانت في مكة وما جاورها والثانية لغة حمير وكانت في بلاد اليمن . أهـ.

قال بن خلدون، وياقوت ما كان في القديم لأحدٍ من الأمم من الخليقة ما كان للعرب في الملك مثل ملوك اليمن كمثل ودول عادٍ، وثمودٍ، والعمالقة، وحمير، والتبابعة، وقد ملكوا مصر، والروم واستعملوا عليها أحد القياصرة وتنقلوا في الهند والصين، وبلاد الفرس، والترك، والتّبت، وأخذوا الأتاوى من القسطنطينية، وذكروا ذلك في أشعارهم وغير ذلك مما لا تطيل به أهـ.

العلوم والمعارف عند العرب في عصر الجاهلية

العرب غير البادية يرجعون إلى أصلين وهما قحطان وعدنان ،أما قحطان وهم عرب اليمن، فقد كانوا على جانب عظيم من التمدن والحضارة والغالب منهم سكن البلاد المعمورة وبنيان القصور، وتشييد الحصون، وكانت لهم مدن عظيمة قد شرح حالها أهل الأخبار شرحاً وافياً وكان لهم ملوك دوخلوا البلاد استقاموا في الأرض واستولوا على كثير من أقطارها شرقاً وغرباً . أهـ .

وأما بنو عدنان وما جاورهم من عرب اليمن بعد أن فرقتهم حادثة سيل العرم فقد كانوا على شريعة موروثة وعلم منزل وهو ما جاء به نبي الله

إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، إلى أن أختل أمرهم وتغير حالهم فاشتغلوا بما سمحت به قرائحهم من الشعر والخطب، أو ما حفظوه من أنسابهم، وأيامهم، أو ما احتاجوا إليه في دنياهم، وكان لهم حظ وافر من معرفة الطب، المبني في غالب الأمر على التجربة وكذلك التاريخ فقد تضمن شعرهم شيئاً كثيراً منه وقد نقل ما نقل منه بالرواية والسماع وكان يقال لهم الأمة الأمية قال الله تعالى فيهم : (هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلوا عليهم الكتاب ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) أهـ. (من كتاب بلوغ الأدب في أحوال العرب).أهـ.

تاريخ الكتابة والخط عند العرب

كان الغالب على العرب في بعض عصر الجاهلية الأمية، والذين يعرفون الكتابة والقراءة منهم نفر قليل جداً . أهـ . والزمن الذي ابتدأ فيه باستعمال الخط العربي قديم غير معروف . أهـ.

وأول من كتب بالعربية على أشهر الأقوال أهل اليمن، قوم هود عليه السلام، وكانوا يسمون خطهم بالمُسند وهو الخط الحميري وكانوا يكتبونه حروفاً منفصلة ويمنعون العامة تعليمه حتى تعلمه ثلاثة نفر من طي فتصرفوا فيه وسموه بخط الجزم لأنه اقتطع من خط حمير ثم علموه أهل الأنبار ومن الأنبار انتشرت الكتابة العربية فأخذها عنهم أهل الحيرة، وتداولها ولما قدم الحيرة حرب بن أمية القرشي جدّ معاوية بن أبي سفيان نقل هذه الكتابة من الحيرة إلى الحجاز بعد أن عاد إلى مكة كما ذكره بن خلدون . أهـ.

نسأ الشهور

قال بن إسحاق وكان أول من نسأ الشهور على العرب فأحلت منها ما أحل وحرمت منها ما حرم، فهم القلمس، وأسمه حذفة ثم قام بعده على ذلك أبنه عبادة، بن حذيفة، ثم قام من بعد عبادة قلع، بن عبادة، ثم قام بعد قلع، أمية، بن قلع، ثم قام بعد أمية، عوف، بن أمية، ثم قام بعد عوف، أبو ثمامة جناد، بن عوف، وكان هو آخرهم الذي عليه قام الإسم، والقلمس، اسمه حذيفة، بن عبد، بن فقيم، بن عدي، بن عامر، بن ثعلبة، بن الحرث، بن مالك، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان، وهؤلاء النَّسَأَة المذكورين أعلاه كانوا ينسئون الأشهر الحرم، ويحرمون مكان الشهر من أشهر الحل ويؤخرون ذلك الشهر ففيه أنزل الله تبارك وتعالى : (إنما النسئ زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله) قال بن هشام : ليواطئوا اي ليوافقوا والمواطأة الموافقة تقول العرب واطأتك على هذا الأمر اي وافقتك عليه والإيطاء في الشعر الموافقة وهو اتفاق القافيتين من لفظٍ واحدٍ وجنسٍ واحدٍ نحو قول العجاج هذا :

في أثعبان المنجنون المرسل   مدَّ الخيلج في الخليج المرسل

الطرق الصوفية

الطريقة القادرية الجيلانية

وأما الطريقة القادرية الجيلانية وهي أول طريقة أشتهرت في السودان وأدخلها الشيخ تاج الدين البهاري في أوائل سلطنة الفونج فسلك على يده الكثير من الوجهاء قديماً الشيخ إدريس بن الأرباب محمد ، والشيخ عبد الله العركي في (أبو) حراز شرق النيل الأزرق. أهـ

الطريقة الشاذلية

والطريقة الشاذلية دخلت السودان بعد الطريقة القادرية فأشتهرت عند المجاذيب الجعليين ببربر وكبيرها الشيخ المجذوب بن الفقيه قمر الدين بن الشيخ حمد المجذوب الذي توفى سنة ١٢٤٧ ودفن بالدامر .

الطريقة الميرغنية

وأما الطريقة الميرغنية وهي مأخوذة عن النقشبندية والشاذلية معاً وقد دخلت السودان في آخر سلطنة الفونج سنة ١٢٣٣هـ على يدي مؤسسها السيد محمد عثمان الميرغني وكان عمره آنذاك ٢٥سنة فاشتهرت في التاكا بين الحلانقة وبني عامر، والحباب، وفي دنقلا، بين البرابرة، والشايقية، وبعض الكبابيش المقيمين بجهة دنقلا والبشاريين، والعبابدة، وكان منها في كل السودان نفر قليل .

الطريقة السمانية

وأما الطريقة السمانية جاء بها الشيخ أحمد الطيب بن البشير أخذها في المدينة من الشيخ محمد السماني بن عبد الكريم القرشي المدني القادري الشهير بالسمان المدفون بالمدينة المنورة على صاحبها عليه أفضل الصلاة والسلام وأدخلها في السودان الشيخ أحمد الطيب، بن البشير، الجموعي العباسي في سنار في أواخر سلطنة الفونج . أهـ

الطريقة الاسماعيليه

أما الاسماعيليه وهي فرع من الطريقة الميرغنية وقد انتشرت في كردفان على يدي مؤسسها الشيخ إسماعيل الولي بن عبد الله الكردفاني حفيد الغرباوي صاحب الحوش بعد نقله وقد جاء أبوه عبد الله بتجارة إلى كردفان فتوطن فيها فرزق أبنه إسماعيل هناك فنشأ مشتغلاً بالدين فدرس القرآن صغيراً قبل البلوغ وتلقي العلوم وأخذ يعلمها لأولاد المسلمين إلى أن حضر السيد محمد عثمان الميرغني بكردفان فأخذ عنه الطريقة فصار من أكابر الأولياء وتفرد منها بفرع خاص عرف الطريقة الإسماعيلية وهو لا يختلف عن الطريقة الأصلية بشئ إلا باختصار بعض الأذكار وتطويل بعضها وتوفى رضي الله عنه بالأبيض في ١٦ رجب سنة ١٢٨٠ فدفن بمسجده هناك وبنيت فوق قبره قبة تزار إلى الآن. أهـ

الباب السابع

النمــــــــــازج

أولاد عبد المطلب عشرة ولم يسلم منهم إلا حمزة والعباس وبناته ستة كالموضح أدناه

نسب علي بن أبي طالب من جهة أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف

عبد المطلب

هاشم

عبد الله

علي

طالب

عقيل

جعفر

حجل

ضرار

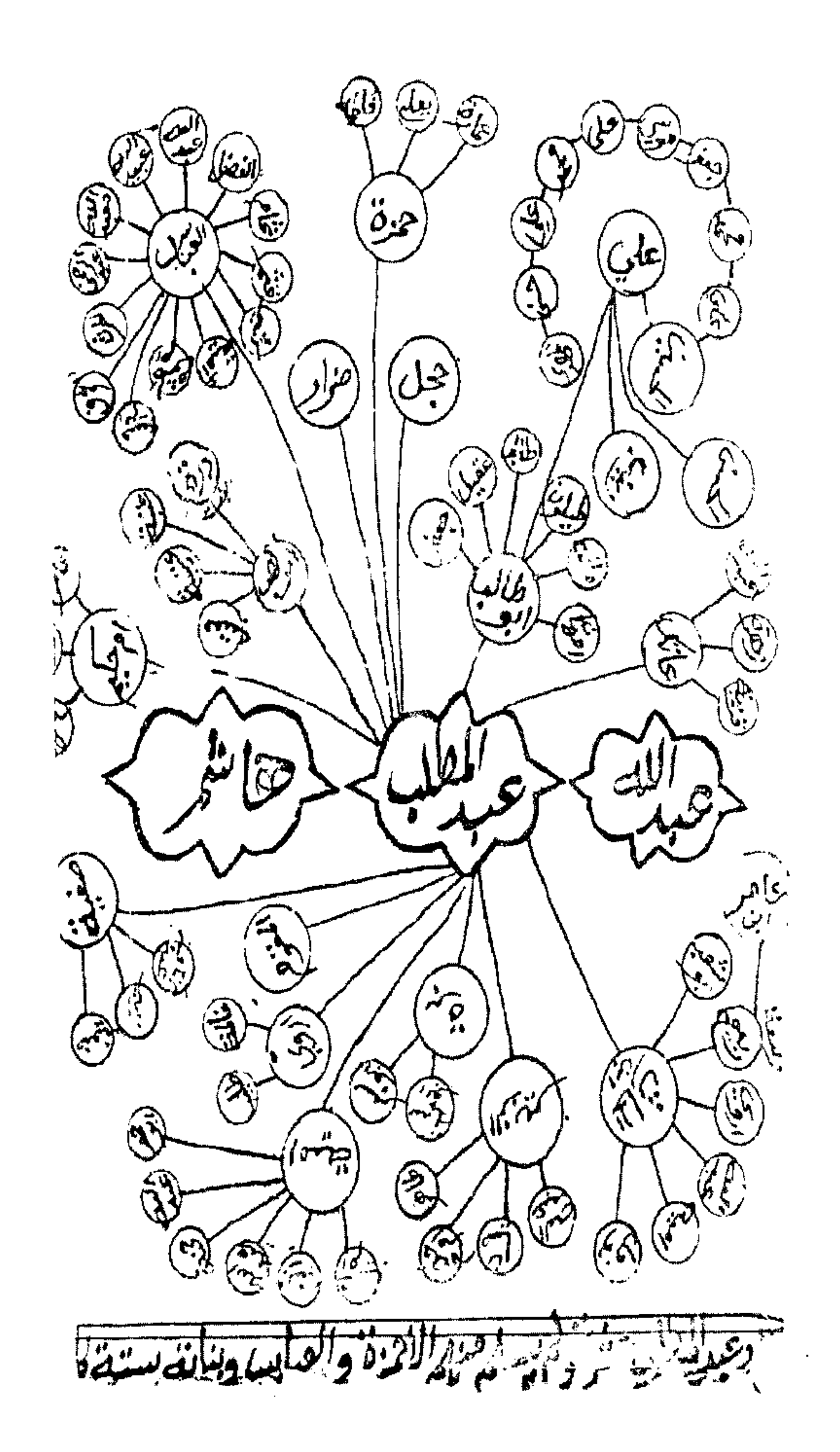
حمزة

العباس

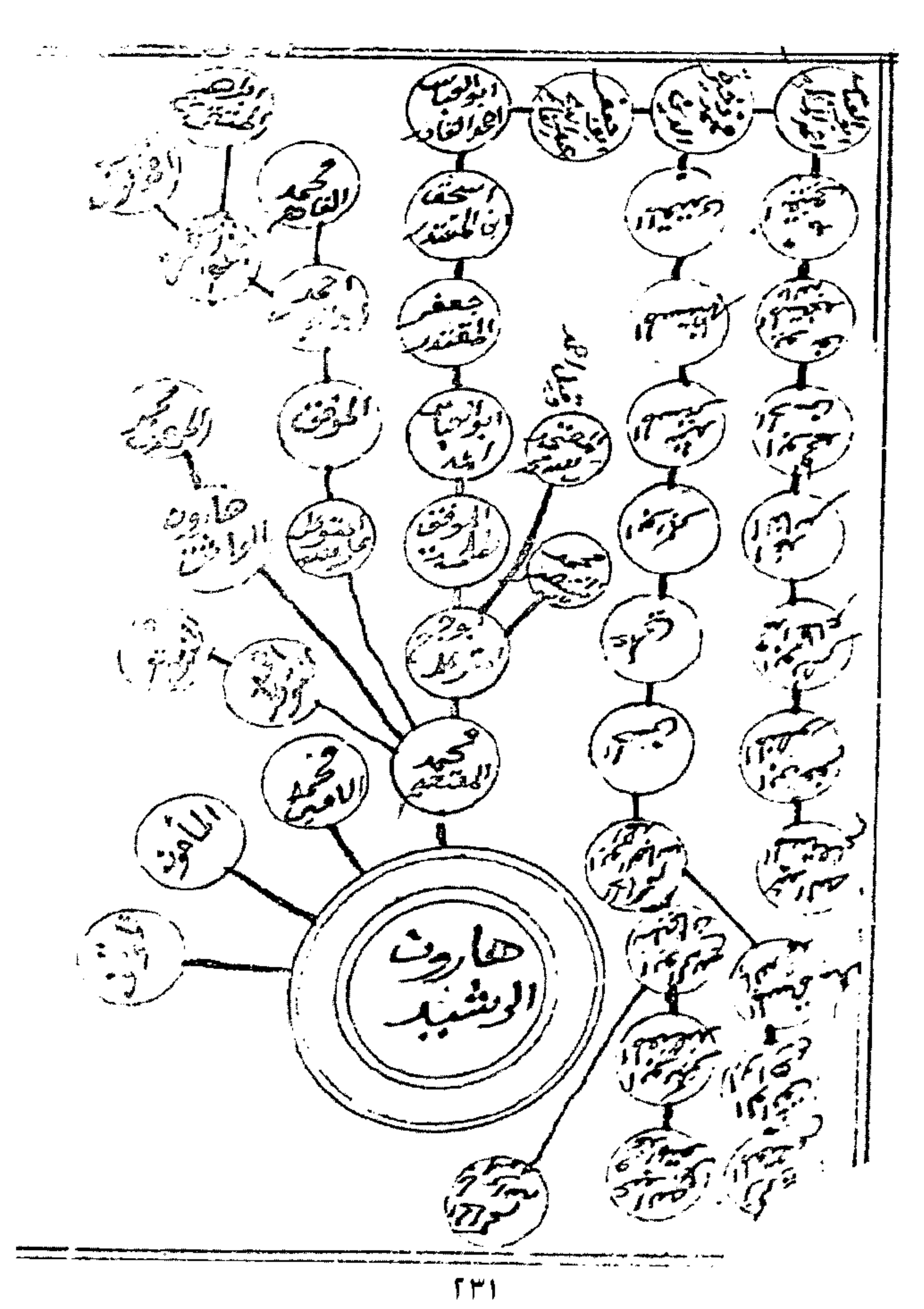
أبو لهب

الحارث

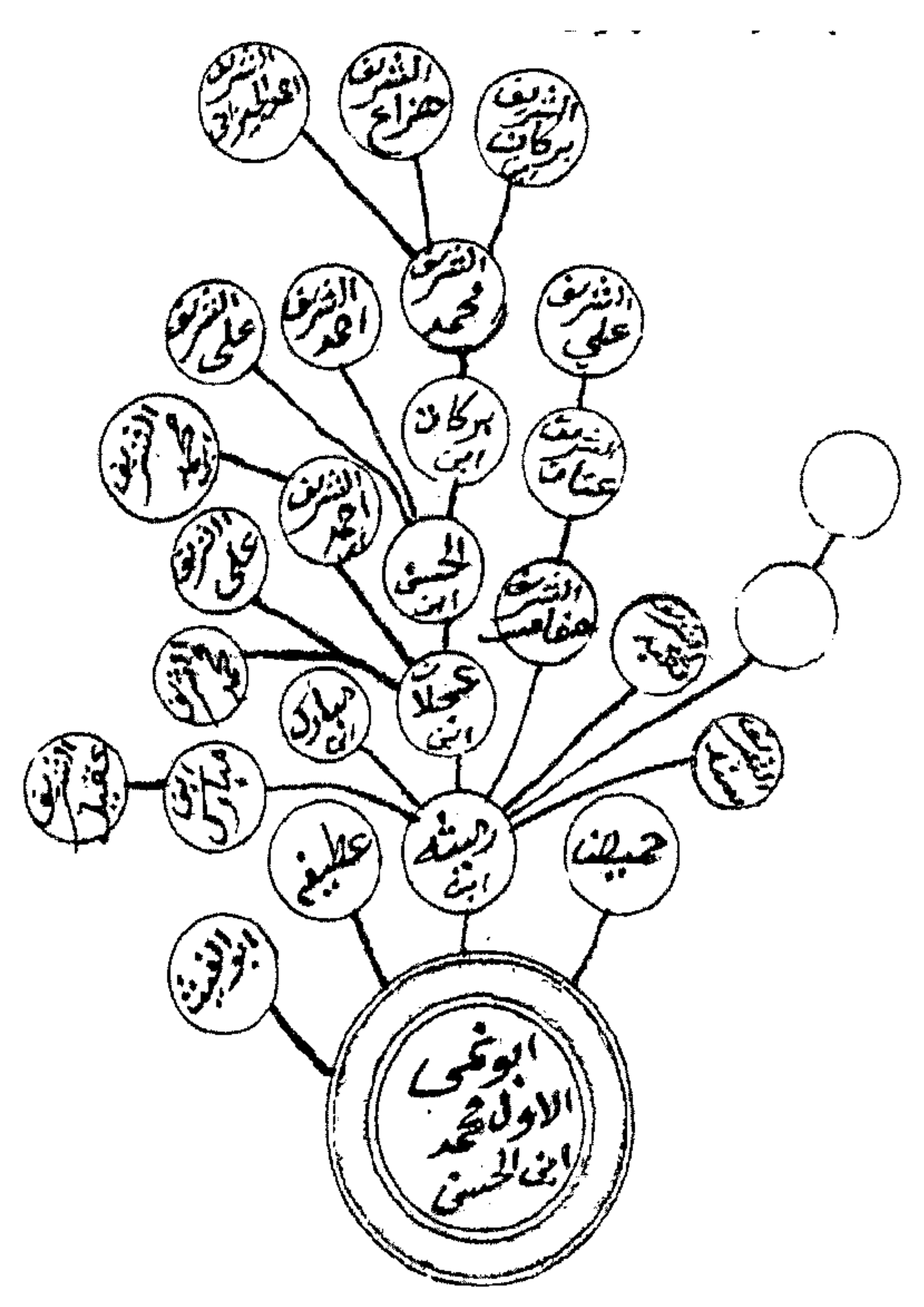
المقوم



عبد المطلب
هاشم
عبد الله
حمزة
علي
ضرار
حجل

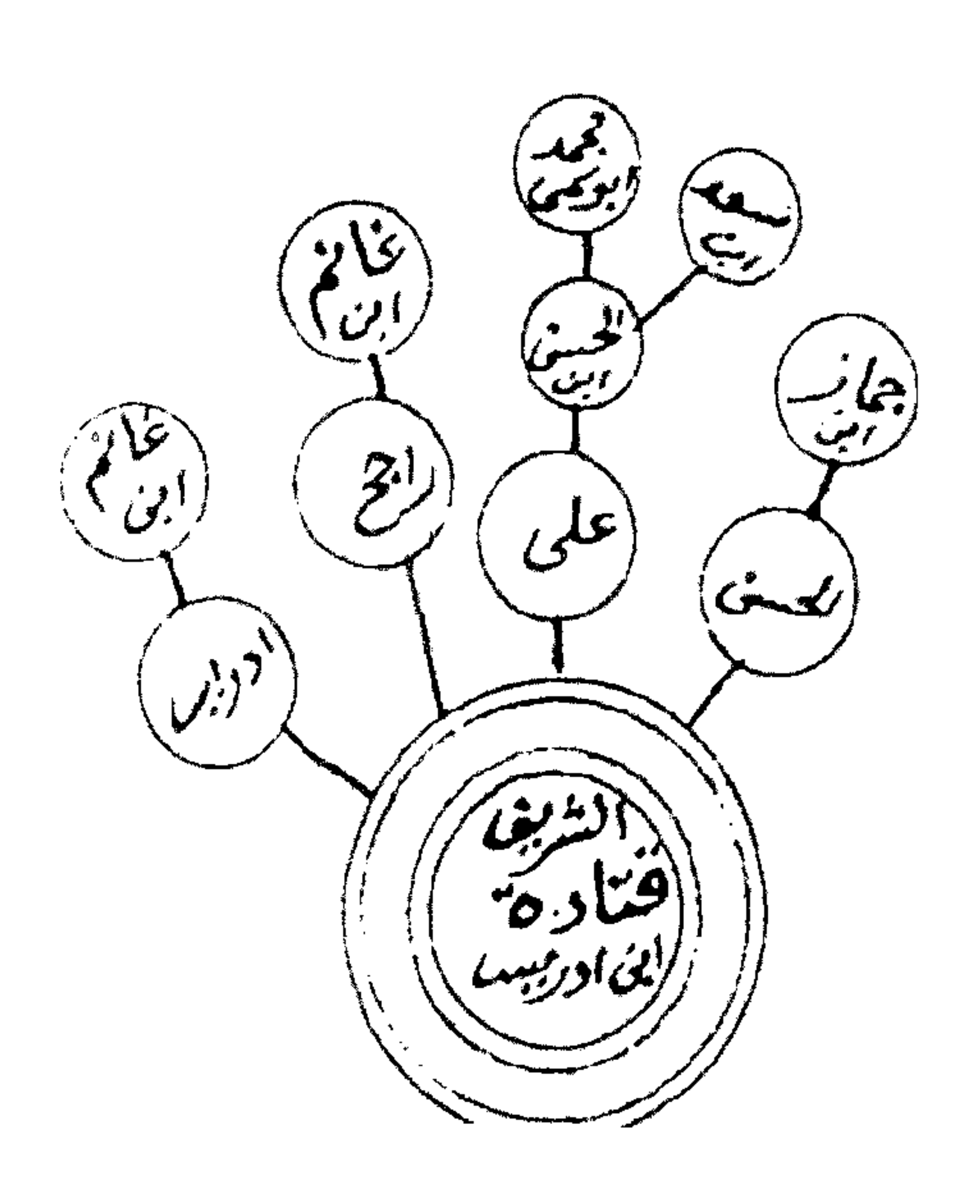


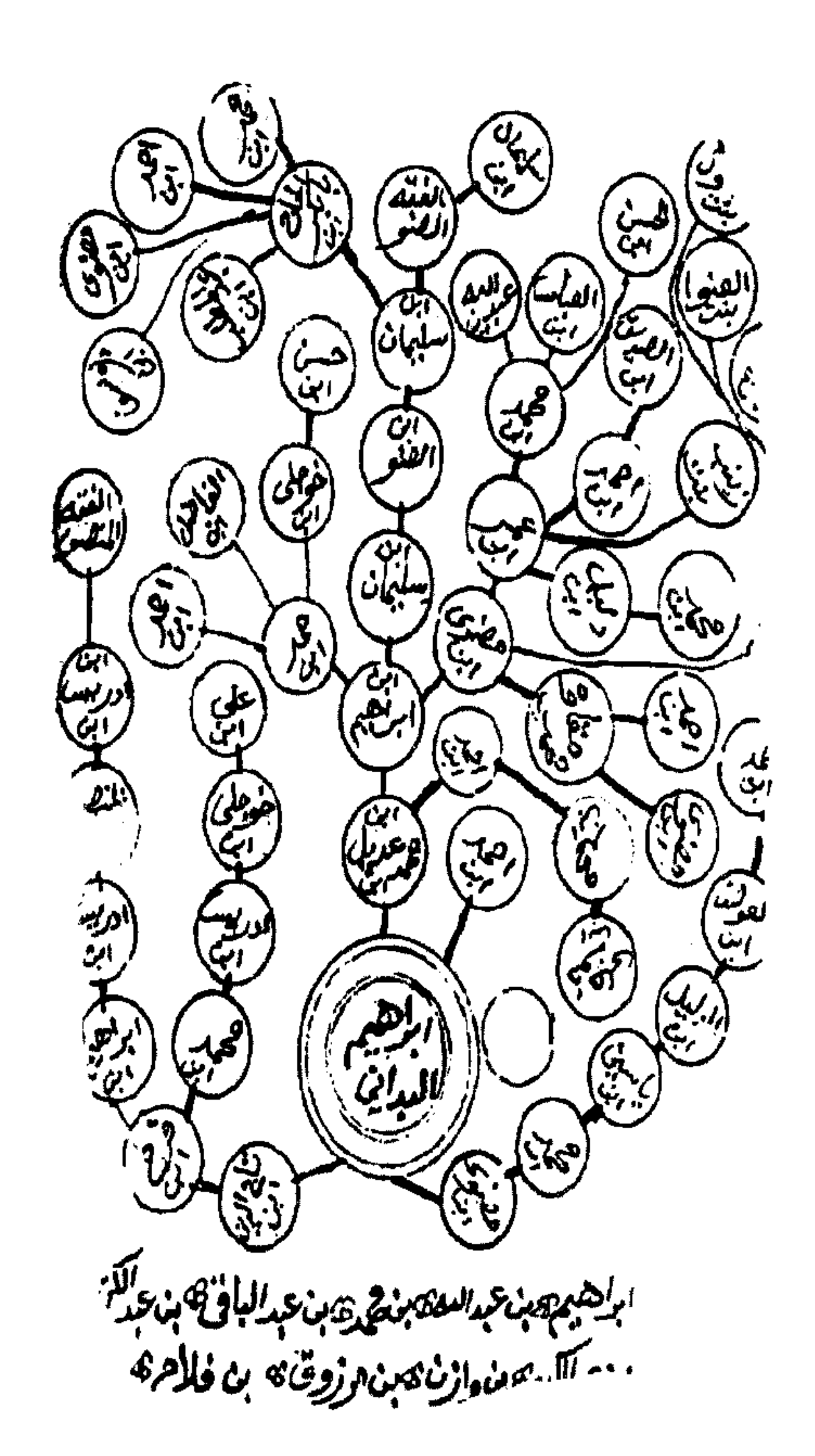
هارون الرشيد
المأمون
محمد الأمين
محمد المعتصم
محمد القاهر
جعفر المقتدر
اسحق بن المقتدر
ابو العباس احمد القادر
الموفق



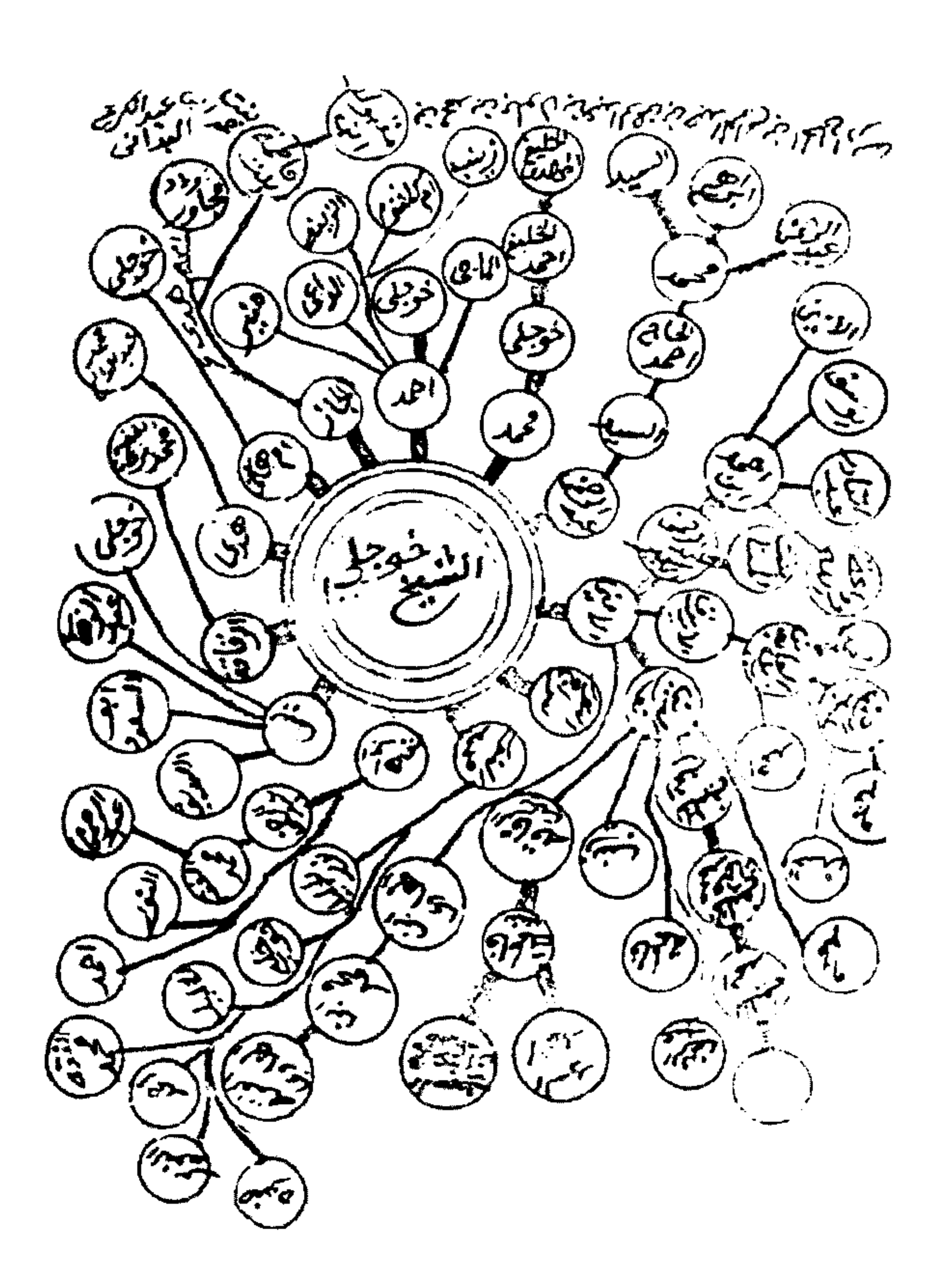
ابو نمي الاول محمد بن الحسن بن علي بن مولانا الشريف
قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم

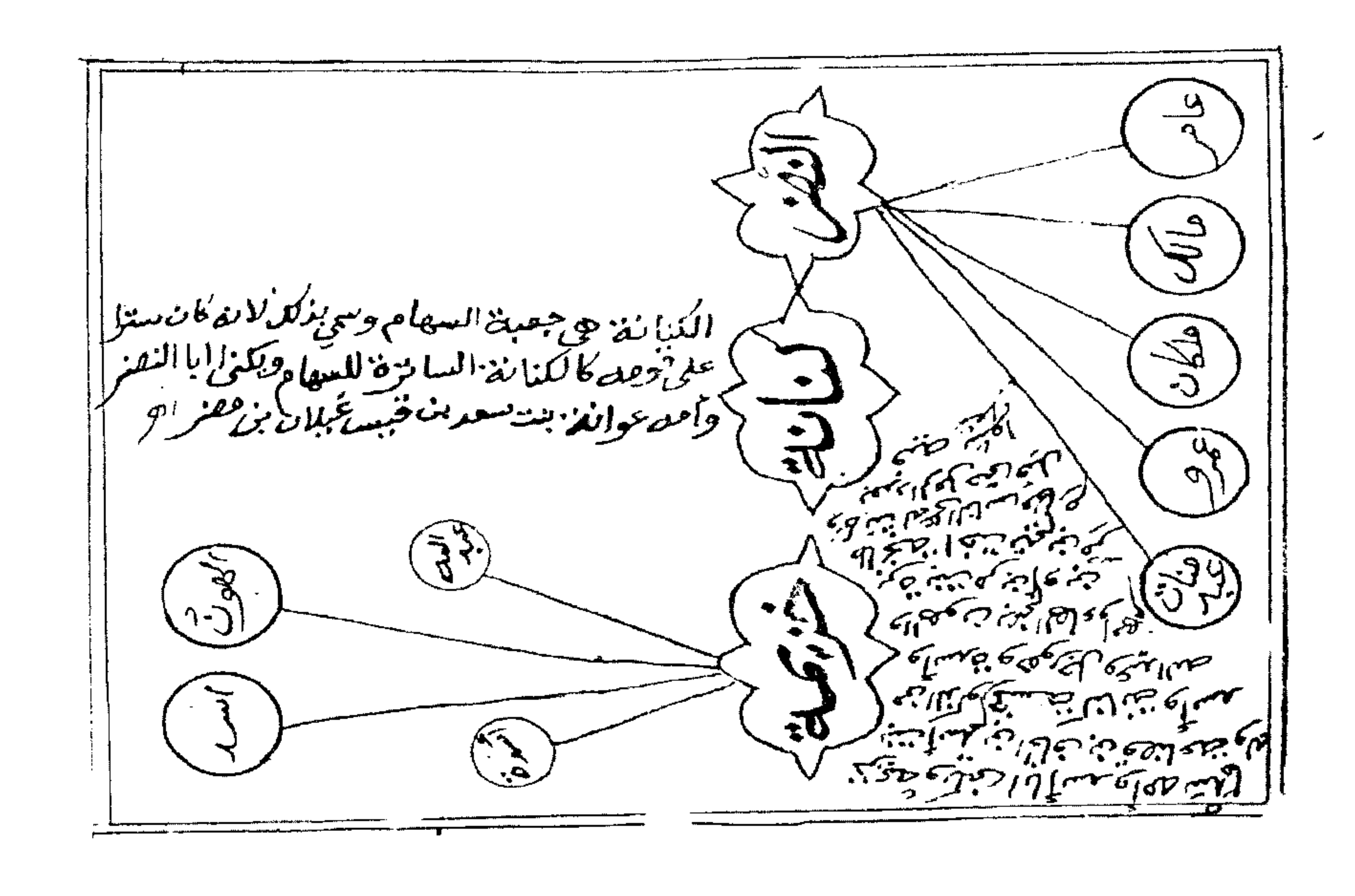
ابو نمي بن الحسن بن علي بن مولانا الشريف قتادة

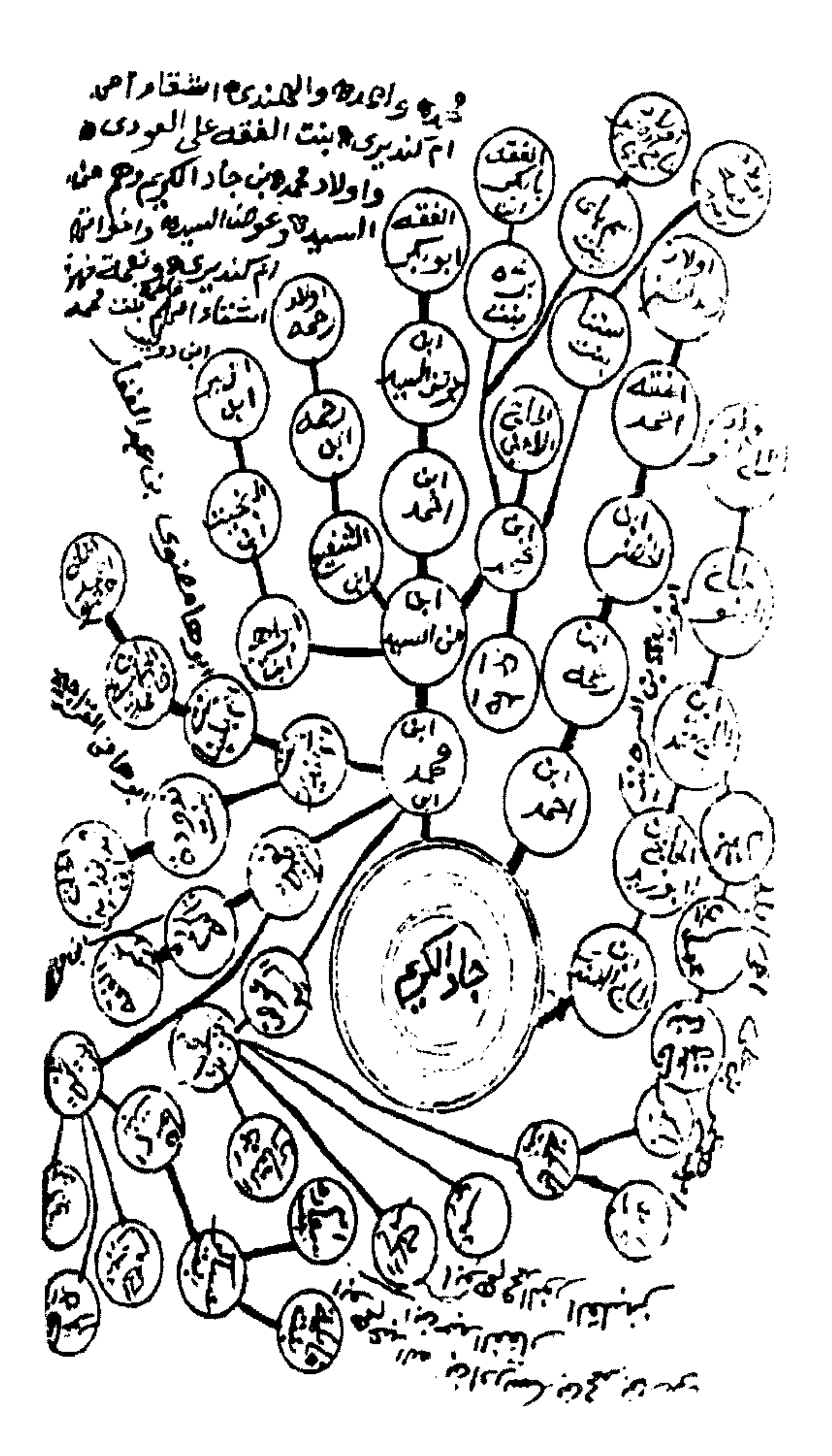




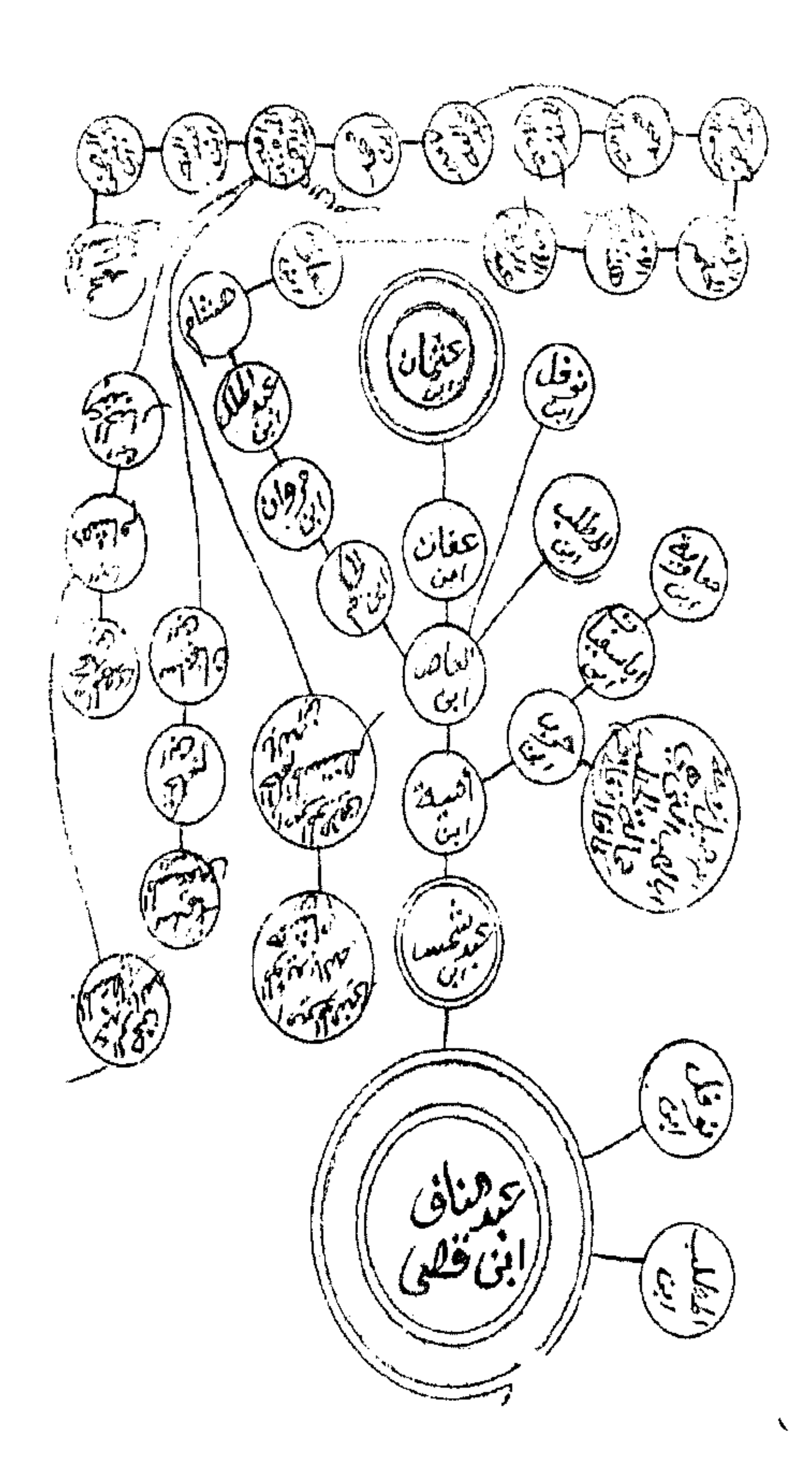
ابراهيم البداني
ابن سليمان
ابن ابراهيم
محمد
علي ابن
حسن ابن
ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن عبد الكريم
بن مرزوق بن فلاح

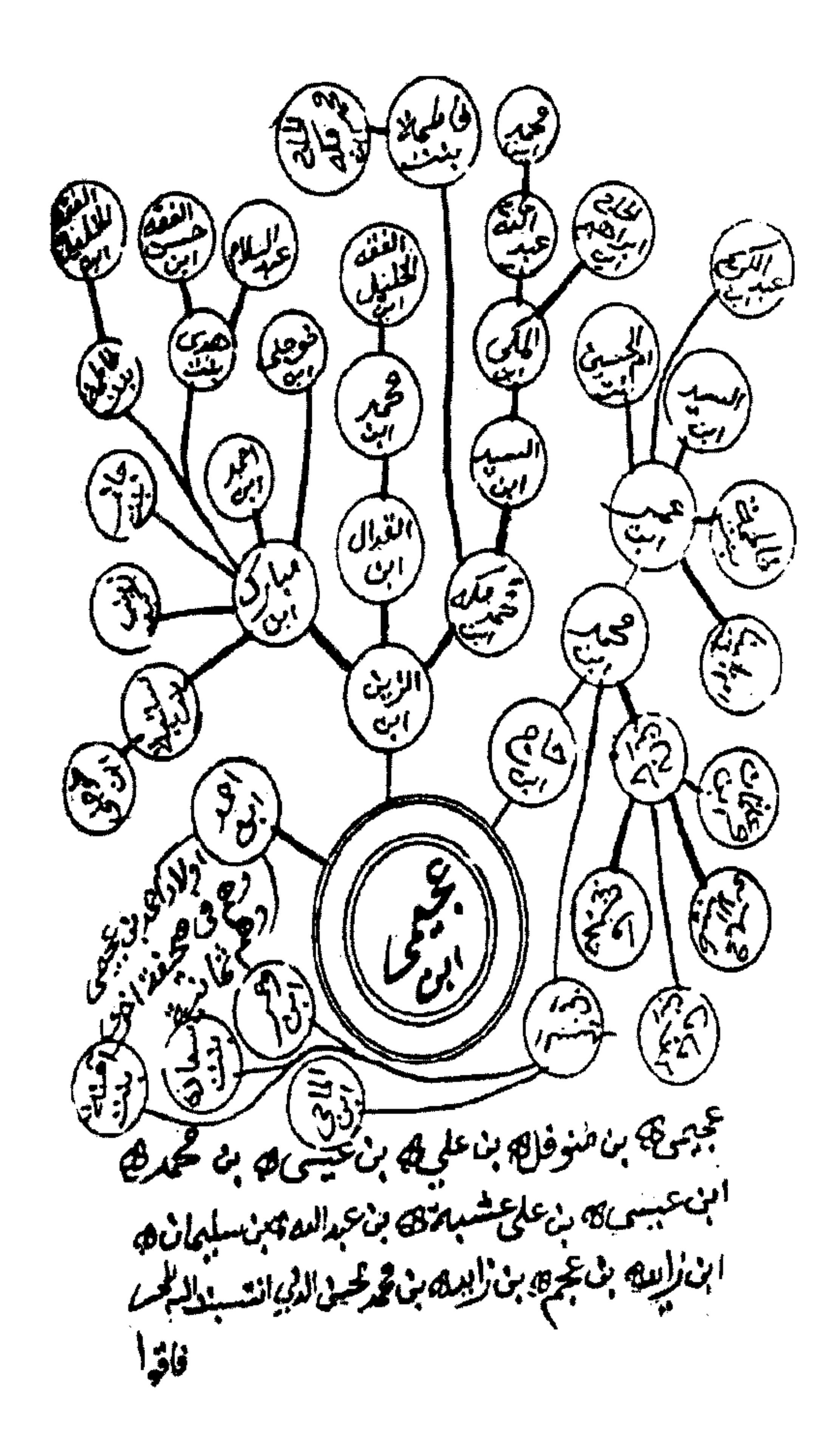

الشيخ خوجلي
أحمد
محمد
خوجلي
زينب
أم كلثوم
السيد

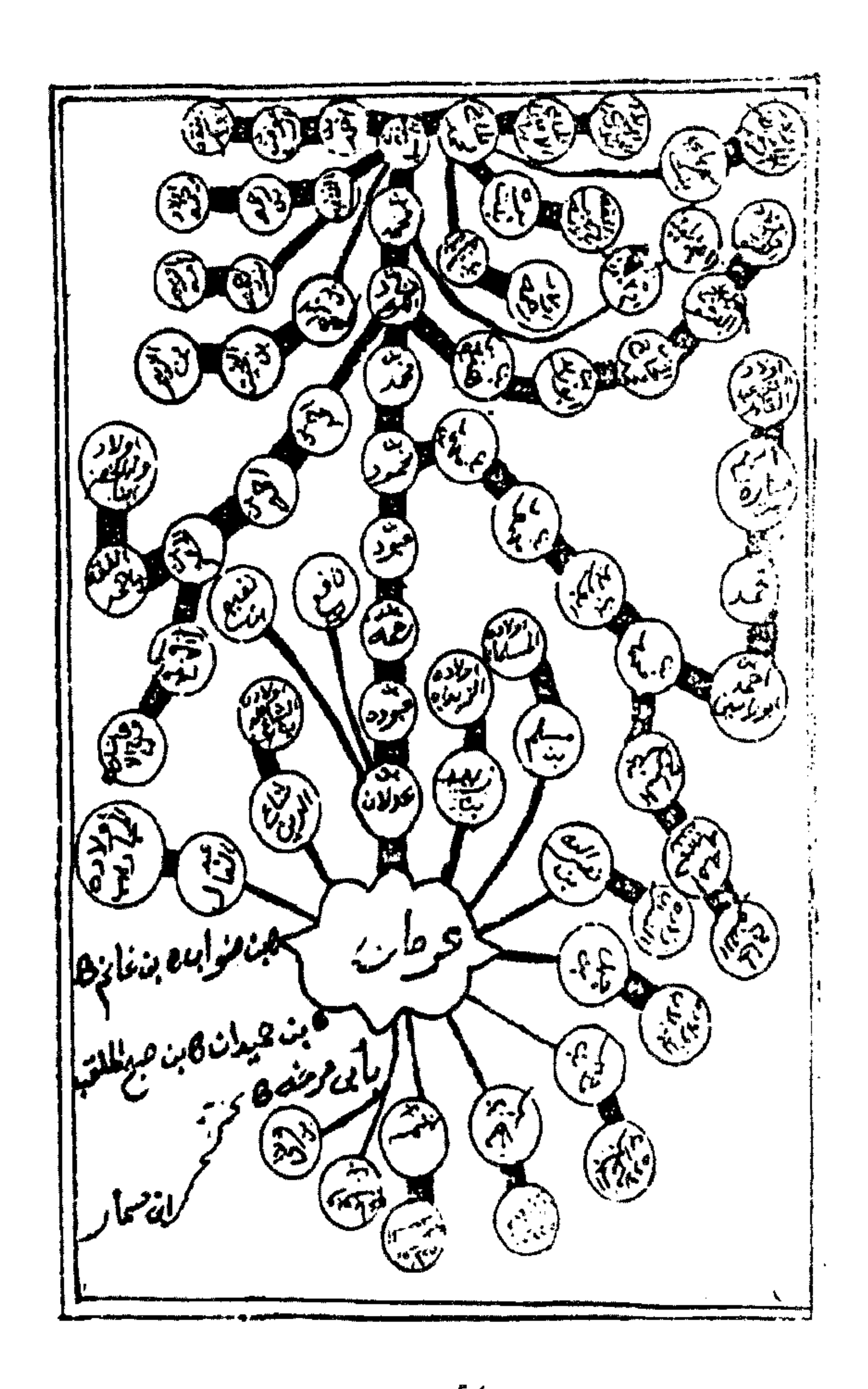

الكنانة هي جعبة السهام وسمي بذلك لانه كان سترا
على قومه كالكنانة الساترة للسهام ويكنى ابا النضر
وامه عوانة بنت سعد بن قيس عيلان بن مضر
النضر
كنانة
خزيمة
عامر
مالك
ملكان
عمرو
عبد مناة
الهون
اسد
عبد الله
أسدة
خزيمة ويكنى ابا أسد وامه سلمى
بنت أسلم بن الحاف بن قضاعة وله
من الذكور خمسة كنانة وأسد
وأسدة وهو رجل وعبد الله
والهون بضم الهاء وامه
برة بنت مر بن أد بن
طابخة اخت تميم بن مر
وكانت له على الناس مكارم
بعدد الرمل حتى قيل
فيه شعرا

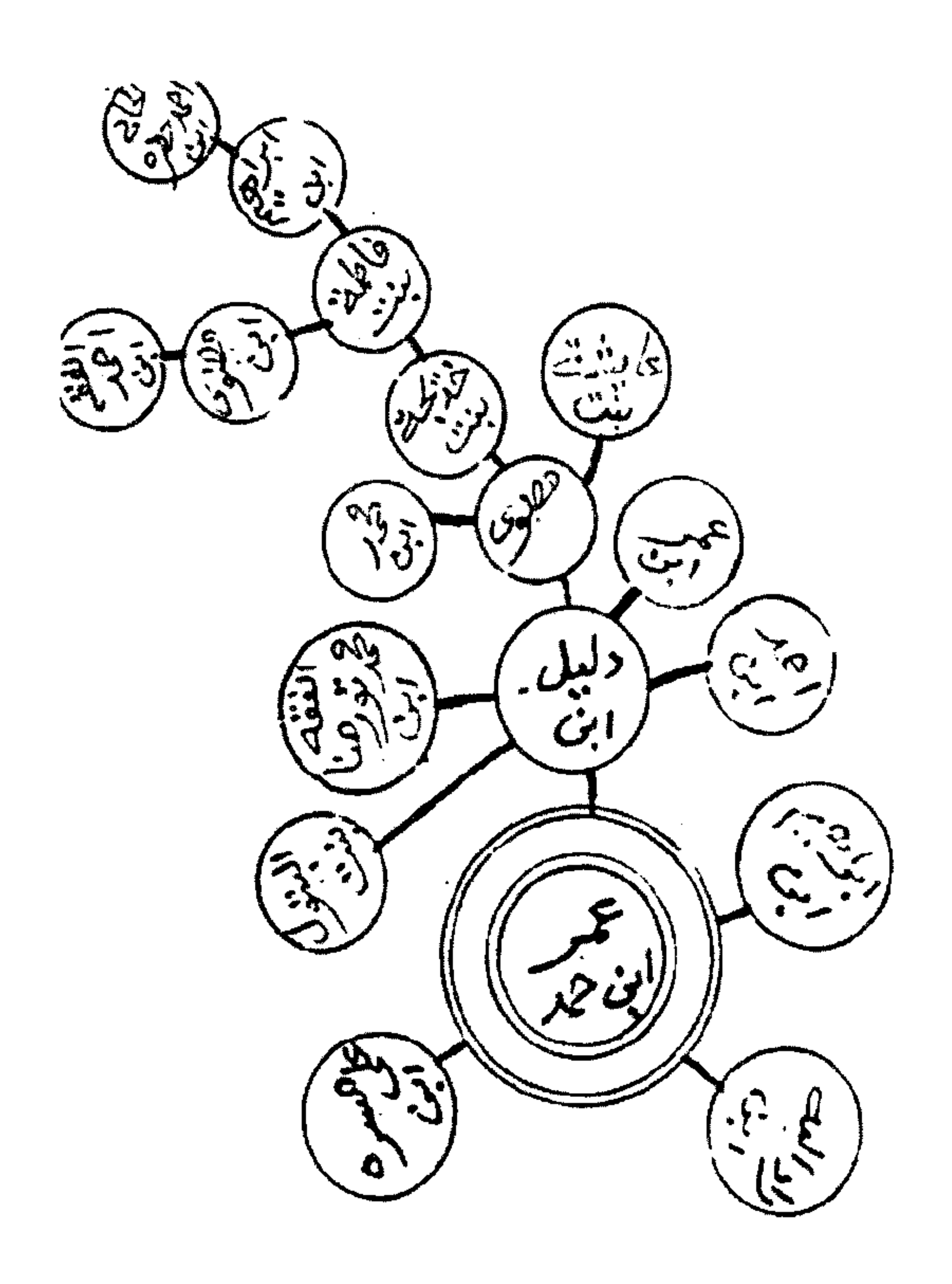


ام كنديرى بنت الفقيه على العودى
واولاد محمد بن جاد الكريم وهم منه
السيد وعوض السيد واخوانه
جاد الكريم
ابن احمد
ابن محمد
ابن حسن السيد
ابن احمد
الفقيه ابو بكر
الفقيه احمد

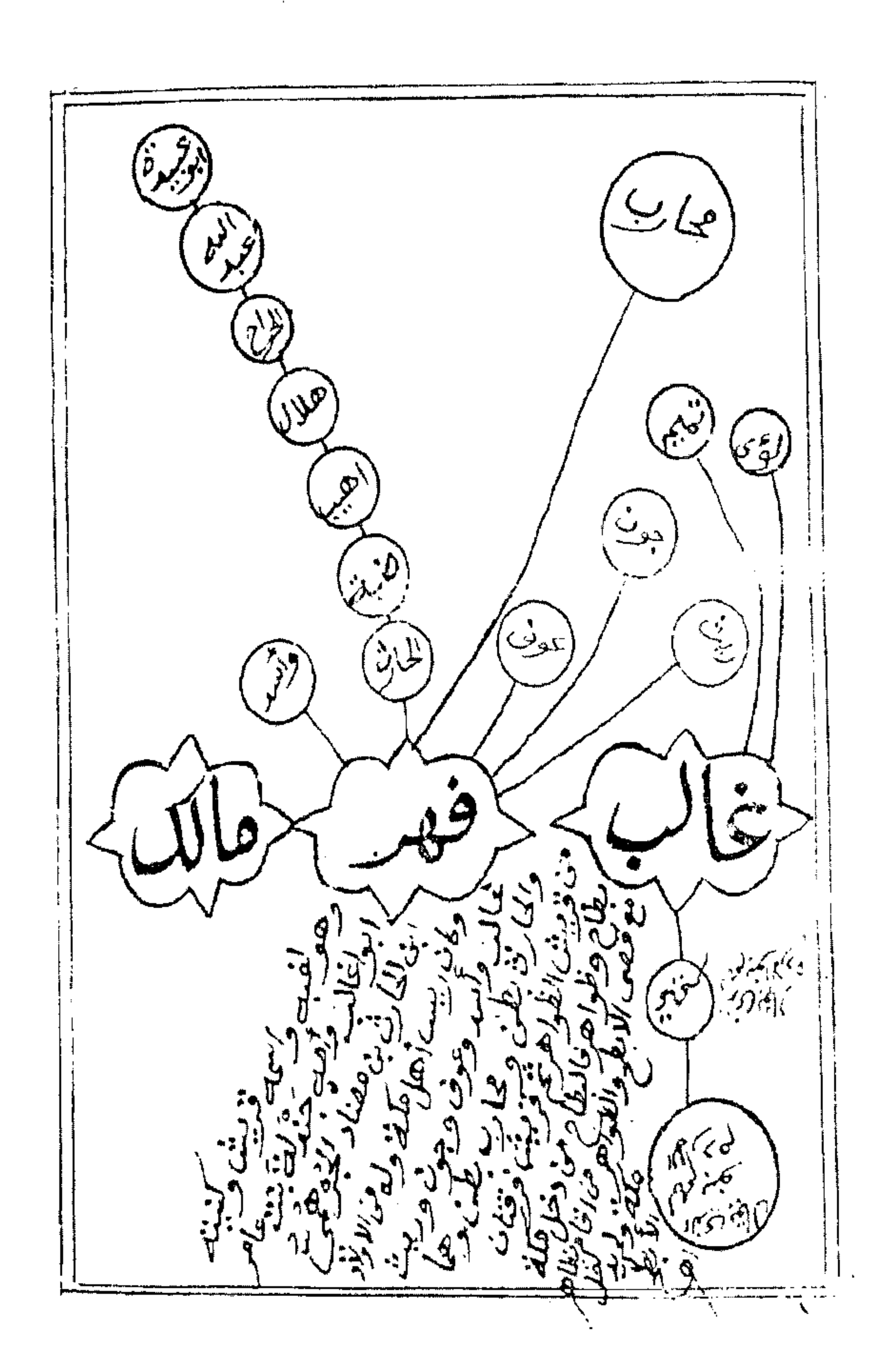

عبد مناف ابن قصي
نوفل ابن
المطلب ابن
عبد شمس ابن
أمية ابن
حرب ابن
العاص ابن
عفان ابن
عثمان
نوفل ابن
المطلب ابن
مروان ابن
عبد الملك ابن
هشام


عجيمي ابن
عجيمي بن منوفل بن علي بن عيسى بن محمد
ابن عيسى بن علي عشيبة بن عبد الله بن سليمان
ابن زايد بن عجم بن زايد بن محمد الحسين الذي انتسبوا اليه
فاقوا





عمر ابن حمد
دليل ابن



محارب
تميم
لؤي
جون
عون
الحارث
وأسد
غالب
فهر
مالك

الفهـــرس

